

النهار

A N - N A H A R

الثلثاء ٢٧ أيار ١٩٩٧ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٧٥١

Mardi 27 Mai 1997 - 64ème Année - N° 19751

جلسة المناقشة حصرت بالاستجوابات ولا طرح للثقة

الحريري يتكتم واقتراحه الانتخابي للنقاش والمعارضة تحذّر من إقصاء الأكثرية

قبل ان يفصح الرئيس رفيق الحريري عن طبيعة اقتراحه الانتخابي المفاجىء وتفاصيله، جاءت ردود الفعل الفورية عليه لتستعيد فرزا سياسيا مماثلا نتج من اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي العام الماضي فكرة اعتماد الدائرة الكبرى في الانتخابات.

وكان اشد المعارضين للاقتراح رموز في المعارضة النيابية، كالرئيس حسين الحسيني والنائبين نسيب لحود وبطرس حرب الذين راوحت مواقفهم بين اتهام الحريري بـ"استهداف وثيقة الوفاق" والتحذير من "مشروع لاقصاء اكثرية اللبنانيين عن التمثيل". والقول بان "باب النقاش مفتوح شكلا فيما القرار متخذ".

اما وتيرة الموالاة فتركزت على وجوب مناقشة الفكرة على غرار ما دعت اليه "كتلة القرار الوطني" النيابية، التي اطلقت بعد اجتماعها برئاسة الحريري الدعوة الى جميع المهتمين بالشأن العام من احزاب وجمعيات اهلية ومفكرين وكتاب الى درس هذه الافكار وبلورتها "توصلا الى قواعد مشتركة، تكون اساسا للمشروع العتيد" (راجع ص٦).

في المقابل استمر الرئيس الحريري نفسه متكتما على مضمون اقتراحه، على رغم انه تلقى دفعا من الاستيضاحات في شأنه، وبدا متحفظا عن الخوض في التفاصيل. لكن اوساطه قالت ان ما طرحه هو عنوان مفتوح للنقاش سعيا الى قانون انتخاب عصري. ونقلت عنه انه يطمح الى قانون انتخاب يجعل النائب مسؤولا امام الشعب اللبناني وليس امام طائفته او جماعته او منطقته. وكررت ان القانون الحالي يجعل النائب الذي يتعاطى مع فئة معينة تنتخبه يشرع لجميع اللبنانيين وهذا ليس طبيعيا ويجب ان يكون النائب للوطن كله وليس لفئة.

في اي حال، لا يستبعد ان يطرح الموضوع اليوم في مجلس الوزراء على هامش جدول اعماله، علما ان موعد الجلسة قدم الى العاشرة صباحا في القصر الحكومي بدل الخامسة مساء لارتباط الحريري باحتفال وضع حجر الاساس لفندق "بيروت فوروم" في وسط بيروت، ويرعى بعده اعادة افتتاح سوق مار الياس التجاري بعد انجاز تأهيله.

ويبدو أن مجلس الوزراء لن يبت اليوم قضية الملحقين الاغترابيين، كما كان متوقعا، على رغم ادراجها على جدول الاعمال. ذلك ان الخلاف في شأنها لا يزال في ذروته ولم تنجح الاتصالات في تذليله. وسيغيب وزير الخارجية فارس بويز عن الجلسة بداعي توجهه اليوم الى دمشق لاجراء محادثات مع نظيره السوري فاروق الشرع وربما مع الرئيس السوري حافظ الاسد. وكان مقررا ان يزور الشرع بيروت اليوم، لكن اتصالات اجريت بينه وبين بويز تمنى فيها الوزير السوري على نظيره الحضور الى دمشق للتشاور في التطورات الجارية في المنطقة.

على صعيد آخر، وضعت هيئة مكتب مجلس النواب "ضوابط نظامية" للجلسة النيابية المقررة غدا والخميس حولتها من جلسة مناقشة عامة للحكومة واسئلة واستجوابات الى جلسة محصورة بالاسئلة والاستجوابات، مما سيفقدها عنصر الاثارة الذي رافق تحديد موعد هذه الجلسة. وبات متوقعا ان تقتصر مواضيعها على ٢٤ سؤالا تتناول في معظمها قضايا انمائية وخدماتية ومطالب بعيدا عن المواضيع السياسية مثل الانتخابات البلدية والطعون النيابية والموازنة والعجز والعلاقة بين السلطات. ولن تكون هناك تاليا مداخلات "منبرية" للنواب، خصوصا ان الجلسة لن تكون متلفزة. كما ان اوساطا نيابية تستبعد طرح الثقة بالحكومة على رغم تقديم النائب جورج قصارجي امس كتابا خطيا الى رئاسة المجلس يطلب فيه طرح الثقة بوزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الرئيس الحريري في اول جلسة مناقشة عامة (ص٥).

النهار

من نصدّق المر أم الدستوري؟

برأ وزير الداخلية ميشال المر امس وزارته من اي مسؤولية في المخالفات معتبراً ان "الانتخابات كانت نزيهة". في حين اكد تقرير القاضيين انطوان خير وخالد قباني مسؤولية الداخلية عن "الخلل الكبير في المرفق الانتخابي وفي تنظيم عملية الاقتراع" في البقاع الغربي.

استذكار حسن خالد

مرت ثمانية اعوام على غياب "مفتي كل لبنان" الشيخ حسن خالد. و"النهار" تستذكر مواقفه.

أبعاد الفضيحة المالية الفلسطينية

يتحدث مراقبون عن أبعاد سياسية لفضيحة الفساد المالي التي قد تؤدي الى تعديل وزاري يريد منه ياسر عرفات تقليص النفوذ الاميركي والاسرائيلي والاردني في السلطة الوطنية الفلسطينية.

اليوم توقيع "الميثاق التأسيسي"

يوقّع الرئيس الروسي بوريس يلتسين وزعماء ١٦ دولة، في مقدمهم الرئيس الاميركي بيل كلينتون، اليوم في باريس "الميثاق التأسيسي" الذي سينظم العلاقات بين حلف شمال الاطلسي وموسكو ويمهد لتوسيع الحلف شرقاً.

من منع ترتيلة فيروز؟

من منع فيروز من الترتيل في قداس البابا؟ زياد وريما الرحباني أصدرا بياناً يرويان فيه الوقائع.

المعلمون في القطاعين يضربون غداً

غداً الاربعاء يضرب المعلمون في القطاعين الرسمي والخاص احتجاجاً على اخلال المسؤولين بوعودهم من حيث اقرار مطالبهم، وبعضها مزمن، كنظام التقاعد والصرف من الخدمة لمعلمي المدارس الرسمية والخاصة ورفع الحد الادنى للاجور والحفاظ على خصوصية مهنة التعليم.

جوبيه يستقيل وشيراك يخاطب الامة اليوم

صدمة اليمين الفرنسي تدفعه الى استعادة المبادرة

رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه كما بدا على شاشة تلفزيون داخلية لدى اعلانه عزمه على الاستقالة امس. (رويتر تيليفوتو)

باريس – من جورج ساسين:

اعلن قائد الحملة الانتخابية للائتلاف اليميني الحاكم في فرنسا آلان جوبيه مساء امس نيته التخلي عن رئاسة الوزراء اياً تكن نتائج الدورة الثانية من الانتخابات النيابية المبكرة التي ستجرى الاحد الاول من حزيران، فيما افادت مصادر قصر الاليزيه ان الرئيس جاك شيراك سيخاطب الفرنسيين مساء اليوم ليشرح للرأي العام انه تلقى "تحذير الناخبين" بسعة صدر على رغم العلاقة التي تربطه منذ سنوات برئاسة حكومته آلان جوبيه، ويحاول حض الناخبين مجدداً على ايلائه الثقة في الدورة الثانية.

وفي مؤتمر صحافي عقده في الخامسة مساء بالتوقيت المحلي بعد اجتماع مغلق مع قادة الائتلاف الحاكم في مركزه الانتخابي في جادة جورج الخامس قال جوبيه: "يجب ايصال فريق جديد الى الحكومة ورئيس وزراء جديد ايضاً. وكلي ثقة برئيس الجمهورية الذي سيختار الرجال والنساء الذين سيواكبون الفرنسيين في المرحلة الجديدة المقبلة. ام في ما يتعلق بدوري رئيساً للغالبية في الحملة الانتخابية فسأواصل دوري حتى انتهاء الدورة الثانية. حينذاك اعتبر مهمتي منتهية".

– التتمة في الصفحة ١٨ –

"حان الوقت لاتخاذ بعض القرارات في السلام"

أولبرايت تضع ٣ شروط لايران ما بعد الانتخابات



وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ونظيرها الروسي يفغيني بريماكوف قبل اجتماعهما في باريس. (ا ف ب- تيليفوتو)

باريس – "النهار":

صرحت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس في باريس اثر اجتماعها مع وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت "انها تنظر باهتمام الى نتائج الانتخابات الرئاسية في ايران، وما يهمني ليس الكلام بل الافعال".

واضافت: "إن ما نريده هو مشاركة ايران الايجابية في عملية السلام في الشرق الاوسط، والامتناع عن السعي الى امتلاك اسلحة الدمار الشامل، والتخلي نهائيا عن دعم الارهاب".

ويذكر ان هذه الشروط الاميركية مشابهة لما وضعه الاتحاد الاوروبي من شروط لمعاودة "الحوار النقدي" مع طهران.

وطلبت اولبرايت من "الحكومة الايرانية العتيدة ان تناقش هذه القضايا الاساسية. ان الانتخابات مثيرة للاهتمام.ونحن سعينا دائما الى خير الشعب الايراني. وعلى الحكومة البدء بالتنفيذ".

وسئلت عن العملية العسكرية التركية في

– التتمة في الصفحة ١٨ –

واشنطن استبعدت انفراجاً في العلاقات

خاتمي بكى على ضريح الخميني

زار الرئيس الإيراني المنتخب محمد خاتمي أمس ضريح الامام الخميني في جنوب طهران على الطريق السريع المؤدي الى مدينة قم حيث استقبله حرس الشرف استقبالاً حافلاً. وبعد لحظات من وصوله باسماً، بكى على قبر مؤسس الجمهورية الاسلامية الذي توفي عام ١٩٨٩. وقال خاتمي إن "إيران فتحت صفحة جديدة في تاريخها ببركة ثورة الشعب". وأكد أن "الإمام (الخميني) هو من أنقذنا من الظروف الصعبة التي كنا فيها وأوصلنا إلى هذه النقطة".

وبعدما دعا وزير الثقافة والإرشاد السابق الذي نال ٦٩ في المئة من أصوات الناخبين إلى تضافر كل القوى لضمان مستقبل أفضل لإيران في رسالة وجهها إلى مواطنيه مساء الأحد، وفي ظل الكلام عن أنه رجل التغيير ولو من داخل النظام، برز ما نشرته أمس صحيفة "كيهان" القريبة من التيار المحافظ الذي دعم المرشح الرئاسي الخاسر رئيس مجلس الشورى علي أكبر ناطق نوري، إذ كتبت ان "الـ ٢٠ مليون ناخب أعطوا خاتمي أصواتهم ليحمي الاسلام والثورة ولا يستطيع أحد ان يزعم خلاف ذلك". ورأى المراقبون في ذلك رسالة إلى الرئيس الذي يتولى منصبه في آب المقبل تذكّر بالحدود المعروفة لأي تغيير.

واشنطن

وبعدما كان الموقف الأميركي من نتيجة الانتخابات الرئاسية الإيرانية يتلخص في "مراقبة الوضع عن كثب"، استبعد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز انفراجاً مع طهران بقوله إن واشنطن لن تغير سياستها حيال النظام الإيراني ما دامت طهران "تدعم الإرهاب وتعارض مفاوضات السلام في الشرق الاوسط وتسعى الى الحصول على طاقة نووية" عسكرية.

وكان المسؤول الأميركي يتحدث في الطائرة التي نقلت وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت إلى

– التتمة في الصفحة ١٨ –

القوات الجزائرية تطوّق معقل نائب قائد "الجيش الاسلامي للانقاذ"

تشن السلطات الجزائرية منذ اربعة ايام اعنف الحملات العسكرية على معاقل الاسلاميين في غرب البلاد ما ادى الى مقتل اكثر من ٤٠ ناشطا ومحاصرة اكثر من ٢٠٠ آخرين.

وكشفت صحيفة "الوطن" ان القوات المشتركة للجيش الوطني الشعبي والدرك الوطني و"المقاومة" تحاصر منذ اربعة ايام ٢٠٠ اسلامي في المناطق الجبلية في القواسم في دائرة الرجلم في ولاية تيسمسيلت التي تعتبر معقل نائب قائد "الجيش الاسلامي للانقاذ" الجناح العسكري لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" احمد بن عيشة. واضافت ان هذه القوات تتقدم ببطء في المنطقة الجبلية وانها قضت على اكثر من اربعين مسلحا بينهم ثمانية قتلوا الاحد. واشارت الى ان هذه القاعدة تستخدم مركزا لتدريب المتشددين

– التتمة في الصفحة ١٨ –

لبنان يودّع لور مغيزل





جثمان لور مغيزل مرفوعاً على اكف النساء عند مدخل كنيسة المخلص. (علي حسن)

لبنان كلّه، الرسمي والروحي والسياسي والشعبي، اجتمع امس يودّع لور مغيزل في مأتم مهيب.. (راجع ص ٢٠)

النهار

الولايات المتحدة الاوروبية

مرة جديدة تشهد اوروبا انقلاباً في السياسة او تلويحاً جدياً بانقلاب، تكون بعض اسبابه كامنة في مشروع الوحدة الاوروبية، وتحديداً في الخطوة الاهم نحوه، اي الوحدة النقدية.

بالامس بريطانيا. واليوم فرنسا. وغداً، من يدري، ربما المانيا.

الموعد قريب، الاول من كانون الثاني ١٩٩٩ واستيفاء شروطه يفرض على بعض الدول اجراءات اقتصادية محددة، يتضح باستمرار كم ان ثمنها باهظ.

وفرنسا احدى هذه الدول. فالرئيس فرنسوا ميتران، شريك المستشار هلموت كول في الحلم الاوروبي، لم يستطع التقشف، ولم يمس التقديمات الاجتماعية وهي من الاعلى في العالم، فزاد الانفاق وارتفع الدين العام، ولم يجد الرئيس جاك شيراك بداً من المضي بالمشروع الاوروبي. فطبقت حكومته اجراءات تقشف كان ثمنها ان استنجد الفرنسيون، للتعبير عن ضائقتهم، باليسار الذي يعدهم باقتصاد ميتراندي. وفي انتظار الحسم في الدورة الانتخابية الثانية، لا يبدو ان عودة اليسار على هذا الاساس تحل المشكلة.

اما بريطانيا فلم تكن يوماً متحمسة للوحدة، بل ان ثمة من يعتبر انها لم تحسم انتماءها الاوروبي بعد. ومع هذا اجرت حكومتا تاتشر ومايجر اصلاحات اقتصادية اثمرت اخيراً، ولكن دفع ثمنها المحافظون انقساماً في الحزب، بين من يريد التباطؤ في المشروع الاوروبي ومن يريد الانسحاب منه كلياً. وجاء بلير ليبقي كل شيء على حاله، اقله حتى الآن، ويقول انه ماض بالوحدة الاوروبية.

والمانيا تعاني مشكلة اقتصادية كبيرة. فعلى رغم تقديماتها الاجتماعية العالية جداً والاجور المرتفعة التي يتقاضاها عمالها، وهي الاعلى في العالم، لا تستطيع دون اعتماد سياسات متقشفة لأن تعاني في المقابل ارتفاعاً حاداً في معدل البطالة وعدم قدرة سكان الشق الشرقي على الاستمرار اذا توقفت التقديمات او ارتفعت الضرائب. وامتحانها الانتخابي في تشرين الاول ١٩٩٨.

وان دلت هذه الاوضاع على شيء، وخصوصاً في فرنسا والمانيا ركني مشروع الوحدة النقدية، فعلى هوة واسعة بين المشروع والواقع. وهذا يطرح تساؤلات عما اذا كان الزعماء مستعجلين في الوصول الى الاندماج السياسي وجعل اوروبا قوة عظمى، الولايات المتحدة الاوروبية، وما اذا كانت المجتمعات تحتاج الى وقت اطول لتستوعب اهمية ما هي مقبلة عليه وحاجتها اليه، ولتستعد لدفع الثمن.

ولعل هذا ما يجب ان يجيب عنه الزعماء الاوروبيون عندما يجتمعون في حزيران. فيعيدون قراءة معاهدة ماستريشت بدقة ومن منظار ما حصل في بريطانيا وفرنسا من اجل انجاح مشروع عظيم.

سحر بعاصيري

زنابيات

عن بكرة أبيها

ما دام سيرة التغيير قد انفتحت وفتحت معها الشهية على الكلام، فالحياة السياسية عندنا أولى بالمعروف. وعن بكرة أبيها.

كذلك الجسم السياسي. فهو في حاجة قصوى الى نفضة من كعب الدست. ومثله العقلية السياسية الصدئة.

هذا اذا كان في النيّة اعادة النظر واعادة الاعتبار، قبل فوات الأوان.

فليس بتجديد "النظام الانتخابي" وحده، أو نسفه من جذوره، يحصل الانتقال المنشود من جمهورية مهلهلة الى جمهورية عصريّة.

بل بالتكافل والتضامن بين الاثنين، وفي وقت واحد.

فهذا النظام أو القانون، عدا كونه دقّة قديمة، هو في الأساس وضع كتسوية ولمرحلة موقّتة، ريثما تهدأ الخواطر وتروق الأحوال.

والانتخابات الاولى. ثم الانتخابات الثانية، ثم الاعتراضات التي هبت من كل حدب وصوب، ادلت مجتمعة بشهادة وافية ضد هذا "النظام" الطوائفي جداً.

وقالت من تلقائها غيّروه.

وأمس قال الرئيس الحريري قولها وأضاف اليه.

الا ان ذلك لا يتم في لحظة، وعلى أساس كوني فكانت. فينتقل ولاء النائب من الطائفة الى الوطن، وينتقل ولاء المواطن من النائب الى اعماله.

لا بد من الاستماع الى كل الفئات والى كل الآراء، كي لا تنقز هذه الفئة او تخشى تلك أن تتعرض لعملية اقصاء، أو أن يؤدي تغيير القانون الى تغيير المعادلات.

وكي لا يلعب الفأر في عب الواقفين على شوار، والموسوسين كفاية من دون هواجس اضافية.

واذا كان رئيس الحكومة ينوي السير في هذا الاتجاه واكمال المشوار، فعساه يأخذ في طريقه ما هو في جوهر "النظام" والانتخابات واللعبة البرلمانية.

واللائحة طويلة، وجاهزة من زمان، وقد يئست من الانتظار.

وما تتضمنه وتحتويه يحتاج الى نفضة كذلك: من الاصلاح السياسي العام الى الاصلاح الاداري، فالاصلاح الاقتصادي، فالاصلاح الاجتماعي، فاصلاح القوانين التي أكل الدهر عليها وشرب.

وقبل كل شيء اصلاح "ذات البين" بين المواطن والدولة، وردم المسافة وردم الفوارق وردم الهوة.

فكلّه من بعضه ...

"زيّان"

هكذا من الأصل

الخلاف على قضية الملحقين الاغترابيين في ذروته

حل في مجلس الوزراء او ينتقل السجال الى الجلسة النيابية

كتبت روزانا بومنصف:

هل يبت مجلس الوزراء اليوم موضوع الملحقين الاغترابيين فينزع فتيل الخلاف بين الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري وتعود المياه الى مجاريها في ما بينهما ويزور بري اخيراً قصر بعبدا منهياً قطيعة مستمرة منذ اشهر؟ ام ينفجر الخلاف بين وزير الخارجية فارس بويز ونواب حركة "امل" ومن يؤيدهم في جلسة استجواب الحكومة في مجلس النواب غداً، فيطالب البعض باحالة الخلاف على مجلس شورى الدولة للفصل فيه، ام على مجلس الخدمة المدنية لابداء الرأي في صحة تعيين الملحقين الاغترابيين بصفتهم المحددة في مرسوم الحاقهم او عدم صحته؟

لم تفلح الاجتماعات الاخيرة التي سبقت انعقاد الجلستين الاخيرتين لمجلس الوزراء ولا الاجتماع الاخير الذي عقد بين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزير بويز في تسوية هذا الخلاف. وينقل الحريري انه اعتبر الخلاف سياسياً بظاهر قانوني، ويذهب الى حد اعتبار انشاء وزارة المغتربين مخالفة في ذاتها، على ان يتم ايجاد حل لهذه الوزارة في الحكومة المقبلة، لكنه يحمل بويز المسؤولية عن استمرار هذا الخلاف ما لم تحل المشكلة القانونية حول تعيين الملحقين الاغترابيين، علماً ان الرئيس الهراوي يوافقه هذا الرأي ويود الانتهاء من هذا الموضوع العالق، ولكن من دون ان يلقى تجاوباً من بويز الذي يصر على ان تصحيح المخالفة لا يتم عبر ارتكاب مخالفة اخرى، وهو ابلغ الى كل من الرئيسين الهراوي والحريري الذي نقل الجو بنفسه الى الرئيس بري لاحقاً، ان في تعيين الملحقين نقضاً للقوانين اللبنانية ولاتفاقيتي فيينا للعلاقات الديبلوماسية والقنصلية. وهو الامر الذي تبلغه ايضاً وزير المغتربين طلال ارسلان مع استمراره على موقفه.

والواقع ان الخلاف بين وزارتي الخارجية والمغتربين ليس جديداً، وكانت لوزارة الخارجية تحفظات منذ البداية عن انشاء وزارة المغتربين التي انبثقت عملياً منها بعدما حولت من مديرية الى وزارة وبدت منذ الوهلة الاولى رديفة لوزارة الخارجية ولو لم يعلن ذلك جهاراً. وتم ايجاد مخرج لمهمتها يومئذ بان حصرت الاهتمام بالمغتربين الذين يزورون لبنان، فتنشئ المدارس الخاصة بتعليم اولادهم والجهاز القانوني لتوجيه المغتربين نحو سبل استثمار اموالهم في لبنان واوجه هذا الاستثمار. واتخذ الموضوع في ظل "زعل" بري من الهراوي لعدم موافقة بويز على تعيين الملحقين، طابعاً طائفياً، بدا معه ان هؤلاء الملحقين ينتمون الى طائفة معينة يدافع عنهم بري في مقابل وزارة الخارجية وفي ظل رئاسة طائفة معينة.

السياسة الخارجية

وهذا الواقع لا يغيب عن وجهة نظر بويز الذي يدافع عن الموضوع بالاستناد الى ثلاث ركائز:

– الركيزة الاولى سياسية وتنطلق من مقولة ان لبنان الذي عانى التفسخ والانقسام في سياسته الخارجية، وكان ذلك احد الاسباب التي ادت الى تفجير الاوضاع داخلياً، يتمتع اليوم بسياسة موحدة وتبرز لها فجأة آلية تتضارب معها في ممارستها والتعبير عنها في الخارج.

واذا كان لبنان دولة اغترابية، كما الكثير من دول العالم، فلماذا يبتدع وحده من دون بقية الدول التي تتمتع بنسبة كبرى من ابنائها في الخارج بوزارة للمغتربين تتمثل في الخارج بملحقين يصطدم دورهم بدور القنصل ووظيفته اللذين حددهما اتفاقا فيينا للعلاقات الديبلوماسية والقنصلية؟ وخصوصاً ان المغتربين اللبنانيين في الخارج من حملة جنسية البلد الذي يقيمون فيه لا تتعاطى البعثة الديبلوماسية اللبنانية معهم.

ويوضح بويز ان مراسلاته مع عدد كبير من الدول في شأن الملحقين الاغترابيين كانت واضحة لجهة اعتبار ان هذا الامر لا ينص عليه اتفاق فيينا لا بل يتناقض معه.

والركيزة الثانية قانونية وتستند الى مجموعة اوراق بينها:

– نصت احكام قانون احداث وزارة المغتربين على ان التعاقد مع الملحقين الفنيين يتم بين وزير الخارجية والملحق المتعاقد معه بعد موافقة مجلس الخدمة المدنية. اما الملحقون الاغترابيون فتم اختيارهم والتعاقد معهم وتوزيعهم بقرارات من وزارة المغتربين، علماً ان وزارة الخارجية مسؤولة عن الملحق كونه يعيش ضمن البعثة الديبلوماسية. فكيف تكون الوزارة مسؤولة عنه ولا سلطة لها عليه؟

– نص مرسوم تنظيم وزارة المغتربين على امكان تعيين ملحقين اغترابيين في البعثات الديبلوماسية لكن مرسوم توزيعهم لحظ الحاق عدد منهم ببعثات قنصلية وهو امر يخالف القانون، باعتبار ان تعيين الملحق الاغترابي يجب ان يتم لدى البعثة الديبلوماسية دون سواها، لأن هذا الملحق يجب ان يعمل وفق قانون وزارة المغتربين وتنظيمها وفي الاشراف المباشر لرئيس البعثة الديبلوماسية، فضلاً عن ان مهمات الملحق الاغترابي يجب ان تختلف في طبيعتها عن المهمات القنصلية ذات الطبيعة الادارية. وتالياً كيف يمكن ان يسأل وزير الخارجية عن مرسوم مخالف لقانون صادر عن مجلس النواب؟

– ان مرسوم توزيع الملحقين الاغترابيين لم يستوف شرط موافقة مجلس الخدمة المدنية، اذ ان كتاب مجلس الخدمة رقم ١٧٠١ تاريخ ١٩٩٦/٦/٣ ارتبط بتوزيع الملحقين الاغترابيين كمتعاقدين وصدر ذلك قبل تثبيتهم في ملاك الدولة. وعليه فهو لم يجر امتحانا.

لم تتجاوب وزارة المغتربين وطلب متكرر لوزارة الخارجية لاصدار مرسوم تنسيقي عملاً باحكام قانون وزارة المغتربين، وذلك منعاً لتشابك الصلاحيات. وهذا الامر لا يشكل عائقاً دون تعيين الملحقين فحسب، بل يعوق ايضاً تنظيم العلاقات بين الوزارتين.

اما الركيزة الثالثة، فهي عدم توافر الاعتمادات اللازمة لاضافة عبء جديد الى الخزينة، وخصوصاً ان التكاليف الاولية لهؤلاء الملحقين تبلغ خمسة مليارات ليرة لبنانية سنوياً.

الى ذلك، يبدي بويز تحفظاً عن كفاية عدد من هؤلاء الملحقين الذين سبق لهم، بحسب قوله، ان تقدموا الى امتحان للدخول الى ملاك وزارة الخارجية ولم ينجحوا فلجأوا الى الدخول من "نافذة" وزارة المغتربين. فضلاً عن تحفظه عن الصلاحيات التي تنوي وزارة المغتربين اصلاً ممارستها، وقد طالبت هذه الوزارة بعد تأسيسها، وخلافاً للاعراف الدولية، بتسلم الوثائق الاصلية لكل الولادات التي تسجل في القنصليات، فضلاً عن المبيعات التي تتم، ورفضت تسلم نسخ عنها، علماً انها تذرعت بأن الامر لا يعدو كونه طلب عناصر للاحصاء!




خليل الهراوي: الاصلاحات عالقة... لكنها ليست عقبة امام المشروع

لجنة المال على ابواب إنجاز سلسلة الرتب والرواتب

كتبت ريتا شرارة:

ما كادت سيارة وزير الدولة المكلف الشؤون المالية فؤاد السنيورة تتوقف في الباحة الامامية للمجلس، حتى ترجل منها مستعجلا وصعد درجتين درجتين وهرع الى داخل بهو المجلس بعدما تأخر زهاء ثلاثة ارباع الساعة عن الاجتماع الذي عزمت لجنة المال والموازنة النيابية على عقده لاستكمال درس مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨١٦٧ الرامي الى تحويل سلاسل رواتب وتعديل احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة. فدحض بوصوله، ولو المتأخر، الشائعات، بل المخاوف من امكان عدم عقد اللجنة جلستها وتاليا من الاستمرار في المماطلة والتسويف ونسف قرار التوصل الى بت السلسلة. فالاجواء التي رافقت انعقاد اللجنة طوال الاشهر السابقة لم تخلُ من التشاؤم او التشكيك في سوق السلسلة الموعودة الى شاطئ الخلاص، ومن ثم من تطبيقها. غير ان الغيوم ما لبثت ان تبددت فور التئام الشمل النيابي، ولو كان عاصفا في بعض مراحله، وبت المواد التطبيقية الاربع و٣١ من الجداول المرفقة من اصل ٣٤.

اوساط اللجنة ابدت تفاؤلها "بالتقدم الملموس الذي حقق في درس السلسلة". واكدت ان هذا الموضوع شارف الانتهاء بفعل اقرار المواد الاربع الاساسية والحيوية بالنسبة الى تطبيق الجداول.

وقال النائب خليل الهراوي الذي ترأس الجلسة لـ"النهار" ان البحث في اقرار الجداول تطلب وقتا كثيرا لجهة بت المعاشات وتحديد اسلوب احتساب المعاش التقاعدي بما يحفظ حقوق بعض الموظفين "والنسب التي اضفناها تصب كلها في مصلحة الموظف. وبقيت هناك ثلاثة جداول لم يتم التوافق في شأنها بعد لجهة احتساب كلفة التعديل، غير ان الامور تسير على احسن ما يرام في هذا الموضوع. فالجداول أقرت بغالبيتها كما المواد الاربع التي تنظم طريقة احتساب هذه الجداول وتطبيقها. اذا اعتبرنا ان هذه الجداول والمواد المذكورة هي السلسلة فيمكننا القول ساعتذاك ان اللجنة اوشكت الانتهاء من هذا المشروع".

ويميز بين ثلاثة انواع من المواد التي ينطوي عليها مشروع القانون: الاول تطبيقي وقد بت امره، والثاني تنظيمي لا يزال عالقا، اما الاخير فمزيج بين النوعين "ربما يمكن، في حال عدم التوصل الى حل بالنسبة الى المواد الاصلاحية، وهي الخامسة المتعلقة بدوام العمل والسابعة بالتعيين في الفئتين الاولى والثانية والتاسعة بنظام تقويم اداء الموظفين، الى شطبها او الى تعديلها. اما الشروع في تنفيذ السلسلة فمحتمل عبر تنفيذ المواد التطبيقية في المشروع".

الجو العام الذي وصف بانه "محموم" بفعل استمرار الجلسة ٦ ساعات ومناقشة الجداول، ادى الى عدم صمود النواب فخرجوا تباعا ولم يبق في آخر المطاف الا عدد قليل منهم تقاطروا خارجا منهكين. اما الجداول فلم يرشح عنها شيء لحرص على ما يبدو كبير لدى النواب بان لا يخوضوا في غمار كشفها ليتجنبوا الضغوط التي قد يمارسها عليهم الموظفون المدرجون في الجداول المتبقية ظنا منهم ان جديدا لن يلحقهم في السلسلة. (مع العلم ان المواد التطبيقية تشير الى ان الجداول العشرين الاولى تم اقرارها وتطاول فئات من القضاة العدليين الى افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية. وتشير الاوساط النيابية نفسها الى انه تجنبا لمثل هذه الردود فسيبقى امر الجداول التي بت امرها طي الكتمان الى ان يتم استكمال هذا الملف نهائيا الاثنين المقبل.

وتشمل الجداول تحويل سلاسل القضاة العدليين وقضاة شورى الدولة وديوان المحاسبة والمحاكم الشرعية السنية والجعفرية والمحاكم المذهبية الدرزية. ورواتب الملاك الاداري العام للفئات الاولى والثانية والثالثة والرابعة (الرتبتان الاولى والثانية) والخامسة، ووظيفتي طيار وميكانيكي ملاح في المديرية العامة للطيران المدني، ورواتب السلك الخارجي للفئات الاولى والثانية والثالثة، ورواتب افراد الهيئة التعليمية للفئات الثانية والثالثة والرابعة (الرتبتان الاولى والثانية)، ورواتب الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية، اضافة الى النسب المئوية المعتمدة في احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة للقضاة ولموظفي الملاك الاداري العام والسلك الخارجي للفئات الاولى والثانية والثالثة والرابعة (الرتبتان الاولى والثانية) والخامسة، وللطيارين والميكانيكيين الملاحين في المديرية العامة للطيران المدني ولافراد الهيئة التعليمية غير الجامعية للفئات الثانية والثالثة والرابعة (للرتبتين الاولى والثانية) ولافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية اعتبارا من ١٩٩٦/١/١.

اللجنة التي توصلت الى اقرار المواد التطبيقية الاربع وصلت الى المادة الخامسة في المشروع المتعلقة بدوام العمل ولكن من دون التطرق اليها على رغم حضور وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج.

وتقول المادة الاولى:

"تحول سلاسل رواتب القضاة وموظفي الملاك الاداري العام وافراد الهيئة التعليمية في التعليم الرسمي وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية كالآتي:

١- تحول سلاسل رواتب القضاة العدليين الاصيلين والمتدرجين وقضاة مجلس شورى الدولة وقضاة ديوان المحاسبة وقضاة المحاكم الشرعية السنية والجعفرية وقضاة المحاكم المذهبية الدرزية وفقا لما هو مبين في الجداول الارقام ١و٢و٣و٤ الملحقة بهذا القانون، ويخصص لكل من القضاة المعنيين الراتب الجديد المقابل لراتبه القديم، والدرجة الجديدة المقابلة لدرجته القديمة، مع احتفاظه بحقه في القدم المؤهل للتدرج من دون تعديل في الرتبة.

٢- تحول سلاسل رواتب موظفي الملاك الاداري العام وفقا لما هو مبين في الجداول الرقم ٥و٦و٧و٨و٩و١٠و١١و١٢ الملحقة بهذا القانون، ويخصص لكل من الموظفين المعينين الراتب الجديد المقابل لراتبه القديم، والدرجة الجديدة المقابلة لدرجته القديمة مع احتفاظه بحقه في القدم المؤهل للتدرج من دون تعديل في الرتبة.

تطبق احكام هذه الفقرة على موظفي السلك الخارجي في اثناء ممارستهم مهماتهم في الادارة المركزية لوزارة الخارجية وعلى موظفي الملاك الاداري في الجامعة اللبنانية وعلى موظفي الملاك الموقت لمكتب تنفيذ المشروع الاخضر.

٣- تحول سلاسل رواتب موظفي السلك الخارجي العاملين في الخارج وفقا لما هو مبين في الجداول الرقم ١٣و١٤و١٥ الملحقة بهذا القانون، ويخصص لكل منهم الراتب الجديد المقابل لراتبه القديم والدرجة الجديدة المقابلة لدرجته القديمة، مع احتفاظه بحقه في القدم المؤهل للتدرج، من دون تعديل في الرتبة.

تخضع رواتب السلك الخارجي المحددة بموجب هذه الفقرة للمضاعفة وفقا للاحكام التي ترعى بدل الاغتراب ولا تخضع للاحكام المتعلقة بفرق القطع. وتعتمد العملات الآتية: الدولار الاميركي، الجنيه الاسترليني، المارك الالماني، الفرنك السويسري والين الياباني لاحتساب رواتب موظفي السلك الخارجي في تاريخ نفاذ هذا القانون وتشكل كل عملة نسبة ٢٠ في المئة من قيمة الراتب المحول في تاريخ ١٩٩٦/١/١.

٤- تحول سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية في مختلف انواع التعليم الرسمي غير الجامعي وفقا لما هو مبين في الجداول الرقم ١٦ و١٧ و١٨ و١٩ الملحقة بهذا القانون. ويخصص لكل من افراد الهيئة التعليمية المعنيين الراتب الجديد المقابل لراتبه القديم والدرجة الجديدة المقابلة لدرجته القديمة مع احتفاظه بحقه في القدم المؤهل للتدرج من دون تعديل في الرتبة.

تطبق احكام هذه الفقرة على افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة الداخلين في الملاك.

٥- تحول سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وفقا لما هو مبين في الجدول الرقم ٢٠ الملحق بهذا القانون. ويخصص لكل من افراد الهيئة التعليمية المعنيين الراتب الجديد المقابل لراتبه القديم والدرجة الجديدة المقابلة لدرجته القديمة مع احتفاظه بحقه في القدم المؤهل للتدرج من دون تعديل في الرتبة.

المادة الثانية:

"اولا: باستثناء التعويض العائلي وتعويض النقل الموقت وتعويض النقل والانتقال وتعويض السكن وتعويض الوكالة وتعويضات حضور جلسات المجالس والهيئات واللجان التي تعقد خارج اوقات الدوام الرسمي وتعويضات ساعات الليل وبدل الاغتراب المخصص لموظفي السلك الخارجي وتعويضات مراقبة الامتحانات الرسمية وتصحيح المسابقات العائدة اليها والتعويض لقاء القيام بابحاث وتحريات وتحقيقات وفقا لاحكام المادة ٤٣ من القانون الرقم ٦٧/٧٥ في تاريخ ١٩٦٧/١٢/٢٦ (تنظيم الجامعة اللبنانية) وعائدات التحصيل والحصص من الغرامات والمساعي المخصصة لموظفي ادارة الجمارك تلغى جميع التعويضات والعلاوات والمكافآت وملحقات الراتب ومتمماته مهما تكن نوعها او تسميتها او شكلها او طبيعتها التي يستفيد منها الموظفون المعنيون واحكام هذا القانون. كما تلغى الدرجة الاستثنائية المنصوص عليها بموجب المادة ١٨ من القانون الرقم ٧٨/٩ في تاريخ ١٩٧٨/٢/٢١ المعدلة بالمادة ١٨ من القانون الرقم ٧٩/٢١ في تاريخ ١٩٧٩/١٢/٢٦ وجميع القرارات الصادرة عن رئيس الجامعة اللبنانية المتعلقة باحداث تعويضات او بتعديلها او بتحديد قيمتها او نسبها، مهما تكن تسميتها.

٢- بالنسبة الى القضاة تستثنى من الالغاء المنصوص عليه في البند اولا من هذه المادة التعويضات الملحوظة في المواد ٢٤ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١٥١، و٢٥ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١١٢، و٧٢ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١٥٠، ٣٠ من القانون المنفذ بالمرسوم الرقم ٦١/٧٨٥٥، و٢ من المرسوم الرقم ٨٨/٥٢٠٢، و١٤ و٤٥٧ و٤٦٣ من القانون الصادر في تاريخ ١٩٦٢/٧/١٦ وفي المرسوم الرقم ٧٧١٥ في تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٣.

وتبقى سارية المفعول النصوص العائدة الى تعويضات القضاة، المستثناة من الالغاء، والنافذة في تاريخ صدور هذا القانون.

٣- تطبق احكام هذه المادة على موظفي الملاك الاداري في الجامعة اللبنانية وعلى موظفي الملاك الموقت في مكتب المشروع الاخضر، وتلغى جميع النصوص العامة والخاصة التي يعطى الموظفون المذكورون بموجبها تعويضات مماثلة للتعويضات الملغاة، مهما يكن شكل هذه النصوص والمرجع الذي صدرت عنه.

٤- باستثناء التعويض العائلي المرتبط بالحد الادنى للاجور، تحدد جميع التعويضات غير الملغاة المنصوص عليها في البند اولا من هذه المادة في صورة مقطوعة، بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء.

المادة الثالثة:

يعتبر ما يزيد من الدخل الشهري الحالي لكل من الموظفين المعنيين بهذا القانون على الراتب المخصص له بموجب المادة الاولى بمثابة تعويض تصفية تحدد قيمته وشروط استحقاقه بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء.

المادة الرابعة:

اولا: يلغى نص المادة ١٢ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٧ في تاريخ ٢٩ حزيران ١٩٨٣ المعدلة بالقانون الرقم ١٦١ في تاريخ ١٣ آب ١٩٩٢ ويستبدل بالنص الآتي:

المادة ١٢ الجديدة: خلافا لاي نص آخر، ومن اجل تحديد قيمة الراتب الشهري الذي يعتمد في احتساب المعاش التقاعدي او تعويض الصرف، تضاف الى الراتب الاساسي الاخير للموظف المعني نسبة واحد من ٢٤ من قيمة الدرجة الاخيرة عن كل شهر يكون الموظف قضاه في الخدمة الفعلية بعد تدرجه الاخير.

ثانيا: خلافا لاي نص آخر، ومن اجل احتساب المعاش التقاعدي او تعويض الصرف، يضرب الحاصل المبين في المادة ١٢ الجديدة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٧ في تاريخ ١٩٨٣/٦/٢٩ وتعديلاته بالنسبة المئوية المقابلة لدرجة الموظف المعني عند انتهاء خدمته، ولرتبته ولفئته ولوظيفته المبينة في الجداول الرقم ٢١و٢٢و٢٣و٢٤و٢٥و٢٦و٢٧و٢٨و٢٩و٣٠و٣١و٣٢و٣٣و٣٤ الملحقة بهذا القانون.

ثالثا– يلغى نص المادة ٦٠ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٧ في تاريخ ٢٩ حزيران ١٩٨٣ ويستبدل بالنص الآتي:

المادة ٦٠ الجديدة: يتقاضى كل موظف يصرف من الخدمة تعويض صرف يعادل عن كل سنة خدمة فعلية نسبة مئوية من الراتب الشهري الاساسي الاخير الذي تقاضاه، ويحسب الشهر جزءا من ١٢ من السنة واليوم جزءا من ٣٠ من الشهر.

رابعا: خلافا لاي نص آخر، ومن اجل احتساب تعويض الصرف من الخدمة وفقا لاحكام المادة ٦٠ الجديدة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٧ في تاريخ ١٩٨٣/٦/٢٩ وتعديلاته تعتمد النسبة المئوية المقابلة لدرجة الموظف عند انتهاء خدمته، لرتبته ولفئته ولوظيفته والمبينة في الجداول الرقم ٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ و٢٩ الملحقة بهذا القانون.

خامسا: يلغى نص المادة ٨٣ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ في تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ ويستبدل بالنص الآتي:

المادة ٨٣ الجديدة: يستحق للموظف الموقت المسرح، او الذي انتهت مدته، او انتهى عمله، او بلغ السن القانونية، تعويض صرف من الخدمة يعادل عن كل سنة خدمة فعلية نسبة مئوية من الراتب الشهري الاساسي الاخير الذي تقاضاه، ويحسب الشهر جزءا من ١٢ من السنة واليوم جزءا من ٣٠ من الشهر.

سادسا: خلافا لاي نص آخر، ومن اجل احتساب تعويض الصرف من الخدمة وفقا لاحكام المادة ٨٣ الجديدة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ في تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ وتعديلاته، تعتمد النسبة المئوية المقابلة لدرجة الموظف عند انتهاء خدمته، ولرتبته ولفئته ولوظيفته المبينة في الجداول رقم ٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ و٢٩ الملحقة بهذا القانون.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة الهراوي وفي حضور السنيورة ومرهج والنواب فايز غصن، غازي زعيتر، محمد عبد الحميد بيضون، سمير عازار، محمد فنيش، انور الخليل، صالح الخير، سامي الخطيب، صلاح الحركة، مروان فارس، نايلة معوض، عبد الله قصير، طلال المرعبي وفيصل الداود وعن مجلس الخدمة المدنية اسعد ضومط ومستشار وزير المال تميم موسى.

عقب الجلسة قال الهراوي ردا على سؤال عما اذا كانت اللجنة وافقت على ملاحظات النواب: "ان الجداول التي وافقت عليها اللجنة معدلة بعد اخذ موافقة وزارة المال على هذه التعديلات".






الصعوبات الاربع التي عددها "الارشاد الرسولي" هل يمكن معالجتها وكيف ؟

الاحتلال الاسرائيلي هو العقدة التي تحول دون ايجاد أي حل للظروف الاقتصادية والوجود العسكري السوري والمهجرين والتطرف

السؤال الذي تتداوله الاوساط السياسية والشعبية هو: هل في استطاعة السلطة والشعب والكنيسة، في ظل الاوضاع الراهنة المحلية والاقليمية والدولية، تحويل توصيات الارشاد الرسولي قرارات توضع قيد التنفيذ، أم تبقى مجرد توصيات تنتظر الظروف الملائمة لتحويلها قرارات؟

لقد حدد الارشاد الرسولي اربع صعوبات تواجه لبنان، وقال البابا يوحنا بولس الثاني انه عالم بها، وهي الأكثر أهمية. ومنه الصعوبات هي:

● اولا – الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب اللبناني. هذا الاحتلال ليس في وسع لبنان وحده، ولا حتى في مقدور الدول العربية برغم مساعيها وجهودها، وبرغم مطالبتها الدائمة والمتكررة بازالة هذا الاحتلال، فانه باق بقوة اسرائيل وتفوقها العسكري، كما ان الاسرة الدولية لم تستطع حمل اسرائيل على تنفيذ القرارات التي صدرت عنها في هذا الشأن، ولا اتخاذ الاجراءات التي تفرض على اسرائيل تنفيذها، فضربت الحكومات الاسرائيلية عرض الحائط بهذه القرارات، لأن الولايات المتحدة الاميركية التي تساندها وتقف الى جانبها في السراء والضراء، تأبى ان تمارس عليها اية ضغوط، كي تجعلها تحترم قرارات مجلس الامن وتلتزم تنفيذها، مع ان هذه القرارات وافقت عليها الولايات المتحدة الاميركية لا بل ان القرار ٤٢٥ المتعلق بجنوب لبنان هو من صنعها.

وادى اصرار اسرائيل على رفض الانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها تنفيذا لقرارات مجلس الامن، الى قيام حركة المقاومة اللبنانية وتنفيذ عمليات ومجومات ضد الاسرائيليين والمتحالفين معهم، سواء داخل الاراضي اللبنانية المحتلة، او داخل الاراضي الاسرائيلية، ولا سبيل الى وقف هذه العمليات كما تطالب اسرائيل، ما لم تنسحب من الجنوب ومن البقاع الغربي ويزول الاحتلال.

ولا شيء يدل حتى الآن على ان عملية السلام الجامدة، يمكن ان تتحرك في وقت قريب وتستأنف المفاوضات على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية لكي يتحقق السلام الشامل والعادل في المنطقة، وبتحقيقه يزول الاحتلال الاسرائيلي حيثما وجد، ويستعيد لبنان كامل سيادته على كل اراضيه.

● ثانيا – الظروف الاقتصادية. وهي ظروف تجعل الاوضاع الاقتصادية في لبنان تزداد جمودا وركودا، والاوضاع الاجتماعية والمعيشية تزداد سوءا وحدة، والقوة الشرائية لذوي الدخل المحدود تتراجع، والبطالة تستشري لدرجة ان اكثر من ثلث عدد اللبنانيين، حسب تقرير منظمة "اسكوا" يعيش تحت خط الفقر.

وما لم تتقدم عملية السلام لتشجيع الرساميل الوطنية والاجنبية على التوظيف والاستثمار في مختلف المشاريع الانمائية والنشاطات الصناعية والزراعية في لبنان، فلا مجال لزيادة الانتاج وايجاد فرص جديدة للعمل تحد من أزمة البطالة، ومن تدني مستوى المعيشة لدى الفرد، وتظل السلطة اللبنانية عاجزة عن تحسين هذا المستوى، وعن خفض عجز الموازنة ولجم التضخم.

● ثالثا – وجود قوات عسكرية غير لبنانية على الاراضي اللبنانية. والمقصود بها القوات السورية.

لقد أعلن الرئيس الحريري في حوار تلفزيوني ان لبنان ما زال في حاجة الى وجود هذه القوات، ولن لا خلاف بين اللبنانيين على ذلك، انما الخلاف هو على تحديد مدة هذا الوجود والحاجة اليه.

وما أعلنه الرئيس الحريري يعبر عن الحقيقة والواقع، الا ان لا السلطة تحدد مدة بقاء القوات السورية في لبنان واستمرار الحاجة اليها، ولا معارضو هذا البقاء يستطيعون ذلك، لأن الامر مرتبط بعدة عوامل واعتبارات منها ما يتعلق بأوضاع لبنان الداخلية ومدى رسوخ الوحدة الوطنية ومناعتها في مواجهة الانقسامات والخلافات والتناقضات، ومنها ما يتعلق بجهوزية الجيش وبلوغه القدرة التي تمكنه من حفظ الامن في كل المناطق اللبنانية، ومنها ما يتعلق بالاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي، وقد لا تكون سوريا مطمئنة الى أمنها اذا ما سحبت قواتها من لبنان قبل ان يزول هذا الاحتلال باعتبار ان أمن لبنان هو من أمن سوريا، وأمن سوريا هو من أمن لبنان. وكل ما يمكن التوصل اليه في ظل الوضع الراهن، حسب بعض ما تطالب به مراجع سياسية ودينية معتدلة، هو التفاهم بين السلطة اللبنانية والسلطة السورية على اعادة انتشار القوات السورية بحيث تنسحب من المناطق التي تتميز بالاستقرار الامني والهدوء، ولا خوف من حصول اضطرابات فيها تعجز قوى السلطة عن التصدي لها والسيطرة عليها من دون ان تستعين بالقوات السورية، وان تتخذ هذه القوات في المناطق التي يفرض الوضع الامني وجودها مراكز لها داخل المباني وليس عند حواجز مكشوفة في الطرق والاحياء والشوارع، لكي تكون جاهزة لمساعدة قوات السلطة اللبنانية عندما تحتاج الى مساندتها في مواجهة اضطراب أمني قد لا تستطيع السيطرة عليه من دون هذه المساندة.

بات واضحا

لقد بات واضحا ان القوات السورية باقية في لبنان، ما بقي الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب ومن البقاع الغربي وربما للجولان ايضا، وان اتفاق الطائف الذي نص على اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع بعد سنتين من تاريخ اقرار الاصلاحات الدستورية، بات نصا غير قابل للتنفيذ، لأن هذا النص عندما وضع وصار تحديد سنتين لتنفيذه، كان في ذهن واضعيه ان عملية السلام في المنطقة سوف تكتمل خلال هذه الفترة، وباكتمالها تنسحب القوات الاسرائيلية وتتبعها القوات السورية.

● رابعا – مشكلة المهجرين التي لم تحل بصورة كاملة بعد، اضافة الى خطر التطرف، والانطباع السائد لدى البعض بأن حقوقه مهضومة.

هذه المشكلة لا يبدو ان حلها قريب لأسباب عدة، منها مالية، ومنها نفسية، ومنها سياسية. فالاموال التي تخصص لتأمين عودة المهجرين، يذهب قسم منها في غير سبيله، وتدفع تعويضات اخلاء مضاعفة لأناس لاعتبارات سياسية وفئوية، اضف الى ذلك ان تأمين العودة الى القرى التي حصلت فيها مذابح طائفية ابان الحرب في لبنان، يحتاج الى اجراء مصالحات فيما بين اهالي هذه القرى.

اما خطر التطرف، فيحتاج الى معالجة من اجل الخروج من كل رواسب الحرب، بحيث لا تبقى روحها حية في النفوس، ويبقى التطرف من هنا ومن هناك، فتيلا قابلا للاشتعال في اي وقت، ومعرضا السلم الاهلي للخطر.

بعض التضحيات

هذه الصعوبات الاربع التي عددها البابا يوحنا بولس الثاني في الارشاد الرسولي وقال انه عالم بها، لا يستطيع وحده تذليلها، بل يجب على الدولة اللبنانية وعلى الشعب اللبناني بموقف موحد ورؤية واحدة، مواجهة هذه الصعوبات ومعالجتها بمعاونة سوريا ودعمها، والا فان بقاء الصعوبات المذكورة من شأنه ان يغذي القلق، ويجعل القيم الديموقراطية والحضارية التي يمثلها لبنان موضع مساومة، وان اللبنانيين بنتيجة هذا الواقع، تغرهم الهجرة، ولا سيما الشباب منهم. لذلك، لا بد لترسيخ مستقبل اكثر صفاء، من تقديم بعض التضحيات وعمل اكثر فعالية في المجتمع، لكي تقوم الدولة الحديثة، دولة القانون التي تحترم حقوق الانسان والحريات، دولة تتبع سياسة التوازن العادل كشرط لكل ممارسة ديموقراطية، ولبناء مجتمع يتمتع باستقلال تام وانماء اقتصادي واجتماعي.

اميل خوري

بحث و ١٦ نائباً في قانون الانتخاب

الحريري: لا نملك مشروعاً جاهزاً ونتلاقى واقتراحي الهراوي وبري في الشكل

الاقتراح الذي عرضه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في مناظرته التلفزيونية مساء السبت الماضي بتعديل قانون الانتخاب والبحث في قانون يعتمد الدائرة الكبرى، استأثر بمعظم نشاطه امس.

واوضحت مصادر حكومية ان اقتراح الحريري لم يتبلور بعد وسيكون موضع نقاش وحوار مع كل الافرقاء اللبنانيين، وان رئيس الحكومة "لا يملك بعد مشروعا جاهزا في شأن قانون الانتخاب".

واشارت المصادر الى ان لقاء الحريري والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير يوم السبت الماضي تناول هذا الموضوع الذي يتلاقى في الشكل والاقتراحين السابقين المماثلين لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري، لكنه يختلف عنهما في المضمون.

وكان الحريري استقبل في اطار لقاءاته النيابية كل اثنين، السادة قبلان عيسى الخوري، محمود عواد، رياض الصراف، محمد عبد اللطيف كبارة، انطوان اندراوس، موريس فاضل، بيار البستاني، علاء الدين ترو، بهاء الدين عيتاني، وجيه البعريني، منصور غانم البون، انطوان حداد، نهاد سعيد، حسين يتيم، الياس الخازن وايمن شقير.

وسئل النائب الصراف رأيه في اقتراح الحريري فقال: "نحن دائما مع توجهات الرئيس الحريري".

اما النائب كبارة فاشار الى "ان هذا الامر يحتاج الى نظام احزاب وآلية محدودة". ولفت الى انه بحث والنائب فاضل مع الحريري اوضاع الشمال ومطالبه.

وقال النائب البستاني: "عرضنا موضوع تحويلة الاوتوستراد من السعديات الى الاقليم، فوافق دولته على تنفيذ الموضوع، واعطى تعليمات بذلك، ووعدنا بايجاد طريقة لتأمين ١٠ مليارات ليرة للطرق الداخلية في القرى المهجرة. كذلك عرضنا مسألة تمديد المجارير من برجا الى الجية التي تلوث المياه الجوفية وضم ملفها الى الالتزام القائم، فوافق دولته واعطى تعليمات بذلك".

وعن رأيه في اقتراح الرئيس الحريري في شأن تعديل قانون الانتخاب قال: "هذا الموضوع يبحث منذ ما قبل الانتخابات وسيبقى على طاولة البحث لانه مهم وضروري. وبحثه بهدوء افضل من معالجته في الاجواء الحارة".

اما النائب ترو فرأى ان "من الضروري وجود قانون انتخاب ثابت وشامل بعيد عن التجاذبات السياسية، وما اقترحه الحريري جدير بالبحث لتكون الانتخابات على قاعدة النسبية والاحزاب لا على اساس اللوائح. والموضوع متشعب ومن المفيد بحثه في هذا الوقت من اجل التوافق على قانون ثابت يجنب البلاد خضات سياسية كلما جرت انتخابات".

اما النائب عيتاني فقال انه هنأ الحريري على اقتراحه "لان من شأن هذا القانون، اذا تم التوافق عليه، ترسيخ الوحدة الوطنية وتقوية التعايش". ودعا المعارضة الى "الايجابية وان تعمل لمصلحة الوطن من منطلق موضوعي".

ووزع النائب اندراوس في وقت لاحق بيانا رأى فيه ان اقتراح الحريري "واقعي وصريح ومطمئن لجميع العائلات اللبنانية". مشيرا الى "ان صدقية الحريري تنبع اساسا من بعده عن السياسة الطائفية وتركيزه على الشؤون الوطنية". وقال: "ان الفرق بين الرئيس الحريري وبعض المعارضين والناقمين هو انه يبني وطنا على المدى البعيد ويؤسس لشباب لبنان بنيانا نظيفا للمستقبل، بينما الاخرون يحاولون سياسة كل يوم بيومه وكل طرف بطرفه، طامعين في تحقيق مكاسب صغيرة وانتصارات رخيصة، ويعملون تماما في قرارة انفسهم ان عجلة الوطن والبناء ماضية الى الامام وستبقى ماشية".

فاضل و١٠ حزيران

كذلك وزع النائب فاضل بيانا اوضح فيه انه طرح الحريري اوضاع الشمال ودعاه الى اتخاذ خطوات عملية لمعالجة واقع الركود والاهمال والتخلف وقال: "لقد اوضحت لدولته انني اقف امام صدقيتي، فقد قلت للناس انني سأستقيل من النيابة، اذا حل ١٠ حزيران ولم تفعل الحكومة شيئا لتبديد الاجحاف اللاحق بالشمال وعاصمته العزيزة طرابلس قبل هذا التاريخ. ولقد سرني ان وجدت دولته متجاوبا مع حقوق الشمال وعاصمته. وقد اكد لي انه عند وعده بزيارة طرابلس، وانه سينفذ وعده قبل استحقاق ١٠ حزيران وسيقوم بجولة يوم الخميس ٥ حزيران المقبل تشمل الضناء والشمال وسيصطحب عددا من الوزراء ورئيس مجلس الانماء والاعمار لاطلاق مشاريع تحقق الانماء المتوازن وتحرر اخرى من جمودها والاهمال، تجاوبا مع اهداف حكومته الرامية الى تعميم الانصاف وتحقيق الانماء المتوازن في لبنان كله".

وبعد الظهر اجتمع الحريري بوزير الاعلام باسم السبع، ثم بوزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة.

ومساء اجتمع الحريري بحاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

الحص يسأل الحكومة عن التأخير في تعيين عمداء الجامعة اللبنانية

وجه الرئيس سليم الحص امس سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب استوضحها فيه اسباب التأخير في تعيين عمداء في المراكز الشاغرة في الجامعة اللبنانية. وهنا نص السؤال:

كان من المفروض ان يعين مجلس الوزراء في بداية سنة ١٩٩٧ عمداء في الجامعة اللبنانية لشغل المناصب التي شغرت في آخر العام الفائت ولم يفعل. فكانت النتيجة ان تعطل مجلس الجامعة ونجم من ذلك مخالفات قانونية اذ عمد مجلس الوزراء الى تجاوز مجلس الجامعة في اتخاذ قرارات تستوجب قانونا استطلاع رأيه فيها قبل اصدارها. فكان، ان عين مجلس الوزراء ثلاثة عمداء خلافا للقانون من دون العودة الى رأي مجلس الجامعة. وان تعطل بت ملفات الاساتذة المتعاقدين المتفرغين التي يولي قانون تنظيم الجامعة (المادة ١٧) مجلس الجامعة امر بتها.

الى ذلك قرر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٧/٣/١٩ وقف التعاقد للتدريس في الجامعة اللبنانية الا بموافقة مجلس الوزراء. هذا القرار، الى كونه ينتقص من استقلالية الجامعة، مخالف للمادة ١٧ من قانون تنظيم الجامعة التي تنص على ان من مهمات مجلس الجامعة "ترشيح افراد الهيئة التعليمية وسائر افراد الملاك الفني (...) وتقرير التعاقد مع الذين ترشحهم الكليات والمعاهد للعمل في مختلف النشاطات الجامعية". بناء على ما تقدم، يهمني ان اسأل الحكومة:

اولا، لماذا تأخرت الحكومة في تعيين عمداء في المراكز الشاغرة، علما بان هذا التأخر كان من جرائه تعطيل مجلس الجامعة؟ وكان مجلس الجامعة قد رفع عام ١٩٩٦ توصية الى مجلس الوزراء بضرورة تعيين عمداء جدد قبل انتهاء مدة ولاية العمداء السابقين، فلم يأخذ مجلس الوزراء بهذه التوصية.

ثانيا، لماذا اخضع مجلس الوزراء امر التعاقد للتدريس في الجامعة اللبنانية لموافقته مع ان القانون ينيط هذه المهمة بمجلس الجامعة؟

ثالثا، ماذا تنوي الحكومة عمله لحماية استقلالية الجامعة وتعزيزها؟".

نشاطات

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي يتحدث بدعوة من "المركز الصحافي والخدمات الاعلامية" في جبيل، في مناقشة مباشرة عن ابعاد زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، السادسة مساء الخميس ٢٩ ايار في قاعة الابتي عمانوئيل خوري في انطش مار يوحنا مرقس.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري وعددا من العلماء.

الهراوي يرعى يوبيل "الندوة اللبنانية"

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس غسان تويني والسيدة ريند اسمر كريمة مؤسس "الندوة اللبنانية" ميشال اسمر، وقد وجها الدعوة الى الرئيس الهراوي لرعاية اليوبيل الخمسين للندوة اللبنانية وصدور كتاب يتضمن ٥٠ محاضرة مختارة من محاضرات الندوة مع ١٢ دراسة اعدت عنها وهو يقع في ٧٠٠ صفحة. وقد وافق الهراوي على رعاية الاحتفال الذي سيقام في ٢٧ حزيران الساعة السادسة مساء في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية في سن الفيل.

وكان رئيس الجمهورية استقبل بطريرك الكلدان روفايل الأول بيداويد.

الرئيس الروماني في السفارة اللبنانية

افادت "وكالة الانباء المركزية" في رسالة من بوخارست ان الرئيس الروماني اميل كونستنتينسكو لبى دعوة السفير اللبناني في رومانيا اميل بدران الى مأدبة عشاء في دار السفارة شارك فيها المستشارون الكبار في الرئاسة الرومانية والمسؤولون عن ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية والسفراء العرب المعتمدون في بوخارست.

وفي اجتماع سبق العشاء تمنى السفير على كونستنتينسكو تسهيل دخول اللبنانيين والاقامة في رومانيا تطبيقا لاتفاق تبادل اليد العاملة بين البلدين، مشيرا الى ان مزيدا من رجال الاعمال اللبنانيين يرغب في الاستثمار في رومانيا.

وتناول الحديث الاوضاع في المنطقة. فاكد الرئيس الروماني ان بلاده "تتعاون والمجموعة الدولية لاحلال السلام في الشرق الاوسط، انطلاقا من اقتناعات واعتبارات مختلفة"، منها الجوار الجغرافي والتمازج الحضري والمصالح المشتركة. واشاد بدور الجاليات العربية في انماء الاقتصاد الروماني وشد روابط الصداقة والتعاون بين شعوب محيط البحرين المتوسط والاسود.

لماذا طرح الحريري مشروعه الآن؟
٣ إحتمالات... وبالون الاختبار يتسع مداه

طرحت دعوة الرئيس رفيق الحريري الى تعديل قانون الانتخابات واعتماد الدائرة الكبرى فيضاً من الاسئلة حول مضمونها الذي لا يزال غامضاً ومغزى توقيتها ومدى ارتباطها بقضايا محلية وربما خارجية.

واذ يبقى معظم هذه الاسئلة من دون أجوبة، في انتظار إفراج الحريري نفسه عن تفاصيل اقتراحه، وهو الملتزم حتى الآن تحفظاً في هذا المجال، تتركز الاجتهادات على محاولة معرفة لماذا طرح رئيس الحكومة هذه المبادرة الآن، ووسط نقطة سياسية شديدة الالتباس والغموض.

أولاً، لا بد من الاشارة الى ان الربط الأول المحتمل لهذه المبادرة بأي تطور آخر يلتصق فوراً بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني والمضمون "المنفتح" و"المرحب به" على مستوى شامل لبنانياً للارشاد الرسولي.

وثمة قائل ان الحريري قد يكون أراد ضرب الحديد حامياً بمبادرة خاصة لا خلفيات أخرى لها، وخصوصاً انه يعتبر نفسه كاسباً كبيراً من هذه الزيارة، فراح في متمماتها الى حد اقتراح ما يتراءى له مفيداً وهذا التفسير ينحو الى حصر الاقتراح الحريري بموجبات ذاتية حساباتها محلية بحتة، بصرف النظر عن حظوظ المبادرة وإمكانات ترجمتها او اخفاقها، على غرار ما أصاب الاقتراح الشهير في هذه المسألة للرئيس الياس الهراوي.

الاحتمال الثاني يدرج خطوة الحريري في خانة حسابات سياسية لا تتصل بمضمون الاقتراح نفسه. اذ يميل اصحاب هذا الرأي الى ان الطابع المفاجىء للاقتراح لا ينفصل عن سياق اعتاده اللبنانيون، ودرج عليه المسؤولون، باطلاق عناوين ربما يراد عبرها ابعاد النظر عن استحقاقات او تطورات معينة، وبمعنى أوضح ان يشاع مناخ إلهائي في البلاد. وهذا الرأي يتجه فوراً الى الربط بين اقتراح الحريري وما أثارته قرارات المجلس الدستوري من مفاعيل "ثورية" على مستوى المؤسسات والرأي العام بحيث ضخت في البلاد جرعة هائلة من المعطيات التي من شأنها، اذا لم تستوعب على نحو عاجل، ان تصبح ككرة الثلج التي قد ترتب مزيداً من المفاعيل على الحكم واركانه والمواقع الرسمية جميعاً.

وثمة تفسير ثالث يذهب أبعد من اللحظة الآنية لظروف طرح الاقتراح، وهو يربط المبادرة بمعركة رئاسة الجمهورية. فالمعروف ان الحريري لم يكن مرحباً باقتراح الهراوي العام الماضي، ولم يتخذ لأقله موقفاً معلناً يرحب بالاقتراح الرئاسي، كما انه لم يعارضه. وتردد آنذاك وكان الاقتراح الرئاسي يعاني مخاضاً عسيراً من جراء طغيان ردود الفعل الرافضة ان الحريري يؤثر تقسيماً انتخابياً من تسع دوائر في حين ان اقتراح الهراوي يصل الى اجراء الانتخابات على اساس الدائرة الواحدة في كل لبنان. فما الذي تبدل حتى بات الحريري مقتنعاً بان الدائرة الكبرى هي السبيل الى ربط النواب مصلحياً ووطنياً بجميع اللبنانيين؟

ويلمح أصحاب هذا التفسير تقارباً واضحاً في جوهر الطرح الانتخابي بين الحريري وكل من الرئيسين الهراوي ونبيه بري، وهذا من العلامات الفارقة القليلة في زمن "نعي الترويكا". فاما يكون خلف ذلك سعي من الحريري الى تعبيد الطريق نحو تآلف ما استشعر ضرورته بفعل ما يتردد عن تنامي اتجاه اقليمي لترجيح كفة التمديد للهراوي ثانية، ولما ان يكون العكس بمعنى ان التمديد ليس وارداً ولا يضيره والحال هذه ان يكون اقتراحه الانتخابي سبيلاً الى توسيع موقعه ناخباً محلياً من دون ان يتضارب ذلك مع مواقع شريكيه في الحكم.

وفي ضوء كل ذلك لا يبدو غريباً ان يبقى الحريري مستظلاً تحفظه عن كشف تفاصيل اقتراحه، ذلك ان رصد ردود الفعل الأولية يغدو ضرورياً وسبيلاً حاسماً لبلورة الاتجاهات المقبلة لرئيس الوزراء ما دام الأمر ليس عاجلاً ويراد له اساساً رصد المزاج السياسي حيال عملية خلط أوراق كهذه هي اشبه ما تكون ببالون اختبار سرعان ما وجد ارضاً خصبة للتفاعل معها سلباً وايجاباً. ويغلب على الظن ان رقعة المعارضة ستتفوق على رقعة الموالاة، وفي ضوء ذلك سيبني صاحب الاقتراح حساباته وعبرها ستتضح جدية الاقتراح واهدافه.

"النهار" تفتح الحوار في مشروع الحريري
التأييد متحفظ والمعارضة واسعة والنسبية تفرض نفسها

في المقابلة التي اجراها معه الصحافي المصري عماد الدين اديب، طرح رئيس الوزراء رفيق الحريري "وجوب البحث في تغيير النظام الانتخابي".

ولم ينف ان يكون اقتراحه مشابهاً لاقتراح الرئيس الياس الهراوي، وقال: "ربما كانت الفكرة نفسها، على انها تحتاج الى مناقشة وتطوير".

لماذا توقيت الاقتراح في هذه المرحلة تحديداً؟

وهل يحاول الحريري ان يواصل ما بدأ به رئيس الجمهورية قبل اشهر؟

وماذا تقول الاوساط السياسية، وكيف ينظر الحقوقيون الى الموضوع؟

"النهار" رصدت ردود الفعل، فوجدت ان تأييد الاقتراح جاء متحفظا وان المعارضة كانت غالبة. ولمح بعضهم الى ان المشروع قد يصبح مقبولا متى تحصن بالنسبية او التأهيل على مستوى القضاء.

وهنا حصيلة الآراء التي جمعتها "النهار":

الحسيني

الرئيس حسين الحسيني اوضح ان مشروع اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة "هو اساساً عائد الى الرئيس الحريري، فهو من طرحه اولاً ثم نُسب في ما بعد خطأ الى رئيس الجمهورية.

والكلام الآن على اقتراح الرئيس الحريري هو تكرار لحقيقة ما كان اصلاً". واعتبر ان "المستهدف الاول هو وثيقة الوفاق الوطني لأن هذا الطرح يهدف الى القفز فوق ما اقرته الوثيقة، في حين ان علينا ان نطبق النص اولاً، ثم تكون مناقشة بعض الامور". واكد "ان هناك هروباً من تطبيق ما نصت عليه الوثيقة، وللقاء الوطني موقف ثابت ومعروف في هذا الامر".

وعن توقيت اقتراح الحريري في هذا الظرف تحديداً، قال الحسيني انه "القاء للقنابل الدخانية التي من شأنها ان تقطع الطريق على تطبيق ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني، بل أبعد من ذلك، على تطبيق الدستور نصاً وروحاً".

ولفت الى "ان الموضوع يحتاج الى تفصيل وتوسيع، ولكن في المبدأ علينا ان ننطلق من تطبيق ما نص عليه الطائف".

حرب

النائب بطرس حرب لاحظ ان "البلاد غير مهيأة على صعيد المجموعات الحزبية والبرامج السياسية التي تطرحها هذه المجموعات لمثل هذا الاقتراح الذي سيبدل مفهوم الحياة السياسية بكاملها في لبنان".

واعتبر "ان اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة يجب ان يقترن بنظام انتخابي جديد ينسجم مع الطرح، ويؤمن صحة التمثيل وعدالته، وهو النظام النسبي الذي يشكل القاعدة الاساسية لكل دائرة انتخابية موسعة، وهذا ما كنا نطالب بتطبيقه على صعيد المحافظات، اذ انه قادر في حال اعتماده على تغيير توزيع القوى السياسية وتصحيح التمثيل الشعبي في مجلس النواب". وذكر ان النظام النسبي دونه عوائق كثيرة اولها التوزيع الطائفي والمناطقي للمراكز النيابية. لكن الامر قابل للمعالجة، شرط اعتماد تقنية انتخابية ترتكز على توعية عميقة للناخب اللبناني وعلى نضج سياسي غير متوافر في كل الاوساط الشعبية وخصوصاً الريفية منها وغير المثقفة".

وقال: "ان اي طرح جديد لقانون الانتخاب، يجب ان يناقش بموضوعية، وقد نصل بنتيجة ذلك الى صيغة جيدة قابلة للتطبيق. ولكن ما نخشاه هو ان يكون القرار قد اتخذ وتقرر كل شيء، وان يكون باب النقاش مفتوحاً شكلاً، وليس للوصول الى قانون صالح". وتخوف من "ان تخفي هذه الافكار والمشاريع مخططات لتعطيل الارادة الشعبية والقضاء على نظامنا الديموقراطي، خصوصاً ان ما هو مطروح حالياً يفترض الحد الادنى من الثقة في الدولة، وهي غير موجودة".

وابدى اعتقاده "ان قرار اعتماد الدائرة الواحدة قد اتخذ، وان الطرح اليوم لا يعدو كونه عملية اخراج وتحضير للرأي العام، وكل شيء قد تقرر".

لحود

النائب نسيب لحود كرر معارضته المشروع، ورأى فيه "اغتيالا مبرمجا للديموقراطية".

قال "اعاد رئيس الحكومة اخيرا الى التداول مشروع قانون للانتخابات يعتمد الدوائر الكبرى ومنها جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة، وقد احيط هذا الطرح حتى الآن بابهام متعمد مثير للريبة خصوصاً في ما يتعلق بنقطة جوهرية حاسمة الا وهي موضوع النسبية. ولا شك ان من المفيد لا بل من الضروري ان يبدأ النقاش باكرا حول قانون الانتخاب وفي منأى عن حمى التجاذب الانتخابي والمصالح المرافقة له، وذلك حتى نتفادى ما وقعت فيه البلاد عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ حيث ولدت القوانين مسلوقة في عملية قيصرية ادت الى تشويهها.

في الاساس المطلوب من اي قانون للانتخابات ان يعتمد قاعدة واحدة تطبق على جميع اللبنانيين مهما يكن حجم الدائرة المعتمدة. اما اذا كان المطروح للمناقشة هو الدائرة الواحدة، فهناك قاعدة اساسية اخرى قد تكون اكثر اهمية هي ان يتم توزيع المقاعد بناء على التمثيل النسبي. في نظام الدائرة الواحدة، واكثر من اي نظام آخر، النسبية هي مسألة في الجوهر وفي الاساس وليست تفصيلا تقنيا يمكن المساومة عليه وليس مصادفة الا يكون هذا النظام مطبقا في اي دولة ديموقراطية من دون ان يكون مقترنا حتما بالتوزيع النسبي للمقاعد. من دون النظام النسبي للدائرة الواحدة هي مشروع لاقصاء اكثرية اللبنانيين عن التمثيل في الندوة النيابية، وهي مشروع لتحكيم اقلية بمصير الاكثرية وتأبيد استئثارها بمقاليد السلطة في البلاد. من دون النظام النسبي، الدائرة الواحدة هي اغتيال مبرمج للديموقراطية وخطة مريبة لنسف قواعد التمثيل الصحيح وتغيير ملامح النظام السياسي الذي ارتضاه اللبنانيون. من دون النظام النسبي الدائرة الواحدة ليست قابلة للبحث او للمساومة وعلى السلطة طي

هذه الصفحة نهائياً والاقلاع عن هذه المشاريع المكشوفة الاهداف، والا فلتتحمل وحدها مسؤولية نحر الديموقراطية والقضاء على ما تبقى منها في لبنان".

ابو سليمان

النائب شاكر ابو سليمان اكد انه فوجئ بالاقتراح، ولم يكن على علم مسبق به. واذ كشف ان لا تفاصيل لديه عن خلفياته وما وراءه، اعلن انه سيتكلم في شأنه مع الرئيس الحريري لبلورته، وسيكون له موقف في ضوء ذلك.

باخوس

النائب السابق اوغست باخوس: "لا يمكن ان نبدي رأياً جازماً في موضوع لا نعرف تفاصيله ولا خلفياته. واعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة له محاذير عدة، ويفرض اعتماد النظام النسبي.

"هذا الامر يجب ان يدرس بروية، وواقع لبنان ليس سياسياً انما قانوني وعلمي.

واعتقد ان مستقبل لبنان كله مرتبط بما سيقر عليه الرأي في هذا الموضوع. الرئيس الياس الهراوي طرح الفكرة منذ فترة، وما لبث ان عاد الحريري الى اثارتها مجدداً. لا نعرف القصد من ذلك ولا يمكننا التعليق قبل التعمق في الامور".

ولم يستبعد ان يكون الاقتراح مجرد بالون اختبار فحسب.

علي الخليل

النائب الدكتور علي الخليل ايد الاقتراح وقال: "كلما اتسعت الدائرة الانتخابية، كان التمثيل افضل وابتعد نشاط النائب واتجاهه عن النواحي الطائفية والمناطقية، واتجه نحو النواحي الوطنية والتفرغ للتشريع".

سعاده

النائب سليم سعاده: "ان هذا الاقتراح يتخذ طابعاً وطنياً عاماً، ويعبر عن مصالح عامة وخير عام، اكثر مما يعبر عن "حزازات" المناطق التي يحاول النائب ان يسترضيها في سبيل النجاح في الانتخابات".

الداود

النائب فيصل الداود: "بالفعل، انه طرح متقدم في سبيل الانصهار والتلاحم الوطنيين. ولكن يلزمه درس وروية ليكون عادلاً بالنسبة الى الاقليات في مجلس النواب".

بيضون

النائب محمد عبد الحميد بيضون: "نحن شعب واحد، وتحولنا، نتيجة الانظمة، ومنها النظام الانتخابي، طوائف ومذاهب لا تعرف كيف تتفاهم او تتحاور. وافضل وسيلة هي تبني نظام الدائرة الواحدة. وهذا النظام يفترض وجود احزاب وطنية تخوض الانتخابات، ولها امتدادات من الشمال الى الجنوب".

فنيش

النائب محمد فنيش: "لضمان صحة التمثيل، يجب ان يقترن نظام الدائرة الواحدة باعتماد نظام التمثيل النسبي. ويجب ان تكون هناك احزاب تخوض الانتخابات على قاعدة البرامج لا الاشخاص. الفكرة قابلة للبحث وجديرة بالدرس، وتساعد على تطوير النظام السياسي والحياة السياسية".

المرعبي

النائب طلال المرعبي: "يجب وضع ضوابط لهذه القضية، ويجب الا نلغي ايضاً تمثيل المناطق والاقضية والمحافظات. واتمنى ان تأتي الحكومة بمشروع قانون انتخاب جديد يعتمد هذه الطريقة او غيرها، ويكون موضع حوار في المستقبل القريب".

الحقوقيون ينبهون ويحذرون
الحاج شاهين: الامر خطير دون ضوابط
سلام: النظام النسبي يؤمن التمثيل الصحيح

ماذا يقول رجال القانون في الاقتراح؟

الحاج شاهين

- البروفسور فايز الحاج شاهين، صاحب المشروع الانتخابي ذي الدرجتين، التأهيل على مستوى القضاء والانتخاب على مستوى الدائرة الواحدة قال: "لا استطيع ان ابدي رأيي في اقتراح الرئيس الحريري، لانه غير مبلور وغير واضح. ويجب التنبه الى ان اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة امر خطير اذا لم يتقيد بنوعين من الضوابط، الاول ضرورة ان يسبق الانتخاب في لبنان دائرة واحدة التأهيل على مستوى القضاء، والثاني ضرورة التقيد بالمبادئ الثلاثة الواردة في المادة ٢٤ من الدستور وهي الآتية:

– المناصفة بين المسيحيين والمسلمين.
– النسبية بين الطوائف.
– النسبية بين المناطق.

وخارج هذين النوعين من الضوابط، يكون الامر خطيرا على مبدأ العيش المشترك. لماذا خطير؟ لان الامر يؤدي الى طغيان طائفة على طائفة اخرى".

سلام

- الدكتور نواف سلام: "حجم الدوائر الانتخابية ونظام الاقتراع (اكثري ام نسبي) مسألتان مترابطتان. ولا يجوز البحث في الواحدة دون الاخرى. اذ ان اهم عيوب النظام الاكثري البسيط، اي النظام الذي يعتبر فيه فائزا، كما في لبنان، المرشح الحاصل على العدد الاكبر من الاصوات حتى وان تكن اقل من نصف اصوات المقترعين، هي انه غالبا ما يؤدي الى بقاء اكثر من نصف اصوات المقترعين الفعليين، ناهيك بالناخبين المسجلين، دون اي تمثيل، اي ان كل اصواتهم تذهب اهدارا ولا تتمكن من ايصال حتى نائب واحد الى البرلمان (وهذا ما حصل في لبنان في دورات ١٩٧٢، ١٩٩٢ و١٩٩٦). لذلك، ومن اجل الحؤول دون مضاعفة سلبيات نظام الاقتراع الاكثري، راحت الانظمة الديموقراطية في العالم اما تتجه الى اعتماد الدائرة الفردية كما حصل في بريطانيا بعد ١٩٤٥ وفي الهند بعد ١٩٥٧ واما الى الربط بين توسيع حجم الدائرة الانتخابية والانتقال الى اعتماد التمثيل النسبي. والمثال على ذلك ما تأخذ به فرنسا بالنسبة الى انتخابات اعضاء مجلس الشيوخ، وهو العمل بالنظام النسبي في الدوائر المخصص لها خمسة مقاعد وما فوق، وبطريقة الاقتراع الاكثري في بقية الدوائر.

والمقصود هنا ان اي توسيع للدوائر الانتخابية في لبنان يتخطى حجم القضاء لا يمكن ان يؤدي الى تمثيل عادل او صحيح للبنانيين الا باعتماد النظام النسبي، وهو امر ممكن تماما من ضمن الابقاء راهنا على الحاجة المزدوجة في تمثيل الاقضية وتوزيع المقاعد النيابية بحسب النسب المعمول بها على المذاهب المختلفة. وقد بينا ذلك في بحث لنا في جريدة "النهار" نشر في تاريخ ٢٩ و٣٠ ايار ١٩٩٦. اما اجراء الانتخابات النيابية على صعيد اي بلد، كدائرة انتخابية واحدة، وبطريقة الاقتراع الاكثري البسيط، مع كل ما يمكن ان يؤدي اليه من عيوب في التمثيل، فلا نعرف له مثيلا في التاريخ المعاصر سوى الانتخابات التي اجراها موسوليني في ايطاليا عام ١٩٢٩.

سليمان

الدكتور عصام سليمان اعتبر "انه بقدر ما تكبر الدائرة الانتخابية، بقدر ما تكون الحاجة الى اعتماد النظام النسبي ضرورية، لان النظام الاكثري في دائرة واحدة لا يؤدي الى تمثيل صحيح، انما الى فوز من هو في لائحة السلطة". وقال: "ارى ان جعل لبنان دائرة واحدة في نظام اكثري، يفضي الى تقهقر اللعبة الديموقراطية في شكل مرعب اذ من شأنه القضاء على الديموقراطية". واكد انه "من الداعين الى ضرورة تغيير النظام الانتخابي، على ان نأتي بما هو افضل، لا ان يكون النظام اسوأ مما سبقه". واضاف: "اعتبر ان هناك خطة لتدمير العملية الديموقراطية في لبنان من خلال اجراء الانتخابات على اساس الدائرة الكبرى". واوضح ان المواطن لا يستطيع ان يقترع لـ١٢٨ مرشحا عن كل لبنان، وحتى الانتخابات على اساس المحافظة اثبتت ان الناخب يقترع عشوائيا لانه يجهل المرشحين". ورأى "ان الانتخابات هي من الناحية المبدئية وسيلة لتحقيق الديموقراطية، اما اذا تمت في اطار انتخابي غير ملائم فتكون وسيلة للاجهاز عليها". وخلص الى "ان المطلوب اعتماد نظام يحقق تمثيلا صحيحا للبنانيين، وهذا لا يتحقق الا في اطار دوائر انتخابية متوسطة، وعبر اعتماد النظام النسبي لا الاكثري".

مخيبر

المحامي غسان مخيبر: "من حيث المبدأ، انا مع طرح تغيير النظام الانتخابي منذ الان لئلا يدهمنا الوقت. لكن ما طرحه الرئيس الحريري ليس واضحا تماما ويحتاج الى بلورة. لذا، نحن متحفظون ما لم نعرف التفاصيل والآلية".

وناشده دعوة لجنة من الاختصاصيين تضم معارضين وموالين "لبلورة الفكرة وتشكيل نوع من الحوار الوطني الشامل". وحذر من "الدوائر الواسعة التي تقضي على حرية الناخب، وهذا ما اثبتته انتخابات عام ١٩٩٦". وقال: "اذا ارادوا الحفاظ على النظام الاكثري، عليهم العودة الى القضاء. وفي ما عدا ذلك، يمكنهم ان يعتمدوا نوعا من انواع النسبية مع مراعاة التوزيع الطائفي".

واورد ان "اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة لا يحقق المرجو، وخصوصا اذا ابقي على الانتخاب الاكثري، فهو ينسف الديموقراطية برمتها، والانتخابات الاخيرة تدل على ان النظام الاكثري والدائرة الواحدة طريقان محفوفان بالاخطار".

نقابة الصحافة تؤلف لجنة لمتابعة موضوع الضمان مع الوزارة

اجتمع مجلس نقابة الصحافة اللبنانية في جلسة امس برئاسة النقيب محمد البعلبكي وحضور نائب النقيب فاضل سعيد عقل وامين السر حسن صبرا وامين الصندوق الياس عون والاعضاء عبد الغني سلام وجورج سكاف ووليد الطيبي ورفيق خوري وسوزان شديد وكمال الغريب وجوزف ابي عقل وعبد الكريم الخليل. وغاب بعذر الاعضاء طلال سلمان وغسان تويني وجوزف توتونجي.

وقال بيان النقابة:

"بعد تلاوة محضر الجلسة السابقة والموافقة عليه انتقل المجلس الى جدول الاعمال فاستمع الى بيان ادلى به النقيب عن الاتصالات التي اجراها مع المراجع المختصة لمتابعة المذكرة التي سبق للنقابة ان قدمتها الى رئيس الحكومة عن مطالبها ومقترحاتها في شأن تنظيم الاعلان، وكلف المجلس النقيب ملاحقة تنفيذ البنود المختصة بالصحافة مباشرة والتي لا يحتاج اقرارها الى مشاريع قوانين، بل يمكن تنفيذها بقرارات وزارية او مراسيم تصدر عن مجلس الوزراء. ثم درس المجلس موضوع الضمان الاجتماعي وعلاقته بالمؤسسات الصحافية، وخصوصا ما يتعلق منها باوضاع غير العاملين بانتظام في هذه المؤسسات وضرورة اعفائهما من دفع اي رسوم عنهم عملا باحكام القانون. وتقرر تكليف مستشار النقابة القانوني وضع مذكرة في هذا الخصوص وتشكيل لجنة لمتابعة الموضوع مع وزارة العمل وادارة الضمان.

وبعدما عرض المجلس اوضاع التأمين الصحي للزملاء اصحاب الصحف، ابلغ النقيب الاعضاء مبادرة وزارة الاعلام الكويتية المتمثلة بدعم نقابة الصحافة مساهمة منها في الاعباء المالية التي تواجهها، فشكر المجلس لدولة الكويت الشقيقة ولوزير الاعلام فيها الشيخ سعود ناصر الصباح هذه المبادرة الكريمة وكلف النقيب البعلبكي توجيه رسالة الى الوزير الصباح تقديرا لها".

- وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان: "الهجوم التركي على شمال العراق لا يقل خطرا عن خطر الكيان الصهيوني الغاصب. ندعو العرب الى عقد قمة عربية من اجل درس ما يجري في العراق في سياق قرار عربي موحد".
- النائب حسن علوية شدد على "ضرورة التلاحم والتمسك بوحدة المسارين اللبناني والسوري المنطلق من وحدة المصير ومواجهة المخاطر".
- النائب السابق زهير العبيدي: "قرارات المجلس الدستوري في الطعن بنيابة اربعة نواب تعني: الطعن بحياد الحكومة لفشلها في اجراء انتخابات حرة ونزيهة، والطعن بنتائج الانتخابات في جميع المحافظات اللبنانية، وعلى وزير الداخلية ان يتحمل مسؤوليته ويستقيل من الحكومة. ان مقاطعي الانتخابات كانوا على حق في مقاطعتهم". وقال: "اننا نرى حتى الآن ان الحكومة لم تحسن قراءة حيثيات قرارات المجلس الدستوري الذي يؤكد حصول تزوير ارادة الناخبين بممارسة الضغوط المختلفة، ويؤكد ايضا وجود اخطاء جسيمة ومفتعلة في سلامة الاجراءات الادارية، ويؤكد اخيرا في حيثيات قراراته وجود عمليات غش وتلاعب في النتائج، مما يؤدي الى الاستنتاج ان المجلس الدستوري يطعن ايضا بصدقية الحكومة وبحيادها وانها فشلت في اجراء انتخابات حرة ونزيهة، كما نستقرئ من تلك القرارات ولو بصورة اخرى، ان نتائج الانتخابات في جميع المحافظات كانت غير ديموقراطية ومزورة، وبالتالي فان الذي يتحمل المسؤولية مباشرة عن فساد الانتخابات وتشويه صورة لبنان الديموقراطية هي الحكومة مجتمعة بشخص وزير الداخلية الذي لم يكن في مستوى المسؤولية في ادارة العملية الانتخابية بحرية ونزاهة وكان عليه ان يتحمل تبعات مسؤولياته فيستقيل من الحكومة (...)".
- "حركة التوحيد الاسلامي": "العدوان التركي – الاميركي والصهيوني ضد العراق ارضا وشعبا هدفه النيل من حكومة نجم الدين اربكان وحزب الرفاه الاسلامي (...) ويهدف الى الضغط على سوريا للقبول بالاستسلام للمشاريع الصهيونية في المنطقة.

ان المؤسسة العسكرية التركية التي تتلقى اوامرها اليوم من واشنطن وتل ابيب ستقود البلاد، ان لم تعد الى رشدها، الى ما لا يحمد عقباه (...)".

قصارجي قدم طلباً خطياً بطرح الثقة بـ"الوزير" الحريري

جلسة اسئلة واستجوابات "مدوزنة" غداً

يعقد مجلس النواب جلسة عامة غداً تخصص للاسئلة والاستجوابات. وكانت الجلسة محور اجتماع هيئة مكتب المجلس امس برئاسة الرئيس نبيه بري وفي حضور نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنواب كميل زيادة وايمن شقير وآغوب جو خادريان والامين العام بالوكالة عدنان ضامر.

وذكر انه تقرر ان تخصص الجلسة للاسئلة والاستجوابات واجوبة الحكومة عنها وحددت عشر دقائق لسؤال النائب وجواب الحكومة عنه. ولن تنقل الجلسة تلفزيونياً واذاعياً كما في جلسات المناقشة العامة السابقة.

ووزعت الامانة العامة للمجلس امس لائحة بالاسئلة والاستجوابات المقدمة من النواب واجوبة الحكومة عن بعضها.

وبلغ عدد الاسئلة ٤٤، قدم منها الرئيس سليم الحص وحده ستة، والنائب نجاح واكيم سبعة حول واحداً منها استجواباً ويتعلق باعتقال السيدة امية عبود، وقدم النائب جورج قصارجي ثلاثة اسئلة اثنين منها استجوابين يتعلق الاول بمراقبة الاشغال التي تحصل ضمن البلديات في المحافظات والثاني بزيادة التعرفة على الاتصالات الهاتفية وقدم كل من النائبين زاهر الخطيب وطلال المرعبي سؤالين، وطلبت كتلة "جبهة النضال" تحويل السؤال الذي وجهته حول اخلاء العقارات التي يشغلها مهجرون استجواباً.

قصارجي

ووجه النائب جورج قصارجي امس كتاباً الى رئيس المجلس ضمنه طلب طرح الثقة بوزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية رئيس الوزراء الوزراء رفيق الحريري في جلسة الاربعاء. وهنا نصه:

"لما كانت وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية لا تراقب مشاريعها التي هي قيد التنفيذ ولا تفرض على المتعهدين احترام العقود وتواريخ تسليم اعمالهم والتنسيق مع بقية اعمال الادارات واعادة ما حفر من طرق الى سابق عهده في الوقت المطلوب، ولم تقم هذه الوزارة على رغم الاعتمادات الطائلة التي صرفت لها بوضع مشروع المليون ونصف مليون خط موضع التنفيذ ولم تبلغنا في اللجان النيابية او سواها مبررات التأخير هذا، وتغيير برامجها عموماً، وكونها لم تقم بأي جهد لانشاء خطوط الهاتف الدولية السريعة لربط بلدنا بشبكات الانترنت التي اصبحت ضرورة ماسة لاعمال المؤسسات والمصارف والتجار والطلاب والافراد عموماً، وكونها تبت مشاريعها بالتراضي وباسعار اغلى من معدلات الاسعار الرائجة غير آبه لقوانين المحاسبة العامة وهيئات المراقبة، وما زالت السنترالات الخاصة تعمل بكامل حريتها وتتلقى الحماية من داخل الوزارة وتستعمل الكثير من تجهيزات الوزارة من صحون وكابلات وغيرها حتى ان فضائحها تطاول مسؤولين كباراً في هذه الوزارة.

وحيث ان الصيانة التي نيطت بأوجيرو والتي تكلف الملايين ما زالت دون المستوى المطلوب وما زالت الاعطال البنيوية والجزئية ترهق كاهل المواطن، وما زالت شكوى المواطن من اعطال الهاتف يومية ومتفاقمة، ومردود الصيانة بقيادة الوزارة، واوجيرو على رغم كلفتها على الخزينة ضئيلاً جداً والفساد والهدر والرشوة والمحسوبية والانتاجية الضئيلة من سمات هذه الوزارة التي تمنح وبشكل عشوائي ولاهداف شخصية رخص واجازات الاستيراد للقطع والسنترالات والمعدات الاخرى وتولي بذلك امتيازات خاصة.

وحيث ان المشاريع الحيوية كنشر اكشاك الهاتف في الشوارع والاحياء والمؤسسات العامة ما زالت قاصرة عن تلبية المطلوب.

وبما ان هذه الوزارة وفي السنوات الخمس الاخيرة وعوض محاربة الهدر والفساد عمدت الى زيادة تعرفة الاشتراك والتخابر مرات واخرها مطلع ١٩٩٧ مرتين ونصف مرة قيمة التعرفة القديمة غير آبهة بوضع المواطنين الاقتصادي والمالي، وما زالت من دون وجه حق ومسوغ قانوني تقوم بتحصيل رسوم لا حق لها فيها كرسوم ربط الخط على الشبكات الالكترونية وسلفات وغيرها...

وجعلت من كلفة هاتفنا الوطني اغلى من الهاتف الخليوي لا بل خادماً لمصالح الهاتف الخليوي واداة لربحه وتطويره، ومادة مفاضلة ومقارنة معه بشروط غير متكافئة، لا بل عمدت الوزارة الى انشاء شبكات جديدة في امكنة لا حاجة ماسة اليها وامتنعت عن انشائها حيث الحاجة الملحة تستوجبها، وذلك فقط خدمة للهاتف الخليوي واضعافاً للهاتف الوطني. وكأن الوزارة عميلة للهاتف الخليوي. والوزارة اضافة الى ذلك لا تراقب ولا تحاسب شركات الهاتف الخليوي (على رغم التهديدات المتكررة للوزير السابق) وسمحت لهذه الشركات بتجاوز المسموح لها وتخطيها بنود عقد الاستثمار وبتغاضيها عن بيع هذه الشركات مزيداً من الخطوط خارج المهل والفترات المحدودة لذلك، وتسمح الشركات الخليوية المتواطئة مع قلة من السماسرة بالاتجار بالخطوط المميزة لنهب المواطن وسلبه امواله فلديها الآن ثلاثة اسعار للخط الخليوي اولها بـ٤٠٠ دولار الخط العادي، والخط المميز الذي تسميه الفضي بـ٦٥٠ دولاراً والخط الذهبي الاكثر تميزاً بـ٨٥٠ دولاراً، فضلاً عن اسعار خدمة الانتظار والتحويل والمنبه وغيرها المرتفعة جداً والتي تحقق لها ارباحاً طائلة في مقابل كلفة متدنية جداً. وخرق شركات الخليوي عقد الاستثمار اكثر ما يتجلى في عدم قيامها بتغطية الارسال لبيروت بكاملها وللمناطق الاخرى.

لذلك وحيث ان الوزير المختص لا يعالج ما ذكرناه وينيب عنه وزيراً في الظل.

وحيث ان وضع الوزارة وادارتها منه في تفاقم مستمر، والمستقبل لا يبشر بحلول ناجعة.

وحيث اننا راجعنا مرات عدة المختص بهذه المواضيع لا سيما منها التعرفة الجديدة والرسوم المجباة دون وجه حق ومسوغ قانوني،

وحيث ان الوزير المختص لم يبادر الى اتخاذ اجراءات كفيلة تصحيح ما يتوجب تصحيحه،

وحيث ان الوزير يتغاضى عن قضية التنصت على الهاتف العادي والخليوي ولا تحترم هذه الوزارة الحريات الفردية وروح الدستور والقوانين والانظمة المرعية الاجراء بوزارة السلكية واللاسلكية،

لذلك جئت بكتابي هذا طالبا طرح الثقة بالوزير المختص بوزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية في اول جلسة مناقشة عامة".

لجنة التخطيط ذهبت الى مجلس الاعمار واستكشفت قطاعاته وآليته وتمويله

في خطوة لافتة هي الاولى للجنة نيابية، انتقلت لجنة التخطيط والانماء برئاسة النائب مروان حماده الى مجلس الانماء والاعمار وعرضت معظم المشاريع التي ينفذها المجلس، واستمعت الى المسؤولين والاعضاء ومسؤولي القطاعات حول آلية العمل المتبعة، والى شروح وافية عن المخططات. وحضر الاجتماع النواب عبده بجاني وحسين الحاج حسن وجميل الشماس وانطوان حتي وغسان مطر ومصطفى سعد. وكان هناك عن مجلس الانماء والاعمار رئيسه نبيل الجسر وامينه العام الدكتور نهاد بارودي ورئيس ادارة البرامج فيه نجيب بارودي ومسؤولو القطاعات.

وصرح حماده: "الاجتماع الذي تعقده لجنة التخطيط والانماء هو بكل تأكيد الاول من نوعه لان لجنة التخطيط والانماء منذ تقررت اعادة احيائها بدعم دولة الرئيس نبيه بري قررت ان تدخل قلب الامور التخطيطية والتوجيهية في لبنان وهنا يبدأ بكل تأكيد اولا واخيرا باستكشاف هذا العالم الواسع الذي يديره مجلس الانماء والاعمار في مجال الخطط والبرامج وتنفيذ المشاريع.

اننا مجتمعون في جولة استكشافية كبيرة في كل القطاعات وفي آلية التمويل وحدوده وشروطه لكي نرى ونتأكد ان الانماء سيكون متوازنا وان القدرة الاستيعابية للمناطق ستدعم بحيث لا تبقى اي منطقة من مناطق لبنان خارج النطاق الانمائي الذي نسعى اليه". وتخللت اللقاء مداخلات لرئيس مجلس الانماء والاعمار ولرئيس لجنة التخطيط واعضائها. واستمعنا الى عرض للمشاريع ولمصادر تمويلها والطريقة الحصول على التمويل، علما ان التمويل الخارجي هو اقل كلفة من التمويل الداخلي، اذ ان لبنان يحصل على قروض فيها عناصر من الهبة، وفيها فترات سماح الى فوائد متدنية الامر الذي يجعل هذه القروض اكثر ملاءمة لوضعنا المالي من الاقتراض الداخلي الذي هو كما تعلمون بسندات خزينة تبلغ فائدتها قمما عالية جدا.

وسنتابع هذا الاجتماع طوال هذا النهار ونمر بكل القطاعات الكهرباء والهاتف والصرف الصحي والصحة والتربية والتعليم التقني والمهني والبيئة بما فيها النفايات الصلبة. ونجري مسحا للحاجات وتقديرنا لما تم تلزيمه حتى الآن وما هو قيد التلزيم.

وسئل ما الهدف من هذه الآلية؟ فاجاب:

"قررنا ان ننتقل الى المجلس لنطلع على الخرائط والبرامج والروزنامة والتفاصيل، وليطرح كل عضو في لجنة التخطيط والانماء الاسئلة التي تراوده في كل حقل وبالنسبة الى كل منطقة. الفكرة الاساسية وراء هذا التحرك هي اقامة جسر بين مجلس النواب والهيئات التي تعمل على انماء البلد كي تبقى الرقابة قائمة ويتم التشاور حتى قبل ان تطرح المشاريع في مجلس النواب. وكانت رغبة رئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء ان نقيم نوعا من العلاقة التفاعلية التي ستعمل ربما على تصويب بعض المشاريع قبل ان تصل الى مجلس النواب وتصطدم هناك بعدم معرفة النواب تفاصيلها او بعدم مواكبتهم لها".

واوضح انه "في غياب وزارة التخطيط، منذ اكثر من عقدين، كان لا بد من الا يغيب مجلس النواب عن العقول والبرامج التخطيطية في البلد. فمجلس الانماء والاعمار يقوم في بعض جوانب نشاطه بدور وزارة التخطيط ونحن كلجنة تخطيط وانماء مرتبطون مباشرة بالمشاريع التي لها علاقة بوزارة التخطيط سابقا وبمجلس الانماء والاعمار وما وزع على الوزارات المختلفة من صلاحيات تخطيطية".

وشكر رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر النائب حماده واعضاء اللجنة آملاً "بعد زيارة اخواننا النواب واطلاعهم على الملفات ان يساهموا في عملية النهوض (...) ونعتبر ذلك مساندة للمجلس وليس تدخلا في شؤونه ومن الضرورة ان يطلع النواب على آلية العمل المتبعة في المجلس".

اجتماع لجنة التخطيط والمسؤولين في مجلس الانماء والاعمار.

هندي يدعو الى تنقية الاجواء مع سوريا

صفير: الارشاد الرسولي حد فاصل

اكد امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان الارشاد الرسولي دستور حياة ليكون الحد الفاصل بين ما قبل وما بعد".

تحدث البطريرك صفير امام وفد من طلاب مدرسة "الشانفيل" في ديك المحدي، زار بكركي في طريقه الى معبد سيدة لبنان في الشهر المريمي. قال: "زيارتكم بكركي تعودتموها منذ خمس سنين على ما أذكر من تحدث باسمكم وذكر زيارة قداسة الحبر الاعظم وبكركي وحريصا. في زيارة الحبر الاعظم لا أظن انكم كنتم بين الشبان والشابات الذين كانوا في حريصا، سواء داخل الكنيسة او خارجها، لانكم على ما اعتقد لم تبلغوا بعد سن الخامسة عشرة، ولكننا نعتقد اننا رأيناكم مع الجماهير التي كانت تستقبل قداسة الحبر الاعظم على طول الطريق من الملعب البلدي في جونيه الى مكان القداس، وربما من كان من بينكم من حضر القداس.

هذا الحدث هو حدث كبير. لقد ذكر ايضا المتحدث باسمكم ان قداسته سلمنا الارشاد الرسولي، هذا الارشاد يكون دستور حياة ليكون الحد الفاصل بين ما قبل وما بعد، ولم يتسن لكم ان تقارنوا بين ما قبل ولكن يتسنى لكم ان تروا ما بعد، لانكم لا تزالون ناشئين تعدون انفسكم للمستقبل. ومعظمكم لا تزال قلوبهم صفحة بيضاء تكتبون انتم عليها ما تريدون، اكتبوا ابن الفضائل المسيحية: الايمان، الرجاء، المحبة، العدل، الاستقامة، المساواة، الحرية، السيادة والاستقلال.

بكركي بيت الموارنة في الدرجة الاولى والمسيحيين واللبنانيين جميعا، نحن لم نفرق وربما كان من بينكم ايضا من غير الموارنة ومن غير المسيحيين، هذا هو لبنان، انه لجميع ابنائه. تعودوا منذ الصغر وانتم على مقاعد الدراسة ان يعامل بعضكم بعضا بالمحبة والمساواة والقبول المتبادل وبأن تخططوا معا لمستقبل انتم تبنونه. ولكن لا يمكنكم ان تبنوا المستقبل الا اذا اعددتم انفسكم له وتعدون انفسكم بتحصيل العلم، ولكن ايضا بالتمرس على الفضائل وعلى القيم المسيحية والانسانية الاصيلة. وهذا ما نعرف ان مدرستكم ومعلميكم يجهدون في تمكينكم من تحصيله. اننا نهنئكم لانكم في المدرسة التي عرفنا انها في طليعة المدارس من حيث تلقين العلم وتلقين الفضيلة ايضا.

انكم تتعلمون في مدرستكم اللغات التي تحتاجون اليها في حياتكم الاجتماعية والعملية وما سوى ذلك، ولكنني اريد ان اهنئ من تكلم باسمكم، وبالتالي اهنئكم جميعا لانكم تتعلمون اللغة العربية وتنطقون بها النطق السليم (...)".

رياشي و"اكاديميا الفكر"

ومن زوار بكركي ايضا الكاتب ملحم رياشي الذي قدم الى البطريرك نسخة من كتابه "مزمور السجين"، ثم وفدا من "اكاديميا الفكر اللبناني" ضم السيدة مي المر والسيد الفرد المر والشاعر جورج شكور والكاتب جورج غريب، فالامير عبدالله شهاب والسيد يوسف انطوان المراوي.

كذلك زار بكركي عميد السلك القنصلي جوزف حبيس.

هندي

ثم استقبل البطريرك الدكتور توفيق هندي المستشار السياسي سابقا لقائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع الذي صرح: "ان الشرط الاولي لانجاح الحوار المسيحي – السوري هو ان يكون جامعا من دون اي استفراد او أي استبعاد. واليوم، الظروف الموضوعية تفرض ان يكون كذلك. ومن المستحسن ان يعمل بجدية على تنقية الاجواء المسيحية – السورية لتأمين نجاح هذا الحوار، وذلك. اولا، بمعالجة سريعة "لتصحير" الساحة السياسية المسيحية عبر الافراج عن الدكتور سمير جعجع، من خلال قانون عفو عام خال من الاستثناءات، وتأمين عودة حرة للقادة الذين في الخارج والتأكيد على حرية العمل السياسي. ثانيا، ايقاف عملية التجنيس الثانية وتعليق مفاعيل مرسوم التجنيس الاول ريثما يتحقق التوازن في مؤسسات الدولة السياسية، اي الحكومة ومجلس النواب، لاعادة النظر في كل العملية. ثالثا، الاقلاع عن اقتراح لبنان دائرة انتخابية واحدة لأن هذا الاقتراح يشكل الخطوة الرئيسية على طريق الغاء الطائفية السياسية، مما يتعارض مع الارشاد الرسولي. ولا يمكن أن نكون مع الارشاد شكلا وضده مضمونا".

الرئيس اليمني يستقبل نقيب المحررين

افاد بيان لنقابة المحررين ان رئيس الجمهورية العربية اليمنية الفريق علي عبد الله صالح، استقبل النقيب ملحم كرم الذي يزور صنعاء بدعوة رسمية.

واعلن كرم على الاثر ان الرئيس علي عبد الله صالح قال "ان لبنان اليوم هو افضل مما كان في السابق وانه سائر الى الاحسن وما يجري في الجنوب والبقاع الغربي ألم يحز في قلوبنا جميعا، وان لا حل لهذه المشكلة ولسواها من القضايا العربية الا بوحدة الصف العربي ونبذ كل الماضي الكالح والجارح لمواجهة التحديات الاسرائيلية التي لا حدود لها والتي تحتم علينا جميعا صفاً مرصوصاً وتأهباً وحضوراً دائمين".

واضاف "ان لبنان وسوريا لا يجوز ان يتركا لامرهما في التصدي واذاه الضريبة عن كل العرب، بل يجب ان ترفدهما موقف عربية عنيدة ليتعزز وضعهما في عملية السلام".

"القرار الوطني" تثني على الارشاد الرسولي وتدعو الى درس افكار الحريري الانتخابية

ابدت كتلة "القرار الوطني" قلقها من "الابعاد السياسية" للعملية العسكرية التي ينفذها الجيش التركي ضد الانفصاليين الاكراد في شمال العراق، واثنت على مضمون وثيقة الارشاد الرسولي التي وقعها البابا يوحنا بولس الثاني لدى زيارته لبنان في ١٠ ايار و١١ منه، ولمست "قوة دفع معنوية جديدة لمسيرة الوفاق الوطني والعيش المشترك"، ودعت جميع المهتمين بالشأن العام الى درس الافكار التي اطلقها رئيس الوزراء رفيق الحريري لوضع مشروع قانون جديد للانتخابات.

اجتمعت الكتلة امس برئاسة الحريري في دارته في قريطم واصدرت على الاثر البيان الآتي:

"ابدت الكتلة قلقها من الابعاد السياسية للعملية العسكرية التي يقوم بها الجيش التركي منذ اكثر من اسبوع في شمال العراق. ولاحظت ان هذه العملية التي تخرق المواثيق والانظمة الدولية، تنتهك سيادة دولة عربية شقيقة وتحاول ان تفرض امراً واقعاً في شمال العراق على غرار الامر الواقع الذي تحاول اسرائيل فرضه في جنوب لبنان والذي تصدى له لبنان بكل امكاناته وقواه. واذ اكدت الكتلة العلاقات الاخوية التاريخية بين الشعبين العربي والتركي، نبهت الى خطر التحالف العسكري التركي واسرائيل على القضايا العربية عامة وتالياً على لبنان، ودعت منظمة المؤتمر الاسلامي الى التدخل لدى تركيا لثنيها عن المضي قدماً في هذا التحالف، كما دعت جامعة الدول العربية الى تأكيد التضامن العربي في وجه اي محاولة تستهدف استفراد اي دولة عربية لاستيلاب حقوقها المشروعة او لانتهاك سيادتها او الاعتداء على امنها.

وجددت الكتلة تأكيدها اهمية التضامن العربي مع سوريا ولبنان ودعم وحدة موقفهما الرافض الاحتلال الاسرائيلي لاراضيهما والتمسك بالقرارات الدولية وبالاسس التي قررها مؤتمر مدريد عام ١٩٩١. ونبهت الى ان التطورات التي تعصف بالمنطقة، وما يمكن ان تسفر عنه من انعكاسات ونتائج تحتم على المجتمع اللبناني الترفع عن الخلافات الضيقة والتمسك باهداب التضامن الوطني وسد كل ثغرة يمكن اصحاب النيات السيئة التسلل منها.

كما اثنت على مضمون وثيقة الارشاد الرسولي التي صدرت عن قداسة البابا في اثناء زيارته لبنان حيث كان موضع ترحيب اللبنانيين جميعاً. ووجدت في هذه الوثيقة قوة دفع معنوية جديدة لمسيرة الوفاق الوطني والعيش المشترك وتأكيداً جديداً لدور لبنان ورسالته الانسانية والحضارية.

وناقشت الافكار المتعلقة بوضع مشروع قانون جديد للانتخابات النيابية في وقت مبكر بحيث يتم ربط مصالح العاملين في الحقل السياسي بصيغة العيش المشترك. ودعت المهتمين بالشأن العام من احزاب وجمعيات اهلية ومفكرين وكتاب الى درس هذه الافكار وبلورتها بهدف التوصل الى مبادئ وقواعد مشتركة تكون اساساً للمشروع المنشود".

"الحركة الشعبية" أشادت بالارشاد الرسولي:

فتح تحقيق مع المسؤولين عن الانتخابات اعداداً وتنفيذاً وفرزاً واعلاناً للنتائج

اشادت "الحركة الشعبية الديموقراطية" بالارشاد الرسولي، ورأت فيه "دعوة صريحة الى حوار صادق وتكريس الانتماء الى الهوية والبيئة العربيتين". وشددت على ضرورة المحافظة على المجلس الدستوري وتعزيز استقلاليته، مطالبة بتحقيق قضائي شامل "مع المسؤولين عن ارتكاب مختلف اشكال التهديد وحجز الحريات وتزوير ارادة المواطنين".

عقدت اللجنة التحضيرية للحركة اجتماعها الدوري برئاسة النائب السابق حبيب صادق، واصدرت على الاثر بيانا جاء فيه:

"– اولا، محليا، توقفت الحركة عند حدثين بارزين ميزا الفترة الاخيرة من المرحلة الصعبة الراهنة وهما:

١– صدور الارشاد الرسولي خلال زيارة البابا للبنان. رأت الحركة، من موقع رؤيتها الشمولية للوضع العام، ان هذا الارشاد ببعديه السياسي والاجتماعي يشكل دعوة صريحة، لا لبس فيها، الى حوار صادق وفهم عميق متبادل والى تكريس الانتماء الى الهوية والبيئة العربيتين وجعل تحرير الجنوب من الاحتلال في رأس الاولويات.

ان هذه الدعوة غاية في الاهمية، وخصوصا في الراهن من امرنا، بيد ان الاهم من ذلك، ان تصير ترجمتها بأمانة نهجا وفعلا وسلوكا تعني اللبنانيين جميعا كشرائح اجتماعية وقوى سياسية لا كطوائف ومذاهب وعشائر (...)".

٢– صدور قرارات المجلس الدستوري في شأن الطعون النيابية. ان الحركة اذ تستقبل هذه القرارات بعد طول انتظار وانفجار سجالات حادة، تعتبر انها حكم ادانة للسلطة الحاكمة يصدر عن اعلى هيئة قضائية ودستورية في البلاد، على ما ارتكبته منه السلطة من انتهاكات في حق الدستور والقوانين، ومن اساءات في حق المواطنين، ومن تشويه متعمد للممارسة الديموقراطية، وذلك ليس في الدوائر الانتخابية النيابية التي اشارت اليها القرارات فحسب، بل في كل الدوائر الانتخابية من دون استثناء.

ورغم الاهمية النسبية التي تتمتع بها قرارات المجلس الدستوري، فقد جاءت من حيث حكم الابطال، مشوبة بخلل الاقتصار على طعون نيابية من دون غيرها، في حين ان العملية الانتخابية النيابية برمتها تشوبها عيوب الابطال.

لذا تضم الحركة الشعبية الديموقراطية صوتها الى اصوات المطالبين باجراء تحقيق قضائي شامل مع المسؤولين عن ارتكاب مختلف اشكال التهديد والوعيد وحجز الحريات وتزوير ارادة المواطنين والاساءة الى كرامتهم واهدار حقوقهم، سواء في مرحلة الاعداد للانتخابات او في مراحل التنفيذ وفرز الاصوات واعلان النتائج.

كما تطالب مع جمهور المطالبين، بابلاغ نصوص المخالفات الى اصحاب العلاقة واطلاع الرأي العام عليها جميعا، ولاسيما منها تلك المخالفات التي اعدها عضو المجلس الدستوري، صاحب الموقف المستقل الجريء، الرئيس سليم العازار، فاليه تتوجه الحركة بتحية التقدير والاكبار.

واخيرا تقف الحركة في صف القوى الديموقراطية المطالبة، ليس بالمحافظة على المجلس الدستوري فحسب بل ايضا واساسا، بتعزيز استقلاله وتوسيع نطاق صلاحياته وتحصينه في وجه اهواء التحالف الحاكم.

– ثانيا، اقليميا، توقفت الحركة بقلق شديد، حيال ما يجرى راهنا على الصعيد الاقليمي من احكام الطوق حول المنطقة العربية، بأسرها عبر التحالف الاسرائيلي – التركي المدعوم اميركيا. وما الغزو التركي الواسع النطاق والبالغ الشراسة لشمال العراق سوى التجسيد الفعلي لعدوانية هذا التحالف.

فمنذ قرابة اسبوعين والقوات التركية والمدججة باحدث سلاح اميركي تتوغل بعيدا في اراضي العراق، مستهترة بكل القوانين الدولية والشرائع الانسانية وترتكب افظع الجرائم في حق الشعب الكردي.

يجري ذلك كله وسط صمت عالمي متواطئ شبيه تماما بالصمت الذي يشكل تغطية مستمرة للممارسات العدوانية المتمادية التي يرتكبها العدو الاسرائيلي في حق شعبينا في لبنان وفلسطين.

ان الحركة تهيب بمختلف القوى الاجتماعية والسياسية المبادرة الى ادانة العدوان التركي على العراق والشعب الكردي والى كشف اخطار التحالف التركي – الاسرائيلي – الاميركي على اوطاننا وشعوبنا كافة، والعمل على تعزيز قدرات المواجهة العامة".

المقاعد الاربعة التي طُعن فيها كيف توزعت اصوات المقترعين عليها؟

كتبت هيام القصيفي:

اربعة نواب اصبحوا خارج البرلمان بفضل قرارات المجلس الدستوري. ومرشحون كثر بدأوا يعدون العدة للدخول الى ساحة المعركة الانتخابية لكسب المقاعد الاربعة الموزعة في قضاء جبيل ومحافظتي الشمال والبقاع.

عام ١٩٩٦، دارت معركة حادة على هذه المقاعد، (٣ للموارنة وواحد للسنة)، أدت الى تقدم "الخاسرين" بالطعون التي ربحوها، لكنها لم ترد لهم ما خسروه.

اليوم تتجدد المعركة، ولكن هل تتجدد التحالفات ذاتها، أم تتغير بتغير الظروف وحدوث مستجدات؟

بالعودة الى انتخابات الصيف الفائت، تظهر لنا الارقام التي استندت اليها "الموسوعة الانتخابية النيابية" لمعدها كمال فغالي من مصادر رسمية، وهي غير الارقام التي اصدرتها وزارة الداخلية، كيف رسمت صورة تحالفات وتوزع الاصوات بين المقترعين، بحسب المذاهب والاقضية ولا يدخل عامل التزوير او الترهيب او غيرهما من العوامل التي استند اليها المجلس الدستوري في طعونه، في رسم صورة ما حصل عام ١٩٩٦. الا ان هذه الارقام تعطي فكرة أقرب ما تكون الى الواقع الذي يحكم تجدده سير العملية الانتخابية عام ١٩٩٧. مع الاشارة الى ان الفرق في الاصوات الذي اعتمده المجلس الدستوري لا يغير التجاهات في شكل كبير، لكنه بلا شك يرسم صورة لمستقبل العملية الانتخابية الجديدة.

عكار

توزعت اصوات المقترعين بحسب الاقضية في التصويت للمرشحين الموارنة في قضاء عكار، كالآتي:

– فوزي حبيش، انتخبته اقضية الشمال كالآتي: عكار ٤٤.٠ في المئة، بشري ٢٤.٠، الكورة ٣٢.٠، زغرتا ٣١.٨، البترون ٣٠.٤، طرابلس ٢٦.٠، الضنية ٢٤.٤.

– مخايل ضاهر: طرابلس ٣٤.٢، بشري ٣١.٥، الضنية ٢٧.٢، الكورة ٢٥.٠، زغرتا ٢٣.٢، عكار ٢١.٨، البترون ٢٠.٨.

لمن صوتت المذاهب والطوائف؟

فوزي حبيش نال اعلى نسب الاصوات كالآتي: السنة ٢٩.٧ في المئة، الموارنة ٢٢.٤، مختلف(*) ٢٢.٩، الارثوذكس ٣٠.١، مختلف مسيحي ٣٤.٦، مختلف مسلم ٥٨.٠، العلويون ٥٢.٣.

مخايل ضاهر: السنة ٢٦.٦، الموارنة ٢٥.٦، مختلف ٢٦.٩، ارثوذكس ٢٦.١، مختلف مسيحي ٢٤.٤، مختلف مسلم ١٨.٨، العلويون ٢٩.٠.

بالنسبة الى مرشحي المقعد السني في قضاء عكار جاءت نتائج التصويت بحسب المذاهب لكل من خالد ضاهر، ومحمد يحيه وجمال اسماعيل كالآتي:

– خالد ضاهر: سنة ٣٣.٨ في المئة، موارنة ١١.٩، مختلف ٣٣.٢، ارثوذكس ٨.٨، مختلف مسيحي ٤.٣، مختلف مسلم ١٤.١، العلويون ١٩.٨.

ونال ٧.١ من قضاء البترون، ١٧.٥ من بشري، ١٢.٢ من زغرتا، ٣١.١ من الضنية، ٣٦.٦ من طرابلس، ٣٠.٢ من عكار، ١٤.٥ من الكورة.

– جمال اسماعيل: السنة ٢٩.٥، الموارنة ١٥.٥، مختلف ٢٤.١، ارثوذكس ١٠.٩، مختلف مسيحي ١٠.٩، مختلف مسلم ٣٢.٤، العلويون ٢٨.٩.

ونال ١٠.٤ من البترون، ٢٢.٤ من بشري، ١٢.٥ من زغرتا، ٢٩.٨ من الضنية، ٢٨.٥ من طرابلس، ٢٥.٧ من عكار و١٤.٩ من الكورة.

– محمد يحيه، السنة ٣٠.٩، الموارنة ٢٣.٨، مختلف ٢٢.٤، الارثوذكس ٢١.٥، مختلف مسيحي ١٦.٢، مختلف مسلم ٤٥.٨، العلويون ٤٥.٧.

ونال ٢٠.٩ من البترون، و٢٦.٥ من بشري، و١٣.٧ من زغرتا و٢٢.٢ من الضنية، و٢٠.٧ من طرابلس، و٢٦.٧ من عكار، و١٧.٩ من الكورة.

البقاع الغربي

المنافسة الشديدة بين المرشحين روبير غانم وهنري شديد حسمها اخيرا المجلس الدستوري الا ان الاحصاءات والجداول اظهرت في حينه التوزع الفعلي للاتجاهات. فمن هم الذين انتخبوا روبير غانم؟

يأتي المقترعون الدروز في الطليعة بنسبة ٦٠.٧، يليهم الارمن الارثوذكس ٥٨.٣، ثم الكاثوليك ٥٧.٢، فالارثوذكس ٤٤.٧، فالموارنة ٤٢.١، فمختلف مسيحي ٤١.٧، فمختلف ٤١.٧، فسنة ٣٨.٦، فمختلف مسلم ٢٤.٤ فشيعة ٢٣.٥.

في المقابل جاءت نسب المقترعين للمرشح هنري شديد وتوزعهم كالآتي: شيعة ٤١.٩، مختلف مسيحي ٤٠.٢، موارنة ٣٩.٩، ارثوذكس ٣٤.٢، مختلف ٣٦.١، مختلف مسلم ٢٩.٠، سنة ٢٧.٠، كاثوليك ٢١.٢، دروز ٢٢.١، والارمن الارثوذكس ٩.٧.

وأعطى قضاء راشيا روبير غانم ٥١.٧ في المئة وهنري شديد ٣٠.٧، واعطى قضاء البقاع الغربي غانم ٤٤.٢ وشديد ٣٩.٢، واعطت زحلة غانم ٣٩.٨ وشديد ٢٢.١، وبعلبك اعطت شديد ٣٧.٤ وغانم ٢٩.١، والهرمل اعطى شديد ٣٩.٧ وغانم ٢٠.٥.

قضاء جبيل

أما بالنسبة الى ابرز المرشحين للمقعد الماروني الثاني في جبيل، فجاءت النسب كالآتي:

– اميل نوفل: موارنة ٢٠.١، شيعة ٢٥.٢، ارثوذكس ١٢.٣، سنة ٨.٩، مختلف مسيحي ٢٨.٤، مختلف ١٧.٧.

– ناظم الخوري: موارنة ١٨.٩، شيعة ٩.٠، ارثوذكس ٣٦.٨، سنة ٢٠.٠، مختلف مسيحي ٤٠.٧، مختلف ١٩.١.

– جان حواط، موارنة ١٤.١، شيعة ٢٨.٣، ارثوذكس ٨.٨، سنة ١٨.٥، مختلف مسيحي ٦.٧، مختلف ١٤.٩.

(*) المقصود بعبارة "مختلف" الاقلام التي تضم مقترعين من طوائف مختلفة.

اطلع على تقرير عن مسؤولية الداخلية حيال قرارات الدستوري

المر: الانتخابات نزيهة والحملات لتشويهها

اكد وزير الداخلية ميشال المر ان الانتخابات كانت "نزيهة". وان الوقائع الواردة في حيثيات قرارات المجلس الدستوري في الطعون "تكفي شهادة على نزاهة السلطة في العملية الانتخابية (...)". واعتبر ان "ما يشاع اعلاميا او سياسيا هو للنيل من صدقية الدولة كلا ويستهدف تشويه عملية الانتخاب".

ترأس المر اجتماعا اداريا حضره المدير العام لوزارة الداخلية عطالله غشام والمدير العام للاحوال الشخصية غسان شحادة ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ومحافظ الشمال خليل الهندي ومحافظ البقاع فريد القرم وقائمقامو البقاع والشمال، الى قائمقام جبيل ورئيس مصلحة النفوس رضوان بو نصر الدين ورئيس ديوان مديرية الداخلية العامة نديم الفطايري والمفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد رفيق حداد ومساعده المقدم خليل ابي راشد، وخصص للبحث في الاخطاء التي شابت الانتخابات النيابية، ورفع تقرير الى وزير الداخلية في هذا الشأن في ضوء قرارات المجلس الدستوري بابطال نيابة اربعة نواب في الشمال والبقاع وجبيل. ووقع التقرير المحافظون الثلاثة والمدير العام للداخلية والمدير العام للاحوال الشخصية. ومما جاء في التقرير:

"تبين لنا بعد درس قرارات الطعون الاربعة ان خلاصة الحيثيات التي صدرت على اساسها الاحكام تتلخص في الآتي:

أ – اخطاء في المحاضر وفي طريقة تنظيمها.

ب – اخطاء في جمع الاصوات ان في بعض الاقلام او لدى لجان القيد.

ج – التهديد وحجز الحريات وغيرها من الادعاءات حول هذه النقطة.

لم نتطرق في مطالعتنا الى صحة ما ورد في هذه الحيثيات، لان قرارات المجلس الدستوري لم تحدد لا الاقلام ولا المحاضر التي قيل ان فيها مخالفات او نواقص، كما لم تتطرق الى صحة الادعاءات بالضغط والتهديد وحجز الحريات لان هذه الحيثية غير مبنية على اية وقائع بل على ادعاءات وتقديرات وعموميات (...)

أ – الطعن في دائرة قضاء جبيل الانتخابية (خوري ضد نوفل):

بعد التدقيق ودرس ما ورد في حيثيات القرار تبين لنا ان لاعلاقة لوزارة الداخلية باداراتها كلها بما سماه المجلس الدستوري وجود مخالفات عدة في تنظيم محاضر الانتخاب (وهي النقطة الاساسية التي ارتكز عليها الطعن).

وللتوضيح، ان محاضر اقلام الاقتراع ينظمها رئيس القلم والكاتب والمندوبون الذين هم غير موظفين بل ناخبون يحضرون الى القلم صباحا ويشكلون هيئة القلم، وقد حددت المادة ٤٢ من قانون الانتخاب المعاونين من الناخبين الذين يمثلون كل المرشحين كي يعاونوا رئيس القلم في جميع الاعمال بما فيها فتح الظروف وقراءة اسماء المرشحين، وكذلك القيام باعمال الرقابة داخل القلم وتسجيل الملاحظات على محاضر الاقلام. ولم يسجل اية ملاحظة من هؤلاء المعاونين في اي قلم من هذه الاقلام. واستطرادا فان مديرية الداخلية العامة اعدت مطبوعات خاصة وتعليمات الى رئيس القلم الصقتها بعلب الاقتراع ووزعت نسخا عنها على رؤساء الاقلام قبل موعد الانتخاب، وهي تتضمن واجبات هيئة القلم وكيفية تنظيم المحضر والاعلان ووجوب التوقيع وسائر التعليمات. فكيف يمكن يوم اجراء الانتخاب مديرية الداخلية العامة او المحافظين او القائمقامين ان يدركوا اختتام العملية الانتخابية، ماذا يفعل كل رئيس قلم وهيئته لنحو ما معدله ١٣٠٠ قلم في كل محافظة؟ ومن المعروف ان هذه المحاضر ومستندات الانتخاب ينقلها رئيس القلم مع علبة الاقتراع بعد انتهاء عملية الفرز وتنظيم المحضر ويسلمها الى لجنة القيد في كل قضاء التي يرئسها قاض تابع لوزارة العدل ورئيس بلدية تابع لوزارة الشؤون البلدية والقروية وموظف تابع للمديرية العامة للاحوال الشخصية. وهذه اللجنة تتمتع باستقلالية العمل ولا ترتبط بوزارة الداخلية كما سبق ان ذكرنا في اول المطالعة. فاذا كانت هذه المحاضر تتضمن مخالفات كما جاء في قرار المجلس، كان من واجب لجنة القيد (التي يترأسها قاض) ان ترفض المحاضر غير الموقعة اطلاقا، والمحاضر غير الموقعة وفقا للاصول، وان لا تحتسب الاصوات التي وردت في هذه المحاضر. وبالتالي فانه ليس لوزارة الداخلية اي حق في التدخل في هذا الوضع في اثناء عملية تسلم المحاضر والتدقيق فيها واحتساب نتائجها والا تكون قد خالفت القوانين وتدخلت في العملية الانتخابية (...).

ب – الطعن في دائرة محافظة الشمال الانتخابية (ضاهر ضد حبيش):

ان الطعن في صحة الانتخاب استند الى وجود ضغوط وتهديد وحجز حريات للناخبين. ولم تتطرق الحيثيات الى اية مخالفة ادارية او قانونية. وبما ان العملية الانتخابية التي جرت في محافظة الشمال لم يتم فيها توقيف اي ناخب او تهديده وذلك بالاستناد الى مراجعتنا القوى العسكرية والامنية ولسجلاتها يوم الانتخاب وهي التي كانت مشرفة على امن هذه الانتخابات. لذلك فان الحديث عن حجز الحريات والتهديد هو غير صحيح، وهو مبني فقط على تقديرات ونظريات، اذ لم يصر الاستماع الى احد من السلطات الامنية والعسكرية التي كانت مسؤولة عن امن عملية الانتخاب للاطلاع على الحقائق منها.

ج – الطعن في دائرة محافظة البقاع الانتخابية (غانم ضد شديد):

– تبين ان ما سماه المجلس المخالفات الجسيمة والاهمال الخطير ينحصر تحديدا في تنظيم محاضر الانتخاب وبيانات فرز الاصوات (...) ونؤكد خلاصة هذا الموضوع ان ليس لأي ادارة تابعة لوزارة الداخلية، اي علاقة في طريقة تنظيم المحاضر وبيانات الفرز، وفيما لو كان هناك من اهمال او اخطاء لهذه الجهة، كان يفترض ان تكون لجان القيد قد بتتها ونظمت محضرا بذلك، استنادا الى أحكام المادة ٥٨ من قانون الانتخاب.

– اما ما ورد في حيثيات قرار المجلس حول الاعداد اللازم من وزارة الداخلية لجهة تدريب الموظفين على طريقة اجراء العملية الانتخابية وتنظيم المحاضر الخ... فاننا نلفت الى ان المديرية العامة الداخلية نظمت حلقات وندوات للموظفين المنتدبين من وزارات عدة للقيام بأعمال رؤساء اقلام وكتبة حول طريقة اجراء العمليات الانتخابية وواجباتهم في جميع مراحلها، كما وزعت على كل رئيس قلم مطبوعات تشكل تعليمات تتضمن المعلومات التي يجب على رئيس القلم وهيئته التقيد بها. فأين يكون الخطأ في الاعداد اللازم من وزارة الداخلية؟

لذلك، كان من الواجب ان يتثبت المجلس الدستوري من المديرية العامة الداخلية عن حقيقة الامر قبل ان يشير الى ذلك في حيثيات قراره (...)

د – الطعن في دائرة محافظة الشمال الانتخابية (يحيه ضد ضاهر):

يتبين من هذا الطعن ان الموضوع هو خطأ حسابي في الجمع من لجان القيد ولا علاقة لوزارة الداخلية به. وعلى رغم ذلك تقدم السيد محمد يحيه في اليوم التالي لاعلان النتائج في دائرة محافظة الشمال الانتخابية بكتاب موجه الى وزارة الداخلية يطلب فيه تصحيح الخطأ الوارد في جمع الاصوات من لجنة القيد. فأحالت هذه الوزارة كتاب المرشح يحيه على محافظ الشمال الذي احاله بدوره على لجنة القيد لاجراء المقتضى المطلوب. غير ان لجنة القيد المذكورة، اعادت كتاب السيد يحيه الى محافظ الشمال معلنة عدم اختصاصها وتاركة بت الامر للمجلس الدستوري، وقد احالت وزارة الداخلية المراسلات المذكورة على المجلس الدستوري ليبنى على الشيء مقتضاه (...) مما يؤكد ان ما اشار اليه المجلس الدستوري من وقائع تتعلق بهذا الطعن يعود الى اعمال لجان القيد التي لا علاقة لوزارة الداخلية بها".

ويخلص التقرير الى "الملاحظات التي يمكن ان يؤخذ بها لتحسين أداء رؤساء الاقلام ولجان القيد باعتبار أنهم اساسيون في العمليات الانتخابية ولا يخضعون لسلطة وزارة الداخلية مباشرة". وهي:

"بغية تحديد المسؤولية وحصرها في المستقبل في حال حصول اهمال او اخطاء من النوع التي اثارها المجلس الدستوري، نقترح اصدار مذكرة يتناول القسم الاكبر منها التعليمات الخطية التي صدرت قبيل اجراء الانتخابات النيابية العامة صيف ١٩٩٦ عن المديرية العامة للداخلية والتي تم ابلاغها الى رؤساء الاقلام في حينه. على ان تتضمن المذكرة بصورة تفصيلية واجبات كل من رؤساء الاقلام ولجان القيد وعلاقتهم بالمحافظين والقائمقامين في العمليات الانتخابية بعد اختتام عمليات الاقتراع داخل الاقلام وذلك بهدف تحديد المسؤوليات وحصره. على ان يصار في المستقبل الى ادخال نصوص واضحة في قانون الانتخاب حول ارتباط لجان القيد ورؤساء الاقلام بالمرجعيات الادارية التي تشرف على العمليات الانتخابية وتحيرها وصلاحياتهم وواجباتهم مع توضيح واجبات المرجعيات وصلاحياتها (...)".

وقال المر بعد اطلاعه على التقرير:

"بعد الاطلاع على الدراسة المشتركة نوافق على كل ما جاء في مضمون هذه الدراسة، وقد تبين لنا بعد الاطلاع على قرارات الطعون الاربعة ان الادارات التابعة لوزارة الداخلية قامت بواجبها على أكمل وجه وفقا لما ذكر في بنود الدراسة، ولا تترتب اية مسؤولية على اية ادارة تابعة لهذه الوزارة. وان كل ما يشاع اعلاميا او سياسيا هو للنيل من صدقية الدولة كلاً ويستهدف تشويه عملية الانتخاب لغايات واهداف وراءها الفاشلون في الانتخابات او فئات تريد الاساءة الى النظام بكامله. وان الوقائع الواردة في حيثيات قرارات طعون المجلس الدستوري تكفي لتكون شهادة على نزاهة السلطة في العملية الانتخابية حيث ارتكز الطعن على اخطاء من رؤساء اقلام محدودي العدد ومن مساعديهم الذين هم ناخبون يمثلون المرشحين كافة، ولم يسجلوا اية ملاحظات في المحاضر. مما يدل بوضوح على ان هذه الانتخابات كانت نزيهة، وان مجلس النواب هذا الذي انتخب يمثل فعليا لارادة الشعب اللبناني وبنسبة اقتراع عالية لم تشهدها البلاد حتى قبل الحرب عام ١٩٧٥".

عليه مراجعة طبيب

وأوضح ردا على سؤال ان الندوة التلفزيونية المتعلقة بالمجلس الدستوري ستجرى في غضون اسبوع او عشرة ايام.

* لحدهم طلب منك ندوة تلفزيونية مباشرة.

– عليه مراجعة طبيب للقيام بندوة معه.

* تحدثت عن اخطاء من لجان القيد او رؤساء الاقلام وهم موظفون تابعون للدولة، لماذا لم يتخذ اي تدبير في حقهم؟

– المجلس الدستوري يقول ان اخطاء حصلت في بعض الاقلام دون ان يحدده ولجان القيد لم تتطرق اليها، علما انها هي التي تتلقى المحاضر. والمحاضر تحدثت بصورة عامة عن الاخطاء.

* كانت لديك مآخذ على المجلس الدستوري، هل هي في وجود بعض المسيئين ام لانهم لم يراعوا القوانين؟

– لقد تحدث رئيسا الجمهورية والمجلس في هذا الخصوص، في ما يعود الى عدم التقيد بالمهل وتعيين مقرر بدل مقررين، مثلا عكار كان لها مقرران، وكل مقرر له تقرير مناقض للثاني وعمل "بازار" في النتيجة حتى أخذ بتقرير احد المقررين، هذه ليست مؤسسة، هذه الامور في حاجة الى تنظيم في المستقبل. السلطة السياسية المسؤولة، ان كان مجلس النواب او مجلس الوزراء، لاحظت هذا الامر، هل يحكمون بتعيين الخاسر مكان المطعون في نيابته او يعيدون الانتخاب؟ القانون ينص على تعيين الخاسر الاول بعد جمع الاصوات. التقرير الموضوع اليوم هو تقني اداري وليس له علاقة بالسياسة.

* هل كانت قرعة منظمة؟

– ليست قرعة منظمة، هم سموها العناية الالهية، ونحن اجبناهم ان العناية الالهية تريد المحافظة على المجلس الدستوري. اخرجت المسيئين الى المجلس الدستوري.

الكتائب تتريّث حيال الانتخابات: الموقف المناسب في الوقت المناسب

دعا رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الكتائبيين "في اي موقع كانوا الى عدم الارتباط مع اي من المرشحين للانتخابات في الشمال والبقاع وجبيل قبل ان يتخذ الحزب قراره النهائي". وحضهم على الانضباط والتزام قرار الحزب.

وقال في الاجتماع المشترك للمجلس المركزي والمكتب السياسي الذي عقد عند الخامسة بعد ظهر امس: "ان الحزب لم يقرر بعد الموقف الذي سيتخذه من المرشحين الذين سيخوضون هذه الانتخابات الفرعية، وقد بلغنا ان بعضهم يقوم باتصالات افرادية عدا عن تلك التي تلقيناها بعد قرارات المجلس الدستوري والمهم ان نعالج الموقف بدقة وبانضباط. ان الوضع دقيق جداً واننا نرفض ان يكون البعض منا مادة للمتاجرة، فكثيرون أظهروا ويظهرون الصداقة لنا عند الحاجة متناسين كل أفعالهم، ليفهموا اننا لسنا من المراهقين في هذا المجال، وان البسمة اليوم يجب الا تنسينا مسلسل الاساءات السابقة، لا اليوم ولا في المستقبل (...) ومع اقتراب الموعد المحدد لهذه الانتخابات سيكون لنا الموقف المناسب في الوقت المناسب".

وأطلع المجتمعين على الاجواء التي تسود الاجتماعات التحضيرية لممثلي الاحزاب والقيادات المارونية تحضيراً لانتخابات الرابطة المارونية، منوهاً "بأجواء" التفاهم الذي تحقق الى درجة عالية وكل ذلك من شأنه تعزيز دور هذه الرابطة واعلاء شأنها".

وكان استهل الاجتماع بنعي الراحلة لور مغيزل، قائلاً: "لقد خسر لبنان في الأمس رفيقة مناضلة وامرأة مناضلة، بدأت نضالها بما آمنت به في بيت الكتائب ومنه، وكانت تعترف بذلك وتشهد للحق، ولور التي كانت طيلة حياتها وفية مع الكتائب من المفروض ان تبقى الكتائب وفية لها لانها مع كل الأوفياء". ودعا الى دقيقة صمت تخليداً لذكراها.

بعد ذلك ترأس الاجتماع الدوري للمكتب السياسي. والتقى النائب السابق المرشح عن دائرة البقاع الغربي في محافظة البقاع هنري شديد.

"لجنة المؤسسات المرئية والمسموعة" طالبت السبع باستعجال تنظيم الملف

استقبل امس وزير الاعلام باسم السبع "لجنة المسؤولين عن المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة" المرخص لها التي انبثقت عن الاجتماع الموسع الذي عقد قبل ايام بمشاركة المسؤولين عنها، وضمت السادة: غبريال المر، شوقي ابو سليمان وموفق حرب. ونقلت "الوكالة الوطنية" عن مصادر اللجنة "ان اعضاءها عرضوا على الوزير السبع المواضيع التي اثيرت خلال الاجتماع الموسع للمسؤولين عن المؤسسات الاعلامية المرخص لها. وهي:

١– احداث اطار قانوني لتمثيل المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة المرخص لها، وتلك التي سيرخص لها مجلس الوزراء لاحقا.

٢– عدم بت اي موضوع ينظم الوضع الاعلامي في لبنان ويتصل بالاعلام المرئي والمسموع من دون التشاور مع المسؤولين عن هذا القطاع.

٣– المطالبة بانجاز الملف التقني المتعلق بالمساحة الاعلامية المرئية والمسموعة في لبنان، والترددات الاذاعية والقنوات التلفزيونية وفق التقنيات المتوافرة حاليا.

واشارت المصادر الى "ان الوزير السبع ابدى تجاوبا مع اللجنة ووعد بعقد اجتماع موسع الاسبوع المقبل مع المعنيين لدرس المواضيع التي اثيرت من مختلف جوانبها". كما وعد بالتشاور مع الجهات المعنية في المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة لدى معالجة الوضع الاعلامي. واوضحت اللجنة "ان تحركها مستمر في هذا المجال، وهو يهدف الى المطالبة باستعجال تنظيم الملف الاعلامي، ولا يهدف اطلاقا الى المطالبة باقفال المؤسسات التي لم يرخص لها".

نصرالله ابرق الى مؤتمر اتحاد المحامين العرب

ابرق الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله الى المشاركين في المؤتمر العام لاتحاد المحامين العرب المنعقد في تونس في دورته التاسعة عشرة لفت فيها الى معاناة الشعبين اللبناني والفلسطيني من جراء الاحتلال الاسرائيلي وقال: "اننا نأمل منكم وانتم المدافعون عن الحق والعدل ان تختاروا الاجراءات التي ترونها مناسبة لدعم قضية التحرير، قضية كل العرب والمسلمين لتقض اصواتكم ومواقفكم اركان العدو والمتواطئين معه، وليرتدع الحكام المتهالكون على بيع المواقف وتحطيم الآمال، وليعرف القاصي والداني ان كل شرائح المجتمع العربي، وخاصة مثقفيه، في دائرة الرفض للاستسلام والذل والتسوية الاميركية الاسرائيلية، ولتبقى ايدينا موحدة حول القضايا الكبرى في مواجهة الاخطار".

* زار نصرالله ذوي المقاوم احمد بشير المخ في بعلبك معزياً ومباركاً، واكد "الاستمرار على نهج الشهداء" واثنى "على الروحية التي يتمتع بها ذوو الشهداء الذين انجبوا هؤلاء الابطال وصنعوا منهم رواداً المسيرة الحسينية". ورافق نصرالله النائب حسين الحاج حسن والمسؤول عن منطقة البقاع في الحزب النائب السابق محمد ياغي.

وزير الدولة البريطاني في بيروت الخميس بطريق دمشق

يصل وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني ديفيد فتشت الى بيروت بعد ظهر الخميس المقبل في زيارة تستمر بضع ساعات، يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الكبار ووزير الخارجية فارس بويز.

ومن المقرر ان يصل الوزير البريطاني من دمشق عبر طريق المصنع، ضمن جولة له في دول المنطقة.

الدويهي في سيدني

في نبأ من سيدني ان النائب اسطفان الدويهي وصل الى العاصمة الاقتصادية لاوستراليا في زيارة لتفقد ابناء الجالية الزغرتاوية وعقد لقاءات مع عدد من المسؤولين الاوستراليين.

وكان في استقباله في المطار القنصل العام شكري عبود والقنصل طنوس عون ووجوه اغترابية.

الانتخابات الفرعية في الشمال بدأت لكن التحالفات لم تتضح والحركة كثيفة

الشمال – من نجيب اسكندر:

الانتخابات الفرعية التي ستجرى لملء المقعدين الماروني والسني في عكار، لن تكون باردة كما كانت عام ١٩٩٤، يوم انتخب خلف للنائب الراحل عبدالله الراسي. فالناخب الشمالي وشأنه شأن اي مواطن في لبنان، حركه قرار المجلس الدستوري واثار فيه شهية المشاركة. ويبدو أن الاهتمام الكبير بهذه الانتخابات سيدفع بالناخب الشمالي الى الاقتراع بكثافة وبصرف النظر عن ميوله وارتباطاته السياسية والانتخابية السابقة.

واحاديث الناس في معظمها لا يزال محورها المجلس الدستوري ومفاعيله ونتائجه. وتتابع ما تكتبه الصحف وما تجرى حوله من مناظرات تلفزيونية واذاعية. وبالتالي يتتبع الناخبون خطوات المعنيين الذين تضرروا والذين استفادوا من قرار الغاء نيابة الوزير فوزي حبيش. وعضو المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" خالد ضاهر، ويعرضون احتمالات المعركة والتحالفات الممكنة ويحصون عدد المرشحين ويقدرون حظ كل واحد من النجاح.

وقد بدأت النشاطات ودخل المرشحون فعلاً جو الانتخابات بفتح المكاتب والبيوت وتعليق الصور وتأليف اللجان وتوزيع البيانات والملصقات والتهيئة لاقامة المهرجانات الانتخابية وتحديد مواعيد الجولات في المناطق.

فالنائب السابق مخايل ضاهر يتنقل بين بيروت ومنزله في القبيات في مواكب انتخابية. وانصار الوزير فوزي حبيش يعلقون لافتات كبيرة في طرابلس والحملة التي يعدونها كبيرة. وكذلك ماكنة "الجماعة الاسلامية" التي بدأت تتحرك في اكثر من اتجاه، اضافة الى النشاطات المعلنة وتلك التي تجري وراء الكواليس وكلها تنبئ ان المنطقة مقبلة على معركة حامية. وانصار المرشحين لا يستبعدون اي قرار يتخذه مرشحوهم التعاون مع اي قوة انتخابية اخرى يمكنها ان تؤمن الفوز لهم.

فانصار الوزير حبيش يعملون على اساس ان الحلف الانتخابي مع الاقطاب ومعظم الاعضاء في "لائحة التضامن الوطني" برئاسة الثلاثي عمر كرامي وسليمان فرنجيه وعصام فارس، لا يزال قائماً. ويأملون في تجديد اعلان استمرار التعاون بعد عودة الرئيس كرامي من الخارج بعد غد. ولاحتمالات التحالف التي يتوقعونها هي التعاون مع المرشح محمد يحيه احد الطاعنين في نيابة خالد ضاهر، مقابل حلف قد يضم الضاهرين، مخايل وخالد، مدعوما من كتلة نواب "الانماء والتغيير" السبعة وقوى معينة أخرى.

فمخايل ضاهر الذي استعاد بقرار المجلس الدستوري الامل في استعادة المركز النيابي يرى في التحالف مع "الجماعة الاسلامية" مصلحة انتخابية مشتركة، فيما تعتصم "الجماعة" بالصمت حيال امكان تحالف مرشحهم مع اي مرشح آخر في الوقت الحاضر رغم ان اشخاصا محسوبين على "الجماعة" في بلدة ببنين شوهدوا يهتفون لمخايل ضاهر يوم عاد من بيروت الى القبيات الجمعة الماضي في موكب انتخابي، وهذا يعني ان الحديث عن اي تحالف يبقى سابقا لاوانه. وحتى لو ثبت التحالف كما هو السيناريو المتداول فقد اثبت الناخب الشمالي انه لا يتقيد باللوائح و"القرارات العليا" اضافة الى ان مركبي اللوائح المحليين، لم يبدأوا بعد حتى بعملية الاستطلاع او "جس النبض" ولم يعقد اي لقاء جدي للبحث في وجهة المعركة. فتحالف كرامي – فرنجيه – فارس لم يصدر عن اوساطه اي شيء. وكذلك موقف "كتلة الانماء والتغيير"، ولم يظهر شيء عن مواقف احزاب وقوى فاعلة اخرى، كالقوميين والشيوعيين وسواهم.

والمتوقع ان يكون عدد المرشحين المتنافسين على المقعد الماروني اقل من المتنافسين على المقعد السني، فمن ترشحوا للمقعد الماروني الصيف الماضي كانوا ستة ولم يتأكد هل سيترشحون جميعاً او ان هناك وجوها جديدة ستخوض المعركة.

اما المرشحون السنّة فكانوا نحو ٢٥ ويتوقع ان يخوض منهم المعركة الفرعية اكثر من ١٥ مرشحا، ابرزهم النائب والوزير السابق حسن عزالدين وخصوصا بعدما اتخذ الحزب السوري القومي الاجتماعي موقفا مبدئيا من دخوله المعركة.

تقرير خير وقباني بابطال نيابة هنري شديد واعلان فوز روبير غانم:

"المخالفات خطيرة وتشكل اعتداء على حرية الاقتراع ونزاهته وتأثيرها حاسم على النتائج" الداخلية مسؤولة عن "الخلل الكبير في ادارة المرفق الانتخابي وفي تنظيم عملية الاقتراع"

تنشر "النهار" في الآتي تقرير عضوي المجلس الدستوري الدكتور خالد قباني والدكتور انطوان خير في الطعن الذي قدمه النائب السابق روبير غانم ضد النائب المطعون في نيابته هنري شديد والذي اعد في ٧ كانون الثاني الفائت وخلص الى ابطال نيابة شديد وتصحيح النتيجة واعلان فوز غانم في انتخابات محافظة البقاع عن المقعد الماروني في منطقة البقاع الغربي وراشيا.

واورد التقرير حيثيات لبطال نيابة شديد مشيراً الى انه "تبين للمقررين وجود مخالفات عدة وفادحة لقانون الانتخاب في تنظيم محاضر الانتخاب(...)"، ولن "المخالفات الجسيمة والاهمال الخطير في تنظيم محاضر الانتخاب وبيانات فرز الاصوات المختلفة تنبئ عن خلل كبير في ادارة المرفق الانتخابي عموما وفي تنظيم عمليات الاقتراع خصوصا في محافظة البقاع وفي اعداد وزارة الداخلية لما الاعداد اللازم (...)".

ورأى التقرير ان المخالفات المشكو منها "على درجة من الخطورة بحيث تشكل اعتداء على حرية الاقتراع ونزاهته ويكون من شأنها التأثير الحاسم في نتائجه". ثم يخلص الى اعلان ابطال نيابة شديد واعلان فوز غانم الذي يكون قد حصل استنادا الى تحقيقات مقرري المجلس الدستوري على ٦٢١٥٠ صوتا ومنافسه شديد على ٦١٩٤٧ صوتا.

وهنا نص تقرير المقررين:

"المستدعي الطاعن: روبير اسكندر غانم.

المستدعى ضده المطعون في نيابته: هنري شديد.

الموضوع: الطعن في صحة انتخاب المطعون في نيابته عن المقعد الماروني في دائرة محافظة البقاع – منطقة قضاء البقاع الغربي وراشيا في الانتخابات النيابية التي جرت بتاريخ ١٥ أيلول ١٩٩٦.

بما ان المستدعي تقدم من المجلس الدستوري بتاريخ ١٩٩٦/١٠/١٦ بمراجعة يطلب فيها اعلان عدم صحة نيابة المستدعى ضده واعتبار انتخابه باطلاً، وتعديل النتيجة واعلان فوزه عن المقعد الماروني في دائرة محافظة البقاع – منطقة البقاع الغربي وراشيا، والا استطراداً اجراء انتخابات جديدة محصورة بالمركز الشاغر بنتيجة هذا الابطال، وهو يعرض انه تقدم بترشيحه عن المقعد الماروني في دائرة محافظة البقاع عن منطقة البقاع الغربي وراشيا بتاريخ ١٩٩٦/٨/٢١ وتسلم اثباتاً بذلك الايصال النهائي من وزارة الداخلية بتاريخ ١٩٩٦/٨/٢٨، تحت رقم ٥/١٥، وخاض المعركة الانتخابية كعضو في اللائحة الائتلافية التي تألفت تحت إسم "الوفاق والوحدة الوطنية"، وكان أثار في إحدى اجتماعات اللائحة ما تردد على مسامعه من ان هنالك تنسيقاً من الباطن بين بعض اعضاء اللائحة ومنافسه المطعون في صحة انتخابه، فكان الجواب ان هذه الاخبار كانت صحيحة قبل اعلان لائحة "الوفاق والوحدة الوطنية" وان الكل ملتزم الآن اللائحة وبجميع اعضائها. وقبل يوم الانتخابات شعر بأوضاع غير طبيعية وتأكدت شكوكه بالدليل المحسوس، اذ تبين له انه موضوع مؤامرة كبيرة اشترك فيها بعض حلفائه في اللائحة مع بعض أجهزة السلطة المحلية، هدفها تشطيب اسمه واسقاطه، وانجلت هذه المؤامرة يوم الانتخاب تحديداً بقيام مندوبي هؤلاء الحلفاء بخداع الناخبين وتوزيع لوائح مشابهة تماماً للوائح اللائحة استبدل فيها اسمه باسم منافسه المطعون في صحة نيابته، وكانت أجهزة السلطة وعلى رأسها محافظ البقاع تقوم باستدعاء رؤساء البلديات والمخاتير وتدعوهم علناً الى تشطيب اسمه والاقتراع لمنافسه المطعون في نيابته، ضاربين عرض الحائط بما يفرضه القانون من وجوب التزام الحياد وعدم التدخل في سير العمليات الانتخابية. وقد جرت عملية الانتخاب في منطقة البقاع يوم الأحد في ١٥ ايلول ١٩٩٦، ورافقها العديد من الشوائب والمخالفات لأبسط قواعد النزاهة والحرية، ومنها على سبيل المثال: اخطاء في لوائح الشطب، اقتراع المتوفين والمسافرين، تزوير اخراجات القيد، انتخاب اشخاص مكان آخرين وعدم استعمال العازل في العديد من الأقلام. هذا فضلاً عن اعمال الرشوة الفاضحة التي لجأ اليها المطعون في نيابته لشراء الاصوات في مختلف ارجاء الدوائر الانتخابية.

ويضيف المستدعي أنه على أثر اقفال اقلام الاقتراع والتي جرى تمديد موعد اقفال بعضها الى الساعة السابعة بدلاً من الخامسة مساء، بوشرت عمليات الفرز التي امتدت الى يوم الاثنين، وتم بنتيجتها الاعلان في الصحف ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة، بالاستناد الى مصادر رسمية عديدة ومصادر المرشحين عن نتائج الانتخابات وضمنها فوزه بفارق ٢٧٠ صوتاً على منافسه المستدعى ضده على اساس نيله ٦٩٠٧٦ صوتاً ونيل المستدعى ضده ٦٨٧٠٦ اصوات.

ولأسباب مجهولة تأخر اعلان وزارة الداخلية النتائج الرسمية بسبب ما قيل عن وجود اخطاء ومشكلات تستدعي اعادة الجمع والفرز، فتأخرت هذه النتائج الى يوم الثلثاء في ١٩٩٦/٩/١١٧، حيث جرى اعلان النتائج الرسمية من قبل وزير الداخلية في الساعة العاشرة صباحاً، وتبين بنتيجتها خسارته اذ احتسب له ٦٧٢٤٠ صوتاً بدلاً من ٦٩٠٧٦ في حين جرى اعلان فوز المستدعى ضده بأغلبية ٦٨٥٦٠ صوتاً، اي بفارق ١٢٧٠ صوتاً بينه وبين المطعون بنيابته، ولذلك فقد تقدم بمراجعته هذه طالباً اعلان عدم صحة نيابة المستدعى ضده لما شاب العملية الانتخابية، ولاسيما عمليات الفرز والقيد من مخالفات قانونية جسيمة عطلت ارادة الناخبين وافقدت الانتخابات شرطي الحرية والنزاهة، ومدلياً بأسباب الطعن الآتية:

١ – مخالفات قانونية تتعلق بعمليات الفرز وقيد نتائجه:

يدلي المستدعي ان لجنة القيد المنصوص عليها في المادة ١٤ من قانون الانتخابات قد خالفت النصوص القانونية التي ترعى اجراءات فرز الاصوات وتنظيم محاضر الفرز، والمبينة في المادتين ٥٤و٥٨ من قانون الانتخاب، والتي يعتبرها اجتهاد المجلس الدستوري الفرنسي من الاصول الجوهرية التي يترتب على مخالفتها بطلان نتائج الاقتراع في الأقلام التي لم تراع فيها تلك الاصول، ومن امثلة هذه المخالفات:

أ – احتساب نتائج اقلام من دون الاستناد الى اي محضر او اعلان نتيجة وذلك في حوالى ٥٠ قلم اقتراع في منطقة بعلبك – الهرمل. وقد اورد المستدعي جدولاً بأرقام الاقلام المذكورة مع النتائج التي احتسبتها لجنة القيد له وللمستدعى ضده، وقد بلغ مجموع ما ناله من اصوات في هذه الاقلام ٢٠٥٠ صوتاً، في حين بلغ مجموع ما ناله المستدعى ضده ٤٨٥٠ صوتاً.

وطلب المستدعي ابطال نتائج الانتخاب في هذه الأقلام وبالتالي تصحيح النتيجة التي تصبح بعد حسم هذه الاصوات من المجموع الذي ناله كل منهما، ٦٥١٩٠ صوتاً له و٦٣٧٦٠ للمستدعى ضده.

ب – احتساب لجنة القيد لنتائج أقلام بالاستناد الى محاضر واعلان نتائج غير موقعة، رغم صراحة النص الذي يفرض هذا التوقيع، وقد ابرز تأييداً لأقواله صورة عن أحد هذه المحاضر، وهو المحضر العائد لقلم اقتراع بريتال رقم ٥١٨ حيث احتسبت له لجنة القيد ١٧ صوتاً ولمنافسه ٦٤ صوتاً، وطلب، استناداً الى ذلك، اعتبار هذه النتيجة باطلة.

ج – احتساب لجنة القيد نتائج اقلام بالاستناد الى محاضر غير موقعة اصولاً، فالمحضر لا يشير الى رقم القلم ومكانه، وتواقيع اعضاء القلم لا تتبين منها الاسماء وقد وردت على هامش بيان الاصوات وليس في خاتمة المحضر. ولم يذكر عدد الاصوات بالاحرف الكاملة، وقد أبرز صورة عن احد هذه المحاضر وقد ورد فيها نيله ٧٢ صوتاً ونيل منافسه ١٠٣ اصوات.

د – احتساب لجنة القيد نتائج اقلام بالاستناد الى محاضر لا تتضمن اسماء كافة المرشحين والاصوات التي نالها كل منهم، فاحتسبت له وللمستدعى ضده اصواتاً غير واردة في المحضر لعدم ورود اسميهما فيه ولا يعلم من أين جيء بهذه الارقام، وهو يبرز صورة عن احد هذه المحاضر.

هـ – احتساب لجنة القيد نتائج اقلام بالاستناد الى محاضر موقعة على بياض وانما فارغة ولا تتضمن اية اسماء، او اية نتائج، وابرز صورة عن احد هذه المحاضر وهي تعود الى القلم رقم ٤٧٦ (وادي الكرم).

و – احتساب لجنة القيد نتائج اقلام بالاستناد الى بيان اصوات او ملحق لمحضر غير معروف من وقعه، ومن دون ان يكون هناك محضر رسمي منظم وموقع اصولاً، وقد ارفق المستدعي نسخة عن احد هذه المحاضر.

ز – احتساب لجنة القيد نتائج أقلام وصلت مفتوحة قدم المستدعي اعتراضاً في شأنها ولم تأخذ لجنة القيد المركزية باعتراضه واحتسبت نتائج هذه الاقلام خلافاً لما قررته لجان القيد، ومن هذه الاقلام رقم ٣٣٢ كفرزبد. واكد وزير الداخلية على ذلك.

ح – احتساب لجنة القيد المركزية نتائج اقلام واعلان النتيجة رسمياً دون ان تكون قد استلمت المحاضر المتعلقة بها، وهي تعود لثلاثين قلماً كانت لا تزال موجودة في سرايا جب جنين وبقيت هناك عشرة ايام بعد اعلان النتيجة الرسمية.

ط – اغفال قراءة اسم المستدعي لدى اجراء عمليات الفرز في بعض الاقلام ومنع المندوبين من الرقابة على قراءة الاسماء خلافاً للمادة ٤٥ من قانون الانتخاب.

٢– مخالفات قانونية اخرى رافقت سير العملية الانتخابية:

اورد المستدعي عدداً من هذه المخالفات، ومنها ابدال رؤساء اقلام وتغيير في اماكن الصناديق وتعديل ارقامها ووجود اخطاء في لوائح الشطب وعدم ابراز اسماء المجنسين عليها وعدم الاقتراع خلف المعازل وظهور اخراجات قيد مزورة والاقتراع عن الموتى والغائبين واعمال الرشوة.

٣– اعمال خداع وغش بسبب استبدال اسم المستدعي ضده باسمه في اللوائح الموزعة يوم الاقتراع على الناخبين من بعض حلفائه في اللائحة.

وانتهى المستدعي الى طلب اتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة للتحقيق، ومن ثم ابطال انتخاب المطعون بصحة نيابته واعلان فوزه عن المقعد الماروني في دائرة محافظة البقاع، منطقة البقاع الغربي وراشيا.

وبما ان المستدعي ضده تقدم من المجلس بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٣٠ بلائحة جوابية عرض فيها انه انطلاقاً من التأييد الشعبي الواسع ترشح عن المقعد الماروني في دائرة محافظة البقاع الغربي وراشيا بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٢، كما هو ثابت من ايصال الترشيح المرفق صورة عنه، وادت الانتخابات الى فوزه وذلك بعدد اصوات ٦٨٥١٠ مقابل ٦٧٢٤٠ للمستدعي اي بفارق ١٢٧٠ صوتاً. وطلب رد طعن المستدعي لعدم جدية الوقائع التي عرضها وقانونيتها واجاب عن اسباب الطعن التي ادلى بها المستدعي بما يأتي:

١– ان نتائج الاقلام التي ذكرها المستدعي الطاعن وعددها ٤٩ قد تمت وفقاً للاصول والاجراءات التي نص عليها قانون الانتخاب، ولم يقدم المستدعي وثائق ومستندات تثبت صحة ما زعم، فضلاً عن انه لم يرد في نص القانونين ٩٣/٢٥٠ و٩٦/٥١٦ الخاصين بالمجلس الدستوري ما يجيز اولاً ابطال نتائج اقلام لم تراع فيها الاصول لعدم وجود محضر او اعلان نتيجة، وثانياً اعلان عدم صحة النيابة، كما لم يرد في قانون الانتخاب اي نص على النتائج المترتبة على مخالفة هذه الاصول التي تبطل نتائج الانتخابات.

٢– ان المستندات التي ارفقها الطاعن باستدعائه بعضها غير نهائي وغير كامل والبعض الآخر مجرد صور عنها لا تثبت شيئاً، كما ان قانون الانتخاب لم ينص صراحة ولا ضمناً على الغاء النتائج او المحاضر ان لم تكن مستوفية الشروط القانونية، بل نص على عقوبة مالية في حال حصول مخالفات لاحكامه. وفي ما اذا حصلت مخالفة توجب الغاء النتائج فانها تطاول الطاعن والمطعون به معاً ولا يتحمل نتيجتها مرشح من دون آخر.

٣– ان صلاحية لجنة القيد تنحصر باعلان نتيجة الانتخاب بعد فرز الاصوات ولا تشمل صلاحيتها مراقبة المغلفات فيما اذا كانت مقفلة ام لا. ولم يدون في محضر لجنة القيد النهائي اي ملاحظة في هذا الشأن.

٤– ان ما نسب المستدعي من اعمال رشوة قام بها المستدعى ضده هي ادعاءات باطلة تفتقر الى السند القانوني والاثبات.

٥– ليس للمستدعى ضده اي علاقة بما جرى من استبدال اسماء في لوائح المرشحين، وقد اعترف المستدعي نفسه بأن حلفاءه في اللائحة قد فعلوا ذلك.

٦– ان المستندات التي قدمها المستدعي ما هي الا صور، وهو لم يقدم اي مستند او وثائق بالنسبة الى كثير من التهجمات والادعاءات الباطلة التي اوردها وهي، بغياب اي مستند قانوني يثبتها، مجرد مزاعم وتبريرات، وخلافاً لما ادعاه المستدعي من ان نتائج الاقلام الـ٤٩ التي ذكرها واعتبرها غير قانونية لافتقارها الى المحاضر، فانها موجودة لدى المجلس الدستوري، مما ينفي وجود نتائج اقلام من دون محاضر.

وانتهى المستدعى ضده الى طلب رد الطعن الذي تقدم به المستدعي.

وبما ان المقررين استمعا الى كل من المستدعي والمستدعى ضده واجريا التحقيقات اللازمة وما وجب من استجوابات واستماع للشهود وكشف وتدقيق في السجلات والقيود والملفات والوثائق ومراجعة لمحاضر الاقتراع على مختلف اشكالها ومطابقة نتائجها مع النتائج المدونة في سجلات لجان القيد القضائية واعادا فرز الاصوات وجمعها من جديد.

فبناء على ما تقدم:

اولاً: في الشكل:

بما ان المراجعة مقدمة ضمن المهلة ومستوفية شروطها القانونية، فتكون مقبولة شكلاً.

ثانياً: في الاساس:

بما ان المستدعي يطلب اعلان عدم صحة نيابة المستدعى بوجهه واعتبار انتخابه باطلاً، ومن ثم تصحيح النتيجة واعلان فوزه بالانتخابات عن المقعد الماروني في دائرة محافظة البقاع – منطقة البقاع الغربي، والا اجراء انتخابات جديدة محصورة، بالمركز الشاغر نتيجة هذا الابطال، وهو يستند في طلبه الى مخالفات يعزوها الى:

– اخطاء في لوائح الشطب، اقتراع المتوفين والمسافرين، انتخاب اشخاص مكان آخرين، عدم استعمال المعزل، تزوير في اخراجات القيد، اعمال رشوة، تأخير في اعلان النتائج وصدورها بصورة مغايرة لما اعلنتها وسائل الاعلام المرئية والمسموعة في صباح يوم الاثنين الواقع في ١٦ ايلول ١٩٩٦.

– مخالفات قانونية تتعلق بعمليات الفرز وقيد نتائجه، واخرى رافقت سير العملية الانتخابية، وعمليات تشطيب متعمد لاسمه من اللوائح الانتخابية ووضع اسم منافسه مكانه.

وبما ان المستدعى بوجهه يطلب من جهته رد الطعن لان اقوال المستدعي بقيت مجرد مزاعم وادعاءات غير مدعمة بالادلة الثبوتية.

١– وبما انه وان كان المجلس الدستوري يتمتع في الطعون الانتخابية بصلاحية التحقيق، وان اصول المحاكمات المتبعة لديه هي اصول استقصائية توليه سلطة واسعة في التحقيق، فان ذلك لا يخل بالقاعدة العامة التي تلقي على المدعي مبدئياً عبء اثبات ما يدعيه، او على الاقل تقديم بينة او بداية بينة او اثبات تقدمه باعتراض على المخالفات التي يدعيها الى رئاسة قلم الاقتراع او الى لجنة القيد.

Pour que les irregularites invoquées par le requérant soient examinées le conseil constitutionnel exige soit un commencement de preuve, soit qu'elles aient été mentionnées au procès-verbal, si non elles ne sont pas considérées comms établies"

Favoreu et Philip: les grandes décisions de conseil constitutionnel. 8 ed. 1995. p 213.

وبما ان المجلس لا يسعه الاعتداد بالادعاءات والاقوال التي يدلي بها المتنازعون اذا لم تتصف بالدقة الكافية، كما لا يتوقف عند التهامات ذات الطابع العام او غير المؤيدة ببينة او بداية بينة.

"D'une manière tout à fait classique en droit électoral, le conseil élimine les moyens ou les griefs quo sont insuffisamment présisés ou qui ne sont assortis d'aucun commencement de preuve. Un erquérant ne saurait faire état devant le conseil coxstitutionnel, à l'appui des grifes qu'il invoque que de faits précis ayant une influence sur l'election attaquée et non d'allégation de caractère général... En la matière les mentions au procès-verbal jouent un rôle essentiel".

Jean-pièrre Canby: encyclopédie Dalloz. Répertoird de Cutentieux administratif (contentieux électoral relevant du conseil constitutionnel No 47).

يراجع ايضاً بالمعنى نفسه:

(Jean-Paul CHarney: le Contrôle de la régualarité des élection paralemnetaires 1964. P258 -259).

وبما ان اقوال المستدعي، في ما ينسبه من اخطاء في لوائح الشطب او مخالفات تتناول اقتراع متوفين او مسافرين او انتخاب اشخاص مكان آخرين او عدم استعمال المعزل او وجود تزوير في اخراجات القيد او اعمال رشوة بقيت اقوالا مجردة من كل اثبات ولم تقترن حتى ببداية بينة، كما لم يتبين من التحقيق وجود اي اعتراض او تدوين اية ملاحظة بشأنها في محاضر الانتخاب، فلا يمكن بالتالي الاعتداد بها.

وبما ان التأخر في اعلان نتائج الانتخابات التي جرت يوم الاحد في ١٥ ايلول ١٩٩٦، الى يوم الثلثاء في ١٧ ايلول ١٩٩٦ لا يعتبر تأخرا غير عادي من شأنه بطلان هذه النتائج، بالنظر الى الصعوبات التي ترافق عادة عمليات فرز الاصوات وجمعها لانها تتم بالطرق اليدوية وطالما لم يثبت ان هذا التأخير كان مقصودا بغرض التلاعب بنتائج الانتخاب.

وبما انه لا يمكن الركون الى النتائج التي اعلنت في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة صباح يوم الاثنين الواقع في ١٦ ايلول ١٩٩٦، والتي جاءت لمصلحة المستدعي لانها لم تصدر عن جهة رسمية ذات صلاحية، وهي قد اعلنت في وقت لم تكن لجنة القيد العليا قد انهت فرز الاصوات بعد.

وبما ان ما يحصل عليه المرشحون او بعض الجهات من معلومات او من نتائج من اقلام الاقتراع لا يعتد بها لان هذه النتائج تعتبر نتائج موقتة، وفقا للمادة ٥٧ من قانون الانتخاب، وليست نتائج نهائية.

٢– وبما ان المستدعي قد ارفق في مراجعته مستندات وصورا عن محاضر انتخاب لبعض اقلام الاقتراع غير موقعة او تظهر وجود مخالفات في عمليات فرز وقيد النتائج.

وبما ان المقررين قد عمدا الى اجراء تحقيق واسع حول المخالفات المدعى بها وقاما بالكشف على جميع محاضر الانتخاب ومختلف المستندات والوثائق التي تتناول عمليات الاقتراع في الاقلام منذ بدايتها حتى نهايتها، من اوراق فرز اصوات وتحقيقها وبيانات اصوات واعلان اصوات ومحاضر انتخاب، وتوليا التدقيق فيها وفي اسماء المرشحين والاصوات التي حصل عليها كل مرشح وفيما اذا كانت نظمت وفقا للاصول.

وبما ان المقررين توليا ايضا اعادة فرز الاصوات في كل قلم من اقلام الاقتراع وجمعها، ومطابقة محاضر الانتخاب والنتائج الواردة فيها مع البيانات التي نظمتها لجان القيد في محافظة البقاع وعددها ٢٩ لجنة، واعادا جمع الاصوات، ثم دققا في النتائج المدونة في محضر لجنة القيد العليا وقاما بمطابقة ارقامها مع الارقام الواردة في بيانات لجان القيد البدائية واعادا جمع الاصوات الواردة فيها.

وبما انه تبين للمقررين وجود مخالفات عديدة وفادحة لقانون الانتخاب في تنظيم محاضر الانتخاب ومنها وجود محاضر موقعة على بياض لا تتضمن اسماء المرشحين واخرى تحتوي على اسماء المرشحين ولكن غير موقعة، ومحاضر غير موقعة، وفقا للأصول وبيانات اصوات وبيانات فرز اصوات غير موقعة لا تتضمن اسم البلدة ولا رقم قلم الاقتراع، كما تبين وجود ملاحق تتضمن اسماء بعض المرشحين والاصوات التي حصلوا عليها ومنهم المرشحان روبير غانم وهنري شديد، ولكن دون توقيع ولا حتى اشارة الى رقم القلم او البلدة.

وبما ان هذه المخالفات الجسيمة والاهمال الخطير في تنظيم محاضر الانتخاب وبيانات فرز الاصوات المختلفة تنبئ عن خلل كبير في ادارة المرفق الانتخابي عموما وفي تنظيم عمليات الاقتراع خصوصا، في محافظة البقاع، وفي الاعداد لما الاعداد اللازم من قبل وزارة الداخلية، لا سيما لجهة تدريب الموظفين وارشادهم على كيفية واصول اجراء العمليات الانتخابية وتدوين القيود ومراعاة احكام القانون في تنظيم المحاضر وتزويدهم بالمعلومات الكافية وتوفير وسائل العمل الملائمة لكي تأتي العملية الانتخابية خالية من الشوائب ومعبرة عن ارادة الناخبين تعبيرا سليما.

وبما انه تبين من فحص محاضر لجان القيد المختلفة ان نتائج اقلام الاقتراع التي تشكو من مخالفات عديدة قد تم اعتماد معظمها واحتسابها من دون اي تبرير او اسباب يمكن ان يعود اليها المجلس ليجري رقابته عليها.

وبما ان اجتهاد المحاكم الدستورية يتطلب لابطال الانتخاب ان تكون المخالفات المشكو منها على درجة من الخطورة بحيث تشكل اعتداء على حرية الاقتراع ونزاهته، وان يكون من شأنها التأثير الحاسم في نتائجه.

- Le conseil exige d'abord, pour conclure à l'annulation de l'élection, que l'irrégularité soit d'une gravité telle qu'elle ait porté atteinte à la liberté ou à la sincérité du scrutin en ayant eu une influence d'éterminante sur les résultats de l'élection.

- Dominique Rousseau: Droit du contentieux constitutionnel 3éd 1993 P. 305.

وبما ان المجلس لا يتوانى عن ابطال نتائج الانتخاب وعدم احتساب الاصوات في اقلام الاقتراع عندما تؤدي المخالفات، بالنظر الى فداحتها، الى عدم تمكينه من ممارسة رقابته او اذا ما كشفت هذه المخالفات عن وجود تلاعب في محاضر الانتخاب او اذا ما كانت ناشئة عن الاهمال في مسك هذه المحاضر وضبطها.

"Lorsque les infractions commises font obstacle au contrôle, le conseil annule l'ensemble des votes du bureau concerné...

Il adopte la même attitude, que les irrégularités laissent présager des fraudes, ou qu'elles résultent de simples négligences dans la tenue des procès-verbaux".

Favoreu et Philip: Observations sur cc. 67-435 rec. (1967) 196. A.N. corse, 2 circ. Zuccarelli c/

Faggianelli, 24 Janv. 1968. op. cit. P. 124. No. 6.

وبما ان المجلس بما له من حق التقدير يعتبر هذه المخالفات من جهة مخالفات خطيرة للقانون ولا سيما للمادتين ٥٤ و٥٨ من قانون الانتخاب، ومن جهة ثانية، تجعله غير مطمئن الى سلامة ونزاهة عمليات الاقتراع التي جرت في هذه الاقلام ومؤثرة تأثيرا حاسما على نتيجة الانتخاب ويحكم ببطلانها وبالتالي بعدم احتساب النتائج التي تضمنتها محاضر الانتخاب وبيانات الاصوات في هذه الاقلام سواء بالنسبة للمدعى عليه المطعون بنيابته او بالنسبة للمدعي الطاعن.

اعادة الجمع والنتائج

وبما انه بعملية اعادة جمع الاصوات الواردة في لجنة القيد العليا تبين ان كلا من المدعي الطاعن والمدعى عليه المطعون في نيابته قد نال العدد الآتي من الاصوات:

روبير غانم ٦٧١٨٦

هنري شديد ٦٨٥٣١

وبما انه قد تبين ان لجنة القيد لم تحتسب للمرشح روبير غانم ١٧٩ صوتا وردت في محاضر صحيحة لبعض اقلام الاقتراع من دون اي تبرير او سبب معين، مما ينبغي اضافة هذا العدد الى مجموع الاصوات التي نالها بحيث يصبح مجموع اصواته ٦٧٣٦٥ صوتا.

وبما ان الابطال يتناول نتائج بعض محاضر الانتخاب وبيانات فرز الاوراق وبيانات اعلان الاصوات، لعدم صحتها، كليا او جزئيا بالنسبة لكل من الفريقين في بعض منها وانقاص عدد الاصوات التي حصلها كل فريق في البعض الآخر.

وبما ان الاصوات التي تم ابطالها كليا او جزئيا او جرى انقاصها في بعض اقلام الاقتراع في مختلف المناطق في الدائرة الانتخابية في محافظة البقاع تبلغ بمجموعها، بالنسبة لكل من المدعي والمدعى عليه ما يأتي:

المنطقة	روبير غانم	هنري شديد
بعلبك – الهرمل	٢١٦٨	٤١٣٤
زحلة	٢١٦٨	١٦٩٢
البقاع الغربي – راشيا	٨٧٩	٧٥٨
المجموع	٥٢١٥	٦٥٨٤

وبما انه بنتيجة ابطال هذه الاصوات وحسمها من مجموع النتائج الواردة في لجنة القيد العليا والتي اعلنتها وزارة الداخلية رسميا والتي تم تصحيحها بعد اعادة المقررين الجمع، كما ذكر آنفا، يكون مجموع الاصوات التي حصلها كل من المرشحين روبير غانم وهنري شديد هي الآتية:

روبير غانم	هنري شديد
٦٧٣٦٥	٦٨٥٣١
– ٥٢١٥	– ٦٥٨٤
٦٢١٥٠	٦١٩٤٧

وبما ان الفارق بين مجموع اصوات كل من المرشحين روبير غانم وهنري شديد يكون اذن. ٦٢١٥٠ – ٦١٩٤٧ = ٢٠٣ لمصلحة المرشح روبير غانم.

وبما ان المادة ٣١ من القانون رقم ٢٥٠ الصادر بتاريخ ١٩٩٣/٧/١٤، تنص على ما يأتي: "يعلن المجلس الدستوري بقراره صحة او عدم صحة النيابة المطعون فيها، وفي هذه الحالة الاخيرة يحق له ابطال النيابة المطعون فيها والغاء النتيجة بالنسبة للمرشح المطعون في نيابته، وبالتالي تصحيح النتيجة واعلان فوز المرشح الحائز على الاغلبية التي تؤهله للنيابة.

يبلغ قرار المجلس الى رئيس المجلس النيابي ووزارة الداخلية واصحاب العلاقة".

وبما انه يقتضي اذن اعلان عدم صحة نيابة النائب هنري شديد وابطال نيابته والغاء النتيجة التي اعلنت رسميا من قبل وزارة الداخلية بتاريخ ١٩٩٦/٩/١٧، بالنسبة لكل من السيد روبير غانم والسيد هنري شديد، وتصحيحها بالنسبة الى كل منهما بحيث تصبح كما يأتي:

روبير غانم ٦٢١٥٠

هنري شديد ٦١٩٤٧

وبما ان المادة ٣١ من القانون ٩٣/٢٥٠ وكذلك المادة ٤٢ من القانون رقم ٥١٦ تاريخ ١٩٩٦/٦/٦ المتعلق بالنظام الداخلي توجب عندما يعلن المجلس عدم صحة نيابة نائب منتخب وابطالها، تصحيح النتيجة واعلان فوز المرشح الحائز الاغلبية التي تؤهله للنيابة.

وبما انه بنتيجة اعادة فرز اصوات المرشحين عن المقعد الماروني في منطقة البقاع الغربي – راشيا، بعد اجراء التصحيح اللازم من جراء ابطال نتائج محاضر الانتخاب في بعض اقلام الاقتراع في الدائرة الانتخابية في محافظة البقاع، تبين ان المرشح روبير غانم يبقى حائزا الاغلبية التي تؤهله للنيابة.

وبما انه يقتضي، اذن اعلان فوز المرشح روبير غانم في الانتخابات التي جرت بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٦ في دائرة محافظة البقاع عن المقعد الماروني في منطقة البقاع الغربي وراشيا.

وبما ان الطعن في صحة نيابة نائب ليس من شأنه تعليق مفعول النيابة ويبقى من حق النائب المنتخب المطعون في صحة نيابته ان يحتفظ بمقعده النيابي وان يمارس حقوق النيابة الى ان يبت المجلس الدستوري الطعن ويصدر قراره في شأنه ويتم تبليغ هذا القرار.

"La requête n'a pas d'effet suspensif. En conséquence, le parlementaire dont l'élection est attaquée est en droit de siéger jusqu'à ce qu'il ait été définitivement statué sur la contestation et notification de la décision".

(Bernard Maligner: Contentieux des élections parlementaires. Jurisc-Adm. Fasc. 1467 P.21 No. 80).

وبما ان الفقرة الثانية من المادة ٣١ من القانون رقم ٩٣/٢٥٠، وكذلك المادة ٤١ من القانون رقم ٩٦/٥١٦ تقضيان بوجوب تبليغ قرارات المجلس الدستوري المتعلقة بالطعون الانتخابية الى كل من رئيس مجلس النواب ووزارة الداخلية واصحاب العلاقة.

وبما ان قرارات المجلس الدستوري في الطعون الانتخابية لا تؤتي مفاعيلها الا من تاريخ تبليغها وليس من تاريخ صدورها او نشرها.

"Les décisions sont (ensuite) notifiées par le secrétaire général, suivant le cas, à l'assemblée national ou au séant. Cette mesure de publicité est importante: la décision produit ses effets à dater, non de son prononcé ou de sa publication, mais de sa notification à la chambre intéressée (Cons - const. 28 Mai 1959, Séant. Réunion: Rec. Cons-const p. 237).

(Bernard Maligner: op. cit. p. 26. No. 128).

وبما ان المادة ١٥ من النظام الداخلي لمجلس النواب المعدلة بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٤، تنص على ما يأتي: "يبلغ رئيس مجلس النواب قرار المجلس الدستوري الى النواب في اول جلسة يعقدها المجلس بعد تبلغه القرار واذا تضمن القرار ابطال نيابة احد المنتخبين ونجاح سواه يعلن الرئيس ذلك ويمتنع على من ابطلت نيابته مواصلة مشاركته في اعمال المجلس كما تصبح جميع المبادرات التي كان قد اتخذها كأنها لم تكن ما لم يتبنها احد النواب ويحل محله المرشح المنتخب الآخر الناجح.

لذلك،

يرى المقرران:

اولا: قبول مراجعة المستدعي شكلا.

ثانيا: ابطال نيابة النائب هنري شديد.

ثالثا: تصحيح النتيجة واعلان فوز المرشح روبير غانم في انتخابات محافظة البقاع عن المقعد الماروني في منطقة البقاع الغربي وراشيا.

بيروت في ١٩٩٧/١/٧

المقرر انطوان خير

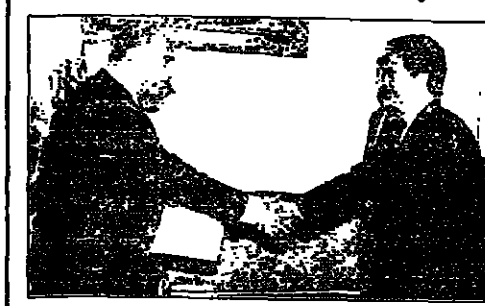
المقرر خالد قباني".



مستبشراً بـ"نهج اكثر انفتاحاً" بعد الانتخابات الايرانية

بويز: المخرج لموضوع الملحقين الاغترابيين اما بتعديل المرسوم واما بتعديل القانون


الوزير بويز وسفير روسيا.


مع السفير الجديد للاتحاد الاوروبي. (ميشال صايغ)

اكد وزير الخارجية فارس بويز ان المخرج لموضوع الملحقين الاغترابيين هو "اما بتعديل المرسوم واما بتعديل القانون".

واذ استبشر بـ"نهج اكثر انفتاحاً وآفاق جديدة" بعد الانتخابات الايرانية، اتهم اسرائيل بالسعي الى افراغ الدور الاميركي "بغية احباط مفاوضات السلام".

عقد بويز مؤتمراً صحافياً امس في قصر بسترس تناول فيه موضوع الملحقين الاغترابيين الوارد في جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء اليوم، ومما قال: "هناك الكثير يقال ويقرأ في الصحف حول هذا الموضوع فيما القليل يبذل من اجل تصحيح التناقضات والمخالفات الدستورية والقانونية حياله. فمن يريد التكلم في الصحف انصحه بأن يبذل حداً ادنى في التفتيش عن المخرج القانوني قبل ان يطالب بتنفيذ قوانين ومراسيم متناقضة ومتضاربة. فهناك اولاً دستور يقول ان اي نص قانوني ليس مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بتنفيذ الموازنة لا يجوز ان يطرح من ضمن الموازنة. ونحن امام نص بتعيين الملحقين الاغترابيين يدخل في صلب الموازنة. فكيف يفسر لنا هذا الامر؟ الى ذلك، نص القانون على ان يعين الملحق الاغترابي لدى البعثات الديبلوماسية دون سواها، اي ليس لدى البعثات القنصلية، واذ بمرسوم يعتبر ان قرابة ٩٠ في المئة من التعيينات هي في بعثات قنصلية. فكيف يراد منا ان نطبق مرسوماً مخالفاً لقانون وقانوناً مخالفاً لدستور؟ ولماذا لا نجلس بجد ونبحث في هذا الامر في شكل حضاري ومؤسساتي، ما دمنا نطمح الى بناء دولة ومؤسسات. فقد نتوصل الى نتائج مرضية خارج اطار الفولكلور الاعلامي؟

ان المخرج هو اما بتعديل المرسوم واما بتعديل القانون".

وسئل عن مشروع سد شبروح، فاجاب انه "سيؤمن، اضافة الى مياه الري وبعض الطاقة الكهربائية التي قد تصل الى ٣٠ او ٤٩ ميغاوات، كل حاجات منطقة كسروان الى مياه الشرب حتى حدود منطقة جبيل وساحلها". وتوقع تلزيمه في فترة قريبة.

الانتخابات الايرانية والفرنسية

وفي الانتخابات الايرانية، قال: "(...) لا بد لنا من ان نحيي نتائجها خصوصاً انها تبشر بنهج اكثر انفتاحاً على يد الرئيس الجديد، وقد تفتح لجمهورية ايران الاسلامية آفاقاً جديدة في ما يتعلق بالعلاقات الدولية. ابرقنا مهنئين الى الرئيس المنتخب، ولنا امل كبير في ان يكون هذا الانتخاب ايضاً خطوة اضافية على طريق توثيق العلاقات بين لبنان وايران".

ولفت الى الانتخابات الفرنسية: "لم تنته بعد (...) وفي حال وصلت حكومة من اليسار او اكثرية برلمانية يسارية، فهذا سيطرح مجدداً مشكلة التعايش في النظام الفرنسي والتي هي في الحقيقة مشكلة دستورية كبيرة تعم عدداً كبيراً من الدول حالياً (...)".

تركيا

وفي ابدائه تخوفاته من الغزو التركي للعراق قال: "(...) لا نريد ان نكون فعلاً امام محاولة اخرى في تركيا من اجل اخراج المشكلة الداخلية واطلاقها خارج الحدود. في جميع الاحوال نأمل في ان تبقى الاعتبارات التركية المحلية والاقليمية غير مرتبطة بعلاقات تركيا باسرائيل وبعلاقاتها مع بقية الدول.

لذا ننظر بقلق كبير الى ما يحصل على الحدود التركية – العراقية، ونأمل في الا ترتبط هذه الاحداث بمشاريع اشمل واعرض".

السلام

وفي ما يتصل بعملية السلام لاحظ بويز انه: "بعد انتخاب (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو بات واضحاً ان الحكومة الاسرائيلية طالبت الولايات المتحدة بتجميد اعمالها على مستوى عملية السلام. لا بل سعت الى تفريغ الدور الاميركي الراعي لعملية السلام، وليست مصادفة ان نشهد هذا الجمود في تحركات وزيرة الخارجية (الاميركية مادلين) اولبرايت، كما انها ليست مصادفة ان نشهد الفتور الذي يتعاطاه السيد دنيس روس (المنسق الاميركي لعملية السلام). ولدينا شعور بأن اسرائيل طالبت الولايات المتحدة بتجميد اعمالها ونشاطاتها لانها تعتقد ان لها اسلوباً خاصاً في تعاملها والافرقاء العرب بالضغط النفسي او السياسي او حتى الامني. طبعاً هذا امر مؤسف لاننا عندما دخلنا عملية السلام انما دخلناها على اساس دور اميركي اساسي، وحدد هذا الدور بأن يكون الدور الوسيط النزيه ودور القوة الدافعة (...) فاذا غاب هذان العنصران عن عملية السلام فنعتقد ان اسرائيل ستكون قد نجحت في احباط عملية السلام، وهذا ما يبدو حاصلاً الآن في تفريغ الدور الاميركي".

السفير الروسي

وكان بويز استقبل السفير الروسي اوليغ بيريسبكين الذي نقل اليه دعوة رسمية لزيارة موسكو من وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف، واشار الى ان وزيري الخارجية الروسيين السابق والحالي زارا بيروت ثلاث مرات "بينما لم يزر اي وزير خارجية لبنان روسيا حتى الآن". واوضح ان الزيارة حددت مبدئياً في تشرين الاول المقبل.

ولفت الى "ان المهم الآن هو تطبيق الاتفاقات الاربعة التي وقعت بين موسكو وبيروت في المجال الاقتصادي، ونعتبر ان هذه الخطوات هي لتطوير العلاقات الثنائية.

وددت ان اقول لكم انه في اثناء زيارة الرئيس الحريري بحثنا في موضوع متعلق بتسهيل الزيارات بين لبنان وروسيا ويعني التسهيل في التقدم او الحصول على تأشيرات دخول او خروج. واقترحت على الوزير بويز، بعض النسخ من الاتفاقات المتعلقة بهذا الشأن. هنالك اتفاق من النوع نفسه مع قبرص والمكسيك وبوليفيا. ونحن نعتبر ان الجانب اللبناني سيدرس هذه الاتفاقات واي شيء يناسب لبنان نحن على اتم الاستعداد للبحث فيه. ونأمل في ان نبحث خلال زيارة الوزير بويز في هذا الموضوع وان شاء الله سنوقع هذه الاتفاقات".

سفير الاتحاد الاوروبي

وتسلم وزير الخارجية نسخة من اوراق اعتماد سفير الاتحاد الاوروبي الجديد ديمتري كوركولاس تمهيداً لتقديمها الى رئيس الجمهورية. وحضر اللقاء مدير المراسم في الوزارة السفير رامز دمشقية. واستقبل بويز ايضاً رئيس حزب التضامن اميل رحمة الذي اطلعه على اجواء الجالية في اوستراليا، واعتبر في تصريح ادلى به "ان لا ضرورة لوجود وزارة المغتربين".

علاقات قريبة بين بيروت وبغداد

كتبت ثريا شاهين:

تدور منذ قرابة شهر محادثات بين بيروت وبغداد حول اعادة ترتيب العلاقات الديبلوماسية بين البلدين والتي قطعها لبنان في ٢٠ نيسان ١٩٩٤، ومدى اهمية هذه العودة على الصعد السياسية والاقتصادية والمصالح المتبادلة.

وعلمت "النهار" ان لبنان والعراق يتهيأن لاعادة العلاقات، وربما اعادة التمثيل الديبلوماسي في وقت ليس ببعيد على مستوى القائم بالاعمال كمرحلة اولى. تليها اعادة التمثيل الديبلوماسي الكامل بين البلدين على مستوى السفراء.

ويعتبر لبنان ان هناك كثيرا من العوامل التي تجعل عودة العلاقات أمرا بديهيا، وهي:

– انتهاء القضية التي تسببت في قطع العلاقات اثر ترحيل الديبلوماسيين العراقيين بعد احتجازهم نتيجة اتهامهم بقتل المعارض طالب سهيل التميمي الذي كان يحمل الجنسية الاردنية.

– ان لبنان لم يقطع علاقاته الديبلوماسية مع العراق اثر اجتياحه الكويت، ويمكنه بالتالي ان يعيدها على الاقل الى ما كانت بعد الاجتياح. علما ان دولا عدة حافظت على علاقات معينة مع العراق، بينما دول تربطها بالكويت علاقات جيدة.

– ان الدواعي الاقتصادية اللبنانية والعراقية تتطلب تبادلا بين البلدين. فالعراق الذي يفتش عن مصادر للغذاء والدواء وفق مبدأ "النفط مقابل الغذاء" يجد في لبنان ضالته المنشودة، خاصة وان لبنان يعاني تخمة في الانتاج وازمة في التصدير، والعراق كان في السابق يستورد عشرين في المئة من المنتوجات اللبنانية. ومعظم حركة التجارة العراقية كانت تمر في مرفأ بيروت.

– ضرورة الاهتمام بالجالية اللبنانية في العراق التي يناهز عددها الالف نسمة، ولا تزال تعيش وتعمل في العراق وتتحمل مشقات التوجه الى السفارة اللبنانية في عمان من اجل معاملاتها.

– وجد لبنان ان الديبلوماسيين العراقيين لاقوا نصيبهم من الجزاء نتيجة عملهم ولو كان وضعهم كديبلوماسيين جعلهم محصنين حيال القانون، اذ تم الافراج عنهم وترحيلهم.

– الاستعداد القوي الذي ابداه المسؤولون العراقيون لعودة العلاقات السياسية مع لبنان، ان عبر القنوات الديبلوماسية سياسيا او عبر التقارب بين المسؤولين عن البلدين في المحافل الدولية، كذلك عودة العلاقات الاقتصادية عبر ما لمسه الوفد الصناعي اللبناني حين زار العراق قبل زهاء شهر، خاصة وان لدى لبنان فائضا في الصناعات الصغيرة التي يحتاج اليها العراق. ووجد الصناعيون ورجال الاعمال اللبنانيون ان لا بد من العودة الى سوق العراق، اذ لا يمكنهم البقاء بعيدا فيما السوق العراقية مفتوحة لكل دول العالم. فسوريا تتوجه اقتصاديا نحو السوق العراقية. والاوروبيون موجودون هناك. اما الاميركيون فسلعهم موجودة. والمشاريع في العراق باتت قبلة انظار المجتمع الدولي. فالعقود النفطية تمت مع شركات اوروبية وآسيوية لاستخراج النفط ومرافئ تركيا تساهم بنسبة ٩٠ في المئة من تجارة العراق النفطية. كذلك تدخل السلع الى العراق من طريق خط دبي – البصرة، فضلا عن الوجود الماليزي والهولندي والالماني والفرنسي واليوناني والروسي. ويشار الى ان السوق التركية تؤمن للعراق ٣٧٥٠ شاحنة اسبوعيا. وبما ان السلع المنقولة الى العراق غالبيتها من النوع الشعبي، واذا ما توجه التجار العراقيون نحو لبنان يصبح في امكانهم تأمين الانواع ذات المواصفات الجيدة، سواء أكانت مشمولة بمبدأ النفط مقابل الغذاء الذي اشترطته الامم المتحدة أم خارج هذا النطاق.

وقد ابدى لبنان وسوريا تضامنا في صدد الانفتاح على العراق، علما ان قسما كبيرا من التجارة بين لبنان والعراق سيمر عبر سوريا.

اهتمام لبناني بالجالية في سيراليون بعد مقتل لبنانيين وجرح آخرين

تتبع المسؤولون اللبنانيون الاحداث التي جرت في سيراليون عقب الانقلاب العسكري وما اسفر عنه من اعتداءات على الجالية اللبنانية في العاصمة فريتاون ومقتل حسن جميل سعيد ووليد رومية وجرح آخرين، اضافة الى نهب ممتلكات اللبنانيين ومتاجرهم.

واهتم رئيس مجلس النواب نبيه بري بالموضوع فبقي على اتصال بوزارة المغتربين للاطلاع على التطورات. كما اتصل ببريطانيا ومصر سعياً الى التوسط لفتح مطار فريتاون لنقل العائلات اللبنانية ونقل جثتي الضحيتين.

واعلن وزير الخارجية فارس بويز ان لبنان يجري اتصالات بكل من بريطانيا وفرنسا ونيجيريا وغانا لمعالجة وضع الجالية اما باخراج افرادها او تأمين الحماية لهم. واشار الى ان عدداً كبيراً من اللبنانيين لجأ الى السفارة التي تفتقد المياه والمؤن. وان عدد الجالية هناك نحو الفين تقريباً والاتصال بهم يتم عبر السفارات اللبنانية في لندن وفي عواصم افريقية قريبة من سيراليون. وقال: "اعلمنا بوفاة لبنانيين هما حسن جميل سعيد ووليد رومية وجرح ابن آخر للسيد جميل سعيد وابن للسيد ليلي حرب".

وعن معلوماته عن الوضع هناك، قال: "ان الاتصالات صعبة جداً والوضع غامض وضبابي داخل العاصمة فريتاون، مما يجعل التدخل من ناحية الحفاظ على الجالية وحمايتها او اخلاء البعض منها شبه مستحيل حالياً، وخصوصاً ان المطار مقفل وان اي عملية اخلاء اجزاء من الجالية اللبنانية شبه مستحيل في الوقت الحاضر وفي هذه اللحظة. لذا نحاول اولا تأمين الضروريات والحاجيات للسفارة اللبنانية التي تأوي حالياً عدداً كبيراً من المواطنين اللبنانيين وثانيا التباحث مع القوى الدولية الفاعلة والناشطة هناك، وكما ذكرت منها بريطانيا ونيجيريا وغانا، ونحن في انتظار تطور الاوضاع في شكل يفسح لنا في المجال امام مزيد من المعلومات والرؤية في هذا الشأن".

واصدر وزير المغتربين طلال ارسلان بياناً، قال فيه: "تلقينا باسف شديد انباء عن تعرض ابناء الجالية اللبنانية في سيراليون لاعتداءات في اشخاصهم وممتلكاتهم نتيجة انقلاب عسكري مفاجئ. واسفرت الاعتداءات عن مقتل مواطنين لبنانيين هما حسن جميل سعيد ووليد روميه ونهب منازل عدد غير قليل من ابناء الجالية.

اننا نستنكر بشدة هذه الممارسات ونتقدم بالتعزية من اهالي الضحيتين ونشجب الاعتداءات التي طاولت لبنانيين لا ذنب لهم هاجروا الى سيراليون سعياً وراء لقمة العيش، ونناشد السلطات المختصة هناك الحفاظ على الجالية اللبنانية وعدم التعرض لها، ولهذه الغاية بدأنا اتصالات مع كل الافرقاء المعنيين للحفاظ على سلامة الجالية والعمل لاخراج الضحيتين. واطلعنا دولة رئيس الحكومة رفيق الحريري على الوضع وناقشنا سبل المعالجة.

وشكلنا في وزارة المغتربين غرفة طوارئ برئاسة المدير العام للوزارة هيثم جمعة تعمل ٢٤ ساعة على ٢٤ بهدف متابعة التطورات وتلقي المراجعات.

واننا اذ ندعو الى التضامن مع اللبنانيين المغتربين في سيراليون الذين يتعرضون اليوم لأزمة شبيهة بتلك التي حصلت لمغتربينا في زائير وتتمنى على البعض عدم التسرع في الادلاء بأي معلومات وحصر الموضوع بالمراجع المختصة ولاسيما وزارة المغتربين".

واهتم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين باوضاع الجالية فاتصل بالرئيس الحريري والوزيرين بويز وارسلان.

على صعيد آخر، زار رئيس المجلس القاري الافريقي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم نجيب زهر الوزير بويز وعرض معه التطورات في سيراليون وسبل معالجة اوضاع الجالية. كذلك اجرى زهر اتصالاً بوزارة المغتربين.

زوجة الرئيس السيراليوني في لبنان منذ ايام

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر رسمي في بيروت امس ان زوجة الرئيس السيراليوني احمد تيجان كباح الذي اطاحه انقلاب عسكري، موجودة في لبنان منذ ايام.

واوضح المصدر "ان باتريسيا كباح وصلت الى لبنان الاسبوع الماضي ونزلت في احد الفنادق الفخمة في منطقة للاصطياف تقع بالقرب من بيروت" مؤكدا ان زوجة كباح وهي سيراليونية "جاءت الى لبنان في زيارة خاصة للتسوق".

وعلم ان زوجة كباح تنزل في فندق "البستان" في بيت مري.

تأبين المختار مشيك تحول مهرجانا سياسياً

اقامت امس عائلة مشيك احتفالا تأبينيا في بلدة مصنع الزهرة – قضاء بعلبك في ذكرى الاربعين لمختار البلدة محمد سعدو مشيك.

حضر الاحتفال الرئيس حسين الحسيني والوزير محمود ابو حمدان والنواب غازي زعيتر ومروان فارس وخليل الهراوي وايلي سكاف وفيصل الداود ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبلان وشخصيات.

والقى فارس كلمة فاشاد بصاحب الذكرى وتطرق الى الوضع في الجنوب.

وتناول ابو حمدان الوضع الراهن مؤكدا "ان المرحلة صعبة وعلينا ان نكون يدا واحدة لمواجهة التحديات التي تعصف بامتنا العربية"، وطالب الحكومة بمواصلة عملية الانماء في بعلبك – الهرمل ودعم الزراعة.

وتحدث المفتي قبلان الذي لاحظ ان لا انماء في المنطقة وتساءل "اين الزراعة البديلة واين المصانع؟". وطالب المسؤولين بتأمين المصانع والمدارس والمشاريع التي تؤمن العيش الكريم لاهالي المنطقة.

ورأى ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في ١٠ ايار و١١ منه "تحول جديد في قيامة هذا الوطن".

شخصيات لبنانية هنأت خاتمي بفوزه

مزيد من الشخصيات ابرقت امس الى الرئيس الايراني المنتخب السيد محمد خاتمي مهنئة اياه بفوزه الساحق في الانتخابات الايرانية اخيرا. وابرز المهنئين: رئيس مجلس النواب نبيه بري، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصوه، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد، رئيس حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" عمر حرب، قاضي شرع صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين، امين سر حركة "فتح – المجلس الثوري" ابو نضال، و"ملتقى الثلثاء الثقافي" و"اللقاء الوطني لدعم صمود سوريا".

وجاء في برقية الرئيس بري: "باسمي وباسم المجلس النيابي اللبناني نتقدم منكم بأحر التهاني بالثقة التي اولاها لكم شعب ايران بانتخابكم رئيسا لجمهورية ايران الاسلامية. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقكم في حمل مسؤوليتكم الكبيرة وان يسدد خطاكم للسير ببلدكم نحو التقدم والازدهار، وبما يحفظ للمسلمين دينهم وعزتهم وكرامتهم".

وقال جنبلاط في برقيته: "لقد استطاع الشعب الايراني بعد ثورته الرائدة التي قادها الامام الراحل الخميني ان يؤكد للعالم اجمع ما تختزنه هذه الثورة من بذور ثورية وديموقراطية حقيقية تفوق من حيث الجودة والصدقية كل ديموقراطيات هذا القرن، لا بل تفتح المجال امام نظام انساني جديد يرقى بالعالم الى مستوى حضاري واخلاقي يهدف الى تصحيح مسار فوضى النظام العالمي الجديد الذي تقوده الامبريالية في ظل شعارات لم تكن اصلا تنطبق مع المضمون".

ومما ورد في برقية نصرالله: "لقد كان مشهد الانتخاب تاريخيا، ومدعاة الى افتخار اتباع الاسلام المحمدي الاصيل في كل العالم، كما ان اختياركم، شخصيا، للرئاسة من هذه الجماهير المليونية مبعث امل كبير لدى كل الذين ينظرون الى الجمهورية الاسلامية على انها قلب العالم الاسلامي وأم القرى وملجأ المستضعفين والمجاهدين في العالم.

اننا في حزب الله، ونحن نتابع مقاومتنا الجهادية ضد العدو الصهيوني، عدو الاسلام والامة، نرى فيكم السند الكبير لجهاد شعبنا، وانتم المعروفين بمواقفكم الصلبة وايمانكم الكبير بقضية الصراع والجهاد المقدس مع هذا العدو الغاصب".

كذلك ابرق نصرالله مهنئا الى مرشد الثورة الاسلامية في ايران السيد علي خامنئي.

فائزة رفسنجاني زارت الحريري ونصرالله

في نطاق جولتها على القيادات والفاعليات، زارت امس عضو مجلس الشورى الايراني ونائبة رئيسة اللجنة الوطنية الاولمبية الايرانية، فائزة هاشمي رفسنجاني، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والامين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله وقد رافقها السفير الايراني همايون عليزاده.

وافاد بيان للحزب ان البحث بين نصرالله والمسؤولة الايرانية تناول "العلاقات اللبنانية – الايرانية وسبل تعزيزها، وتم التأكيد على الدور البطولي الذي تقوم به المقاومة الاسلامية في الجنوب وتصديها المتواصل للاحتلال الصهيوني وضرورة دعمها بكل الوسائل المتاحة" كما تطرق "الى الانتخابات الايرانية التي جرت في اجواء حرة ونزيهة بعيداً عن الشوائب حيث شارك الشعب الايراني، بناء لتوجيهات السيد القائد الامام الخامنئي، بكثافة لم يسبق لها مثيل، واختار بملء ارادته الشخصية التي يراها الافضل لقيادة البلاد".

طلاس تفقد تشكيلاً سورياً في لبنان: الاسد حريص على خوض معركة السلام

في نبأ للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" من دمشق ان وزير الدفاع السوري العماد الاول مصطفى طلاس يرافقه نائب رئيس هيئة الاركان العماد علي اصلان وعدد من الضباط السوريين الكبار تفقدوا احد التشكيلات المسلحة في لبنان.

ولدى وصول الوفد العسكري استقبله قائد التشكيل وعدد من الضباط، وعرض ثلة من حرس الشرف، ثم القى كلمة نقل في مستهلها تحيات الرئيس حافظ الاسد الى "ابنائه في القوات المسلحة وتمنياته لهم بالتوفيق والنجاح في اداء مهماتهم الوطنية والقومية".

ثم تحدث عن "الجهود الرامية الى احياء عملية السلام وما تتعرض له من صلف ومراوغة يقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي (بنيامين نتنياهو) الذي يحاول جاهدا اجهاضها بذرائع واهية بحجة الامن الاسرائيلي المزعوم".

واشار الى الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب اللبناني واشاد "بالدور البطولي للمقاومة الوطنية اللبنانية". واكد "حرص سوريا بقيادة الاسد "على خوض معركة السلام التي لا تقل اهمية عن اية معركة اخرى وذلك بما يتفق ومرجعية مدريد التي تنص على مبدأ الارض في مقابل السلام العادل والشامل والانسحاب الاسرائيلي الى خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧".

واثنى طلاس على "دور القوات السورية، والمهمات الملقاة على عاتقها في استتباب الامن في لبنان".

افتتح ندوة "الخريطة الصحية للبنان"

فرنجيه: من دونها يبقى الخلل المزمن

افتتح امس وزير الصحة سليمان فرنجية ندوة حول "الخريطة الصحية للبنان"، تنظمها وزارة الصحة بالتعاون مع الشركة الفرنسية لدرس القطاع الصحي (C.O.H) ومجلس الانماء والاعمار في فندق "كومودور"، ويشارك فيها خبراء فرنسيون في الصحة العامة والتخطيط وممثلون لكل القطاعات الصحية في لبنان، وتستمر يومين.

استهل المدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار اللقاء بكلمة اشار فيها الى ان "الوزير فرنجية يعد خطة لاصلاح النظام الصحي ترتكز على تقوية دور الوزارة في تنظيم القطاع الصحي ومراقبة نوعية الخدمات المقدمة الى المواطنين، والحد من الارتفاع الحاد في الانفاق الصحي الذي تموله الصناديق العامة". وعزا السبب الاساسي لارتفاع الكلفة الصحية "الى عدم وجود ضوابط علمية تستند الى درس الحاجة الفعلية للاسرة والمعدات والقوى الصحية العاملة.

فرنجية

ثم القى الوزير فرنجية كلمة قال فيها: "تواجه القضية الصحية في لبنان والدول الفقيرة والنامية مشكلات مزمنة ومتراكمة، وما يدعو الى الاسف ان الكثير من هذه الدول وصلت الى حالة من الركود في عملية الانماء الصحي. واننا في لبنان ننظر بتقدير الى الاستراتيجيا الاوروبية لتأمين العدالة الصحية والى المراجعات النقدية التي تقوم بها فرنسا بين الفترة والاخرى في ضوء النتائج العلمية".

وتابع: "انطلاقاً من كل هذه المعطيات، ولا سيما من حاجة لبنان الى اجراء اصلاحات في السياسة الصحية على قواعد معاصرة، كان لا بد من عقد هذه الندوة حول الخريطة الصحية للبنان بالتعاون مع مؤسسة "C.O.H"، وتكوين خريطة صحية هي الاساس لاي تخطيط او اصلاح تنظيم للقطاع الصحي الرسمي والخاص. وان سوء التوزيع للمراكز والمعدات الطبية ادى مع الزمن الى تخمة في بعض المدن، والى نقص في الكثير من الارياف والضواحي. وشكل هذا الخلل عنواناً كبيراً من عناوين المشكلة الصحية. وفي ضوء ذلك، تزداد الكلفة الصحية في شكل غير مبرر وباتت الحاجة ملحة الى ترشيد الانفاق وضبط العرض ومعالجة هذا الخلل المزمن. وكل هذه الامور تبدو متعثرة اذا لم نتوصل الى خريطة صحية دقيقة".

واختتم دانيال رونو جلسة الافتتاح بكلمة شرح فيها "اهمية الخريطة الصحية التي تتضمن نظام معلومات شامل عن كل المرافق والمؤسسات ومكننة شاملة لنظام المعلومات مع اعداد تخطيط وتنظيم جغرافي للمعلومات". وعدد الموضوعات التي سيتطرق اليها المشاركون في الندوة وهي "الوضع القانوني والتنظيمي للبطاقة الصحية ومستقبل الخريطة الصحية ونظام الحماية الاجتماعية والحصول على الخدمات والتوازن في القطاعين العام والخاص".

ثم عقدت حلقات دراسية.

وتجدر الاشارة الى ان الخبراء الفرنسيين ينقلون في الندوة الخبرة الفرنسية في مجال الخريطة الصحية، وحسناتها وسيئاتها وتطورها التاريخي في فرنسا، وكيفية اختيار النمط اللبناني للخريطة الصحية التي تتوافق مع القوانين اللبنانية. وفي ضوء هذه المعلومات، يوضع مفهوم الخريطة الصحية للبنان، ومضمونها ومجالات تطبيقها. من جهة اخرى، التقى الوزير فرنجية وزير المغتربين طلال ارسلان، وبحث معه في المستجدات السياسية المحلية وبعض الشؤون الصحية.

"تحويل النزاعات سلمياً" دورة في وزارة المهجرين

افتتحت امس وزارة شؤون المهجرين بالتعاون مع منظمة "الاونيسكو" وبرنامج الامم المتحدة لدعم عودة المهجرين "عائدون" دورة تدريبية حول "حل النزاعات بالطرق السلمية" في مقر وزارة شؤون المهجرين في الدكوانة، شارك فيها موظفون في الوزارة وممثلون لجمعيات اهلية، في اشراف مستشار المكتب الاقليمي للتربية في الدول العربية (الاونيسكو) والاختصاصي في قضايا السلم والمصالحات النروجي الدكتور جوهان غالتنغ. وتستمر الدورة الى الغد.

افتتح المنسق الوطني لبرنامج "عائدون" كمال فغالي اللقاء بكلمة عرض فيها دور وزارة شؤون المهجرين وموقفها حيال موضوع المصالحات، وقال: "الوزارة عملت من البداية على تهيئة الاجواء الملائمة لخلق حالة سلام ومصالحة بين المهجرين العائدين والمقيمين واحتلت في خطتها للعودة جانباً مهماً وحيزاً كبيراً لتحصين المصالحات وتثبيتها وبالتالي تعزيز السلم الاهلي. واعطت تجارب المصالحات في عدد من القرى والبلدات المهجرة مؤشرات ايجابية الى الاستمرار في هذا المجال.

ولخص اهداف الدورة "بتدريب العاملين في عودة المهجرين والمهتمين بها على تقنيات معالجة هذه القضية بالطرق السلمية، وتدعيم فريق عمل الوزارة وبرنامج "عائدون" وابتكار الوسائل والتقنيات المناسبة لادارة هذه المصالحات، والافادة من التجربة الوطنية والتجارب العالمية الاخرى في موضوع المصالحات والعمل على وضع آلية تتكيف مع خصوصيات الوضع اللبناني من جهة وتحض الشباب على المشاركة وتأدية دوره في هذا المجال من جهة اخرى" وقدم نبذة عن سيرة الدكتور غالتنغ.

لقمة الاغتراب المغموسة بالدم

منزل رجل الاعمال جميل سعيد في بئر حسن غصّ امس بالاقارب والاصدقاء المعزين.

الحزن كان كبيراً ولكن المعلومات قليلة. فسعيد النجل الاكبر لجميل الموجود في بيروت، كان تلقى اتصالاً هاتفياً مقتضباً من سيراليون ابلغ فيه ان مسلحين اقتحموا منزل والده مساء الاحد واطلقوا النار على اخويه فقتل حسن واصيب كريم بجروح طفيفة.

ولم تتوافر للاقارب حتى مساء امس اي معلومات اضافية نظراً الى صعوبة الاتصالات والاضطرابات التي تسود البلاد. فحتى وسائل الاعلام الاجنبية المنتشرة في العاصمة فريتاون تواجه صعوبة في ايصال رسائل الى مؤسساتها.

احد اقارب الفقيد ذكر "ان عائلة جميل سعيد لا تعيش في سيراليون للاستثمار ولكن بحكم القرابة التي تربط السيد جميل سعيد بتلك البلاد، فأمه سيراليونية، وهو يتنقل بين بلدان كثيرة".

وشدد على "ان قتل حسن ليس نابعاً من ثأر شخصي بين جميل سعيد والثوار، ولكنه يأتي ضمن عمليات الشغب التي يقوم بها الانقلابيون ضد الجالية اللبنانية عموماً والمتمولين خصوصاً".

وحسن البالغ ٢٦ عاماً انهى دراسته في الولايات المتحدة الاميركية وقصد سيراليون اخيراً للعمل في مجال الاستثمار.

م.ف.

وزارة النقل اعدت مفكرة عن مخالفات الاملاك البحرية

اعدت وزارة النقل مفكرة عن اوضاع المخالفات الواقعة على الاملاك العمومية البحرية وكيفية اشغال الشاطئ البحري خلافاً للاصول. وسترفعها الى اجتماع اللجان النيابية.

وتتضمن المفكرة خريطة شاملة تلحظ كيفية اشغال المخالفات، وبيانات تفصيلية عن هذه المخالفات ونماذج عن اوضاعها.

وطلبت المفكرة من اعضاء اللجان الاطلاع واستيضاح ما يرغبون توضيحه "كي يتسنى للوزارة تطبيق النصوص التي ستصدر في هذا الصدد عملاً بمهماتها القانونية بالمراقبة والاشراف على الاملاك العمومية البحرية والمياه الاقليمية".

وجاء في المفكرة ان مجاميع الاحصاءات العائدة الى المخالفات على الاملاك العمومية البحرية جاءت كالآتي:

المحافظة	عدد المخالفات	المساحة المردومة بدون ترخيص قانوني م٢	المسطح المائي المشغول بدون ترخيص قانوني م٢
الشمال	٤٣٠	٩٤٨٧٠١	٢٠٠٣١٦ م٢
جبل لبنان	٤٥٩	١٠٠٧١٧٠	١٤٨٩٠٠ م٢
بيروت	٣٦	١٨٧٨٠	٥٠٠٠
الجنوب	٣٤٤	٥٦٠٩٥٤	٥٨١٠٨
المجموع	١٢٦٩	٢٥٢٥٦٠٥	٤١٢٣٢٤

مساحة الانشاءات المبنية على الاملاك العمومية البحرية دون ترخيص قانوني م٢ | الرسوم المترتبة وفقاً للمرسوم الحالي على المساحات المشغولة من دون ترخيص:

	المساحة	الرسوم القانونية ل.ل.
الشمال	٩٩٨٩٧	٤،٢٤٦،٧١٤،٢٥٠
جبل لبنان	١١٦٩٥٩	٤،٢٠٤،٧١٢،٥٤٠
بيروت	١٢٤٤١	٥٣٢،٢١٥،٦٢٥
الجنوب	٦٤٨٠٦	٣٨٠،٤٥١،٧٠٧
المجموع	٢٩٤١٠٣	٩،٤٦٤،٠٩٤،١٢٢

بعد ثمانية اعوام على اغتيال الشيخ حسن خالد

"مفتي كل لبنان" نبذ التعصب ونهض في وجه التقسيم

أبي نادر: جاهد الجهاد الحسَن وكان لنا الرأي الواحد



مع الامام موسى الصدر.

تشييع المفتي خالد في شوارع بيروت.

كتبت فاطمة عيساوي:

في الاولى من بعد ظهر الثلثاء ١٦ ايار ١٩٨٩، دوى انفجار كبير في بيروت اودى بحياة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وهو في طريقه من دار الافتاء الى منزله في محلة الرملة البيضاء.

من رأس بيروت الى عائشة بكار، ومن دار الفتوى الى الرملة البيضاء، ومن الطريق الجديدة الى الاوزاعي، رافق زحف بشري هائل نعش الشهيد الى مثواه الاخير، في حين فتحت بكركي ابوابها لتقبل التعازي، في مبادرة فريدة، معتبرة موت المفتي "خسارة وطنية تألم لها كل اللبنانيين مسلمين ومسيحيين".

مفتي "كل لبنان" غاب بعد ثلاثة وعشرين عاما من التوجيه الديني والممارسة السياسية الصادقة، دافع خلالها عن وحدة لبنان، متصديا لمحاولات التعتيم والشرذمة، وداعيا الى قيام لبنان جديد ينعم فيه المواطنون بالعدل والمساواة والحياة الاجتماعية الكريمة.

بعد ثمانية اعوام على استشهاده، لا تزال مواقفه وآراؤه تشكل سدا في وجه دعاة التقسيم، ودعوة للاعتدال والتسامح.

من التوازن الطائفي الى التوازن الوطني

عايش المفتي حسن خالد تفجر الحرب وتمزق المناطق في صراعات شرسة، فضلا عن الاعتداءات الاسرائيلية واجتياح عام ١٩٨٢ وحصار بيروت، فشمل الى مهمات التوجيه الديني مشقات العمل السياسي الذي كان رائدا من رواده، على منهج فريد، اذ حمل الى السياسة مبادئ الدين وقيمه، فكان الداعي الى الوحدة، في زمن التشتت، والتعالي على المصالح الخاصة والاحقاد الصغيرة في عهد طغيان التعصب والانانيات، وصون حرية المواطن وكرامته في مقابل الكبت والاذلال والخطف والاعتداءات المتنوعة، وحوار العقل في وجه تراشق السلاح.

والمفتي خالد، الذي ساهم في مد جسور اللقاء بين الاطراف المتنازعين كان رائدا من رواد الحوار المسيحي - الاسلامي، قدم رؤية مميزة في الازمة اللبنانية، سلطت الاضواء على الابعاد السياسية الاساسية للصراع لتبرئ ذمة الدين، بعدما حوله المتقاتلون حجة للمتاجرة بارواح المواطنين، اذ اكد ان "السلام اللبناني المطلوب ليس سلاما بين المسيحية والاسلام، لان المسيحية والاسلام هما في جذورهما الاصلية السامية، دعوة ربانية الى السلام والاخاء والمحبة والرحمة، والسلام اللبناني من شأنه ان يكتسب قدرا اكبر من الديمومة اذا قام على اسس تحترم الدين ولا تستغله، تؤمن به ولا تستثمره، تخلص له وتضعه موضع القداسة والتسامي، لا موضع السخرة والتجارة".

الثغر في النظام اللبناني لم تكن، في رأيه، مذهبية او طائفية بل ثغرات سياسية، ولدت صراعا بين فئتين: فئة قليلة احتكرت لنفسها كل الامتيازات والسلطة، وفئة اخرى مسلمة ومسيحية محكومة بهذه القلة ومسخرة لها. من هنا دعوته لتحقيق التوازن الوطني، بديلا من مقولة التوازن الطائفي السائدة في ظل صيغة طائفية، كان المفتي من الد اعدائها وابرز المطالبين بالغائها: "التوازن الطائفي ليس توازنا لانه توازن القنابل الموقوتة، التوازن الحالي ينبغي ان يتغير من توازن بين الطوائف الى توازن بين اللبنانيين يحقق المصلحة اللبنانية العليا. الطائفية الدينية يجب ان تبقى في ظل النظام السياسي الديموقراطي اللاطائفي، ولعلها في هذا النظام تخلق قدرا اكبر من الحرية فتتحرر من استغلال الغير لها ومن المتاجرة السياسية بها".

كذلك اكد في المذكرة المقدمة للمبعوث البابوي الكاردينال برتولي حول تسوية الازمة اللبنانية "ان المسلمين يريدون تطوير النظام اللبناني لا ليجعلوا منه نظاما طائفيا اسلاميا ولا ليستبدلوا الامتيازات التي يتمتع بها غيرهم الان بامتيازات اسلامية، ولا ليحققوا لانفسهم مكتسبات طائفية، بل ليحققوا مكتسبا وطنيا عاما لجميع المواطنين اللبنانيين، وذلك بقيام النظام الذي تتوافر فيه المساواة في الحقوق والواجبات بينهم جميعا".

تحرير المجتمع اللبناني، كما قال في خطبة الملعب البلدي الشهيرة عام ١٩٨٣، لا يقوم الا على توازن جديد تتكامل فيه الطاقات الاسلامية والمسيحية "فالطاقات المسيحية المتآلفة والقيادات المسيحية الموحدة والمؤسسات المسيحية المتكاملة تبقى ناقصة التحرر، ضعيفة العطاء، اذا بقيت الطاقات الاسلامية اللبنانية متنافرة، والقيادة الاسلامية متفرقة والمؤسسات الاسلامية مستضعفة، وعكس الامر صحيح في هذا السياق. لذلك فان وحدة المسيحيين اللبنانيين اصبحت مسؤولية سياسية اسلامية، ووحدة المسلمين اللبنانيين مسؤولية سياسية مسيحية، ووحدة المسلمين والمسيحيين في وطن واحد اصبحت مسؤولية لبنانية مشتركة".

غير ان تحرير الوطن لا يقوم الا بتحرير المواطن وصون حريته وكرامته، اذ قال في الخطبة نفسها: "يخطئ كثيرا من يظن ان تحرير الوطن، وهي قضية المصير، يمكن ان يتحقق بعيدا عن قضية تحرير المواطن الذي يمثل ركيزته الاساسية، واذا كانت قضية لبنان الاولى في المنظار الكبير هي بصون حرية الوطن، فان قضية لبنان هي، بالمنظار الدقيق، اولا وقبل كل شيء، هي ان تصان حرية المواطن وتحفظ كرامته. فلا سبيل الى تحرير وطن لا يحتضن مواطنا لاخر، ولا كرامة لوطن يفتقد فيه المواطن عزته وكرامته".

رفيق معاناة المواطن

من حرب الجبل الى احداث طرابلس والصراع في المخيمات، شهدت المناطق اللبنانية حروبا طاحنة، لا تكاد تهدأ حتى تشتعل نيرانها مجددا. وقد واكب المفتي خالد هذه الصراعات، مطلقا النداء تلو الاخر لوقف الاقتتال، داعيا الى انعقاد مؤتمر وطني شامل وبسط سلطة الشرعية، ومؤكدا ضرورة "سحب السلاح من الجميع واسقاط نظرية الامن الذاتي للمخيمات الفلسطينية، والامن الذاتي للمناطق المتميزة فئويا والامن الذاتي لمشاريع الكانتونات الطائفية". واذ رفض "الانجرار الى تكتلات حزبية وميليشيات ومذاهب او التصدي لفوضى السلاح بالاسلوب نفسه"، طالب حملة السلاح "بان يحملوا سلاحهم لمصلحة الوطن والمواطن لا ان يصوبوه الى صدر الوطن والمواطن".

كان المفتي خالد رفيق المواطن في معاناته اليومية، اذ شجب المظاهر غير الشرعية التي تمتهن كرامته، كفرض الرسوم والخوات واعتراض سبل الآمنين وانتهاك حرمات البيوت وكبت حريات الناس وشارك اهالي المخطوفين والمفقودين مأساتهم، طالبا من الدولة المبادرة الى اخذ الموقف القانوني من جميع الاطراف، والمفتي، الذي كان من ابرز المدافعين عن القضية الفلسطينية والمؤيدين لشرعية النضال من اجل استعادة الارض، لم يتوان عن نقد بعض سلوك المنظمات الفلسطينية، اذ اكد، في اكثر من مناسبة، ان "السلاح الفلسطيني ينبغي ان يكون سلاحا موجها الى اسرائيل ولا يصح ان يكون سلاحا مستخدما لاثبات وجود هيمنة على الارض اللبنانية".

كذلك، اعلن رفضه توطين الفلسطينيين في لبنان، من باب الحفاظ على الاجماع اللبناني من جهة، والدعوة الى عودة الفلسطينيين الى وطنهم من جهة اخرى.

صمد المفتي في بيروت مع اهاليها ابان الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، مناشدا الرؤساء العرب والاجانب، في نداءات وبرقيات، نجدة اللبنانيين والضغط لوقف الاعتداءات "فمدن لبنان تتهدم وتحترق واحدة بعد اخرى، شعب لبنان يتشرد وتقع منه الاف الضحايا والجرحى. وقد اصبح العدو على ابواب بيروت التي تضم مليونا ونصف مليون نسمة. وهم مهددون بالموت والدمار والجوع والعطش وسائر الاوبئة...". وهو ما فتئ يطالب المجتمع الدولي ومجلس الامن وقف الممارسات الاسرائيلية ضد الاهالي في الشريط الحدودي، وتحريك تنفيذ القرار ٤٢٥، مستنكرا غياب الاستراتيجية العربية الموحدة في المواجهة.

اللقاء الاسلامي

اجتماعات اللقاء الاسلامي بقيادة المفتي خالد شكلت محطة دورية لتقويم التطورات السياسية وتوحيد الصف الاسلامي، وتأكيد ثوابت الموقف الاسلامي. وقد حمل المفتي هموم الازمة اللبنانية الى المؤتمرات العديدة التي شارك فيها في دول عربية واجنبية، ولعل دوره الابرز، على هذا الصعيد، تمثل بالمبادرة الى التواصل مع المسلمين في دول آسيا الوسطى، بغية تفقد احوالهم ومد يد العون لهم. وقد اثمرت جهوده بناء مسجد في غدانسك في بولونيا، بدعم من رابطة العالم الاسلامي، وهو احد اعضائها المؤسسين.

ترك المفتي خالد مؤلفات سياسية ودينية وفقهية، ضمنها مواقفه وآراءه وابحاثه شملت: "آراء ومواقف"، "احاديث رمضان"، "مسار الدعوة الاسلامية في لبنان خلال القرن الرابع عشر الهجري"، "الزواج بغير المسلمين"، "رسالة التعريف بالاسلام"، "المسلمون في لبنان والحرب الاهلية"، "الشهيد في الاسلام"، "موقف الاسلام من الوثنية واليهودية والنصرانية"، "مجتمع المدينة قبل الهجرة وبعدها"، "الاسلام ورؤيته فيما بعد الحياة"، "الاسلام والتكافل المادي في المجتمع"، "المواريث في الشريعة الاسلامية"، و"احكام الاحوال الشخصية في الشريعة الاسلامية"، فضلا عن ترجمته كتاب الباحث الفرنسي "موريس بوكاي" عن "التوراة والانجيل والقرآن والعلم".

ابي نادر : جاهد الجهاد الحسن

صداقة عميقة ربطت سيادة المطران خليل ابي نادر بالمفتي خالد، ترجمت لقاءات غنية في حواراتها، وان مريرة في ظروفها.

عن هذه الصداقة توجهت "النهار" الى المطران ابي نادر الذي قال: "لقد لزم الصمت وتألم بصبر لمأساة لبنان. لن انساه في صلاتي ومحبتي تقديري الدائم، وكيف انسى تلك اللقاءات، وحصادها في مناسبات عصيبة، كم كنت اسمع له بارتياح، قابلا رأيه، وكان لنا الرأي الواحد، على كل حال، خلا المرة الاخيرة قبل عشرة ايام من استشهاده، عندما استدعاني اليه في داره قائلا لي: "لا تأت بعد الى بيروت الغربية، فلدي سر مكدر محزن، حياتك في خطر ولن ازيد". وما كان السر هذا، للأسف الشديد، الا ضده وعليه، وبقيت انا، بين غربية وشرقية، لرسالتي الجامعة، ودمعتي الوطنية الكئيبة تذكر ابدا الشهيد البار، من جاهد الجهاد الحسن في حياته، ومن كان موته سورا واقيا حصينا في تاريخ الوطن الواحد، ومن كان دمه عطرا طيبا للغفران، بروح الانجيل والقرآن".

واضاف المطران ابي نادر: "لو كان الشيخ حسن خالد على قيد الحياة، عند زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان، لكان الى جانب قداسته كما البطريرك الماروني. على عربة النور والمحبة، في سبيل لبنان الواحد، ولكانا معا، بالروح، صليا في ساحة الشهداء، قرب جامع وكاتدرائية، على نية لبنان الشهيد، ولكانت صلاتهما طيبت الاجيال الآتية".

الشيخ الميس: تحدث باسم لبنان

مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس عرف المفتي خالد استاذا في الازهر، قبل ان يشاركه مسيرة العمل، وقد تحدث عن شخصيته القيادية، مشيرا الى انه "استطاع ان يفيد من جهود كل الرجال الذين تعامل معهم وتوظيفها، وكان له الاداء السياسي المميز، اذ كان اكبر من مفت تقليدي وليس اقل من رئيس دولة. فالحوارات السياسية في لبنان وخارجه كانت تنتمي اليه، ان لم تبدأ عنده، وعلى مستوى التعاطي مع الدولة، شكل المفتي خالد جزءا من النظام وسيدا فيه، ولم يخرج في خطابه الديني السياسي عن كونه رجل دين، ولم يسترسل الى اللاانمائية في الخطاب السياسي، بل كان في خطبه الشهيرة، يتحدث باسم لبنان ومن اجله وفي سبيل القضية العربية، من دون ان تتعارض المصلحتين في وقت من الاوقات. واما خير بين لبنان ولا لبنان، آثر وطنه، رغم الظروف الضاغطة، ورغم ندرة المدافعين عن الوطن آنذاك".

الصلح: ناهض التطرف

الرئيس رشيد الصلح رأى ان المفتي حسن خالد ينتمي الى قلة من رجال عرفهم لبنان والعالمان العربي والاسلامي اذ "نظم دار الفتوى وحسن اوضاعها واعاد اليها الدور الذي كانت تشغله في الماضي، وترأس اللقاء الاسلامي الذي ادى دورا اساسيا في انقاذ لبنان وتعميق التفاهم الوطني بين ابنائه وتوثيق العلاقات مع سوريا، كذلك ساهم المفتي مساهمة فعالة في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، ابان اجتياح لبنان عام ١٩٨٢، وتحمل ما تحمل من تضحيات تأييدا للمقاومين. انتقد الشيخ حسن خالد الواقع المرير الذي عاشه لبنان بغية تحسينه، ولزم رسالة العلم والفقه، وناهض التطرف والتعصب، وجعل الحوار العاقل والاعتدال سبيلا لاعمار بلده وصون العيش المشترك وحرص على لبنان بجميع اللبنانيين، وحمل قضايا العرب جميعا".

سعد الدين خالد: التقشف والاعتدال

لم يختلف حسن خالد المفتي والقائد السياسي عن الاب الموجه لابنائه التسعة، اذ روى عنه ابنه المهندس سعد الدين خالد حرصه على الاعتدال ونبذ التعصب داخل منزله:

"كان حسن خالد يمارس في البيت كل ما يؤمن به ويطبقه مع الناس، فكان متقشفا في عاداته اليومية، معتدلا في لباسه، يطبق الاعتدال في حياة العائلة، لتكون مهيأة لمواجهة اسوأ الظروف. لم ندخل في متاهات الصراع الطائفي، رغم احتدام الاجواء، اذ ان الوالد لم يمارس التعصب في البيت بل كان يحددنا ويحذرنا من التعاطي بأي شكل من اشكال السلاح".

لم يتجه سعد الدين خالد نحو التخصص الديني، بسبب اتمامه دراساته في الخارج، لكنه انخرط في العمل السياسي تحت شعار "قدرك الشهادة وقدرنا متابعة المسيرة" في محاولة للاقتداء بنهج والده: "عمل المفتي خالد في السياسة بطريقة فريدة اذ كان صادقا وامينا وجريئا الى اقصى الدرجات ولم يتعد السياسة من باب المصلحة الشخصية بل من منطلق محبته لدينه وبلده فكان ممثلا للمسلمين واللبنانيين كافة".



غارة جوية على تلال عين التينة

بعد ساعة من اصابة عنصرين لـ"الجنوبي"




دخان كثيف مدفعية اسرائيلية سقطت قبل الظهر على تلال الضهر. (سعيد معلاوي)

أغار الطيران الحربي الاسرائيلي مساء امس على مرتفعات البقاع الغربي، بعد ساعة من اصابة عنصرين لـ"جيش لبنان الجنوبي" بمتفجرة على طريق موقع تومات نيحا.

وأفاد مراسل "النهار" في البقاع الغربي ان طائرات حربية اسرائيلية اغارت في الخامسة والنصف مساء على تلال عين التينة والقت اربعة صواريخ جو - ارض زنة كل منها ٤٥٠ كيلوغراما فتصاعدت اعمدة دخان من المنطقةالمستهدفة وهي منطقة حرجية وصخرية.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت قبل الظهر تلال الضهر المشرفة على معبر زمريا، واستمر القصف متقطعا الى ما بعد الظهر. وسبق ذلك تحليق طيران حربي.

وعلمت مراسلة "النهار" في جزين من مصادر "الجيش الجنوبي" ان متفجرة استهدفت دورية لهذا الجيش قرابة الرابعة والنصف عصرا، على طريق موقع تومات نيحا، مما ادى الى اصابة عنصرين عولجا في مستشفى جزين. وعلى الفور مشطت المدفعية والرشاشات الثقيلة محيط مكان الحادث وحلق طيران حربي اسرائيلي في أجواء المنطقة.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجنوبي" ان موقعي سجد والغزلان تعرضا مساء الاحد لقصف بالهاون ردت عليه المدفعية.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق قبل الظهر فوق صيدا والجنوب.

وافاد مراسل "النهار" في صور انه في الساعة الثامنة مساء امس تعرضت اطراف قرى مجدل سلم وقبريخا والصوانة وخربة سلم ووادي السلوقي ووادي القيسية لقصف مدفعي رافقه تمشيط بالاسلحة الرشاشة الثقيلة.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين احمد الموسوي ومهدي شمص فجرت في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والعشرين بعد ظهر (امس) على طريق جزين - عين مجدلين، عبوة في آلية نصف مجنزرة للعملاء اللحديين، مما ادى الى وقوع من كان فيها بين قتيل وجريح.

وفي الرابعة والدقيقة الـ٣٥ قصفت مجموعة الشهيد احمد بشير منح في وحدة الاسناد الناري موقع تومات نيحا، محققة فيه اصابات اكيدة".

● ابرق المكتب التنفيذي لـ "تجمع الاطباء المتحدين" الى رئيس مجلس النواب نبيه بري وقيادة حركة "أمل" وآل فحص مبلركا بالمقاوم هشام احمد فحص.

● افادت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" انها تلقت رسائل تعاطف مع المعتقلين من فرعي منظمة العفو الدولية في لندن والدانمارك ورئيس "لجنة الصداقة الحمراء" في البيرو. كذلك تلقى والد الاسيرة سهى بشارة رسالة مماثلة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف.

الادعاء على متسبب باصابة طفل بحروق

ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار على كل من يظهره التحقيق مسؤولا عن الاهمال الذي ادى الى التسبب في اصابة الطفل شربل الحويك وعمره سبعة اشهر بحروق جسيمة وايذائه، سندا الى أحكام المادة ٥٦٥ من قانون العقوبات وتقضي بالسجن من ثلاثة اشهر وحتى ثلاث سنوات. واحال المدعي العام ملف الدعوى على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا.

وكان الطفل، كما كشفت التحقيقات التي تولاها رجال الامن، ادخل احد المستشفيات في بيروت في ١٩٩٦/١٢/٦ لاجراء جراحة، هي فتق على الجهتين. بعدما كان يتمتع بصحة جيدة. واجريت له الجراحة في اليوم نفسه من دخوله الى المستشفى وفقا للاصول الطبية المتعارف عليها وانتهت العملية بعد ٣٥ دقيقة، نقل على اثرها الى غرفة الانعاش حيث اصيب بحروق عدة وجسيمة في ظهره ومؤخرته استوجبت ابقاءه في المستشفى ثلاثة اشهر للعلاج من هذه الحروق.

وتبين ان اصابة الطفل شربل بحروق تعود الى درجة الحرارة المرتفعة في الفراش الذي نام عليه واهمال المسؤول عن تحديد درجة الحرارة.

محاكمة متهمين بالاتصال بالعدو

حددت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد زيد حلاوي يوم ٢٧ حزيران موعدا لبدء محاكمة ٦ موقوفين وسابع غيابيا بينهم اعلامي، في ملف "اجراء اتصال بالعدو الاسرائيلي وعملائه وافشاء معلومات لمصلحة دولة" ومخالفة تعليمات عسكرية بالنسبة الى اربعة منهم.

والموقوفون في هذه الدعوى هم الرقيب السابق في الجيش مارون خوند والمعاون الاول في الجيش جرجس خوند والعريف في الجيش وسام خوند واليلس مليط والاعلامي طوني شامية والمفتش الممتاز في الامن العام طوني ابو موسى مع المدعى عليه جان صليبا الذي يلاحق غيابيا.

بيعوا انفسكم... لتتداووا!

سقى الله ايام المداواة بالاعشاب و"كاسات الهواء" والكي... فكلها كانت مجانية وفي متناول الجميع.

وسقى الله القرون التي كان فيها الانسان يشفق على اخيه ويعينه في شدائده!

وسقى الله العصور التي كان للموت فيها سبب مقنع خارج عن ارادة الانسان!

فاليوم بات للموت سبب مادي، يمكن تلافيه بشيء من الرحمة وهو البطاقة الصحية او الاستشفائية. فالمرض في ايامنا ممنوع، لانه يحتاج الى المعالجة التي تتطلب بدورها الكثير من المال. والمعاناة تبدأ، مثلا بزيارة الطبيب الذي لا يطلق اسرك الا بعد طلب جميع انواع الفحوص التي تكلفك مبلغا محترما اضافة الى "فحصيته" التي لا تقل عن خمسين دولارا اميركيا! وتنتقل بعدها لاجراء الفحوص المطلوبة في احد المستشفيات، فتضطر حينها الى بيع ثيابك (وتتمنى لو كنت المغنية الغربية "مادونا" لتتمكن من بيع ثيابك الداخلية ايضا)، ثمنا لتلك الفحوص وتعود بعدها الى الطبيب ليشخص لك حالتك والمرض الذي تعانيه. وقد "يهونها الله" فيكون العلاج عن طريق الدواء، او تقع الكارثة وتحتاج الى عملية طارئة تستدعي التوجه العاجل الى المستشفى.

«ماذا عندك لتبيع بعد؟»

لا، لن يتمكن المركز الطبي من استقبالك، الا بعد ان تدرر ما في الجيب تأمينا، او بعد اظهار بطاقة حصلت عليها من احدى شركات التأمين المتعاقدة مع المستشفى، واذا انعدمت هاتان الوسيلتان ستبقى خارج "الحدود"، لان المستشفيات المهمة لم تعد ترحب كلها بمرضى وزارة الصحة ومؤسسة الضمان الاجتماعي، كون هاتين المؤسستين تعتمدان تعرفة محددة وبالتالي يصبح مجال "النهب" محدودا.

عندما تجبر على التوجه الى احد المستشفيات الذي لم يسمح بالتطور التكنولوجي، فيستقبلك على حساب وزارة الصحة او الضمان الاجتماعي لانه "ينتظر مريضا من غيمة"، وتبدأ المعالجة باحدث الطرق لاستعمال الالات المعتقة! وتبقى الاعمار بيد الله...

كل ذلك سببه اهمال الدولة للمواطن! حسبكم اخبرونا لم ندفع ثلثي رواتبنا ضرائب؟ هل "لنتمخطر" على الطرق المستحدثة وحسب، هل لنشاهد الافراح وليالي المسؤولين الملاح على شاشات التلفزيون لا اكثر؟

ندفع لنأخذ... كما يفعل بقية المواطنين في بقية الدول، لان الوطن السليم في صحة ابنائه السليمة. فابدأوا بتحضير البطاقات الصحية قبل البطاقات الممغنطة!

كريستين عبيد

انقطاع طويل

غسان عياش قال ان منطقة برج البراجنة - شارع عين الدلبة، قرب ثانوية البرج للبنات، تشكو ان الكهرباء مقطوعة منذ شهرين ونصف شهر. وقد راجع السكان مؤسسة الكهرباء مرارا وكان الجواب ان المحول محروق ولا توجد محولات، علما ان المولدات لم تعد تزود المنطقة الكهرباء. فماذا يفعل المواطنون؟

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح انه تم تركيب المحول وتأمن التيار.

بريسون يلغي زيارة لعين الحلوة

"القيادة الموحدة" تردّ على "الاونروا":

"النهار" كشفت الحقيقة ومعلوماتها صحيحة

ردت "القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين" على وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا"، فدعت مديرها العام الى تحمل مسؤولياته. واكدت مساهمة الاعلام اللبناني في كشف الحقائق وصحة المعلومات التي اوردتها "النهار".

ورأت انه "لا يفيد التذرع بمسألة حرمان الفلسطينيين حقوقهم المدنية، لان جوهر المعاناة هو سياسة تقليص الخدمات".

● من صيدا افاد مراسل "النهار" انه كان متوقعاً ان يزور المدير العام لوكالة "الاونروا" ليونيل بريسون مخيم عين الحلوة، بعدما تمنى على "اللجان الشعبية" عدم ابلاغ وسائل الاعلام بزيارته. الا ان مسؤولي اللجان رفضوا ذلك واكدوا حق الاعلاميين في الحضور وتغطية خبر الزيارة. وعلم لاحقاً ان بريسون ارجأ زيارته الى موعد لاحق، ولاسباب طارئة.

"القيادة الموحدة"

من جهة اخرى وتعليقاً على تصريحات رئيس وفد الدول المانحة اندرو روبنسون اكد مسؤول في "القيادة الموحدة للجبهتين" التمسك بـ"الاونروا" وخدماتها، ولن معالجة مشكلة اللاجئين تكون بمعالجة حال العجز المتولدة عن خفض الدول المانحة مساهماتها".

وحذر من تصفية "الاونروا" وخدماتها، وقال: "ان من حق شعبنا ان يعبر عن مخاوفه من اخطار التوطين والتهجير ومن اخطار ان تصبح لجنة اللاجئين بديلة من "الاونروا" قبل ايجاد حل عادل لمشكلة اللاجئين وعلى قاعدة القرار الدولي ١٩٤".

واضاف: "يهمنا هنا ان نتقدم بشكرنا الى الاعلام اللبناني الذي يؤدي دوراً بارزاً في المساهمة في كشف الحقائق المترتبة على تقليص الاونروا خدماتها وابراز المعاناة الانسانية لشعبنا من جراء حرمانه حقوقه الانسانية والاجتماعية، ونؤكد صحة المعلومات التي اوردتها جريدة "النهار" في هذا الجانب. وعليه، ندعو ادارة الاونروا والمدير العام في لبنان الى تحمل مسؤولياتهما حيال شعبنا الفلسطيني في لبنان بالعمل الدائم على تحسين الخدمات وزيادة الموازنة، ولا يفيد هنا التذرع بمسألة حرمان الفلسطينيين في لبنان الحقوق المدنية والانسانية آخذين في الاعتبار انعكاساتها السلبية الكبيرة. فجوهر المعاناة التي يعيشها شعبنا في لبنان يعود في جزء كبير منه الى سياسة الخفوض المتواصلة في خدمات الاونروا انطلاقا من كونها الجهة الدولية التي تتحمل المسؤولية المباشرة عن اغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم. وهذا لا يعني لحظة اعفاء السلطة اللبنانية في الكثير من الجوانب الحياتية وبخاصة تلك المتعلقة بحق العمل وحرية التنقل. اننا لن نتوانى عن مطالبة السلطة اللبنانية بمنح شعبنا حقوقه، وخصوصاً الغاء القرار ٤٧٨ الخاص بالتأشيرة. كما نؤكد مواصلة تحركنا على كل المستويات من اجل رفع المعاناة عن شعبنا بوقف تقليص الخدمات وتحسينها، على ان يتم انجاز الحل العادل لقضية اللاجئين بالعودة الى ديارهم فلسطين. وندعو ادارة "الاونروا" ومديرها في لبنان الى عدم جعل هذا الموضوع "شماعة" يعلق عليها كل تقصيرات "الاونروا" وتراجع خدماتها، وهي الجهة الدولية التي تتحمل المسؤولية المباشرة عن اغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم".

احزاب نددت بالحلف التركي - الاسرائيلي

ودعت العرب الى مقاطعة قمة الدوحة

حذرت "الاحزاب والقوى الوطنية" من "الاحلاف الاقليمية المعادية التي يمثل الحلف التركي - الاسرائيلي اخطرها". ودعت الى "اوسع حملة تضامن مع سوريا"، وطالبت الحكومات العربية والهيئات الاقتصادية بمقاطعة الدعوة الى القمة الشرق الاوسطية في الدوحة في تشرين الثاني.

وكانت الاحزاب والقوى والفصائل الفلسطينية اجتمعت في مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى في رأس النبع وتداولت التطورات في المنطقة واصدرت بياناً جاء فيه:

"تمر الاتفاقات والمعاهدات التي عقدت سواء اكان في كمب ديفيد ام في اوسلو ووادي عربة في حال تأزم بلوغها الطريق المسدود. فقد اكد العدو الصهيوني ببرنامجه الاستيطاني العنصري وبعدوانه المستمر والمتوسع عقم كل الرهانات على الصلح والسلام معه وسياسة التنازلات والتفريط والهرولة. فالصراع صراع وجود لا صراع حدود.

ازاء صمود امتنا في وجه مؤامرات فرض الحلول التصفوية واحباطها واعادة الاعتبار الى صراع الوجود مع العدو الصهيوني، اندفع الحلف المعادي الصهيوني - الاميركي الى الالتفاف على حال النهوض العربية وذلك:

اولاً - بالاحلاف الاقليمية المعادية والتي يمثل الحلف التركي - الاسرائيلي اخطرها في استهدافاته وتهديداته وعدوانيته.

ثانياً - العمل على خرق الاجماع العربي في وقف التطبيع بالاعداد للقمة الشرق الاوسطية الرابعة في الدوحة وقد دفع بعض الحكومات العربية للترويج لها. وتمارس الضغوط الاميركية على عدد آخر من الدول العربية للانخراط فيها محملة الدول العربية مسؤولية تعقيد مفاوضات السلام بوقف التطبيع وذلك لتزيد في ارهابها وحشرها في الموقف الذي تريد، ولتحجب المسؤولية الحقيقية للاستيطان الصهيوني المتوسع في الاراضي العربية المحتلة. والعدوان المستمر بالحصار التجويعي والقتل اليومي في فلسطين وبالقصف والتدمير في جنوب لبنان وبقاعه الغربي.

ثالثاً - تعمل الولايات المتحدة لتعويم اوسلو بحلول تجميلية جديدة على غرار اتفاق الخليل يكسب فيها العدو الصهيوني تنازلات جديدة.

لذلك فان الاحزاب الوطنية والقومية والاسلامية وفصائل الثورة الفلسطينية المجتمعة تدعو الحركة الشعبية العربية بكل احزابها ونقاباتها وهيئاتها الاقتصادية والثقافية الى:

١- اوسع حملة تضامن مع سوريا الصامدة بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد والتي تشكل محور الصمود القومي مع لبنان ومقاومته الباسلة في كفاحها البطولي في جنوب لبنان وبقاعه الغربي، ومع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الباسلة وصمود اهلنا في الجولان وجنوب لبنان وبقاعه الغربي وذلك لتحرير الارض وزوال الاحتلال والاستيطان.

٢- استنكار الحلف التركي - الاسرائيلي العدواني بكل مخططاته وتحركاته ومحاولاته ارهاب المنطقة العربية، وتهديد سوريا وامنها وصمودها، والعدوان السافر ضد وحدة الاراضي العراقية وسلامتها والسيادة الوطنية والامن القومي.

٣- دعوة الحكومات العربية والهيئات الاقتصادية الى مقاطعة الدعوة الى عقد القمة الشرق الاوسطية في الدوحة مقاطعة شاملة ورسمية وشعبية واعتبار خرق هذا الاجماع العربي طعناً للارادة العربية وتآمراً على المصالح القومية.

٤- ادانة الانحياز الاميركي الى العدو الصهيوني بدعمه المستمر بالسلاح التدميري دون حدود وبتعطيل مجلس الامن لتمادية استيطانه وبرعاية الحلف التركي - الاسرائيلي العدواني.

٥- ادانة التهالك على العدو تلمساً لتنفيذ اتفاقات الاذعان في اوسلو ووادي عربة والمضي في سياسة التنازلات والتحذير من الصفقة الاميركية الجديدة لاحياء هذه الاتفاقات في ظل تنازلات جديدة واعتبار الغاء الاتفاقات مطلباً نضالياً شعبياً عربياً.

٦- ادانة تواطؤ سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني وتنسيقها الامني مع العدو في فلسطين وما تسبب من نسف منازل واعتقال مناضلين وقتل مقاومين.

٧- التضامن مع الاحزاب والهيئات والشخصيات الاردنية الوطنية المعارضة للمعاهدة مع العدو والتطبيع واستنكار التدابير القمعية ضد الصحافة والحريات.

٨- ادانة الحصار المفروض على ليبيا والعراق والسودان والدعوة الى رفع هذا الحصار الظالم لأنه يسبب انتهاكاً للاعراف والمواثيق الدولية".

تطويع جنود

اعلنت وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش حاجتها الى تطويع جنود متمرنين لمصلحة افواج المغاوير والتدخل والمجوقل والمضاد للدروع ومدرسة التزلج، شرط ان يكون المتطوع اكمل السابعة عشرة ولم يتجاوز الخامسة والعشرين.

استئناف قرارات لنقابة المحامين

نظرت محكمة الاستئناف المدنية في بيروت برئاسة القاضي عفيف شمس الدين امس في استئناف ثلاثة قرارات صادرة عن مجلس نقابة المحامين في بيروت برد طلب اعطاء الاذن بملاحقة المحامي محمد مغربي جزائيا وهي تتعلق بمواضيع اجرائه اتصالا بمنظمة العفو الدولية وبمرافعته له امام المحكمة العسكرية وبخلاف موكله مع شركة "سوليدير" بين ١٩٩٤ و١٩٩٥. وارجأتها الى الحكم في ٧ تموز.

محاولة فاشلة لفرار سجين

زحلة - "النهار":

تمكنت عناصر قوى الامن الداخلي، بامرة المقدم ضياء رمضان، من احباط خطة حاولت جماعة من آل طليس تنفيذها مساء امس لتسهيل فرار احد المساجين من سجن مستشفى زحلة الحكومي في المعلقة. وبعد ان تبادل الطرفان اطلاق النار، تمكنت عناصر قوى الامن من القاء القبض على اثنين من آل طليس وتوقيفهما على ذمة التحقيق.

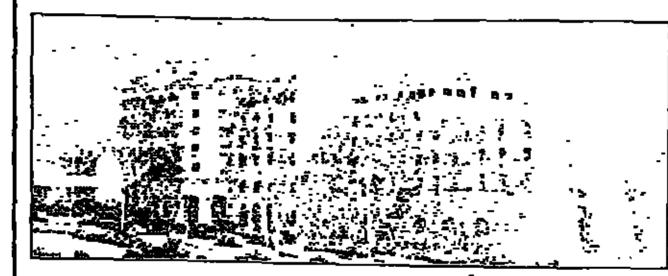
انتشال جثة في الدامور

افاد الدفاع المدني ان فرقه الانقاذية انتشلت ليل الاحد - الاثنين جثة السوري احمد مصطفى مصطفى من بحيرة مشروع مياه ري سهل الدامور.

وذكر ان فرقه نفذت منذ بداية فصل الربيع ١٥ عملية انقاذ وانتشال مماثلة.

أول مشروع استثمار سعودي - لبناني في الوسط

اليوم حجر الاساس لفندق "بيروت فوروم"


تصميم لفندق "بيروت فوروم"

يرعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الخامسة بعد ظهر اليوم، وضع حجر الاساس لفندق "بيروت فوروم انتركونتيننتال" عند تقاطع جادتي فؤاد شهاب وجورج حداد في وسط بيروت التجاري. فوق عقار اشترته الشركة اللبنانية العربية للفنادق صاحبة المشروع من شركة "سوليدير".

وقد وجه الدعوة الى وضع حجر الاساس رئيس مجلس ادارة الشركة الامير حسام بن سعود بن عبد العزيز آل سعود.

وهذا المشروع هو اول مشروع استثمار سعودي – لبناني مشترك في وسط بيروت التجاري وتفوق استثماراته ٣٣ مليون دولار اميركي.

كذلك يعتبر الفندق الذي تعاقد مالكوه مع شركة "انتركونتيننتال موتلز كوربوريشن" على ادارته من اول مشاريع اعادة اعمار الوسط التجاري ومن اكبرها، اذ يحوي الفندق ١٢٣ غرفة مفردة ومزدوجة و٧٢ جناحا لرجال الاعمال يتكون كل منها من غرفة نوم وغرفة استقبال مجهزة كمكتب كامل، واربعة اجنحة تنفيذية من صالة وغرفتي نوم، وجناحين ملكيين يتكون كل منهما من صالتي استقبال وصالة طعام واربع غرف نوم، وثماني صالات مجهزة للمؤتمرات والاحتفالات ومطعمين دوليين وناد ليلي ومسبح وناد رياضي.

وفي برنامج حفلة وضع حجر الاساس كلمة لرئيس الشركة اللبنانية العربية للفنادق الامير حسام بن سعود بن عبد العزيز، ورئيس مجلس ادارة الشركة اللبنانية لتطوير واعادة اعمار وسط مدينة بيروت (سوليدير) الدكتور ناصر الشماع، ورئيس شركة "انتركونتيننتال موتلز كوربوريشن" لاوروبا وافريقيا والشرق الاوسط ريمون خليفة، والرئيس الحريري.

مهمات المؤسسة العامة للاسكان

تسلمها الرئيس ومجلس الادارة


من اليمين: شمعون، نبيان واعضاء في مجلس الادارة. (رافي بربريان)

تسلم امس رئيس مجلس الادارة المدير العام للمؤسسة العامة للاسكان المهندس انطوان شمعون واعضاء مجلس الادارة مهماتهم من المدير العام للاسكان نائب رئيس هيئة الصندوق المستقل للاسكان مفوض الحكومة لدى المؤسسة العامة للاسكان فؤاد نبيان.

والقى نبيان كلمة ابرز فيها اشتداد ازمة السكن على رغم مرور ١٧ عاما على انشاء الصندوق المستقل للاسكان. وأمل في ان تسلك المؤسسة الطريق القويم لحل الازمة السكنية المستفحلة "فلا يبزغ فجر السنة ٢٠٠١ الا وتكون بشائر الانفراج السكني قد ظهرت. ونأمل الخير في تعيين الزميل الصديق المهندس انطوان شمعون على رأس هذه المؤسسة، يعاونه اعضاء مجلس ادارة من ذوي الكفاية... ومن موقعي كمفوض حكومة في هذه المؤسسة، سأبذل قصارى جهدي متعاونا مع مجلس الادارة الجديد لتحقيق ما نصبو اليه. وانني خلال ستة اشهر توليت خلالها مهمات رئاسة الصندوق المستقل للاسكان، وبالتعاون مع الهيئة الادارية للصندوق التي مارست العمل مدة ثلاثة اشهر فقط بسبب شغور احد المراكز، ومع فريق عمل من الموظفين المخلصين، وفي رعاية كريمة من الوزير، تمكنت من ايجاد اجواء ايجابية على كل المستويات اعادت الثقة التي كانت شبه مفقودة بالادارة وبالسلطة، وارسينا تنظيمات فعالة وانجزنا ما لم ينجز خلال سنوات، فأعطينا ١٤١٢ قرضا اسكانيا، ووافقنا على ٣٠٥٦ طلب قرض ورفضنا ٢٣٧٤ طلبا. وقبلنا ١١٢٨ طلب زيادة عامل استثمار واعطينا الموافقة النهائية على ١٠٧٦ مما وفر لنا المال اللازم لاعطاء القروض، عدا الاف المعاملات الاخرى التي كانت متراكمة. واشير الى ان بقية طلبات القروض الاسكانية الموافق عليها والبالغة ٢٢٥٨ طلبا ومنها ما يعود الى التعاونيات السكنية، هي في عهدة المؤسسة الآن لصرف القروض لاصحابها عندما تتوافر الاموال اللازمة لها (...)".

وشكر شمعون باسمه وباسم اعضاء مجلس الادارة "المسؤولين الذين اولونا ثقتهم الغالية". كذلك شكر الهيئة السابقة للصندوق المستقل للاسكان برئاسة نبيان. وشبه المؤسسة بطائر الفينيق وقال: "ان السياسة السكنية للدولة واضحة، والنية السكنية للدولة واضحة من خلال احكام القانون الذي انشأ المؤسسة العامة للاسكان". واضاف: "ان المؤسسة ستعمل ليس فقط على اعطاء القروض المتوسطة او الطويلة الاجل للمستفيدين من ذوي الدخل المحدود والمتوسط، انما ستسعى هذه المؤسسة مباشرة او بواسطة الغير الى بناء المساكن واعطاء هذه المساكن كقروض عينية للاشخاص وللمستفيدين. وستعتمد المؤسسة، وهذا في رأيي انجاز اضافي آخر، ما نسميه نظام الادخار والتسليف بحيث يسمح للشباب الذين لا يزالون في بداية مرحلة نتاجهم ومردودهم المادي ان يشتركوا منذ البدء في برامج لسنوات تطول او تقصر، وفقا للنظام الذي سيوضع ووفقا لاوضاع هؤلاء. هذا النظام سيسمح لهم بالادخار ضمن برنامج معين وصولا الى مبلغ معين او الى كتلة نقدية، يستفيدون بعدها من قرض يتناسب وحجم الادخار وقدرة المدخرين على ايفاء القروض (...)". ولفت الى ان الدولة مقتنعة بأن المؤسسة ستشكل اهم المداخل وافعلها لسياستها الاجتماعية، متطلعا الى ان تؤمن لها الاعتمادات المالية اللازمة لتتمكن من تنفيذ المهمات الموكولة اليها.

تراجع فائدة الحسم لفئتي ٣ و٦ أشهر

فائض السندات ١٢٨ – ١٠٩ مليارات ليرة

مع اقتصار تراجع فائدة الحسم على فئتي ثلاثة وستة اشهر، سجلت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي فائضاً اسمياً قيمته ١٢٨ مليار ليرة لبنانية وفائضاً شرائياً ١٠٩ مليارات.

وأفادت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان اصدار ١٩٩٧/٥/٢٢ اسفر عن الآتي:

– فئة ٣ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٧ مليارا و٦٤٧ مليوناً و٤٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٢/٢١ في المئة).

– فئة ٦ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٧٣ مليارا و٣٦١ مليوناً و٣٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٤٤ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٩١ مليارا و٦٤٥ مليوناً و٢١٠ آلاف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٧٨ مليارا و٨٥٨ مليوناً و١٠ آلاف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٩١ مليارا و٥١٢ مليوناً و٥٠ الف ليرة، في مقابل ٤٦٥ مليارا و٦١ مليوناً و٨٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٦,٣٤ في المئة لفئة ٣ أشهر، ٢٥,١٦ في المئة لفئة ٦ أشهر، ٣١,٤٣ في المئة لفئة سنة، ٢٧,٠٥ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١٦٣ مليارا و٤٩٤ مليوناً و٨٣٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ أشهر: ٥٠ مليارا و٨٣١ مليوناً و١٠ آلاف ليرة.

– ٦ أشهر: ٤٩ مليارا و٤٥٦ مليوناً و٢٦٠ الف ليرة.

– سنة: ٦٢ مليارا و٩٤٠ مليوناً و١٢٠ الف ليرة.

– سنتان ٢٦٧ مليوناً و٤٣٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٥٣ مليارا و٣٧٠ مليوناً و٩٨٠ الفاً و٣٤ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ١٢٨ مليارا و١٧ مليوناً و٢٢٠ الف ليرة، في مقابل فائض ١٧١ مليارا و١٠٩ ملايين و٩٣٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٢٧٢ مليارا و٩٦٧ مليوناً و٧٤٩ الفاً و٧٨٢ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ أشهر: ٤٦ مليارا و٧٧ مليوناً و٧٦٢ الفاً و٤٠٨ ليرات.

– ٦ أشهر: ٦٨ مليارا و٤٤٤ مليوناً و٩٣٥ الفاً و٨١٠ ليرات.

– سنة: ٧٩ مليارا و٥٨٥ مليوناً و٩٣٠ الفاً و٥٦٤ ليرة.

– سنتان: ٧٨ مليارا و٨٥٩ مليوناً و١٢١ الف ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ١٠٩ مليارات و٤٧٢ مليوناً و٩١٩ الفاً و٧٨٢ ليرة، في مقابل فائض ١٣٤ مليارا و٤٤٢ مليوناً و٥٨ الفاً و٦٤٤ ليرة في الاصدار السابق.

تطوّر الكتلة النقدية ٩ – ١٥ أيار

مليار ل.ل.	كانون الاول ٩٦	ايار ٩٦	٨ ايار ٩٧	١٥ ايار ٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة %
M1	١٧٥٣	١٦٧٤	١٩٥٩	١٩١٩	٤١ –	١٤,٦٢
M2	١٤٠٠٢	١٠٩٢٤	١٥٢٨٤	١٥٢٤٥	٣٩–	٣٩,٥٦
M3	٢٩٢٤١	٢٤٤٩٥	٣٠٩٥٠	٣٠٩٦٠	١١	٢٦,٣٩
M4	٣٣٧٠٨	٢٨٢١٨	٣٦٧٢٢	٣٦٨٨٢	١٥١	٢٠,٧١
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٢٩٩٢	٢٢٥٨	٢٢٢٢	٦٤	١١,٠١

– M1 = النقد المتداول + الودائع تحت الطلب – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

أفادت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع من ٩ ايار الى ١٥ منه على الوجه الآتي:

M1*: عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ٩ الى ١٥ ايار ١٩٩٧، تراجعا بمبلغ ٤١ مليار ليرة، وذلك خصوصا نتيجة تقلص حجم النقد المتداول.

M2: ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ٢ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة، (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٣٩,٥٦٪.

M3: ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٣٥,٢ مليون دولار. وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٦,٣٩ ٪.

M4: بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٠,٧١٪. وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، ازدياداً بلغ ١٤٠ مليار ليرة.

سوق القطع: سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٤٣,٢٥ الى ١٥٤٢,٧٥ ليرة".

اخضاع صناديق الاستثمار ومكاتب التمثيل للترخيص

مصرف لبنان يمسك القرض الصيني

وقع امس مصرف لبنان ومصرف الصين المركزي اتفاقا لتنظيم مسك الحسابات المتعلقة بالقرض الصيني للبنان في ١٩٩٦/٦/١٣.

وتولى التوقيع نيابة عن الحاكم نائبه هاروتيون صموئيليان وعن الجانب الصيني المستشار الاول في السفارة في بيروت.

وتبلغ قيمة القرض ٥٠ مليون يوان اي نحو ستة ملايين دولار اميركي، ولا تترتب عليه اي فائدة.

وصرح صموئيليان "ان القرض سيدعم ولا شك العلاقات التجارية بين جمهورية الصين الشعبية ولبنان ودور مصرف لبنان في هذا الاطار هو اتخاذ الاجراءات المصرفية لتنفيذ بنود هذا الاتفاق".

من جهة اخرى، اصدر حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامة قرارا رقم ٦٦٠١ تاريخ ٢٣ ايار ١٩٩٧، حظر بموجبه عمل صناديق او شركات الاستثمار المشترك الا بعد الاستحصال على ترخيص مسبق من مصرف لبنان، وكذلك اخضع للترخيص مكاتب التمثيل او الوكلاء الذين يسوقون لهيئات استثمار جماعية او اقليمية او دولية، وحدد الشروط اللازمة لموافقته على الترخيص.

السفير الالماني عند وزير الاقتصاد

عرض أمس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع السفير الالماني الجديد في لبنان بيتر فيتيغ العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين. وقال السفير انه سيجهد لجذب رجال الاعمال الالمان الى لبنان، مشدداً على اهمية نقل التقنيات الى لبنان.

واستقبل رئيس البعثة التجارية التي تزور لبنان انطوني كوستون الذي أوضح ان البعثة تستطلع امكانات الاستثمار وسبل مساهمة الشركات البريطانية في عملية الاعمار والبناء الجارية في لبنان.

واستمع من وفد مشترك من مزارعي الزيتون وتجار الزيت واصحاب معامل التعبئة في حاصبيا ومرجعيون الى مشكلة تصريف الفائض وضرورة دعم صمود المزارعين في المناطق المحتلة واتفق على اعداد دراسة للكلفة.

تأجيل جديد لاستجواب أبو رزق

للمرة الثانية ارجأ النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار استجواب الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق في دعوى القيادة الجديدة للاتحاد عليه بجرم انتحال صفة واغتصاب سلطة مدنية، بناء على طلب المدعى عليه.

وكان ابو رزق حضر امس الى قصر العدل مع محاميه ناجي البستاني واجتمع مع القاضي بيطار من دون محاميه خمس دقائق ليعلن بعدها تأجيل الجلسة الى الساعة التاسعة صباح الجمعة المقبل لـ"تقديم مستندات". وصرح وكيله المحامي البستاني ان المستندات "تتعلق بسماع الشكوى أو عدم سماعها"، مؤكداً ثقته بالقضاء اللبناني ومشيراً الى ان "التحقيقات سرية".

المعرض الاول للاستثمار وادارة الاعمال

يرعى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر المعرض الاول للاستثمار وادارة الاعمال الذي يقام غداً الاربعاء ٢٨ أيار في "فوروم دي بيروت" وتشارك فيه ٤٠ مؤسسة مالية بدعم من مصرف لبنان.

والمعرض الذي يحمل اسم "Bifis 97" هو ملتقى فريد والاول في لبنان يجيب عن الاسئلة المالية والاستثمارية المتنوعة.

افتتاح جديد اليوم لشارع مار الياس

الساعة السادسة مساء اليوم في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، يفتتح سوق مار الياس التجاري بعد انجاز تأهيله، عند اول الشارع قرب ثكنة الحلو.

اعادة تأهيل مركز سلامة الطيران

بحث امس وزير النقل عمر مسقاوي مع وفد من شركة E.A.E. الكندية في حضور سفير كندا في لبنان دانيال مارشان في موضوع مركز سلامة الطيران المدني واعادة تأهيله. وأوضح مارشان على الاثر ان الشركة تعد دراسة في هذا الموضوع.

وبعد الظهر زار الوفد رئيس المركز المهندس اليكسي الحايك الذي اوضح ان البحث تركز على تأهيل المركز ليعود الى سابق عهده في مجال تدريب الطيارين في منطقة الشرق الاوسط وتأهيلهم.

على صعيد آخر، اختتم المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله حلقة دراسية عن امن الطيران عقدت في فندق "كومودور" من ١٩ أيار الى ٢٤ منه وشارك فيها مندوبون من دول الشرق الاوسط.

اخضاع البطيخ الاحمر للاجازة المسبقة

الف امس وزير الزراعة شوقي فاخوري بموجب قرار رقمه ١/٢٣٠ لجنة مهمتها اتخاذ تدابير فنية وعملية سريعة لمكافحة حشرة الصنوبر التي تصيب غابات الصنوبر والسنديان والتي تهدد الثروة الحرجية بأخطار كبيرة.

واخضع بموجب قرار آخر رقمه ١/٢٣٢ استيراد البطيخ الاحمر من الاردن للاجازة المسبقة اعتباراً من اليوم.

تقرير الامم المتحدة للسكان ١٩٩٧

يرعى وزير الشؤون الاجتماعية رئيس اللجنة الوطنية الدائمة للسكان أيوب حميد جلسة عمل من أجل تسليط الضوء على بعض جوانب تقرير الامم المتحدة للسكان ١٩٩٧، العاشرة صباح الخميس ٢٩ أيار في دار نقابة الصحافة. ويتحدث نقيب الصحافة محمد البعلبكي والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانماء روس ماونتن والسفير الدكتور رياض طبارة وممثل وزارة الصحة العامة اثر انتهاء ورشة العمل.

وفد صناعي الى معرض عمان

ترأس أمس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف اجتماع مجلس القطاعات في حضور مدير المؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات الدكتور عبدالرحمن طه الذي عرف بالمؤسسة وخدماتها، وهي تسهل التبادل التجاري بين الدول الاعضاء من طريق توفير الضمان لائتمان الصادرات وتقبل بمخاطر الدول التي لا تقبلها المصارف التجارية.

ثم عرض صراف نتائج زيارة وفد الصناعيين للعراق ودعا الى تأليف وفود قطاعية لزيارة بغداد والاطلاع على فرص التصدير بالتنسيق مع اتحاد الصناعات العراقي الذي وقع مع الجمعية اتفاقاً للتفاهم والتنسيق. وحض على التصدير ضمن جداول السلع الضرورية المسموح بتصديرها الى العراق.

وكذلك دعا الى تأليف وفود قطاعية لزيارة رومانيا ومقابلة الصناعيين والتجار الرومانيين الذين ابدوا استعدادهم لتفعيل التبادل التجاري، والى المشاركة في معرض البيع المباشر للسلع اللبنانية في دمشق.

ويتوجه مساء اليوم وفد صناعي برئاسة صراف الى عمان للمشاركة في معرضها.

الاجتماع الاوروبي الشرق الاوسطي

اوفد رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار نائب الرئيس أمين المال روجيه خياط لحضور الاجتماع الاوروبي – الشرق الاوسطي لهيئات ترويج التجارة الخارجية الذي ينظمه التجمع بالتعاون مع اللجنة الاوروبية في ٢٩ و٣٠ من الجاري في باليرمو (ايطاليا).

ويندرج الاجتماع في اطار متابعة اعمال مؤتمر برشلونة وبرنامج الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الشق المتعلق بالاتصالات بين الشركات والمؤسسات التجارية في الشرق الاوسط واوروبا.

اقبال على الانتساب الى تعاضد الاطباء

أعلنت نقابة اطباء لبنان امس انه بعد اعلان انشاء صندوق تعاضد الاطباء وتحديد ١٩٩٧/٥/٢٦ موعداً للانتساب "فوجئت دار النقابة في الحازمية بالعدد الوفير من الاطباء الذين توافدوا منذ الصباح الباكر للاستفادة من خدمات صندوقهم مما يعكس الثقة الكبرى التي يضعها الاطباء في قرارات نقابتهم، خصوصاً ان بدلات التغطية اصبحت رمزية (...)".

مجلس نقابة مصممي الديكور

انتخب المجلس التنفيذي الجديد لنقابة مصممي الديكور في لبنان كالآتي: فريد متى رئيساً، نزيه قصير نائباً للرئيس، جورج عبيد اميناً للسر، رئبال نصر اميناً للمال، سلوى زغريني وفؤاد بارود وميشال برنوطي وشفيقة جلول وسليم زمرود وهاني ايوب وسوزان كرم وحبيب سعد مستشارين.

مطالب عمالية في مرفأ بيروت

طالبت نقابتا الموظفين والعمال في مرفأ بيروت في بيان مشترك امس امس بايجاد رؤية واضحة للمرفأ وهيكلية شاملة له في ضوئها تحفظ حقوق جميع الموظفين والعمال. ودعت رئيس المرفأ مديره العام المهندس مهيب عيتاني الى التريث في تنفيذ القرارات المتخذة والتي تخالف بنود العقد الجماعي وحضت الموظفين والعمال على البقاء صفاً واحداً.

المنتدى المتوسطي للتنمية يؤسس لتحويل البنك الدولي (٢)

أين لبنان من مراكش وبماذا عاد اللبنانيون ؟

جانب من الحضور في الجلسة الختامية للمنتدى.

كمال شحاده يلقي كلمته.

مراكش – من خالد القصار:

اين لبنان من المنتدى المتوسطي للتنمية، وما هي الخلاصات التي عاد بها اللبنانيون المشاركون؟

اولا ان الحضور اللبناني كان مميزاً عددا ونوعا وانتشارا بين ورش العمل والندوات. فالوفد اللبناني كان الثاني عددا (٣٢ مشاركا) بعد الوفد الفلسطيني (٥٥ مشاركا)، علما ان آخرين اعتذروا عن عدم الحضور لاسباب خاصة. وهو شمل القطاعات المختلفة، وكان متوسط اعمار اكثر من نصف المشاركين في الثلاثينات والعنصر النسائي نحو النصف. اضف ان لبنان كان من المشاركين الرئيسيين في تنظيم المنتدى عبر المركز اللبناني للدراسات الذي تولى التحضير من بيروت ومثله في جلسة الافتتاح الى المنصة الرسمية المدير العام للمركز الدكتور بول سالم، وفي الختام مدير الابحاث فيه الدكتور كمال شحادة الذي القى نيابة عن مراكز الدراسات الاخرى كلمة اكد فيها اهمية اضطلاع مراكز الابحاث والتنمية والمعلومات بدور اكبر كشركاء في تنظيم المنتدى المقبل، وضرورة استمرار التعاون في تقديم ابحاث مشتركة للمساعدة في ايجاد التمويل للمشاريع المطروحة وتبادل الخبرات تحقيقا للتنمية المنشودة واعداد روزنامة لذلك. ولم تخل كلمته من لفتة الى استمرار زخم المنتدى بـ"روح مراكش" قاصدا امكان انعقاده المرة المقبلة في دولة اخرى وخصوصا لبنان.

وفي الندوات والمحاضرات المفتوحة كان لبنان ممثلا في لائحة الضيوف المحاضرين بالنائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي الذي حاضر عن الاوضاع النقدية والاقتصادية في لبنان وسياسة مصرف لبنان، لافتا الى ما يحث على الاستثمار في لبنان وموضحا دوره الاقتصادي وواقعه. وكانت له مداخلات في لقاءات اخرى تركت صدى.

يبقى ان نشير الى انه كان ثمة حضور لبناني من البنك الدولي في واشنطن ايضا، ذلك ان المنسق الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا اسحق ديوان الذي اطلق فكرة المنتدى واشرف على تنفيذها لبناني، ومسؤولة الاعلام لهذه المنطقة ومنسقة الاعلام في المنتدى جيني يمين لبنانية، وكان لها مساهمة بارزة في مساعدة الصحافيين، اذ لم يكن سهلا على صحافي مدعو اصلا للمشاركة في ورشة عمل عن "الصحافة الاقتصادية في عالمنا المتغير"، ان يحيط بتغطية نشاطات المنتدى التي شملت اكثر من ٣٠ قاعة في قصر المؤتمرات وفندقي "الشيراتون" و"اطلس" في آن واحد، الى معرضي الكتب والصور واجنحة مراكز الدراسات وصالة المؤتمرات عبر الفيديو وصالة "سايبر كافيه" لتبادل المعلومات عبر الانترنت.

الرسائل اللبنانية

اما الانطباعات والرسائل والدروس التي عاد بها اللبنانيون المشاركون والتي تعنينا في لبنان في شكل مباشر او غير مباشر، فعبر عنها الوفد اللبناني في رحلة العودة وانتظاراتها الطويلة في مطاري الدار البيضاء وروما كما فوق الغيوم، كالآتي:

١– ان لبنان في مأزق الواقع السياسي الملبد في المنطقة مما يؤخر عملية النهوض ولا يشجع كثيرا المستثمرين وعلى رغم ذلك فان ثمة تدفقا لبعض الاستثمارات.

٢– ان المناخ السياسي والامني واستقلالية القرار كما عدالة حكم القانون هي الشرط الاول للتنمية.

٣– ان شعب لبنان عنيد وخلاق ويحظى باعجاب المراقبين لسرعة نهوضه بعد ١٧ سنة من الحرب ولديه من الكفايات البشرية في الداخل والخارج ما يبشر بالخير ولو تحقق السلام لكان وضعه افضل اليوم.

٤– ان لا تنمية من دون ديموقراطية وحرية، كما ان التنمية الحقيقية تعني الوصول الى الديموقراطية والحرية.

٥– ان الفساد ملح الكلام لدى خبراء البنك الدولي عندما يتحدثون عن الدول العربية، ولبنان احداها، وان يكن بنسب متفاوتة.

٦– ان التمسك بالتخصيصية لا يعني ان تغيب الدولة عن وضع الاطر والقوانين والانظمة وتاليا المراقبة اللاحقة لتحقيق الهدف المنشود بتأمين الخدمة للناس بافضل المواصفات وادنى الاسعار.

٧– ان لا تنمية من دون تكنولوجيا المعرفة الحديثة والمعلومات وعلى لبنان كما على بقية دول المتوسط ردم هوة المعلومات بينها وبين العالم الصناعي.

٨– ان البيئة دخلت قاموس شروط البنك الدولي واهمالها يكون على حساب الاقتصاد والتنمية المستدامة.

٩– ان الصحافة ركن اساسي من اركان التنمية وترتبط بدورها نسب النمو في المجتمعات وبمستوى معرفتها وادائها نجاح السياسات الاقتصادية وتحسين معيشة الناس وحمايتهم من القطاعين العام والخاص.

١٠– ان التنمية لم تعد حكرا على جهة وعلى الجميع الانخراط فيها: الدولة، القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، الخبراء، الاكاديميون، الصحافة، سكان الريف، المواطن في قريته، الى المنظمات الدولية وتجارب الآخرين.

١١– ان لبنان الذي يظن ابناؤه انه محور العالم، هو نقطة صغيرة على شاطىء المتوسط نسبة النمو فيه اكثر ما تقاس بمدى الاستثمار في رأس المال البشري، والحديث عن الفقر فيه لا يقارن بالفقر الضارب عميقا في دول المتوسط الاخرى.

ناصر السعيدي

من أي زاوية ينظر الدكتور السعيدي الى المنتدى؟

اجاب، "الفكرة الاساسية التي ستكبر هي شمولية النظرة الى موضوع التنمية من مختلف جوانبها الاقتصادية وغير الاقتصادية، والعلاقة مع دور الاسواق والدولة والمعلومات والصحافة، الى سؤال عن دور البنك الدولي ليس في منطقة المتوسط بل عموما، هل هو مجرد مصرف يعطي القروض ام اكثر؟ فلدى البنك مجموعة خبرات طويلة ومعلومات وتاريخ والسؤال كيف نستفيد منها؟ مثلا في لبنان اثيرت مواضيع ضمان القروض ودعم الفوائد وتعزيز القروض الصغيرة وغيرها، وقدمت سلسلة اقتراحات، هنا مثلا يمكن الاستفادة من الخبرة الكبيرة للبنك الدولي بدل ان نضيع الوقت والمال. والنقطة الثانية المهمة شمولية العلاقة بين التنمية والديموقراطية والحرية، فالنمو يوصل الى الديموقراطية التي لا تتحقق ان لم يكن رأس المال المؤسساتي – وجود المؤسسات – متوافرا، تماما كما ان رأس المال البشري يفرق نسب النمو بين البلدان. والنقطة الثالثة التي طرحت في المنتدى هي التحديات التي تواجه منطقة البحر المتوسط والبلدان العربية وما هو دور البنك الدولي في هذا الاطار.

ومن محاور البحث التي تعنينا ايضاً شق التجارة الخارجية والعلاقة مع الاتحاد الاوروبي ضمن اتفاق الشركة، فربما عبر علاقة على خط واحد مع اوروبا نحد من تجارتنا المفتوحة على افاق اوسع مع منظمة التجارة العالمية. فالتركيز على الاتحاد الاوروبي قد يسبب خسارة، ذلك ان تحرير التجارة لا يكون مفيدا بطريقة منحازة، واذا كان تحرير التجارة مطلوبا فهو في اتجاه العالم. وفي موضوع العلاقة مع الاتحاد الاوروبي كان من المهم جدا للبنان الاطلاع على خبرة تونس والمغرب في هذا المجال، وتاليا معرفة آثار اتفاق الشركة على الاقتصاد اللبناني".

انطوان حداد

ولاحظ الخبير الاستشاري لدى دار التنمية انطوان حداد "ابتعادا عن مذهب التخصيصية المتطرفة ودعوة الى دور تنظيمي اكبر للدولة، بعيدا عن اقتصاد السوق المنفلت"، وان خبراء البنك الدولي شددوا على ان التخصيصية "مشروطة بحماية البيئة التي وضعها البنك في اولويات روزنامة عمله يليه تأمين العدالة". ولفت الى ان التركيز على قضايا "الامن الاقتصادي" و"الصحة" و"التعليم" وخصوصا "الديموقراطية" كمصطلحات تكرر كثيرا في المنتدى والتشدد في ربط التنمية بالديموقراطية اضافة الى "القيمة الحقيقية الناتجة من المعرفة ومدى اهمية ردم هوة المعرفة بين الدول النامية".

وقال: "من ابرز دروس حلقات المنتدى اثنان:

١– اعطاء الاهمية الكبرى للبلديات مع كل اشكال اللامركزية الاخرى، ودور البلديات في تحقيق التنمية ولاسيما تخفيف الاعباء عن الحكومات المركزية. والارقام التي عرضت علينا بينت ان ما بين ٢٠ و٣٠ في المئة من الانفاق العام في الدول المتقدمة يمر عبر اشكال لامركزية مثل البلديات، ومعظم الجباية تتم لا مركزيا، وبمقارنة نظرية مع الارقام اللبنانية فان هذه النسب تعني ورقيا شطب نصف العجز في الموازنة اللبنانية، في وقت نزيد دفن البلديات في لبنان.

٢– اننا نواجه تحديا جديا في موضوع الشركة الاوروبية – المتوسطية، ومن خلال النقاش مع مندوبين من الاتحاد الاوروبي يشاركون في التفاوض مع لبنان تبين ان لبنان غير مستعد للتوقيع، والملف اللبناني في حاجة الى درس اعمق وخصوصا الانعكاسات على مستوى مالية الدولة واستنباط ضرائب جديدة وتحديدا القيمة المضافة وهي تشكل عبئا على الناس بغض النظر عن مداخيلهم. ويفترض فينا ان نعيد النظر في الهيكلية الضريبية، علما ان خفض الضريبة على الارباح في لبنان لا يكفي وحده لتشجيع المستثمرين وهي في لبنان اقل من كل دول الجوار التي تراوح لديها بين ٢٠ و٤٠ في المئة.

بسام رمضان

نظرة اخرى كانت لمستشار وزير الاصلاح الاداري المنتدب من البنك الدولي بسام رمضان اذ كان شعوره "ان النظرة الى لبنان من زاوية مصرف لبنان جيدة جدا، فالانطباع لدى المشاركين كان ايجابيا ومقدرا لصواب الخطوات التي اتخذها المصرف المركزي، ولامكان اعتبار تجربته نموذجا للمقارنة. اما بالنسبة الى السياسة المالية للحكومة، فشعرنا ان الاداء يمكن ان يكون افضل. فالواضح ان لدينا توجها مركزيا طاغيا في لبنان مقارنة بدول اخرى، وينقصنا الكثير من اللامركزية التي لا نزال بعيدين عنها ويلزمنا الكثير من الجهد لتحقيق ذلك. فخبراء البنك يشددون كأحد الشروط الرئيسية للتنمية، على انه مطلوب من الدولة الحديثة اعتماد اللامركزية قدر المستطاع في مجالات عدة لادارة شؤون المناطق والقطاعات المحلية والبلديات، عبر اعطاء صلاحيات وامكانات مالية اضافة الى الصلاحيات والقدرات الادارية، فهذا امر مرغوب فيه جدا ضمن مفهوم العولمة. ومن خلال النقاش في حلقات المنتدى اكدت الدراسات والتجارب انه من غير الممكن تحقيق لامركزية ناجحة من دون حكومة مركزية قوية".

وعن الاصلاح الاداري قال، "كنا متفقين مع خبراء البنك على ان عملية التنمية الادارية والتطوير مسيرة طويلة وشاقة وليست آنية وسريعة، ومفهوم الاصلاح في لبنان يعتمد على فكرة الشرطي الذي يقمع الرشوة والفساد ويطرد الموظفين والفساد هو نتيجة وليس اصل الداء، وهذه النتيجة سببها الادارة الفاشلة وعدم وجود الكفايات وقدرة الادارة عموما على ادارة الموظف وتوجيهه، والمطلوب تحديد دور القطاع العام في مسيرة الدولة من حيث الخدمات الاساسية مثل الامن والعدل والقانون والتعليم والصحة والقضايا الاجتماعية والبنى التحتية. وقد ركز المشاركون اللبنانيون عموما في مداخلاتهم على ان لا معجزات في هذا الشأن، انما هناك انجازات مهمة تحققت على رغم الظروف المعاكسة".

بول سالم

ورأى الدكتور سالم انه "لا بد اولا من الاشارة الى ان المنتدى المتوسطي للتنمية كمؤسسة لا يزال في بدايته ومبادرة معهد التنمية الاقتصادية في البنك الدولي الى عقده انما تهدف، بالتعاون مع الشركاء، الى تحويله قمة انمائية سنوية في اطار مؤسسة لا يمكن ان نعتبر انها انطلقت كما ينبغي بعد. ونجاح هذا المؤتمر يرتبط بتطلعاته الى المستقبل والقيام بالدراسات والابحاث الانمائية الضرورية لبلدان المتوسط. اما بالنسبة الى وضع لبنان في هذا المنتدى، فكانت النظرة واضحة اليه كوطن مميز ولاسيما في القطاعات البشرية والكفايات الموجودة فيه، على رغم ان لبنان بمنظارهم من الدول الصغيرة واقتصاده هامشي قياسا بالمجموع مع عدم اغفال الدور الذي يمكن ان يضطلع به".

وعما حمل النقاش عن الاقتصاد اللبناني، اجاب: "على رغم اعجابهم بسرعة اعادة الاعمار والنتائج المحققة في السنوات الاخيرة، فان خبراء البنك تحفظوا عن موضوعي الدين العام وعجز الموازنة بعد الاقتراب من الخط الاحمر نظرا الى تجاربهم مع دول اخرى في هذا الشأن، وهم لفتوا الى التناقض في السياسة الضريبية التي تواكب مرحلة اعادة الاعمار، من حيث خفض ضريبة الدخل، اذ كيف نحقق موازنة ايجابية من خلال السياسة الضريبية المتبعة، وخصوصا مع الاتجاه العالمي المستقبلي الى خفض الضريبة على الجمارك، فهم يعولون على ضريبة القيمة المضافة لايجاد التوازن. وكذلك كانت هناك تعليقات وانتقادات للمشاركين في شأن توزيع الدخل في لبنان وبعض المسلمات في السياسات الانمائية والضريبية المعتمدة، الى ضرورة الاصلاح وتغيير نمط الادارة واداؤها. ومن المسائل الرئيسية التي اثيرت علاقة النمو بالوضع العام السياسي والامني في لبنان وخصوصا الاحتلال الاسرائيلي للجنوب وعلاقة الاستقلال الناجز بالتقدم والنمو".

كمال شحادة

وذكر الدكتور شحادة ان فكرة المنتدى هدفت الى طرح المواضيع التنموية دفعة واحدة للخروج بإطار علم العمل مستقبلا. "ونحن في المركز اللبناني للدراسات ساهمنا في اختيار مواضيع البحث، ودور المنتدى اليوم ترويج المعارف التي طورناها في مراكش، وسنتولى متابعة الاعمال اذ ستتفرع مؤتمرات وندوات سنوية اقليمية ودولية تعمم اخبار المنتدى. واستفادة لبنان يمكن ان تترجم من خلال ايجاد التمويل لمشاريع الابحاث، ناهيك بالحصول على المعلومات التي يشدد البنك الدولي على انها الركيزة الاساسية للتنمية". وقال: "ان خبراء البنك شددوا على ان كلفة استدانة لبنان من البنك ارخص له من اللجوء الى الاسواق، على رغم ان عملية الاستدانة من الاسواق اسهل واسرع عملياً". لافتا الى انه "خلافا لما قد يعتقده البعض لا ارى تشكيكا في المبادىء الاساسية التي ينادي بها البنك تحت عنوان العولمة والمضي في التخصيصية".

(يتبع جزء ثالث)

الوفد اللبناني

– الدكتور ناصر السعيدي، عليا مبيض، ريما الخطيب وهيفاء عويضة (مصرف لبنان).
– رنا سامي السنيورة (رئاسة الحكومة).
– ريا الحسن، مازن حنا، رلى ليون ورلى رزق (وزارة المال).
– حلمي غندور (وزارة الاقتصاد والتجارة).
– بسام رمضان (وزارة الاصلاح الاداري).
– احمد سلمان وعارف باسيل (وزارة الشؤون البلدية والقروية).
– عادل شويري (وزارة الزراعة).
– سيما روضة رمضان (وزارة الصحة العامة).
– توفيق جابر (وزارة الخارجية).
– اسعد يونس ونبيل قسطنطين (مركز البحوث التربوية والتنمية).
– اديب سالم (المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات).
– انطوان حداد (دار التنمية).
– بسام همدر ونبيل فهد ومحمد صديق (الجامعة الاميركية).
– مي نصر (اتحاد غوث الاولاد).
– بول سالم، كمال شحاده، نائلة شحاده، رنا حوري، ميشال توما وطارق مجذوب (المركز اللبناني للدراسات).
– جهاد الزين وزينة العثمان وخالد القصار (الصحافة اللبنانية).

إتجاهات أسواق القطع والأسهم والمعادن

استقرار الدولار في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٣٧,٥٠ ليرة شراء و١٥٤٧,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٢,٢٥ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

وكان الدولار متداولاً في العمليات المصرفية دون هذا السعر المعلن، وتحديداً عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان مشترياً اياه بـ١٥٣٧,٥٠ ليرة، في اشارة الى وفرة العروض وانحسار الطلب الخاص عليه. وهكذا راح يتقلب حتى الظهر ضمن نطاق ضيق بين ١٥٣٧,٥٠ و١٥٣٧,٧٥ ليرة في سوق هادئة لم يتجاوز حجمها تسعة ملايين دولار كان نحو نصفها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥٣٧,٥٠ ليرة.

المارك يضغط على الفرنك الفرنسي

في الخارج، ساد الهدوء اسواق القطع العالمية في ظل توقف لندن ونيويورك عن العمل امس في عيد ميلاد الملكة اليزابيت الثانية و"يوم الذكرى" في الولايات المتحدة. الا ان ذلك لم يمنع حصول تحركات خاصة كان محورها الفرنك الفرنسي الذي شهد ضغوطاً عليه لمصلحة المارك الالماني عقب اعلان تقدم احزاب اليسار على احزاب اليمين الحاكم في الدورة الاولى من الانتخابات النيابية التي اجريت الاحد في فرنسا. وبالفعل، ظهر شيء من القلق في الاسواق ليس فقط على مستقبل الاستثمار في اصول فرنسية في حال سيطرة الحزب الاشتراكي على الاكثرية في الجمعية الوطنية، بل على مستقبل العملة الاوروبية الموحدة "اورو"، الامر الذي اعاد المارك الالماني الى الواجهة على نحو انعش المضاربات على ارتفاعه ازاء الفرنك الفرنسي والعملات الرئيسية الاخرى ايضاً ولا سيما منها الدولار.

الا ان الورقة الخضراء لقيت دعماً ازاء الين الياباني ساعدها على التماسك اوروبياً في انتظار ردود فعل المستثمرين البريطانيين والاميركيين اليوم بعد معاودة النشاط في بريطانيا والولايات المتحدة، علماً ان الانظار ستكون متجهة الى معدلات الفائدة الاميركية في ضوء ما سيصدر من بيانات اقتصادية هذا الاسبوع، وخصوصاً مراجعة تقديرات نمو الناتج الداخلي القائم الاميركي في الفصل الاول والمتوقع اعلانها الجمعة المقبل. وهكذا جرى تداول الدولار في الاتجاهين ليقفل في زوريخ كالآتي:

– ١,٦٤٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٤٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٦٩٠٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٩٣٥.
– ١,٤٠٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٠٣٥.
– ٥,٧٠٦٠ فرنك فرنسي في مقبل ٥,٧٠٤٠.
– ١٦٦٥,٧٥ لير ايطالي في مقابل ١٦٦٦,٠٠.
– ١١٦,٤٥ ين ياباني في مقابل ١١٥,٦٥.

استقرار الذهب وتماسك الفضة

استقرت اسعار الذهب في الاسواق الاوروبية في ظل توقف لندن ونيويورك عن العمل، فاقفلت الاونصة منه في زوريخ بـ٣٤٢,٨٥ دولاراً في مقابل ٣٤٢,٨٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، في عمليات هادئة جداً لغياب المبادرات.

واظهرت الفضة تماسكاً مع مضي البعض في شرائها تغطية لما انكشف له من مراكز عليها الاسبوع الماضي، فاقفلت الاونصة منها في زوريخ بـ٤,٧٤ دولارات في مقابل ٤,٧١١٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك.

البورصات العالمية

مضت اسواق الاسهم والسندات المالية في التحسن في البورصات الاوروبية الرئيسية مطلع الاسبوع، باستثناء بورصة باريس لاعتبارات تتعلق بفوز احزاب اليسار في الدورة الاولى من الانتخابات النيابية الفرنسية، خلافاً لكل استطلاعات الرأي التي كانت تشير الى تقدم احزاب اليمين الوسط الحاكم وبالفعل، برزت موجة قوية من العروض طاولت اسهم الشركات الفرنسية الكبيرة، تخوفاً من انعكاسات وصول غالبية اشتراكية الى البرلمان سيضطر الرئيس جاك شيراك الى التعايش معها حتى نهاية ولايته على حساب ما كان يطرحه من مشاريع للنهوض بالاقتصاد الفرنسي. فكان ان هبط مؤشر "كاك ٤٠" دفعة واحدة ١٠٨,١٦ نقاط ليقفل على ٢٦٥٤,٧٤ نقطة.

وحافظت بورصة فرانكفورت على قوتها التي استمدتها من تماسك "وول ستريت" الجمعة الماضي ومن تحسن الدولار الذي يفيد كثيراً الصادرات الالمانية، فاقفل مؤشر "داكس" مرتفعاً ٥٥,٦٧ نقطة على ٣٦٥٧,٨٦ نقطة.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو تحسناً طفيفاً نسبياً بفضل تقارير مشجعة عن ارباح الشركات اليابانية في ظل اعتقاد ان المضاربات على ارتفاع الين شارفت نهايتها، فاقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ٢٤,٥٠ نقطة على ٢٠٠٤٣,٥٠ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

في اول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، ارتفع سعر سهم سوليدير "ب" وسعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج"، بينما تراجع سعر سهم سوليدير "آ" وكذلك اسعار أسهم بنك عودة "ج" وشركة اترنيت وشركة الاسمنت الابيض كاملة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٤٦٧٩٦ سهماً قيمتها ٢٦٩٦٥١٣ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٤٥٨٣٩ سهماً من سوليدير "آ"، و٧٧٢٦ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ١١٤٣٦ سهماً من سوليدير "آ" و١٩٢٠٨ اسهم من سوليدير "ب"، الى ١٢٣٥٠ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٣٩٨٩٣ سهماً من بنك عودة "ج" و٦٧٩٤٤ سهماً من بنك بيروت "ج" و١٠٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و٩٠٠٠ سهم من اترنيت و٣٠٠ سهم من شركة الاسمنت الابيض كاملة.

واجريت خمس صفقات مباشرة داخل الردهة تناولت ٥٦٠٠ سهم من بنك عودة "ج" قيمتها ١٢٨٨٠٠ دولار و٤٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ٦٧٠٠٠ دولار و٧٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ١٢٧٥٠٠ دولار و٣٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ٥١٣٧٥ دولاراً و٣٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ٥١٧٥٠ دولاراً.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٦١ في المئة واقفل على ٩٢٤,٨٠ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٢٧ في المئة واقفل على ٨٨,٢٠ نقطة، في حين ارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ١,٢٤ في المئة واقفل على ١٤٥,٨٩ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٧/٥/٢٦:

N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	FIXING PRICE سعر التثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	LAST FIXING $ آخر تثبيت	SHARE اسم الشركة
	15808	45839	193503	157457	10 1/4	23/05/97	10 1/4	Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
	15808	11436	198603	125786	10 1/4	23/05/97	10 1/2	Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
	16579	7726	96494	103340	10 3/4	23/05/97	10 7/8	Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
	16965	19208	106095	19208	11	23/05/97	10 3/4	Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
	26604	12350	85995	12350	17 1/4	23/05/97	16 1/2	Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"
	34701	39893	40614	62068	22 1/2	23/05/97	23	Banque Audi "C" بنك عودة "ج"
	5591	67944	133944	68777	3 5/8	23/05/97	3 9/16	Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"
7	1976	10000	10000	20000	1 9/32	23/05/97	1 9/32	Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية
4	2988	9000	34000	32600	1 15/16	23/05/97	2	ETERNIT اترنيت
4	7711	300	300	2459	5	23/05/97	5 1/5	Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)
	0					22/01/96	6 7/8	Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)
	0					31/01/97	1 1/2	Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ت)

Block Trade صفقات مباشرة

Chare السهم	Price السعر	Quantity الكمية	Value القيمة	Date التاريخ	Type النوع
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	23	5600	128800	26/05/1997	in/داخل
Blc "C" البنك اللبناني للتجارة	16 3/4	4000	67000	26/05/1997	in/داخل
Blc "C" البنك اللبناني للتجارة	17	7500	127500	26/05/1997	in/داخل
Blc "C" البنك اللبناني للتجارة	17 1/8	3000	51375	26/05/1997	in/داخل
Blc "C" البنك اللبناني للتجارة	17 1/4	3000	51750	26/05/1997	in/داخل

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	246796
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	2696513
القيمة السوقية Market Capitalization	2.408.9483

تداول سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	١٩٩٧/٥/٢٩	١٩٩٧/٨/٢٨	١٥٢٢	١٢,١٢	١٢,٦٢	٩٦٧٢,٠٠
٦	١٩٩٧/٥/٢٩	١٩٩٧/١١/٢٧	١٥٢٢	١٣,٤١	١٤,٢٧	٩٣٣١,٠٠
١٢	١٩٩٧/٥/٢٩	١٩٩٨/٥/٢٨	١٥٢٢	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٥/٢٩	١٩٩٩/٥/٢٧	١٥٢٢	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١١/٢٧	٨٠٤
١٩٩٨/٥/٢٨	٨٠٤
١٩٩٨/١١/٢٦	٨٠٤
١٩٩٩/٥/٢٧	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور محرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات هذه السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٦١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٨٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١١,٠٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١٢,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٢٤٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٧٨١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٩٠٦٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٧,٠٣١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء	١١,٠٩	١٢,٢٤	١٢,٤٦	١٣,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٥٣٢٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة سيارات و٢٨٣٠ طناً، منها ٢٥١٥ طناً شحنت في ٢٢٢ مستوعباً.

وغادرته ١٣ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٣٤ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي: "جيكو اكسبرس" و"احمد رحيموف" و"تني" و"ميونداي" و"بيتيا كوفالينكو".

وينتظر وصول ٤٧ باخرة، بينما ثماني بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	كوزيت	للشحن	ن. ابو رجيلي
٧	دوغروبولر ١	٢٦٥ اعمدة كهرباء	البدر

٩	سوي م	للتموين	رابوبيدن
١٠	جيكو اكسبرس	٤٠/٧٥٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
١٢	ميونداي	سيارات	عولد ايجسي
١٣	ادرياتيك ستار	١٥٥/١٣٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٤	سيا كودالميكو	٢٧/٤٦٥ مستوعباً	فرعون
١٤	حمص	١٥٠ سبيرتو	البدر

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ستوينكويف	الاسكندرية	١٢٠/٢١٦٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
جورية	اسبانيا	٣٢٠٠ رخاماً	مينرفا
م ح ك ٥	اسكندرون	للشحن	ماساكا
سي رانر	برشلونة	١١٠٠ منتلفاً	فاست ايجنسي
سوفيرا	بوميرتوماديري	١٥٠٠ سكراً	يونيشيب
من بولوكس	اسطنبول	٩٥/١٦١٥ مستوعباً	يونيشيب
تيشي	ترموس	٩٣٠ منتلفاً	ج. ابو حمد

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٧,٥٠	٢٥٢٤,٠٠	٢٧٠,٠٠	١٠٩٩,٠٠	٩١٢,٨٠	٠,٩٢	٤٣,٨٢	٨١١,٥٥	١٢,٨٠	٢٠٢,١٠	١٠,٢٥	١١٨١,٢٥	١١١٩,٢٥
المبيع	١٥٤٧,٠٠	٢٥٣٤,٠٠	٢٧٢,٠٠	١١٠٢,٠٠	٩١٦,٨٠	٠,٩٤	٤٤,٨٢	٨١٥,٥٥	١٣,٨٠	٢٠٤,١٠	١١,٢٥	١١٨٥,٢٥	١١٢٣,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٥	٠,٠٠٧٥	٤٥٢,٦٠	٤٠٨٠,٨٥	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧٠,٢٥	٥٠٩١,٧٥	٤١٧,٩٠	٤٠٩,٢٠	٤٢١,٦٠	٣٠٥٩,٤٥	١٢٨,٥٠	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٢٥	٠,٠١٧٥	٤٥٦,٦٠	٤١٠٠,٨٥	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٠,٢٥	٥١٢١,٧٥	٤٢١,٩٠	٤١٢,٢٠	٤٢٥,٦٠	٣٠٦٩,٤٥	١٣٠,٥٠	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٣٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١٠٩٠٠٠	٦٢٢٠٠٠	١٦٦٥٠٠٠٠	٥٢٦٠٠٠	٢٢١٠٠٠	٧٢٧٥,٠٠
المبيع	١٢٨٠٠٠	١٢٧٠٠٠	١١٤٠٠٠	٦٢٧٠٠٠	١٧١٥٠٠٠٠	٥٣١٠٠٠	٢٢٦٠٠٠	٧٢٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٨٠	٢,٢٥٦٦	٠,٩٨٢٥٥	٠,٠١١٩٦٢	٠,٠٠٠٨٢٦	٠,٨١٦١	٠,٢٤١٧	١,٥٨٩٨	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٦٦٨	١,٤١٩٥	٠,٦١٨٧	٠,٠٠٧٤٦	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٢٤	٠,١٥٢١	–	٠,٦٢٩٠
فرنسا	٥,٧٠٠٥	٩,٣٣٥١	٤,٠٦٨٧٥	٠,٠٤٩٠٧	٠,٠٠٣٤١٩	٣,٣٧٦٠٥	–	٦,٥٧٦٥	٤,١٣٦٨
المانيا	١,٦٨٨٥	٢,٧٦٥١	١,٢٠٥٣	٠,٠١٤٥٣	٠,٠٠١٠١٣	–	٠,٢٩٦٢	١,٩٤٨٠	١,٢٢٥٣
ايطاليا	١٦٦٧,٢٠	٢٧٣٠,٣٦	١١٩٠,٠٤	١٤,٣٥٣	–	٩٨٧,٤٤	٢٩٢,٤٨	١٩٢٣,٥٣	١٢٠٩,٩٤
اليابان	١١٥,٩٥	١٩٠,٣٤	٨٢,٩٢	–	٠,٠٦٩٦٧	٦٨,٨٠	٢٠,٣٨	١٣٤,٠٢	٨٤,٢٠
سويسرا	١,٤٠١٠	٢,٢٩٤٢	–	٠,٠١٢٠٦	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٩٨	٠,٢٤٥٨	١,٦١٦٣	١,٠١٦٧
بريطانيا	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة
الولايات المتحدة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم: مقفلة	اقفال اليوم: ٢٦٥٤,٧٤	اقفال اليوم: مقفلة	اقفال اليوم: ٢٠٠٤٨,٥٠	اقفال اليوم: ٣٦٥٧,٨٦
الاقفال السابق: ٧٣٤٥,٩١	الاقفال السابق: ٢٧٦٢,٩٠	الاقفال السابق: ٤٦٦١,٩٠	الاقفال السابق: ٢٠٠٠٩,٠٠	الاقفال السابق: ٣٦٠٢,١٩

بورصة وول ستريت ($)

(الاقفال: مقفلة)

الشركة	السابق
Alcoa	73.75
Allied Sign.	76.63
Am Brands	53.00
Am Express	69.50
American Tel.	36.13
Armco	3.75
Asarco Inc.	32.25
Atl Richf.	144.38
Avon Prod.	61.25
Bankamerica Corp.	117.63
Boeing	100.00
Boise CASC	36.63
Bristol My.	72.63
Caterpillar	97.50
Chase Manh.	95.13
Chevron	71.00
Chrysler	32.63
Citicorp.	117.88
Coca Cola	68.13
Colgate	59.75
Columbia Gas	64.75
Corning Inc.Cpc In	40.38
Cpc Internal	85.63
Csx Corp.	57.00
Cyprus Amax Min.	24.13
Deere	52.38
Delta Air Lines	95.38
Digital Equipment	35.75
Disney Corp.	83.25
Eastm Kodak	82.00
Estee Lauder -A-	49.88
Exxon	60.00
Fina	66.25
Ford	37.38
G.T.E. Corp.	42.25
Genl Dynamics	72.88
Gilette	95.88
Halliburton	75.75
Hilton	28.88
Honeywell	72.75
IBM	173.38
INA	15.63
Inco Ltd.	33.88
Intl Paper	47.88
ITT Corp.Johns	59.75
Johns.	59.88
JP Morgan Co.	104.75
K Mart	13.88
Kellogg	72.88
Litton	44.88
Lockheed Martin	93.13
Loews	97.00
Mallinckrodt	37.00
Merck	93.00
Merril Lyn.	103.38
Min Mining	92.13
Mobil	138.75
Monsanto	44.63
Motorola	66.25
Natl Semiconductor	28.00
NAVISTAR	15.00
Occ. Petrol.	23.50
Olin	41.00
Pac. Gas	22.75
Penny	51.00
Pepsico	36.50
Pfizer	100.50
Pharmacia Up John	34.75
Placer Dome	18.38
PolaroidQuaker	51.00
Quaker Oats	40.25
Santa Fe Sth. Pac.	
Schlumberger	118.75
Sears Roeb.	52.50
Sony Corp Adr.	84.13
Tandy	54.38
Tenneco	44.25
Texaco	109.63
Texas Instr.	97.00
Textron	116.13
Time Warner Inc.	48.50
Ual	79.25
Union Carbide	47.75
Union Pacific Corp	69.25
Unisys	6.88
US Life Inco Fund	9.00
Usx Marathon Grp.	29.25
Usx Steel Grp.	31.63
Utd Techno.	78.75
W.R.Grace	52.00
Warner Lamb.	99.75
Westinghouse El.	18.75
Woolworth	25.30
Xerox	66.25

بورصة باريس (ف.ف.)

الشركة	السابق	الاقفال
Accor	896.00	863.00
Air Liquide	907.00	879.00
Alspi	571.00	575.00
American Tel Tel	204.00	208.00
Anglo Amer. C. S.A.	335.00	334.10
Bancaire (cie)	713.00	667.00
Barrick Gold	137.00	139.10
Bayer Aktiengesells	225.00	234.30
BHV	599.00	586.00
Bic	876.00	853.00
Bon Marché	1502.00	1505.00
Bouygues	521.00	511.00
Bq Commerc. Maroc	322.00	322.10
Carrefour	3950.00	3730.00
Casino Gui Per Adp	222.50	215.00
Casino Guichard-Per	279.50	270.00
CFF	67.00	65.50
Ciments Français	216.90	207.00
Club Méditerranée	420.00	410.00
Comptoir des Entrep.	10.35	10.10
Credit Lyonnais	235.10	212.70
Danone (ex BSN)	914.00	953.00
DMC	125.10	128.20
Du Pont Nemours	632.00	625.00
East Rand Prop	2.18	2.27
Eaux (Gle Des)	704.00	761.00
ELF-Aquitaine	623.00	597.00
Eridania Beghin	[illegible]	812.00
Esso	551.00	530.00
Eurafrance	2454.00	2400.00
Fives-Lille	465.00	450.00
Galeries Lafayette	2240.00	2179.00
General Motors	329.70	327.20
GTM-Entrepose	336.00	321.00
Hoechst Akt.	239.00	234.70
IBM Corp	885.00	895.00
ICI Ltd Plc	73.45	74.50
Lafarge	356.50	371.00
Legrand	[illegible]	[illegible]
Legrand ADP	660.00	[illegible]
Locindus	550.00	526.00
Longometal-Afrique	129.00	129.00
LVMH	1450.00	1393.00
Lyonnaise des Eaux	587.00	[illegible]
Metaleurop	65.20	64.20
Mitsubishi Corp	66.55	[illegible]
Moorl Corp.	795.00	795.00
Moulinex	[illegible]	[illegible]
Nicolas	525.00	[illegible]
Nlles Galeries	444.50	444.70
Nord-Est	154.90	150.70
Norsk Hydro	290.50	292.20
O.N.A.	380.00	365.00
L'Oréal	2162.00	2038.00
Petrofina	2092.00	2091.00
Philips Electronics	327.80	329.30
Pinault-Printemps-R	2540.00	2396.00
Primagaz	545.00	520.00
Procter and Gamble	788.00	790.00
Rochette (LA)	25.00	24.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1099.00	1120.00
Saint-Gobain	822.00	794.00
Saint-Louis	1415.00	1344.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	245.00	235.00
S.G.E.	130.00	124.00
Shell Transport	110.00	111.00
Siemens AG	329.70	335.70
SKF Aktieb	137.00	139.00
Skis Rossignol	131.90	130.80
Sommer-Allibert	223.00	214.30
Thomson-CSF	189.50	171.30
Total	560.00	538.00
Valeo	358.00	355.50
Vallourec	352.00	335.00
Volkswagen AG	3880.00	3875.00
Wagons Lits Tourism	1500.00	1450.00
Worms (CIE)	350.00	339.00
Zambia Copper Inves	14.65	15.45
Zellidja S.A.	260.10	300.00

بورصة لندن (استرليني)

(الاقفال: مقفلة)

الشركة	السابق
Alfred Domecq	4.57
Asda Group Plc	1.18
Assoc Brit Foods	5.05
BAA Plc	5.26
B.A.T.	5.70
Barclays Plc	12.28
Bass	8.05
BG PLC	2.01
Bicc	1.78
Blue Circle	4.21
Boc Group	9.38
Boots Co Plc	7.13
British Aerospace	12.53
British Airways	7.29
British Petroleum	7.38
British Telecom	4.50
BTR	2.17
Burmah Oil	[illegible]
Cable Wireless	[illegible]
Cadbury Schweppes	5.54
CENTRICA	0.65
Charter	8.18
Coats Viyella	1.27
Commercial Union	7.35
Cookson Grp Plc	2.40
Cordiant	1.22
Courtaulds	3.30
Dalgety	2.65
Dixons	4.78
Ecc Plc	2.01
General Accident	9.46
Genl. Electric C°.	3.59
GKN	10.07
Glaxo	11.93
Granada Grp	9.19
Grd. Metropol. Plc	5.93
Great Univ. Stores	6.52
Guard. Ryl. Ex.	2.94
Guinness Plc	5.95
Hanson Tr Plc	3.22
HSBC HLDGS	17.77
ICI PLC STK UTS	7.94
Kingfisher	7.09
Land Sec PLC	8.89
Legal Gen. Grp.	4.65
Lloyds Bank Plc.	6.19
Lonrho Plc.	1.44
Lucas Ind. Plc.	2.01
Marks Spencer	5.15
Microbis Biosystems	0.75
National Power	5.40
Natwest	7.91
P. and O	6.58
Pearson Grp.	7.18
Pilkington	1.29
Prudential Corp.	6.40
Racal Electronics	2.19
Rank Org.	4.42
Reed Intl.	11.52
Reuters	6.79
Rexam	3.03
Rolls Royce	2.50
Royal Sun	4.91
RTZ Corp	10.78
Sainsbury	3.58
Sears Holds	0.75
Shell	11.92
Siebe Plc	9.48
Skbeec	10.45
Std Chart Bank	10.06
Storehouse	2.24
T I Group	5.50
Tarmac	1.27
Tate and Lyle	4.46
Tesco	3.76
Thorn EMI	12.25
Unilever	16.82
Unit Biscuits	2.15
Vickers	2.50
Vodafone Group	2.86
Zambia Cop. Inv.	0.30

بورصة طوكيو (ين)

(الاقفال: مقفلة)

الشركة	السابق
Akai Electric	359
Bridgestone Corp	2650
Canon Inc	2930
Fuji Bank	1520
Fuji Photo Film	4620
Hitachi	1230
Honda Motor	3530
Jal	545
Kirin Brewery	1180
Matsushita E Ind	2120
Mitsubishi Corp	1360
Nec Corporation	1570
Nihon Kagaku San	545
Nip Steel Corp	349
Nomura Secs	1410
Pioneer Elec.	2650
Sharp Corp	1560
Sony Corp	9680
Sumitomo Bank	1620
Takeda Cham Inds	2990
Sumitomo Corp	1020
Toshiba Corp	713
Toyota Motor Co	3420
Yamaichi Secs	327
Yamanouchi Pharm	2720

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

(الاقفال: مقفلة)

الشركة	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	39.40
Bayer AG	67.55
Bay Mot Werke	1426.00
Commerz Bank AG	49.55
Daimler Benz AG	133.50
Degussa AG	81.90
DT Babcock St	98.80
Dresdner Bank AG	62.82
Hoechst AG	66.60
RWE-DEA AG	415.00
Schering AG	175.00
Siemens AG	96.15
Bay Vereinsbank	73.00
Dt Lufthansa AG	28.32
Mannesmann AG	724.00
Preussag AG	440.50
Thyssen AG	391.50
Veba AG	97.65
Volkswagen AG	1140.00
Deutsche Bank AG	96.20
Linde AG	1235.00

معدلات الفوائد المصرفية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	5 1/2	6 3/8	3.00	1 3/8	3 1/4	1/2	غير متوافرة	غير متوافرة	غير متوافرة	غير متوافرة
لشهر	5 5/8	6 1/4	3 1/16	1 1/2	3 9/16	3/8				
لـ٣ اشهر	5 11/16	6 1/2	3 1/8	1 1/2	3 5/8	3/8				
لـ٦ اشهر	5 7/8	6 5/8	3 1/8	1 9/16	3 11/16	9/16				
لسنة	6 1/8	6 7/8	3 1/4	1 5/8	3 3/4	3/4				
لـ٥ سنوات	–	–	–	–	–	–				
لـ١٠ سنوات	–	–	–	–	–	–				
لـ٣٠ سنة	–	–	–	–	–	–				

بورصات السلع والمعادن

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٢,٨٥	٣٤٢,٩٠
الفضة	٤,٧٤	٤,٧٥
البلاتين	٣٩٠,٢٥	٣٩٠,٠٠
البلاديوم	١٦٨,٧٥	١٧٢,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	مقفلة	٣٢١,٠٠
آب		٣١٠,٤٠
تشرين الأول		٣٠٧,٤٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	مقفلة	٢٥٩١,٥٠
الألومينيوم		١٦١٥,٥٠
القصدير		٥٦٩٥,٠٠
النيكل		٧٥٦٥,٠٠
الزنك		١٣٤٠,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	مقفلة	٢٠٠٥,٠٠
آب		٢٠٨٠,٠٠
تشرين الاول		–

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايار	مقفلة	–
كاكاو — تموز		١٤٦٠,٠٠
كاكاو — ايلول		١٤٩٠,٠٠
سكر — ايار		–
سكر — تموز		١١,١٢
سكر — تشرين الاول		١٠,٩١
بن — ايار		٢٥٥,٢٥
بن — تموز		٢٥٦,٧٥
بن — ايلول		٢٢٦,٠٠
قطن — ايار		–
قطن — تموز		٧٢,٤٠
قطن — تشرين الاول		٧٢,٩٠

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايار	مقفلة	–
القمح — تموز		٣٧٧,٢٥
القمح — ايلول		٣٨١,٠٠
الذرة — ايار		–
الذرة — تموز		٢٧٠,٧٥
الذرة — ايلول		٢٧٣,٢٥
حبوب الصويا — ايار		–
حبوب الصويا — تموز		٨٣٦,٥٠
حبوب الصويا — ايلول		٧١٦,٥٠
زيت الصويا — ايار		–
زيت الصويا — تموز		٢٣,٣٣
زيت الصويا — ايلول		٢٣,٧٠

بيئة وتراث

إشارة

جاء الصيف فيا مرحبا!

عندما تتسع المناقشة في الموضوع البيئي تجد نفسك في معمعة تبدأ عندنا وتمتد الى ما وراء البحار.

ولكن لا بد من مزيد من الوضوح والتحديد:

مثالاً، بدأ موسم الصيف وبدأت حكاياته البيئية:

– كيف نحمي شواطئنا التي سيغزوها البشر ومعهم كل بقاياهم؟

– ماذا اعددنا لتفادي اوبئة الصيف وما اكثرها اذا ما رأينا ان حضانة هذه الاوبئة موجودة في النفايات والنفايات "جنات على مد النظر".

– اية اجراءات تتخذ لكي لا تنتهك الشروط البيئية التي تتعلق باغذية الصيف ومأكولاته، ونذكر منها المثلجات التي فيها خطر التلوث والتسمم؟

– هل فكرنا في ما تبقى من مساحات خضراء عندنا ونمضي اليها زرافات ووحدانا فنطلب منها الظل نهارا ونترك لها التلوث قبل ان نفارقها مساء؟

– ونتذكر اننا كلما جاءنا الحر جاءنا نذير الحرائق تشعل غاباتنا الجميلة وكيننا معها كمن اصيب بالصلع وبقيت في رأسه بضع شعيرات.

كأن تعاقب الفصول عندنا ينسينا شؤون كل فصل وشجونه، وعلينا كلما حل فصل ان تتذكر ما حديد ما فيه.

اننا ننسى ان عالمنا لا يتكل على الذاكرة فحسب، بل هناك برامج ومفكرات وادمغة الكترونية نستنفرها كل يوم لتعطينا لائحة بما ينتظرنا.

وفوق ذلك علينا ان نسأل كيف يقوم كل بعمله، فلا ينتظر احدا ان يقول له ذلك وقبل ان تقع الحوادث لتتولى تنشيط الذاكرة الغافلة.

اسيل

بلاغ من فاخوري عن حرائق الاحراج

اصدر وزير الزراعة شوقي فاخوري بلاغا حمل الرقم ١/١ عن تجنب اندلاع الحرائق في الاحراج، تضمن الآتي:

"لمناسبة حلول فصل الصيف وما يرافقه عادة من احتمال اندلاع النار ضمن الاحراج والتسبب بكوارث طبيعية.

وحيث أن الاحراج ثروة ثمينة تعود بالنفع على المجتمع لانها العامل الاساسي في التوازن الطبيعي الضروري لكل حياة، وان الانسان هو المستفيد الاول من فوائدها وخيراتها،

وبما ان قليلا من الانتباه يجنب حصول حريق يمكن ان يتفاعل ليشكل كارثة وطنية تذهب بثروة قيمة من التراث الوطني مضى على تكوينها مئات الاعوام،

وبما ان الانتباه المطلوب ليس مستحيلا، نذكر على سبيل المثال الامتناع عن رمي السجاير وعيدان الكبريت قبل التأكد من اطفائها جيدا، وعدم اضرام النار ضمن الاحراج او قربها لاسباب خاصة او حرق النفايات من دون مراقبة او صيد الطيور وغيرها من الاعمال التي تشكل سببا لاضرام النار وامتدادها الى المساحات الخضراء.

واذا شب حريق لسبب قاهر فيقتضي على من يشاهده وجوب ابلاغ السلطات المحلية والرسمية والمسؤولين كافة فورا ومن دون ابطاء ليصار الى حصره واخماده بالسرعة القصوى.

ان القوانين النافذة تمنع اضرام النار لاي سبب كان على مسافة تقل عن خمسمئة مترا من الاشجار تحت طائلة المسؤولية بما فيها الغرامة والسجن.

ان وزير الزراعة يهيب بالمواطنين والمسؤولين ان يكونوا حريصين على ثروتهم الحرجية وان يمتنعوا عن التسبب بحصول اي حريق يؤدي الى تلفها واندثارها وهذا مقياس لرقي الشعوب وتقدمه الحضاري".

الاعتصام مستمر وتوضيح من "سي.سي.سي"

يستمر ابناء اقليم الخروب وتحديدا اهالي القرى المحيطة بمقلع شركة "سي.سي.سي" في الاعتصام منذ ١٥ يوما، بغية رفع الضرر الناجم عن التفجيرات التي تقوم بها الشركة.

وزار وفد من قرى الاقليم محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت وقدم له عرائض وقعها اكثر من ٣ آلاف مواطن، تطالب بقفل المقلع فورا. واكد المحافظ انه سيسعى الى تحديد فترة عمل المقلع خلال ساعات النهار، وتخفيف التفجيرات الى ادنى الحدود.

وشجع الاهالي بأن يموت اتخذ اجراءات امنية واعطى تعليماته لقوى الامن بمنع دخول المعتصمين قبالة المقلع وابعادهم بالقوة.

وناشد المعتصمون الهيئات الاهلية ووسائل الاعلام وطلبوا مؤازرتها والوجود معهم العاشرة صباح غد للاعتصام.

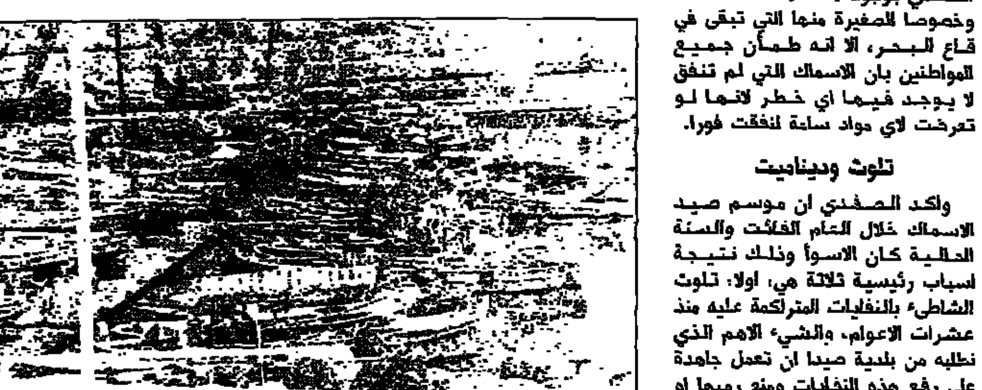
توضيح

من جهة ثانية اوضحت شركة "سي.سي.سي" ردا على التحقيق الذي نشر في "نهار" ٢٤ الشهر الجاري عن مقلع تلك الشركة "ان الرد الصادر عن وزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار في جريدتكم يعبر عن موقف الشركة، وكم كان يسرنا لو ان المحرر اخذ اقوال مسؤولي شركة هوشتيف/سي.سي.سي ومهندسيها وموظفيها عن ادعاءات الاهالي لكي يبين للرأي العام الموقف الفني الصائب والصحيح. ويكفي ان نوضح ان التفجيرات التي يدعي الاهالي حصولها ليل نهار هي عبارة عن انفجار واحد كل ٢٤ ساعة ولمدة ثانية او اقل من الثانية".

عينات من الاسماك النافقة في مختبر الفنار

تحريات أمنية في صيدا لمعرفة الاسباب ومطالبات بمعاقبة مستخدمي الديناميت والسموم





اسماك نافقة على شاطئ صيدا.

امين سر نقابة صيادي الاسماك في صيدا يتحدث الى "النهار".



مراكب الصيادين قبالة القلعة البحرية في صيدا. (أ. م)

صيدا – من احمد منتش:

خبر وجود اسماك نافقة على شاطئ صيدا الذي انفردت "النهار" بنشره امس في صفحتها الاولى، اثار اهتمام اوساط عديدة وخصوصا ان حجم الكارثة وآثارها على الثروة السمكية لم يعرف بعد، فيما تواصل الاجهزة الامنية تحرياتها المكثفة لمعرفة الاسباب الفعلية التي ادت الى ظهور الاسماك النافقة، وقد ارسلت عينات من هذه الاسماك الى مختبر الفنار للتأكد من نوعية المواد السامة التي ادت الى وقوع الكارثة.

واعترف امين سر نقابة صيادي الاسماك في صيدا رجب احمد الصفدي بوجود هذه الاسماك النافقة وخصوصا الصغيرة منها التي تبقى في قاع البحر، الا انه طمأن جميع المواطنين بان الاسماك التي لم تنفق لا يوجد فيها اي خطر لانها لو تعرضت لاي مواد سامة لنفقت فورا.

تلوث وديناميت

واكد الصفدي ان موسم صيد الاسماك خلال العام الفائت والسنة الحالية كان الاسوأ وذلك نتيجة اسباب رئيسية ثلاثة هي: اولا: تلوث الشاطئ بالنفايات المتراكمة عليه منذ عشرات الاعوام، والشيء الاهم الذي نطلبه من بلدية صيدا ان تعمل جاهدة على رفع هذه النفايات ومنع رميها او تجميعها في محاذاة الشاطئ.

ثانيا: ملاحقة مفجري الديناميت في مياه البحر وتشديد المراقبة لان بعض الخروقات تحصل من حين الى آخر من البر وخصوصا في المنطقة الممتدة من سينيق حتى منطقة صور.

ثالثا: عوامل الطقس المتقلبة والمضايقات الناجمة عن الزوارق الاسرائيلية.

مراقبة الشواطئ

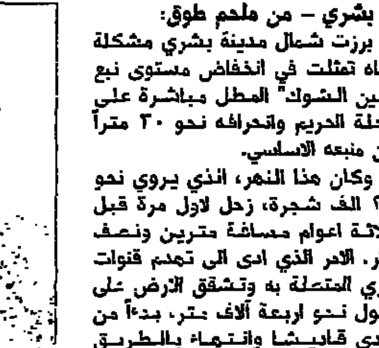
وطالب وزارة الزراعة بمراقبة الشواطئ وتكثيف دوريات حمايتها ومعاقبة كل المخالفين للقوانين المرعية الاجراء وخصوصا الذين يستعملون الديناميت او اي مواد سامة لان ذلك يشكل خطرا على الثروة السمكية ويعتبر جريمة لا تغتفر.

وكشف ان ٢٠٣ عائلات صيداوية تعيش من مهنة صيد الاسماك وكلها مسجلة بحسب القوانين ونخضع يوميا للاجراءات التي تتخذها الاجهزة الامنية في ميناء صيدا خلال مرحلتي الابحار والعودة، ونحن نثمن للقوى الامنية وخصوصا الجيش اللبناني دوره لاننا جميعا مع القانون ونريد حماية هذه الثروة، ولا اعتقد ان احدا من الصيادين يفكر في وضع اي مادة سامة لانه يعرف ضررها، وان ما حصل ربما يكون ناجما عن بعض الاولاد او بهدف الحاق الاذى والضرر والتخريب.

ويطالب صيادو الاسماك في مدينة صيدا رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير العمل اسعد حردان الوفاء بوعودهما التي اعلناها في لقاءات متعددة باعطاء كل صياد بطاقة صحية لان الحالات المرضية دائمة لدى الصيادين وعائلاتهم.

كذلك طالبوا مجلس الجنوب بدفع التعويضات المقررة عن الاضرار التي نجمت عن العدوان الاسرائيلي في نيسان من العام الفائت.

نبع في بشري ينحرف عن مجراه والليباس يدهم ٢٠ الف شجرة



مواطن يشير الى انخفاض مستوى النبع.

بشري – من ملحم طوق:

برزت شمال مدينة بشري مشكلة مياه تمثلت في انخفاض مستوى نبع "عين الشوك" المطل مباشرة على محلة الحريم وانحرافه نحو ٣٠ متراً عن منبعه الاساسي.

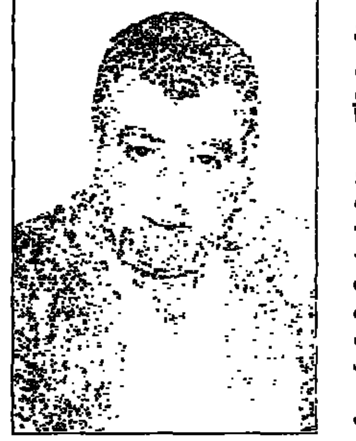
وكان هذا النهر، الذي يروي نحو ٢٠ الف شجرة، زحل لاول مرة قبل ثلاثة اعوام مسافة مترين ونصف متر. الامر الذي ادى الى تهدم قنوات الري المتصلة به وتشقق الارض على طول نحو اربعة آلاف متر، بدءاً من وادي قاديشا وانتهاء بالطريق الدولية التي تربط بشري بالارز في محلة "مار تادروس".

وقدر المهتمون تكاليف الاشغال الاولية لتأمين ري البساتين و"رأب الصدع" الذي اصاب النهر بنحو ٣٠ مليون ليرة، ورأوا ان المعالجة النهائية لهذا الامر تقتضي اعادة نبش البئر في منطقة اعلى وحصرها كلياً. الامر الذي تتجاوز تكاليفه عشرات الملايين من الليرات ويستغرق اكثر من اربعة اشهر.

وفي انتظار انقاذ النهر ومياهه، علت صيحات المزارعين ودب الذعر في نفوسهم، وقصدوا مكتب "النهار" في بشري: واجروا اتصالات شملت النائبين جبران طوق وقبلان عيسى الخوري والنائب العام الاستئنافي في جبل لبنان طربيه رحمه ورئيس التعاونية الزراعية روفايل سعاده ورئيس مصلحة مياه الشفة في القضاء هاني رزق رحمه. ثم رفعوا العرائض والبرقيات الى المسؤولين وفي مقدمهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ووزير الزراعة شوقي فاخوري. اضافة الى محافظ الشمال خليل الهندي.

وتجدر الاشارة الى ان النبع يروي اهم قطاع زراعي في المدينة، وهو يتمثل في اشجار التفاح والاجاص.

واللافت ان الجميع تحركوا بسرعة وايجابية، ولقد ابلغ الينا بعض المهتمين ان الوزير حبيقة ارسل الى المنطقة وفدين، واحد اختصاصي في الجيولوجيا وآخر لتخمين الاضرار.



رحمة.

رئيس مصلحة مياه الشفة هاني رزق رحمه قال لـ"النهار" انه عقد لقاءات مع نائبي المنطقة وشارك في اجتماع مع حبيقة، ويواصل التحرك لمعالجة هذه القضية، لافتاً الى "ان النبع زحل من مكانه لكن منسوبه بقي على حاله. والخطورة تكمن في الخراب الذي اصاب اقنية الري المتصلة به مما يهدد نحو ٢٠ الف شجرة باليباس".

واشار الى "ان هذا التطور الجيولوجي سببه، بحسب خبراء وزارة الموارد المائية والكهربائية الهزتين الارضيتين اللتين حدثتا في ٢٦ اذار الماضي، اضافة الى ما اعقبهما من تغييرات مناخية كالرياح الخمسينية والثلوج".

ولفت الى "ان الحل يتجه الى امرين، الاول طارئ وبوشر العمل به حيث وصلت جرافة لتمهيد الطريق وحفر خندق موقت لتأمين المياه من النبع الجديد حتى قناة الري، والثاني يفترض القيام بتلزيم الاشغال لاعادة ربط النبع بقناة الري في شكل مدروس".





المنطقة التي يدهمها... الجفاف. (م. ط)

توصيات قمة الارض اذيعت في مؤتمر صحافي

شهيب تمنى صدور قانون البيئة قريباً وكشف الحاجة الى تشريعات وتخطيط

اكد وزير البيئة اكرم شهيب الحاجة الى تخطيط وتشريعات بيئية جديدة، متمنياً صدور تعديل قانون وزارة البيئة في وقت قريب، مشدداً على ضرورة السعي الى اللحاق بالركب العربي والعالمي في تطبيق المقاييس البيئية السليمة.

جاء هذا الكلام خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده امس التجمع اللبناني لحماية البيئة، وتم في نهايته اعلان تقارير مؤتمر قمة الارض الثانية وتوصياتها.

بداية، تحدث مالك غندور أمين سر التجمع اللبناني لحماية البيئة والمنسق اللبناني للشبكة العربية والتنمية فقدم ملخصاً عن التقرير العربي للبيئة الصادر عن مؤتمر التشاور العربي للبيئة في بيروت والذي رفع الى قمة الارض الثانية خلال اذار ١٩٩٧.

ثم كلمة لمدير مكتب وزير البيئة منير ابو غانم عرض فيها لمسودة التقرير الوطني عن التنمية المستدامة في لبنان والتي وضعت في اللغة الانكليزية وتجري ترجمتها واصدارها في كتاب خاص.

ويشمل التقرير المنجزات التي تواجه التنمية المستدامة في لبنان ومشكلاتها خلال الخمسة اعوام الماضية.

واشار الى ان التقرير وضع بالتعاون بين وزارة البيئة وعدد من ادارات الدولة المعنية والجمعيات الاهلية وبتمويل من الامم المتحدة.

وفي الختام اكد شهيب اهمية الجمعيات الاهلية البيئية الناشطة ودورها في الحماية ونشر الوعي البيئي وحث المسؤولين والحكومة على المعالجات الناجعة، مشدداً على ضرورة ترجمة التقارير والدراسات الى عمل واقعي بحيث لا تذهب الى الارشيف والمكتبات من دون الافادة منها".

وقال: "ما زلنا بيئيا نواجه ردات الفعل ونحن في حاجة الى تخطيط وتشريعات والى تعديل قانون انشاء وزارة البيئة ونتمنى ان يبصر النور في وقت قريب".

واشار الى مؤتمر وزراء البيئة العرب الذي عقد في الكويت وشارك فيه قبل ايام معلنا ان هناك مسافة بيننا وبين الاخوة العرب من حيث الوعي والقدرات والامكانات المتوافرة للمعالجات البيئية.

وتسلم شهيب في نهاية المؤتمر درعاً من "التجمع اللبناني لحماية البيئة". ثم توزيع نسخ من كتاب مؤتمر التشاور العربي للبيئة على المشاركين من الاعلاميين وممثلي الجمعيات البيئية والمهتمين الذين شاركوا في هذا المؤتمر.

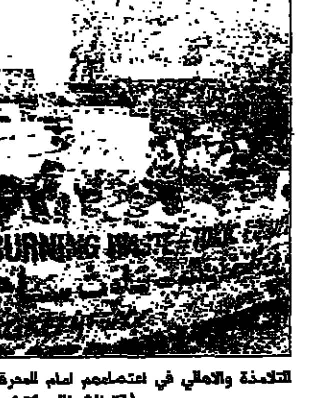
اوقفوا العمل في المكب وطردوا شاحنات

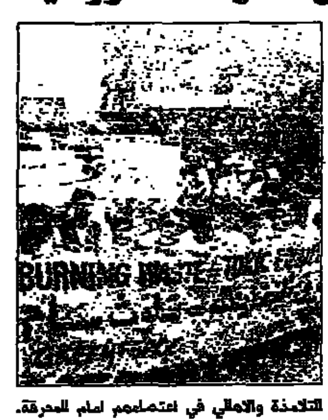
الف من الاهالي والتلامذة اعتصموا سلمياً احتجاجاً على عدم غلق محرقة العمروسية

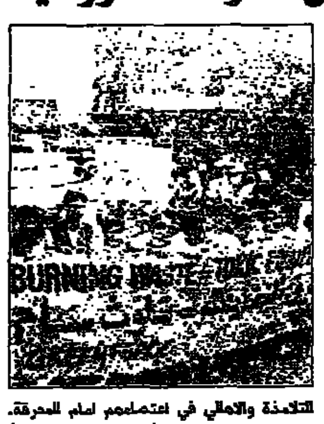
للمرة الرابعة على التوالي، اعتصم امس نحو الف تلميذ وتلميذة وجمع من الاهالي في منطقة حي السلم، امام محرقة العمروسية احتجاجاً على استمرار العمل في المحرقة التي تتسبب بتلوث الهواء وانتشار الامراض في صفوف الاهالي، ولا سيما الاطفال. وتمكن الاهالي سلماً من منع بعض العمال من اكمال العمل في بناء المكب، واجبروا ثلاث شاحنات محملة نفايات على مغادرة المنطقة.

وتكلم في الاعتصام السلمي، الذي دعت اليه "اللجنة الشعبية في حي السلم" و"مجلس انماء الحدث" و"جمعية المنبر الاخضر" ومنظمة "غرين بيس" – البحر المتوسط، احمد منصور الذي اشار الى ان التحرك جاء نتيجة تنسيق بين اللجان الشعبية والمنظمات الاهلية مع سكان المنطقة ومشاركة ١٥ مدرسة في تحرك طالبي سلمي احتجاجاً على انشاء المكب واستمرار العمل في المحرقة والاضرار الناجمة عن ذلك والتي لم يعد في استطاعة الاهالي تحملها.

واشار ممثل مكتب "غرين بيس" – البحر المتوسط في بيروت فؤاد حمدان الى "ان تظاهرة تلاميذ المدارس والجمعيات الاهلية موجهة ضد سياسة حرق النفايات وتلويث هواء الضاحية والحدث، وهذا الاعتصام الرابع في المنطقة هو بمثابة الاحتجاج على السياسة الفاشلة التي تتبعها الحكومة لحل مشكلة النفايات، وهذا الفشل يدفع ثمنه الاهالي في كل منطقة فيها مكب للنفايات". واكد ان محرقة العمروسية تلوث الهواء بنسبة كبيرة، وهي تعتبر متخلفة تكنولوجياً وصالحة لحرق النفايات المنزلية، في حين ان مجلس الانماء والاعمار يحول يومياً نقل بين ٢ و٤ اطنان من نفايات المستشفيات الخطرة، والتي تحتوي على عدد كبير من النفايات البلاستيكية P.V.C. تنتج عند حرقها مادة خطرة متراكمة (ديوكسين)، اضافة الى النفايات المنزلية الخطرة كالبطاريات.









التلامذة والاهالي في اعتصامهم امام المحرقة. (انترناشونال بكتشرز)

واشار الى ان "الهدف من تصعيد الحملة بالتعاون مع الجمعيات الاهلية هو ان المحرقة ستعمد بعد قفل مكب برج حمود الى حرق كمية اكبر من النفايات الخطرة وخصوصاً ان خطة الحكومة لا تلحظ الا فرق ٦٠ في المئة من النفايات غير الخطرة، في حين ان الـ٤٠ في المئة المتبقية والتي يشكل بعضها خطراً كبيراً ستحرق وتطمر في مكان مجهول". واعتبر "ان مجلس الانماء والاعمار هو المسؤول الاول عن سياسة حرق النفايات وتسميم هواء بيروت، وعليه تالياً قفل هذه المحرقة في اسرع وقت ممكن واطلاق سياسة بيئية وطنية لتقليص انتاج النفايات وفرزها من المصدر واخيراً اعادة تصنيعها".



متحف مارون عبود – عين كفاع (بريشة مسعد)

منزل الصحافي داود بركات – يحشوش (بريشة طوني مسعد)

بيوتهم التي تحولت متاحف

أدباء لبنان علم حضارته الريفية والقروية



منزل الياس ابو شبكة – زوق مكايل (مسعد)



منزل الشيخ عبدالله العلايلي – بيروت (مسعد)

ما من شيء كان اقرب الى حبر الادباء اللبنانيين واقلامهم واوراقهم ما بين الحربين، وحتى اواخر الخمسينات، من الحياة القروية والريفية وصورها التي جعلوها معينا لا ينضب للادب والشعر والكتابة. كأنما لا وجود لهذا الادب واعلامه في معزل عن مرجعه المكاني والجغرافي والاجتماعي، وهو الريف والقرية في جبل لبنان. وغالبا ما يتغذى هذا المرجع ويبرز من النفور من المدينة وعالمها، وهي كانت بعد في طور الظهور والتكون. ولغة اعلام هذا الادب، من جبران خليل جبران ورفاقه في الرابطة القلمية، وحتى مارون عبود وفؤاد سليمان وامين نخلة وميشال طراد، وصولا الى الاخوين رحباني في صوت فيروز، لا قوام لها ولا كيان الا بقدر ما تتنفس من رئة الريف والقرية التي تقوم منها مقام الركن والنسيج. وها هوذا شوقي ابي شقرا يجعل من شعره كله متحفا للحياة الريفية والقروية اللتين شكلتا عنصرا تكوينيا في هوية لبنان التاريخية والاجتماعية ورمزا من رموزها. وهذا التعبد للقرية والريف والطبيعة وصورها تاليا، يصعب فهمه في منأى عن حاجة كتلة بشرية من اللبنانيين الى صناعة حيز جغرافي ووطني متميز ومستقل لوجودها الاجتماعي والسياسي.

بيوتهم

طوني مسعد في كتابه "بيوتهم ان حكت" (دار كنعان ١٩٩٧)، يزور البيوت القديمة لعدد من الادباء والرسامين اللبنانيين، يكتب عنها ويرسمها، مقدما في هذا مادة قد تفيد في اجلاء وجه من وجوه تراث هؤلاء الادباء والرسامين.

يبدأ في بيت الصحافي داود بركات (١٨٦٨ – ١٩٣٣) في يحشوش من اعمال كسروان. فمن القاهرة كان بركات "يرسل الاموال الى احد انسبائه لبناء منزل خاص" له. لكن الصحافي الذي هاجر الى مصر عام ١٨٨٧، ورئس تحرير جريدة الاهرام منذ العام ١٨٩٩ حتى وفاته لم يسكن في بيته القروي "الا في صيفيتين اثنتين. وقد "تعهد بركات تشييد منزله وسط بيوت لقربائه في القرية مسقط رأسه. وآل بركات في يحشوش انشأوا جميعة باسم قريبهم الصحافي اللامع، هدفها جمع تراثه، وبناء مركز ثقافي اجتماعي وخيري بالقرب من تمثاله ومنزله الذي يحوي مقتنياته.

منزل امين الريحاني (١٨٧٦ – ١٩٤٠) في الفريكة، تحول متحفا، بعدما كان في عهد الريحاني "فسحة للمجالس الادبية والفكرية"، وفيه "ثلاثة معالف للخيول" التي كان الريحاني شغوفا بها. عائلة يوسف نخلة غصوب تتولى منذ اربعين عاما رعاية المتحف وحفظ محتوياته.

اما متحف جبران خليل جبران في بشري، اي دير مار سركيس، فكان للآباء الكرمليين حتى عام ١٩٠٨، وهو شيد في العام ٣٠٢. وظل فترة طويلة "مركز تنسك وعبادة للرهبان". وشقيقة جبران مريانا هي التي حققت حلم اخيها، فاشترت الدير والغابة عام ١٩٣١، قبل تأسيس "لجنة جبران الوطنية". التي حولت الدير متحفا.

منزل النحات يوسف الحويك (١٨٨٣ – ١٩٦٢) في عين عورا من بلاد البترون، هو محترف النحات الذي اقترن اسمه باسم جبران خليل جبران صديقه الباريسي اثناء الحرب الاولى. المحترف ملك قريبه المهندس جوزف الحويك. وقد عاش يوسف في محترفه حياة عزلة متكبا على النحت، "محافظا على سر المهنة كي لا يبرز له منافس"، بحسب ما كتب سيزار نمور في كتابه "النحت في لبنان".

منزل مارون عبود (١٨٨٦ – ١٩٦٢) في عين كفاع من بلاد جبيل تحول ايضا متحفا. والمنزل بناه عبود في مسقط رأسه بما تحصل لديه من بيع املاكه في القرية. "وفي باحة المتحف سنديانات وقناطر ومعصرة زيتون". وبه ايضا تمثال للاديب ولوحة "تراثية بريشة نعمة الله المعادي (١٩٢٨) تجسد العادات والتقاليد القروية، الدبكة والصيد ودق الجرس والفلاحة والمشحرة والبيدر". وهذه كلها من صميم ادب مارون عبود وحياته. وتضم مكتبة مارون عبود في المتحف نحو ٦ آلاف مجلد وتسمى "مكتبة رواد النهضة". وفيها اعداد ومجلدات من مجلات نادرة كانت تصدر في النصف الاول من القرن. وعلى مكتب مارون عبود ورقة خط عليها بيده:

"يا بلبل الاديان يا وطني
يا مسرح الاحقاد والفتن
كل يولي شطر مسجده
وجها ويدبر مسجد الوطن".



طوني مسعد

منزل ميخائيل نعيمة (١٨٨٩ – ١٩٨٨) في بسكنتا، معلم من معالم هندسة الربع الاول من القرن. حجارته من "شخروب" ميخائيل نعيمة، ورصف حجارته بيد بناء من بسكنتا، بني عام ١٩٣٩، وكان قبل ذلك بيتا قديما سطحه من تراب. ونعيمة بناه من ماله الخاص الذي حصله من الكتابة. مساحته ٣٥٠ م٢. الى يمين المدخل غرفة شتوية كان ناسك الشخروب يتناول قرب مدفأتها، ترويقته المفضلة: حليب، خبز محمص، وعسل بلدي، قبل ان يتصرف الى الكتابة. المكتبة في المنزل تضم زهاء ٤ آلاف كتاب في اللغات العربية والانكليزية والروسية. وهي مرتبة "القائياً، ومطبوعة محتوياتها في "كاتالوغ". وفي حياة نعيمة كان الزوار يتهافتون الى منزله: زهاء خمسين سيارة في اليوم، وكان ساعي البريد يترك يوميا ٤٠ – ٥٠ رسالة في اليوم الواحد للاديب الذي شاء التنسك والعزلة. وفي بسكنتا ايضا منزل الشاعر عبدالله غانم (١٨٩٥ – ١٩٥٩)، الذي بني عام ١٩٣٦، وامضى فيه الشاعر الشطر الاكبر من حياته.

منزل الشاعر الياس ابو شبكة (١٩٠٣ – ١٩٤٧) في زوق مكايل، تحول متحفا. والى المنزل كانت شقيقة الشاعر فرجيني، وزوجته اولغا (غلواء)، اعمدة حياته. والمنزل يطل على البحر وقوارب صيادي الاسماك في ساحل الزوق. زوجته تشير الى ان قسما كبيرا من متروكات الشاعر فقد. وهي تحتفظ بعصاه ونظارتيه ومخطوطات كتبه وطاولته. لكنها نادمة على تمزيقها رسائله اليها في ساعة غضب. لجنة متحف ابو شبكة جمعت متروكات الشاعر مؤخرا، وهي معروضة في المتحف. منزل الشاعر يوسف الخال (١٩١٧ – ١٩٨٧) في غزير هو آخر المنازل في سلسلة مسعد وكتابه. المنزل بني على دفعات: كان غرفتين، وشيد الخال في الحديقة "صومعة" له ثم مرسما لزوجته مها بيرقدار.

في بيروت زار مسعد منزل الفنان التشكيلي مصطفى فروخ (١٩٠١ – ١٩٥٧) في البسطا التحتا. وفي بيروت ينقلب شغف الادباء والفنانين بالطبيعة الى عكسه. كانت لدى فروخ، بحسب مسعد، قناعة مفادها ان الناس "يهمهم شكلهم اكثر من مشهد الطبيعة". وحين رغب فروخ في ان يذهب الى اوروبا طالبا الاختصاص في الرسم هناك اعترض سبيله رفض اهله الامر. وحين عاد من ايطاليا التي ذهب اليها عام ١٩٢٤ حز في نفسه "ان يعود الى وطن غارق في تقاليده". وهذه ايضا قرينة معاكسة لما في ادب ادباء الجبل وانفسهم. اما منزل فروخ فقد تركه له اهله، وحوله الى مرسم ومنتجع ومنتدى للقاءات الادباء والشعراء وصالة عرض. ومن ابرز من كان يحضر هذه اللقاءات: امين الريحاني، عمر فاخوري، الياس ابو شبكة، الاخطل الصغير.

ويزور مسعد الشيخ عبدالله العلايلي (١٩١٤ – ١٩٩٦) في بيته لحدته واخيه محمد خير عن بيتي العائلة القديمة في النويري وفي زقاق البلاط. وقد هدم هذان البيتان وبقيت لدى العلايلي صورا لهما. وعن هذه الصور رسم مسعد مشهدا لبيت الشيخ العلايلي.

اما عمر الانسي (١٩٠١ – ١٩٩٦) فكان لديه بيتا ومرسما في ميروبا. وذلك لكي يستلهم الرسام من هناك "العادات القروية والمشاهد التراثية"، بعيدا "عن ضوضاء بيروت". وكان الانسي اشترى منزله هذا في الاربعينات. وهو ذو هندسة تقليدية قديمة. والمنزل الآن من املاك الحاج موفق حرب. اما توفيق سعادة جار الانسي في ميروبا فيروي "انه كان يألف الانسي الذي كان يمر امام منزله لابسا الشورت وفي يده حقيبة ووراء كل اذن قلم رصاص". ومعروف ان الانسي عشق الطبيعة الريفية والقروية في لبنان، وخلدها في لوحاته المشهورة.

المدينة

هي المدينة، لا القرية ولا الريف، صارت محط انظار اهل الثقافة والكتابة والصحافة والفن، في الستينات وما بعدها. واذ نقول المدينة انما نعني بيروت. هكذا بدأت تصير القرية والريف، بعاداتهما وتقاليدهما ومشاهدهما من امور التراث، وربما جاءت اندفاعة الاخوين رحباني وفيروز في الستينات والسبعينات، وتحلق كوكبة من المثقفين والشعراء والكتاب والصحافيين حول ظاهرتهم الغنائية والشعرية والفولكلورية والمسرحية انطلاقا من بيروت، دليلا على ابتعاد الحياة الريفية والقروية اللبنانية، واكتمال تحولهما الى تراث قديم قابل للحنين، وقابلة صورة الاستعادة من المدينة وحياتها. وفي الستينات والنصف الاول من السبعينات تحولت ساحات القرى اللبنانية في فصول الصيف المتكررة الى ما يشبه مسارح لمهرجانات فولكلورية وسياحية عمادها استعادة الحياة والعادات والتقاليد الريفية التي تعود الى النصف الاول من القرن. وليس من قبيل المصادفة ان يكتب انيس فريحة كتابا عنوانه "حضارة في طريق الزوال" مداره الحياة القروية اللبنانية وعاداتها.

وفي هذا الاطار تحولت منازل الادباء اللبنانيين في قراهم الى متاحف ومزارات، وما كتاب طوني مسعد الا توكيدا على بلوغ هذا التحول مداه الاخير. فهل ما يزال في لبنان اواخر التسعينات حياة قروية وريفية، اقله في مجال العمارة والتنظيم العمراني؟!

محمد ابي سمرا

وظائف

Required a Senior Medical Representative – Degree in pharmacy, Biology or equivalent. – Fluent in English. – Experience 5 years in sales (Medical Field). Contact Mrs. Merhi 01/444580 ext. 447

Teletrade Computer Systems is seeking to recruit: Network engineer, Customer Technician. Software sales. Car + Experience + TS or university degree. Tel. 01/871690 (Leina).

An entertainment Center for kids in need of females for the positions: Supervisors Computer operators - Cashiers. Waitresses pls Call 03/852252 - 03/684614

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بـظ. التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

MICC شركة محيلي للاتصالات والمقاولات بحاجة الى موظفة لصالة العرض ولقسم المحاسبة الهاتف ٢٧٥١١١ – ٢٧٥٤٤٤ – ٢٧٥٢٢٢ – ٢٧٥٨٨٢ – ٢٧٥٨٨٣

مطلوب آنسة للمبيعات في كونكورد غاليري، شارع فردان الهاتف ٠٣/٨٢٩٩٦٤ – ٠٣/٦٥٤٠٢٩

مطلوب للعمل امين مستودع لشركة رخام في بيروت – الاتصال الهاتف ٠١/٧٠٢١٥٠

مطلوب للعمل موظفة استقبال وتيليفونيست في بيروت تتقن اللغة الفرنسية او الانكليزية ولديها المام بالطباعة للاتصال ٠١/٧٠٢١٥٠

يوس تطلب مهندس تنسيق لمشروع هوليداي ان مارتينيز مسؤول عن البرمجة واصدار التقارير. يجيد برامج Primavera او MS Project الافضلية لذوي الخبرة الدولية اقله ٥ سنوات الرجاء ارسال C.V على رقم الفاكس ٠١/٤٥٧٧٤٤ او الاتصال ٠١/٤٥٤٢٥٠ – ٤٥٤٥٤٦

Wanted electrical systems or communications for work in Saudi Arabia degree required minimum three years experience must be fluent in English or French. Competitive salary. Housing provided. please fax resume to 04/961333 att: Samir Karam.

مطلوب ممرضة للعمل في مركز F.I.R.S.T للجراحة النسائية والعقم الدوام كامل. الاتصال بالهاتف ٣٥٠٧٢٢ – ٣٥٥٠٧١ – ٠٣/٨٣٠٧٨٨

شركة البيت الاسباني للملابس – زوق مكايل تطلب انسة حسنة الشكل وتتقن اللغة الانكليزية والكومبيوتر مع تقديم C.V وصورة التلفون ٠٩/٢١٥٦٨٦/٧

مستشفى خالدي في حاجة الى شيف مطبخ، متعلم، درجة اولى، ذو خبرة طويلة بالمأكولات العربية والافرنجية. الحضور شخصيا مع المستندات لتقديم الطلب.

Needed for a large contracting company one infrastructure Ingineer (Civil Ingineer) with 5 to 8 years experience. Please call 03/382234/6 from 9:00 a.m. till 5:00 p.m. for interview.

Wanted by a reputable organization: 1 N°. Civil engineer. 1 N°. Mechanical engineer. *to start immediately*. A.U.B. graduates are prefered with age 22 up to 26 years old. contact 01/869211 Miss Haifa.

Seeking architect with minimum 3-5 years on-site experience. for supervision of BCD jobs. Please call 790658 - 603097

Subal engineering requires receptionist/ Secretary excellent English/ Computer 0-2 yrs exp. Tel. 01/602376 - 363402

مطعم شرقي يطلب شيف مع خبرة الحضور شخصيا. الهاتف ٢١٥٨٢٠

شركة تجارية في حاجة الى: ١ – مندوب مبيعات متخصص في مجال المستحضرات الاستهلاكية (مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات). ٢ – سكرتيرة تجيد العربية والانكليزية واستعمال الكومبيوتر (Word & Excel) يرسل الـC.V على فاكس ٠١/٥٨٦٥٠٦ للاستعلامات ٠٣/٢١٩٨٥٦

مطلوب آنسة حسنة المظهر وشاب للاستقبال يتقنان الانكليزية والفرنسية والكومبيوتر. الهاتف ٣٢١١٤٥

شركة Catering تطلب موظفين في المجالات الآتية: مساعد عشي، Maître d'hôtel شيف دو ران، كومي، معلم شاورما، معلم ستدويش، معلم سلطة، موظفين وموظفات للتنظيف، سائق فان. الرجاء الاتصال من ٩ الى ٤ على ٠١/٢٢٨٧٩٤ – ٠٣/٢٢٢١٨٠

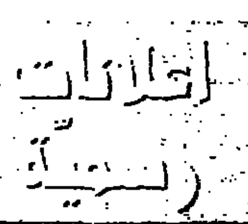
مطلوب مندوبات لشركة اجنبية المؤهلات: شهادة جامعية اتقان اللغة الانكليزية والفرنسية. المراجعة بعد ٧ مساء. ت ٠٣/٢٨١٤٢٤

Wanted Account Secretary with univ. deg., 2 years exp., computer knowledge, French, good presentation. Send C.V. + I.D. + photo to Promobuild by fax: 01/327392 - 203313

Al-Hamra engineering Co. S.A.R.L. Invites applicants for the following positions: Civil engineers with experience in pipeline works. Accountants with experience & university degrees. Applicants must have a good command of the English language. 03/307078 - 01/483275/840 - 01/340640/1/2

Dem. J.F. universitaire sachant manipuler windows, word, excell...., et maitrisant Ar. Fr. Ang. Cont. 09/640633 - 03/727424

CAREER OPPORTUNITIES



Has the following job vacancies:

- **Sales and Marketing Managers**
- ***Software Developers or Engineers***
- **Technicians**

Candidates are invited to present a C.V. and set an interview.
Tel (01) 484026 / 500402
Fax (01) 499863

إعلانات مبوبة

عشية لبنانية وخادمة مصرية وحبشية مع اجازة عمل والقامة يطلبان عملا. ت ٧٤٠٤٥٥ – ٠١/٧٤٣٨٧٧ – ٠٣/٦٤٥٧٤٤

عقارات

A vendre chalet à Zaarour. Tél.: 03/608083

طابق في منطقة الرملة البيضاء للبيع مساحة ٢٤٠ م.م + موقف + مولد خاص + مطبخ مجهز + مكيفات السعر ٤٢٠٠٠٠$ بدون وسيط ت ٠١/٨٠١٥٥٨ – ٣١٣٨٢٥

للبيع شقة مساحتها ١٧٦م.م. عين سعادة موقع خلاب ٣ نوم وصالون وسفرة ومنتفعاتها. التلفون ٠٣/٢٤٣١٩٠

للبيع عقار ٢٧٠٠م.م. (Zone B2) تجاه مدخل نادي اليخوت الكسليك بلا وسيط. ت ٠٣/٦١٢١٧١

شقة مميزة ط٠١ الظريف ٣ نوم، صالون وسفرة غرفة خادمة، موقف، سند تمليك الهاتف ٠٣/٦٣٧٣٥٢

شقة ٢٤٠ م.م مار الياس طلعة سنتر المقاصد مقابل "سوق النورية" بدون موقف بسعر نهائي ١٤٥٠٠٠$ ٠٣/٦٥٨٨٥١ بدون وسيط.

للبيع ارض في ادما التلفون ٠١/٤٥٢٤٥٠ – ٠٣/٢٢١٧٨٧

للبيع بداعي السفر شقة سوبر دولوكس مساحة ٢٥٠م.م. طابق ثان علوي مع سند ملكية ومحل تجاري مواصفات مميزة مساحة ١٢٥م.م. مع سند ملكية (بنفس البناء) الموقع جنوب مطعم الشحرور الصرفند للمراجعة ت. ٠٣/٢٢٢٠٦٢

A vendre appart. à kfarhbab 180m² vue panoramique 3 c. à c. + + 2 salons + s. à m. Tél.: 03/745578

A vendre chalet Dhour Feytroun 2. 3 c. à c. + piscine, terrain de tennis cheminee. Tél.: 872430/1

للبيع شقة في انطلياس ٣ نوم صالونان وتوابعها + بيسين تقسيط لأكثر من خمس سنوات التلفون ٠٣/٦٠٧٤٦

شقة سوبردولوكس ٣٨٠م.م. موقفان ومكتب تجاري الطابق الثاني ٩٠م.م. شارع مارالياس قرب بنك البحر المتوسط. التلفون ٢٠٣١٢٤ – ٠٣/٦٢٢٠١٥

للبيع رأس بيروت جل البحر طابق ٣ مساحة ٥٢٠م.م. وط ٤ مساحة ٥٠٠م.م. سوبردولوكس التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ١٥٠م.م. + مستودع ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

فاريا – عيون السيمان للبيع نقدا وبدون وسيط عقار ٦٥٠م.م. موقع فريد قبالة فندق فاريا المزار. ت ٠٣/٦٧١٥٢٨ – ٠١/٣٦٤٥١٨

للبيع شقة فخمة "سوبردولوكس" الحمراء الوردية ٢٣٠م.م. السعر مغر في حال الدفع نقدا. التلفون ٠٣/٦٣٠٤٦٠ – ٠٣/٣٨٦٢٨٨

شقة للبيع ٢٠٠م.م. مكيف هواء بارد سخن مع هاتف نقاش – تلة السرور. الاتصال ٠٤/٩٨١٧٦٩ (١٠ الى ١٢ق.ظ) (٤ الى ٦ مساء).

شقة دولوكس جديدة جاهزة للسكن منطقة قصقص المساحة ١٣٠م.م ٣ نوم، صالون، سفرة ٧٥٠٠٠$ نقدا + مستودع ١٩٠م.م. علو ٤.٥ ت ٠٣/٦٥٥٣٦٥

للبيع شقة دولوكس في المنصورية مساحتها ١٤٠م.م. طابق رابع السعر ٦٢٠٠٠ دولار. للمراجعة قبل الظهر ٣٥٤٦٥٠

للبيع الصفرا ارض ٢٤٧٠م.م. مع بناء ٥ طوابق على العضم + رخصة الدمر + بيت قديم واجهة طريق ١٢٥م.م. السعر ٢٢٥ الف$ ت ٠٩/٩١٧٢٣٠

للبيع كابين + موقف في طبرجا بيتش. الاتصال ٠١/٢١٩٨٩٢ – ٠٣/٦٧٠٧٧٠

للبيع شقة ٢٣٠م.م. (طابق ٦) في بدارو بداعي السفر. التلفون ٠٣/٢٥١١٥٥ – ٠١/٣٩٩٠٤٥

ارض ٥٠ الف م.م. في ضبيه نسبة الاستثمار ٥٪ (ملحوظة) سعر ٣٠ $ المتر. ت ٠٣/٦٦٤٩٩٣

مستودع ٨٣٠م.م. ارتفاع ٥ امتار نزلة كميون سعر نهائي ٢٥٠,٠٠٠$ الحدث. التلفون ٠٣/٣٤٨٧٠٥ – ٠١/٤٦٤٣١١

ارض للبيع منطقة قرنة شهوان قرب الدفاع المدني ٥٠٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٧٨٢٢٢

للبيع ارض في المونتيفردي ١١٢٠م.م. + بعبدات ١٢٥٠م.م. ت ٠٩/٩٣٨٤٣٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في دوحة الحص ١٥٠٠م.م. + عين كسور ٥٠٠٠م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شاليه سمايا مفروش ٣٦م.م. غرفة وصالون على البيسين + موقفان سيارة. التلفون ٠١/٢٦٢٧٧٥ – ٠٣/٦٦٠٠٠٥ ٩٠–٥ بـظ).

للبيع ارض في ادما ١٠٠٠م.م. + بلونة ١٠٠٠م.م. ت ٠٩/٩٣٨٢٧٦ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

Adma duplex grd. standing 430m², nlle construction jard en terrasse 350m² vue superbe 03/277515 - 03/607807

A vendre action private club prix interessant. Tel. 03/285341

للبيع شقة جديدة ١٦٥م.م ٣ نوم صالون وسفرة، خادمة، ٢ حمامات A/C موقف ١٦٥٠٠٠$ متفرع السالقية. التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للبيع شقة ٣٣٠م.م. الرملة البيضاء مواجهة للبحر موقف A/C شقة كل طابق يلزمها تأمين ٣١٥٠٠٠$ التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للبيع او الايجار

للبيع او للايجار فيلا جديدة البناء في سميلة كسروان ثلاث طوابق ٧٠٠م.م. مع حديقة ٥٥٠م.م. السعر ٦٥٠ الف $ للاستفسار بيروت لبنان ٠١/٢٦٣٨٩٦ – ٠٣/٨٧٧٢٠٥ السعودية جدة ٠٠٩٦٦٢٦٩١٤٣٤٠ – ٠٠٩٦٦٥٥٦٧٢٠٨٦

للبيع او للايجار شقة جديدة ٢٠٠ م.م ط ٣ راس بيروت – شارع اميل اده – كل المواصفات ايجار سنوي ١٨٠٠٠ دولار (نهائي) التلفون ٠٣/٦٢١٢٠٠/١ – ٠١/٨١٢٣٧٩

فردان طابق اول بكامله ٤٥٠ م.م فخم جدا مع موقفين يصلح لشركة كبيرة (١٢ غرفة) او لمنزل (٥ غرف نوم و٣ صالونات) ت ٠٣/٢٨٤٧٧٧

محل في الكسليك للاستثمار او بيع خلو تجارة عامة. ت ٠٩/٩١٥٤١٨ – ٠٩/٩٣٤١٧٥ – ٠٣/٦٨٠٧٧٨

للايجار

للايجار كابين في الرمال للمراجعة الهاتف ٢٠١٨٤٣

للايجار في البورتيميليو ولستة اشهر شقة شاليه الرقم (٦٩٠١ – ٢٠٠ م.م، ٢ غرف نوم، غرفة خادمة، الطابق السابع، مشهد خلاب ١٤,٠٠٠$ الانسة Véra ٠١/٤٤٥٩٧٢ – ٤٤٥٢٠١

للايجار محل بمساحة ٧٠ م.م مع صالة عرض تحته مساحة ١٥٠ م.م امام حديقة مار نقولا وشي توني – الاشرفية – بناية نصري عودي يصلح مطعما او مصرفا او سوبرماركت ت الرقم ٢٠٠٩٩٥ – ٠١/٤٠٢١٥٤

للايجار منزل في شملان ٣ نوم صالونان وسفرة، ٣ شرفات مطلة على البحر مع حديقة. التلفون ٠٣/٣٧٦٢٧٦

A louer pr. saison Bangalow meublé sur gazon à Tabarja Beach 01/448135 - 09/916854 - 934574

شقة مفروشة ٢ نوم وصالون سفرة + خط هاتف + تلفون كورنيش TL ت ق.ظ ٣٤٦٢٤١ بـ.ظ ٧٨٧٣٤٨ – ٨١٤٥٨٨

للايجار شقة فخمة جديدة مع او بدون فرش جديد على الطلب منظر بحر رائع ٢٥٠ م.م A/C موقف ٢٥/٣٠ الف $ قرب AUB التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار ستديو غرفة نوم صالون سفرة حالة جيدة ٤٨٠٠$ سنويا، كورنيش رينه معوض التلفون Nopshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شاليه في الرمال ٦٠ م.م Bloc A او كابين وسط Bloc C سعر مغر التلفون ٠١/٣٤٣٦٨٦ – ٠٣/٢٤٣٥٩٣

للايجار محل ٣ طوابق مع موقف سيارة شارع الاستقلال على الطريق العام بناية الطبش. التلفون ٠٣/٢٣٢٠٦٩

Halate Sur Mer شاليه ٢٦ م.م مفروشة مجهزة على مستوى البحر والبسين + كمرباء وA/C ٢٤ ساعة. ت ٠٣/٢٨٢٦٣٤

دونا ماريا شاليه فوق البيسين ٦٠ متر ايجار ٤ اشهر ٣٠٠٠$ ٣ اشهر ٢٥٠٠ للبيع ٦٠ الف $. التلفون ٠٣/٦٥٣٦٥٠ – ٠١/٤٢٩٨٧٠

شقة ٢ نوم صالون، سفرة اوفيس مطبخ للسكن او للتجارة الاشرفية شارع اديب اسحق التلفون ٠١/٢٢٢٥٤٦ ابتداء من ٣ بـظ.

للايجار شاليه ٥٥ م.م Safra Marina Bloc A مفروش مع موقف ٠٩/٤٤٤٢١١/٢/٣ السيد جوزيف.

للايجار غرفتين مفروشتين في اوتيل بزمار (موسمي) ٠٩/٩٠٢٧٢١ – ٠٩/٩٠٢٤٦٩

شاليه هوليداي بيتش الجديد ارضي كلزون، موقف، مناظر خلابة مطلة على البحر ٢٠٢٢٢٢ – ٤٤٨٥٨٥ – ٠١/٥٨٥٣٠٩ – ٠٣/٢٩٥٢٥٣

شقة جديدة ٤٢٥ م.م الحازمية – مار تقلا وشقة جديدة ٣٠٠ م.م عين سعادة، مناظر خلابة جميع وسائل الراحة ٠١/٣٩٧٦٢٩

للايجار شقة صغيرة او مكتب بناء جديد فرن الشباك تجاه البلدية ت ٠١/٢٩٠١٠٠ – ٠٣/٦٢٤٠٦٣

للايجار شاليه بطبرجا بلوك A بني تاسع ٧٥ م.م منظر رائع مع موقف ٠٣/٢٢٩٩٣٩

محل تجاري ٣ طوابق وصالة عرض تصلح مصرفا ط اول شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط. التلفون ٢٠٣١٢٤ – ٠٣/٦٣٣٠١٥

سيارات

للبيع

BMW 318 i - 94 - 10000km only perfect shape. leather int. *air bag. automatic* 21000$ or Best offer 03/221891

Voiture de collection Mercedes 280 SE restauration professionnall 12000$ t.b.é. Tél.: 201843

سوزوكي سويفت م ١٩٩٤ مكيفة اوتوماتيك السعر ٧٠٠٠$ BMW 30CS موديل ١٩٧٣ مكيفة السعر ٦٠٠٠$ التلفون ٠٣/٢١٧٢٥٥ – ٠٣/٦٨١٥١٥

نيسان بلو بيرد Full options 96 مجنطة لون ذهبي ١٧,٠٠٠كلم ١٣,٠٠٠ $ للاتصال ٠٣/٢٢٣٧١٥

Golf GL 1990 - A/C + D.A jetta 1990 - aut + A/C D.A. 03/321255

فان شفروليه مجهز للمعاقين موديل ٩٢، كامل التجهيزات (فيديو، تلفزيون، رافعة مع كرسي نقال مجهزة الكترونيا). ٠١/٢٠١٥٩٠ – ٠٣/٢٩٧٩٠٠

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل باي تمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة رضا.

متفرقات

للبيع

للبيع ماكينة اوفسيت G.T.O. مروحة مايد لبرغ ٣٥×٢٥ سم مقطع – مكنة شك كاميرا ٥٠×٧٠ سم ت ٠٣/٨١٦١٩٥ – ٠١/٨٢٦٦٦٨/٥

A vendre équipements de cuisines et restaurant en très bon état et de bonnes *marques* (Friteuse/ Grill/ Four - Fours à Pizza/ Frigos/ Congélateurs/ Tables de travail inox - étagères inox - évier - générateur Perkins 27 KVA etc...).Tél.: 03/615586 (de 9h30 à 12h).

A vendre générateur perkins 27 KVA 3 phases en excellent état avec *silencieux*. *Tél.*: 03/615586 (de 9h30 à 12h).

The American Embassy

announces the opening of competition for the Hubert H. Humphrey Fellowship Program for the academic year 1998-99. The program offers one academic year in the U.S. on a non-degree program combining academic and professional work. The fields of specialization are:
- Communications / Journalism.
- Natural Resources and Environmental Management.
- Public Policy Analysis and Public Administration.
- Economic Development, Finance and Banking.
- Agricultural Development/Agricultural Economics.
- Human Resource Management/Personnel.
- Law and Human Rights.
- Urban and Regional Planning.
- Public Health Policy and Management.
- Technology Policy and Management.
- Educational Planning.

Eligibility requirements are: Lebanese nationality, University degree, high level of English, ten years of professional experience, currently employed. Deadline for applications is June 30, 1997. For applications and further information please contact 402220 - 417774 - 415802/3 ext. 244

إعلانات رسمية

اعلان

دعوى الرقم ٩٧/٦٨٢
من الغرفة الابتدائية في الشمال
الى المستدعى ضده، عمر فاروق نوفيق محمود خضر أغا من سير الضنية اصلا ومجهول محل الاقامة.
تدعوك هذه المحكمة لتسلم الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدك من سعد وناصر دياب بدعوى ازالة الشيوع في العقار الرقم ١٢٢٦ من منطقة سير العقارية خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذ مقاما مختارا لك في نطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقا على باب المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.
رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ البترون
"الرئيس نبيل صاري"
بالمعاملة ٩٧/١٢١
الجهة المنفذة، سليم وشادي وماجد ووفاء وابتسام حمرا...ل/ بوكالة المحامي سهيل سعد
المنفذ ضدهم قرديا والفرد الياس عاشي حنا وسيمه ساروفيم سمعان شكيب وسليم الياس نحم
الحكم موضوع التنفيذ، صادر عن المحكمة الابتدائية في الشمال بالرقم ٧٣/٦٦٢ تاريخ ١٩٩٦/١/٣١ ومسجل لدى امانة السجل العقاري في الشمال في تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٣.
المطروح للبيع كامل العقار ٦٧٣ البترون المشتمل على ارض بعل مشجرة زيتون وشجرة تين مساحته ١٦٩٤ م.م يحده شرقا العقار ٦٧١ – غربا طريق عام – شمالا ٦٧٢ – جنوبا طريق عام.
التخمين وبدل الطرح سبعة وتسعون مليونا وثمانمئة وثمانية وعشرون الفا وخمسمئة ليرة ل.ل.

التخمين وبدل الطرح المخفض للمرة الاولى ثلاثة وثمانون مليونا ومئة واربعة وخمسون الفا ومئتين وخمسة وعشرون ليرة ل.ل.
التخمين وبدل الطرح المخفض للمرة الثانية اربعة وسبعون مليونا وثمانمئة وثمانية وثلاثون الفا وثمانمئة وليرتين لبنانيتين ونصف الليرة.
التخمين وبدل الطرح المخفض للمرة الثالثة تسعة وخمسون مليونا وثمانمئة وواحد وسبعون الفا واثنين واربعون ليرة ل.ل.
موعد المزايدة ومكانها، يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/٦/١٦ الساعة الواحدة بعد الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ البترون.
على الراغب في الشراء ان يدفع بدل الطرح المقرر نقدا او عليه تقديم كفالة وافية من المصارف المقبولة كفالتها قانونا يتخذ محلا لاقامته في البترون ضمن نطاق دائرة التنفيذ والا عد علمها مقاما مختارا له وان يدفع زيادة على الثمن رسوم التسجيل والدلالة.
مأمور تنفيذ البترون
حميد العجل

اعلان قضائي

قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة شركة ريتون اخوان والياس زيتون وسامي ريتون وجورج ريتون دعوة الشركة المفلسة والمفلسين والدائنين الى الاجتماع الذي سيعقد في مكتبه في قصر العدل زحلة – الطابق الرابع – يوم الجمعة ١٩٩٧/٦/٢٧ الساعة العاشرة لمناقشة العروض الصلحية في حال وجودها والتصويت عليها او اعلان حالة الاتحاد وفقا لاحكام المادة ٥٢٩ وما يليها من قانون التجارة وعلى الوكيل ان يقدم وكالة خاصة تجيز له مناقشة العروض الصلحية والتصويت عليها.
رئيس القلم
محمد ميمور

انذار

قرر حضرة قاضي الامور المستعجلة في المتن في تاريخ ٩٧/٥/٨ اساس ٩٧/١٥٣ قرار ٩٧/١٨٠ ابلاغ المستدعى محمد سعيد نشاهين مالك العقار ٨٣٩ من الحبل ابلاغ المستأجرة شركة شنر للتبريد ش.م.م. التي تشغل بالاجارة المستودع والطابق الارضي في العقار المذكور بوجوب دفع البدلات

المستحقة ولغاية ٩٧/١٢/٣١ والبالغة ١١٩١٩٧٥٦/ ل.ل. احدى عشر مليونا وتسعمائة وتسعة عشر الف وسبعمائة وستة وخمسون ليرة لبنانية بمهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الانذار تحت طائلة اسقاطها من حق التمديد القانوني.
الكاتبة
نجلا الترومي

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٥٦
طالب التنفيذ، بشارة ططري
المنفذ عليه، ميشال ابو رزق
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني يوم السبت الواقع فيه ٩٧/٦/٧ الساعة الثالثة بعد الظهر المنقولات المحجوزة في منزل المنفذ عليه الكائن في الاشرفية – شارع زهرة الاحسان بناية ابو رزق التالية.
فوتيه ستيل لويس فوتيه صغيرة دون يدين عدد ٢ كركسي دون ظهر ابيسون فوتيه ستيل عدد ٢ طقم طاولات سحاطر – طاولة ثلاث طبقات عليها ستيريو و٢ مكبر صوت، براني سجاد العاني – ثريا عدد ٢ عرقة سحرة – غرفة نوم موبيليا بني عرهة نوم اولاد لون بني مكتبة حائط، طقم شرقي براد جنرال الكتريك – فرن غاز طاولة هرميكا – غسالة فول اوتوماتيك بوش حلاية طومسون.
والمقدرة جميعها مبلغ ٦٤٩٥/٠ دولار اميركي على ان يكون بدل الطرح ٦٠٪ من قيمة التخمين فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد والساعة المحددين اعلاه مصحوبا بالثمن نقدا و٥٪ رسم دلالة ويمكنه مراجعة التفاصيل بملف المعاملة التنفيذية في دائرة تنفيذ بيروت اثناء الدوام الرسمي.
مأمور تنفيذ بيروت
التكليف ١٠٦٧ رشيد عيتاني

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى انطوان اسكندر عبدو المجهول المقام عملا باحكام المادة ٤٠٩ اصول محاكمات مدنية.
تشكم دائرة تنفيذ بيروت ملف لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١٦٧ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالب التنفيذ جاميس جوريف فرح وبالتحديد عن تنفيذ عقد تأمين بمبلغ خمسين الف ليرة لبنانية وفائدتها، ويمكنك الاعتراض على التنفيذ خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ التبليغ امام

المحكمة المختصة في بيروت.
وبانقضاء هذه المهلة دون تقديم الاعتراض، يصبح التنفيذ غير قابل للطعن، الا لسبب لتتفاه الحق كليا او جزئيا.
وعليه، تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي والاوراق المرفقة به علما بأن التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت وبصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.
مأمور تنفيذ بيروت
التكليف ١١٨٩ هلا خليل

اعلان شهر افلاس

في تاريخ ١٩٩٧/٣/٦ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية كل من القاضيين الاستاذة غادة ابو كروم والاستاذة ميرنا بيصا، شهر افلاس شركة المشرق للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م. وحددت تاريخ توقفها عن الدفع في ١٩٩٥/٩/٦ وعينت عضو المحكمة القاضي الاستاذة غادة ابو كروم قاضيا مشرفا والاستاذ الياس ابو ناصر وكيلا للتفليسة.
على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت – شارع بدارو – بناية طرابلسي – الطابق الثاني – الهاتف ٣٨٨٠٦٦ – ٣٨١٠٣٣
رئيس القلم
التكليف ١١٩١ عبد الرحمن نصر الدين

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
يحق للمقيم حيث لسكندر بوحه كلود عبد الحميد عيسى بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٣/٣٨٥ التعهد بدفع مبلغ ١١٥٠٠/ دولار اميركي و٢٢٠٠٠٠/ ل.ل. عدا الفائدة والرسوم كافة.
ويجري التنفيذ على القسمين ٤/و١٤٢٧/٦ زوق مصبح. تاريخ قرار الحجز ٩٥/٤/٢٦ وتاريخ تسجيله ٩٥/٤/٢٨.
والعقار ١٤٢٧/ زوق مصبح محدود غربا باملاك عامة وشرقا ١٤٢٦ وشمالا بطريق خاص رقمه ١٤٣٢ وجنوبا ١١٤، اما القسم ٤/ فهو مستودع مساحته ٢٨٥ م.م.
بدل تخمين القسم ١٤٢٧/٤ زوق مصبح ٧١٢٥٠/ دولار اميركي وبدل طرحه بعد التخفيض للمرة الثالثة بنسبة ٥٪ ٣٦٦٥٣/ دولار اميركي. وبدل تخمين القسم ١٤٢٧/٦ ٢٤١٢٥٠/ دولار اميركي وبدل طرحه بعد التخفيض للمرة الثالثة بنسبة ٥٪ ١١٢٨١٧/ دولار اميركي.
اما بشأن سائر الموقوعات على هذين القسمين فيراجع دفتر الشروط لدى دائرة تنفيذ كسروان.
تجري المزايدة امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/٦/٢٣ الساعة ١٢ ظهرا. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا في صندوق المحتسبية او دفع كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة، فيعطى شهادة للاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اختيار محل اقامة ضمن نطاق الدائرة.
التكليف ١٢٠٠
مأمور التنفيذ

اعلان تبليغ

من محكمة ايجارات بيروت القاضي طانيوس غنطوس تدعو لوريس بخارو شعيب او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٢١٠٢ وجلسة ٩٧/١٠/٢١ بالدعوى المقامة عليها من تراز الاشقر الرامية الى الحكم على المدعى عليها بدفع تعويض للمدعية باعتبار ان مأجورها في العقار الرقم ١٢١/الصيفي اصبح بحكم المسترد يتم التبليغ بعد عشرين يوما من النشر وكل تبليغ في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
التكليف ١١٩٣ رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

انذار موجه الى كل من المنفذ عليهما سعاد ومحمد سليم عثمان مجهولين محل الاقامة.
تنذركما دائرة تنفيذ الدامور – مركزها حاليا قصر العدل – بعبدا.
وسندا لاحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. بالحضور اليها لتسلم الانذار الموجه لكل منكما في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٩٧/٩ والمقدمة من طالب التنفيذ محمد

الناي امين البراج بمادة تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة الدامور والقاضي بشطب اشارة الدعوى عن صحيفة العقار ٢٥١١/الجية والموضوعة لمصلحتكما وذلك في خلال ٢٥ يوما على النشر واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لكما تبلغان بواسطته كافة الاوراق الموجهة اليكما في هذه المعاملة.
التكليف ١٢٠٥ رئيس القلم
نوري حسن

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان – بعبدا يقتضي حضور المدعى عليهم جوزفين حنا طعمه وجورج وميشال وحنان الياس سلوم لتسلم اوراق الدعوى المقامة من المدعي خالد احمد المبيض والمسجلة تحت الرقم ٩٦/١٠٠٣، وحضور جلسة المحاكمة المعينة في الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/١١/١٣ بموضوع اثبات القيد الاحتياطي الحاصل على كل من العقارين الرقم ٢٠٤ و٢٠٦ من منطقة عين عنوب العقارية. وعليهم اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا يجري التبليغ به حسب الاصول.
التكليف ١٢٠٧ رئيس القلم
عمر خليل

اعلان

تبليغ فقرة حكمية
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان بعبدا – يبلغ الى المستدعى ضدهما تقلا زوجة وديع حرمانوس الدويك المجهولة المقام وذلك بدعوى القسمة المقامة من يمين يوسف الدويك بواسطة وكيله الاستاذ ريمون خطار والمسجلة تحت الرقم ٩٥/٢٧٨ صدر قرار في تاريخ ٩٧/٥/١٤ عدد ٩٧/٢٠١ يقضي.
اولا باعتبار العقار الرقم ٢٦٥ بعاصون غير قابل للقسمة العينية بين الشريكين وتقرير طرحه للبيع بالمزاد العلني بين العموم.
التكليف ١٢١١ رئيس القلم
عمر خليل

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

الدورات الدولية في كرة المضرب
عبور هادئ للكبار في افتتاح "رولان غاروس"


جمهور "رولان غاروس" في يوم الافتتاح، في مباراة الاميركي بيت سامبراس والفرنسي فابريس سانتورو. (اب تيليفوتو)

اجتاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول اختباره الاول في بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي انطلقت امس على ملاعب "رولان غاروس" في باريس، وهي ثانية دورات "الغران شيلم" لسنة ١٩٩٧ والوحيدة التي لم يحرز لقبها من بين الدورات الاربع الكبرى.

فقد فاز سامبراس، الذي احرز بطولات اوستراليا وويمبلدون والولايات المتحدة، في الدور الاول على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-٣، ٧-٥، ٦-١ في مباراة لم يخسر فيها ارساله قط وتأهل للدور الثاني. وصرح عقب فوزه: "انها بداية جيدة بالنسبة الي. بدنياً، اشعر بأني في حال جيدة جداً".

وافلت النمسوي توماس موستر بطل الدورة عام ١٩٩٥ من هزيمة مبكرة امام الالماني مارك - كيفن غولنر قبل ان يفوز بصعوبة عليه في خمس مجموعات ٤-٦، ٦-٧، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤.

وبدأ الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثاً وبطل الدورة في العام الماضي، دفاعه عن لقبه بطريقة مثالية اذ حقق فوزاً سهلاً على التشيكي مارتن دام ٦-٢، ٦-٤، ٦-٤.

وبات الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف ثاني عشر والذي خسر في نهائي الدورة عام ١٩٩٤، اول مصنف يخرج من البطولة بخسارته امام الاوكراني اندريه ميدفيديف ٤-٦، ٦-٤، ٦-٢، ٢-٦، ١-٢ ثم بالانسحاب لاصابته بتقلص عضلي في ساقيه.

وفي بطولة السيدات، حققت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثالثة وبطلة الدورة اعوام ١٩٩٠ و١٩٩١ و١٩٩٢، فوزاً سهلاً على اليابانية ميهو سايكي ٦-٠، ٦-٣ في ٤٤ دقيقة وتأهلت للدور الثاني. وبعدما ابتعدت سيليش عن الملاعب ٢٧ شهراً بسبب حادث الطعن الذي تعرضت له خلال دورة هامبورغ الالمانية قبل اربع سنوات، صارت حديث الناس. ولكن بعد سنة من عودتها الى الملاعب باتت منسية في بطولة سيطرت عليها ثلاث سنوات، اذ لم يحضر المؤتمر الصحافي الذي عقدته سوى خمسة صحافيين من اصل مئات يغطون الدورة.

ولاحتاجت الفرنسية ماري بيرس المصنفة عاشرة والتي خسرت في نهائي الدورة عام ١٩٩٤، الى ثلاث مجموعات لتتخطى الروسية تاتيانا بانوفا وتفوز عليها ٦-٢، ٤-٦، ٦-٤.

ولم تسقط اي مصنفة في اليوم الاول وتأهلت المصنفات اللواتي لعبن للدور الثاني ومن الاميركية ليندسي دافنبورت المصنفة خامسة والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة والكرواتية ايفا مايولي المصنفة تاسعة والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة حادية عشرة والنمسوية بربارة باولوس المصنفة سادسة عشرة.

وهنا النتائج الفنية:

فردي الرجال

- الدور الاول: فاز الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثاً على التشيكي مارتن دام ٦-٢، ٦-٤، ٦-٤، والفرنسي ليونيل رو على الالتفي اندريه ميرينوف ٦-٠، ٦-٢، ٧-٦ (١٢-١٠)، والفرنسي غيوم رو على الاميركي فينس سبادينا ٦-٢، ٦-٠، ٦-١، والبراغوياني رامون دلغادو على الهولندي سينغ شالكن ٢-٦، ٧-٦ (٧-٢)، ٧-٥، ٦-٤، والارجنتيني غاستون ايتليس على النمسوي فولفغانغ شرانتس ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣، والاسوجي ماغنوس نورمان على البريطاني غريغ روسيدسكي ٦-٣، ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤، ٦-٩، ٩-٧، والهندي لياندر بايس على الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣، ٦-٢، والفرنسي تييري شامبيون على مواطنه ستيفان اوبيه ٥-٧، ٤-٦، ٦-٣، ٧-٥، ٦-٣، ٦-٤، والبرازيلي فرناندو ميليغيني على الارجنتيني خافيير فرانا ٦-٤، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤، ٧-٥، والبرازيلي غوستافو كويرتن على التشيكي سلافا دوسيديل ٦-٠، ٧-٥، ٦-٤، والالماني ينس كنيبشيلد على مواطنه ديفيد برينوسيل ٦-٤، ٦-٤، ٦-٣، ٤-٦، ٦-٤، والاسوجي يوناس بيوركمان على الاميركي ريتشي رينيبرغ ٦-٢، ٦-١، ٤-٦، ٦-٢، والفرنسي سيدريك بيولين على الالماني اوليفر غروس ٦-٤، ٦-٤، ٦-٣، ٧-٥، والاميركي بيت سامبراس المصنف اول على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-٣، ٧-٥، ٦-١، والاسباني اليكس كوريتجا المصنف ثامناً على المغربي كريم العلمي ٦-٣، ٦-٤، ٦-١، والهولندي يان سيميرينك على الفرنسي سيباستيان غروجان ٦-٣، ٤-٦، ٦-٤، ٦-٤، والفرنسي نيكولا اسكود على الاسوجي توماس يوهانسون ٦-٣، ٢-٦، ٧-٥، ٧-٦ (٧-٣)، والاسباني سالفادور نافارو على مواطنه ماركوس اوريليو غوريز ١-٦، ٦-٤، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-١، والنمسوي توماس موستر المصنف خامساً على الالماني مارك كيفن غولنر ٤-٦، ٦-٧ (٧-٤)، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤، والاميركي جونثان ستارك على الارجنتيني ماريانو زابليتا ٦-٤، ٧-٦ (٧-٢)، ٧-٦ (٧-٥)، والاسباني البرت بورتاس على الفرنسي جيرار سولفيس ٧-٥، ٦-١، ٦-٣، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على الروماني اليكس رادوليسكو ٦-٠، ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤، والاسباني فرنشيسكو كلافيت على الارجنتيني مارتشيلو شاربانتييه ٣-٦، ٦-٤، ٧-٦ (٢-٧)، ٦-١، ٦-٣، والكندي سيباستيان لارو على الارجنتيني هرنان غومي ٢-٦، ٦-٤، ٦-٤، ٦-٦، ٨-٦، والاوكراني اندريه ميدفيديف على الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف ثاني عشر ٦-٤، ٤-٦، ٦-٢، ٢-٦، ١-٢ ثم بالانسحاب، والسويسري مارك روسيه المصنف خامس عشر على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٧-٥، ٦-٣، ٦-٧ (٧-٢)، ٦-٤، والاسباني خوان البرت فيلوكا على النروجي كريستيان رود ٥-٧، ٦-٤، ٦-١، ٦-١، ٤-١ ثم بالانسحاب، والبلجيكي فيليب دو وولف على الايطالي كريستيانو كاراتي ٦-٢، ٦-٣، ٦-١، والاميركي جيف تارانغو على الاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني ٤-٦، ٦-٢، ٥-٧، ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٤، وتوقفت المباراة بين الاسباني كارلوس مويا المصنف تاسعاً ومواطنه البرتو مارتين والنتيجة ٦-٣، ٦-٧ (٣-٧)، ٥-٧، ٦-٣ بسبب المطر.

فردي السيدات

- الدور الاول: فازت الاندونيسية يايوك بازوكي على الاسوجية آسا كارلسون ٦-٤، ٤-٦، ٦-١، والاميركية تشاندا روبن على الارجنتينية ماريانا دياز - اوليفا ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٥، والفرنسية كارولين ديان على البلجيكية سابين ابلمانس ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٢، ٦-١، والاميركية فينوس وليامس على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦-٢، ٦-٧ (٢-٧)، ٧-٥، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة خامسة على الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر ٦-٢، ٦-٣، والاسبانية ماغي سيرنا على الاميركية ليندا وايلد ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٠، والكرواتية ايفا مايولي المصنفة تاسعة على التشيكية ساندرا كلينوفا ٧-٥، ٦-٤، والتشيكية هيلينا سوكوفا على النمسوية ساندرا دوبفر ٦-٣، ٦-٤، والسويسرية باتي شنايدر على النمسوية ماريون ماروسكا ٦-٣، ٦-٣، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة على الفرنسية اميلي لوا ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣، والسويسرية ايمانويل غاليادري على الاميركية كريستينا براندي ٦-٣، ٦-٤، واليابانية ناوكو كيجيموتا على الفرنسية لورنس اندريتو ٦-٣، ٦-٣، والفرنسية الكسندرا فوسلي على التشيكية لودميلا ريشتيروفا ٧-٥، ٣-٠ ثم بالانسحاب، والاميركية آمي فرايزر على التشيكية دنيسا تشلادكوفا ٦-٤، ٦-٠، والاميركية نيكول ارينت على اليابانية ريكا ميراكي ٦-٢، ٦-١، والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة حادية عشرة على الايطالية ريتا غراندي ٦-٤، ٦-٠، والارجنتينية اينس غوروتشاتيغوي على البولونية الكسندرا اولشا ٦-٣، ٦-٣، والكرواتية سيلفيا تالايا على الالمانية ماركيتا كوختا ٧-٥، ٦-٣، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثالثة على اليابانية ميهو سايكي ٦-٠، ٦-٣، والالمانية مايكه بابيل على الفرنسية ايمانويل كوروتشيه (٦-١، ٦-٤، ٦-٢)، والفرنسية اميلي كوشتو على الاوسترالية انابل ايلوود ٦-٢، ٣-٦، ٦-٣، والسلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا على التشيكية بترا لانغروفا ٦-٢، ٦-٢، والفرنسية ماري بيرس المصنفة عاشرة على الروسية تاتيانا بانوفا ٦-٢، ٤-٦، ٦-٤، والنمسوية بربارة باولوس المصنفة سادسة عشرة على الاميركية تامي وايتلينغر جونز ٦-٠، ٦-١، والايطالية لورا غولارسا على الفرنسية نويل فان لوتوم ٤-٦، ٧-٥، ١٢-١٠، والتايلاندية شي - تينغ وانغ على البلجيكية ستيفاني دوفيل ٦-٣، ٧-٥، والاميركية ليزا رايموند على البلغارية ماغدالينا مالييفا ٤-٦، ٧-٥، ٦-٣، والرومانية روكساندرا درلغومير على الكندية صوتيا جياسيلان ٦-٣، ٦-٢، والبلجيكية دومينيك فان روست على الالمانية بربارة ريتز ٢-٠ ثم بالانسحاب، والالمانية بترا بيغيروف على البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤، والروسية آنا كورنيكوفا على السلوفاكية رادكا زروباكوفا ٦-٣، ٦-٢، والرومانية ايرينا سبيرليا على الاميركية جاليت لي ٦-١، ٦-٠ والايطالية غلوريا بيتزيكيني على الاميركية ساندرا كاسيتش ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٥، والتايلاندية تامارين تانا سوغارن على البلجيكية لورنس كورتوا ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤.

ترتيب الرجال

• تراجع التشيلياني مارتشيلو ريوس ثلاث درجات في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب واحتل المركز العاشر بعدما خسر امام الاسوجي توماس نيدال في الدور ربع النهائي من دورة سانت بولتن النمسوية الدولية الاسبوع الماضي.

واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول برصيد ٥١١٨ نقطة بفارق ١٤١٤ نقطة عن مواطنه مايكل تشانغ.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٢٦ ايار:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٥١١٨ نقطة.
٢- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٧٠٤
٣- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٠٠٨
٤- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٨١٩
٥- توماس موستر (النمسا) ٢٨٠٠
٦- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٥٧٣
٧- اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢١٦٢
٨- توماس انكفيست (اسوج) ٢١٤٨
٩- كارلوس مويا (اسبانيا) ٢١١٩
١٠- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢١١٢

ترتيب السيدات

• تقلص الفارق بين السويسرية مارتينا هينغيس والالمانية شتيفي غراف الى ٥٢٨ نقطة في صدارة لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها جمعية اللاعبات المحترفات، بعدما احرزت غراف السبت الماضي بطولة دورة ستراسبور الفرنسية الدولية.

وصعدت التشيكية يانا نوفوتنا التي احرزت بطولة دورة مدريد الاسبانية السبت الماضي ايضا على حساب الاميركية مونيكا سيليش، الى المركز الثالث بدلا من سيليش نفسها التي تراجعت الى المركز الرابع.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٢٦ ايار:

١- مارتينا هينغيس (سويسرا) ٤٦٤٨ نقطة.
٢- شتيفي غراف (المانيا) ٤١١٠
٣- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٤٩٧
٤- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣٣٣٠
٥- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٢٦٨٨
٦- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٦٥٥
٧- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٤٥٨
٨- انكه هوبر (المانيا) ٢٤٤٧
٩- ايفا مايولي (كرواتيا) ٢٤٣٠
١٠- ماري بيرس (فرنسا) ٢٢٤٠

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
روسيا: روتور فولفوغراد استعاد الصدارة

استعاد روتور فولفوغراد صدارة لائحة الدوري الروسي لكرة القدم بفوزه على دينامو موسكو المتصدر السابق والذي تراجع الى المركز الثاني، ٢-١ في مباراة قمة في المرحلة الـ١١. كذلك فاز سبارتاك موسكو الثالث والذي احرز اللقب اربع مرات في السنوات الخمس الاخيرة، على روستسيلماش روستوف الرابع ٢-٠ سجلهما اندريه تيخونوف افضل لاعب في روسيا عام ١٩٩٦، واندريه كونوفالوف في الدقيقتين ٦٠ و٩٠. وخسر توربيدو موسكو الثالث على ارضه امام لوكوموتيف موسكو ١-٣.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

سبارتاك موسكو ٢ - روستسيلماش روستوف ٠
توربيدو موسكو ١ - لوكوموتيف موسكو ٣
شينيك ياروسلافي ٠ - لوكوموتيف نيجني نوفغورود ٠
جيمتشوجينا سوتشي ١ - فاكيل فورونيج ٠
روتور فولفوغراد ٢ - دينامو موسكو ١
ألانيا فلاديكافكاز ٠ - تيومين ٠
تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ٢ - بالتيكا كالينينغراد ٢
كاماز نابيريجني تشلني ٢ - كريليا سوفييتوف سمارا ٠
سي.اس.كا. موسكو ٢ - زينيت بطرسبرج ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- روتور فولفوغراد ٢٤ نقطة من ١١ مباراة (١٦-٥).
٢- دينامو موسكو ٢٢ (١٤-٦).
٣- سبارتاك موسكو ٢٢ (١٨-٥).
٤- روستسيلماش روستوف ١٩ (١١-٧).
٥- توربيدو موسكو ١٧ (١٧-١٣).

الدانمارك

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الدانماركي، تعادل بروندبي متصدر اللائحة بفارق ثماني نقاط ومضيفه البورغ الخامس ١-١، وآرهوس الثاني وميرفولفي الرابع ٢-٢، فيما فاز فايله الثالث على مضيفه مفيدوفر ١-٠.

وهنا النتائج:

آرهوس ٢ - ميرفولفي ٢
اف.سي. كوبنهاغن ٢ - سيلكبورغ ٠
مفيدوفر ٠ - فايله ١
لينغبي ١ - فيبورغ ١
اودنسي ١ - أب ٢
البورغ ١ - بروندبي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بروندبي ٥٦ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٢-٣٥).
٢- آرهوس ٤٨ (٦٧-٤٢).
٣- فايله ٤٨ (٥٠-٣٤).
٤- ميرفولفي ٤٨ (٤٢-٣٥).
٥- البورغ ٤٥ (٤٢-٣٤).

نروج

في المرحلة التاسعة من الدوري النروجي، عزز ستروممسغودست صدارته للائحة وابتعد بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على موغيسوند ١-٠، فيما تعادل روزنبورغ الثاني ومضيفه فايكينغ ١-١، وفاز بران الثالث على كونغسفينغر ٢-١.

وهنا النتائج:

ستروممسغودست ١ - موغيسوند ٠
فايكينغ ١ - روزنبورغ ١
سكيد ٢ - لين ٠
مولده ٢ - سوغندال ٠
بران ٢ - كونغسفينغر ١
ليللستروم ١ - ترومسو ١
بودوغليمت ١ - ستاباك ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ستروممسغودست ٢١ نقطة من ٩ مباريات (١٩-١٢).
٢- روزنبورغ ١٦ (٢٣-٦).
٣- بران ١٦ (١٩-١٤).
٤- مولده ١٤ من ٨ (١١-٧).
٥- كونغسفينغر ١٤ (١٤-١٦).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ٢٨ من دوري الجمهورية التشيكية، تعادل سبارتا براغ متصدر اللائحة وكارفينا ٢-٢، وفاز سلافيا براغ الثاني على مضيفه سيغما اولوموك ١-٠، ويابلونيتش الثالث على مضيفه بانيك اوسترافا ١-٠.

وهنا النتائج:

سبارتا براغ ٢ - كارفينا ٢
سيغما اولوموك ٠ - سلافيا براغ ١
بيترا درنوفيتش ٤ - فيكتوريا زيزكوف ٠
بانيك اوسترافا ٠ - يابلونيتش ١
بوهيميانز براغ ١ - مراديتش كرالوفي ٢
فيكتوريا بلزين ٥ - كوكوك اوبافا ١
بوبي برنو ٢ - تشيسكي بوديوفيتش ١
سلوفان ليبيريتش ٠ - تبليشي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتا براغ ٥٩ نقطة من ٢٨ مباراة.
٢- سلافيا براغ ٥٨
٣- يابلونيتش ٥٣
٤- بوبي برنو ٤٦
٥- سلوفان ليبيريتش ٤٥

- التتمة في الصفحة ١٨ -

كرة القدم الاميركية الجنوبية
البرازيل: فاسكو دا غاما غلب بوتافوغو

الكرة بين ملعجم سان باولو دنيلسون - الى اليسار - ومدافع بالميراس كافو. (رويتر تيليفوتو)

ثأر كورينثيانس لخسارته امام سانتوس ٠ - ٢ قبل اسبوعين وفاز عليه ٤ - ٣ في المرحلة الاولى للدور النهائي من دوري ولاية سان باولو البرازيلية لكرة القدم. وعقب تسجيل اصاباتهم الثانية، احتفل لاعبو كورينثيانس بتقدمهم على طريقتهم الخاصة، اذ قلدوا صيادا يرمي شبكته في البحر لاصطياد السمك، مع العلم انه يطلق على سانتوس "السمكة".

وفي مباراة ثانية، فاز سان باولو على بالميراس ٤ - ١ منها ثلاث اصابات للمهاجم الكولومبي فيكتور موغو اريستيزابال.

وفي الدور الثالث من دوري ولاية ريو دو جانيرو، مني بوتافوغو بطل الدورين الاولين، بخسارة اولى في ٢٣ مباراة اذ فاز عليه فاسكو دا غاما ٢ - ٠ في المرحلة الرابعة. ويشار الى ان بطل هذا الدور سيلعب مع بوتافوغو على اللقب.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

• ولاية سان باولو:
كورينثيانس ٤ - سانتوس ٣
بالميراس ١ - سان باولو ٤
• ولاية ريو دو جانيرو:
فلومينينسي ١ - اميركانو ١
بانغو ٠ - فلامنغو ١
بوتافوغو ٠ - فاسكو دا غاما ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- فاسكو دا غاما ٨ نقاط من ٤ مباريات (٩ - ٣).
٢- فلومينينسي ٨ (٧ - ٤).
٣- بوتافوغو ٥ (٤ - ٥).

الارجنتين

عزز نيويلس اولد بويز صدارته للائحة الدوري الارجنتيني بفوزه على لانوس ١ - ٠ سجلها كريستيان باريس في المرحلة الـ١٤. في حين تعادل كولون الثاني وفيليز سارسفيلد الخامس ١ - ١، وسجل كاستانو سواريز لكولون الذي لم يحرز لقبا قط. وعادل مارتن بوسي لفيليز سارسفيلد بطل الدوري الموسم الماضي "كلاوسورا" و"ابرتورا".

ومعلوم ان ريفر بلايت توج بطلا لـ"ابرتورا" هذا الموسم.

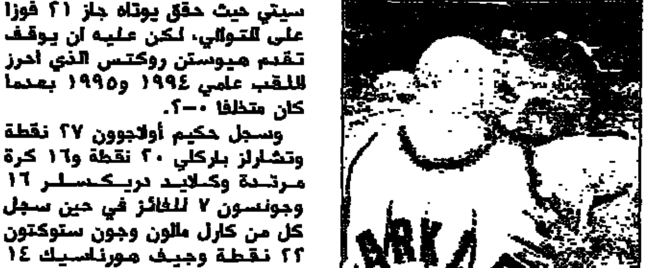
وهنا النتائج:

نيويلس اولد بويز ١ - لانوس ٠
جيمنازيا لا بلاتا ٢ - جيمنازيا خوخوي ٢
أونيون ٣ - روزاريو سنترال ٢
فيليز سارسفيلد ١ - كولون ١
ديبورتيفو اسبانيول ٠ - راسينغ كلوب ٢
اندبندينتي ٢ - استوديانتس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- نيويلس أولد بويز ٣١ نقطة عن ١٤ مباراة (٢٠ - ١١).
٢- كولون ٢٨ (٣١ - ١٧).
٣- اندبندينتي ٢٧ (٢٨ - ١٧).
٤- ريفربلايت ٢٥ (٢٧ - ١٨).
٥- فيليز سارسفيلد ٢٤ (١٩ - ١٠).

نهائي المنطقتين في الدوري الاميركي للسلة
هيوستن روكتس انتزع التعادل ٢-٢


تشارلز باركلي معانقاً زميله ادي جونسون عقب تسجيله نقاط الفوز لهيوستن روكتس على يوتاه جاز ليتعادل الفريقان ٢-٢. (رويتر تيليفوتو)

بفضل رمية ثلاثية من خارج القوس للمخضرم ادي جونسون قبل انتهاء الوقت الاصلي بـ٠,٢ ثانية، فاز هيوستن روكتس على يوتاه جاز ٩٥ - ٩٢ في هيوستن وعادله ٢-٢ من سبع مباريات في نهائي المنطقة الغربية من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي".

وكانت النقاط الثلاث هي الوحيدة في الشوط الثاني لجونسون بطل المباراة الثالثة برصيد ٣١ نقطة على رغم انه كان احتياطيا. وتجرى المباراة الخامسة اليوم في سولت لايك سيتي حيث حقق يوتاه جاز ٢١ فوزا على التوالي، لكن عليه ان يوقف تقدم هيوستن روكتس الذي احرز اللقب عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ بعدما كان متخلفا ٠-٢.

وسجل حكيم أولاجوون ٢٧ نقطة وتشارلز باركلي ٢٠ نقطة و١٦ كرة مرتدة وكلايد دريكسلر ١٦ وجونسون ٧ للفائز في حين سجل كل من كارل مالون وجون ستوكتون ٢٢ نقطة وجيف هورناسيك ١٤ للخاسر. وكانت نسبة نجاح هيوستن روكتس في التسديد ٤٦ في المئة ٣٣ من ٧٢ وفي الرميات الثلاثية ٦ من ١٩، بينما كانت عند يوتاه جاز ٤٢ في المئة ٣٥ من ٨٣ وفي الرميات الثلاثية ٢ من ٨ وارتكب تسعة اخطاء "تورن أوفرز". واحتفظ يوتاه جاز بتقدمه بفارق سبع نقاط سبع مرات في الربعين الاولين ونصف الربع الثالث عندما قلص هيوستن روكتس الفارق وعادل، ثم تقدم بدوره بفارق سبع نقاط، قبل ان يتعادل الفريقان ثلاث مرات وتتبدل النتيجة خمس مرات في الدقائق الـ١١ الاولى من الربع الرابع الاخير. وتعادل الفريقان للمرة السادسة ٩٢ - ٩٢ قبل انتهاء الوقت الاصلي بـ١,٠٨ ثانية بنقطتين لمالون، بيد ان جونسون، على اثر تمريرة من مات مالوني عبر دريكسلر، سجل النقاط الثلاث الاخيرة من خارج القوس.

شطرنج النوادي: الصدارة للانصار وبرمانا

استمرت الاحد في نادي هوغنمن الاشرفية البطولية الثانية لنوادي الشطرنج اللبنانية بمشاركة ثمانية فرق. وتصدر الترتيب بعد الجولة الثالثة فريقا ناديي الانصار وبرمانا برصيد ١٣ نقطة، فيما جمع فريق خريجي الجامعة العربية ١٠ نقاط.

واجريت المباريات وفقا لطريقة المقصلة الدولية، ومدة كل جولة اربع ساعات (مناصفة بين اللاعبين). وعلى اللاعب انهاء عشرين نقلة في الساعة الاولى، على ان تختتم الجولة في الساعة الثانية.

وقاد المباريات رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد مراد سكر يعاونه الحكمان ايلي موليشيان وايلي خيرالله.

واجريت الاحد الجولتان الثانية والثالثة. اما المباريات الاخرى، فستقام الاحد ١ حزيران في قاعة متخرجي الفرير في فرن الشباك.

وهنا النتائج:

• الجولة الثانية:

تغلب فريق الجيش على هوغنمن بنتيجة ٤-٢ نقاط (فاز كل من نسيم صقر على رلفي دجيكيريان وخالد شهاب على هوفانس طوروسيان وكمال منذر على سيتراك كشيشيان فيما تعادل جورج الدحداح وروجيه ثابت، واندريه ابو معشر وكميل خلف). اما الفوز اليتيم لهوغنمن فكان للويس ابي حبيب على بيار نصرالله.

وتغلب فريق مون لاسال على الرسالة ٤,٥ - ١,٥ (فاز هاني عمون على غسان الحمصي وبول عمون على محمود معصراني وبيار عمون على عامر معصراني وميشال كرم على انيب ابو دلة. وخسر نعيم ابي فاضل امام جمال محمود وتعادل عبده عازار والياس داود).

وتغلب فريق الانصار على خريجي الجامعة العربية ٣,٥ - ٢,٥ (فاز احمد نجار على اسماعيل حنوري وكمال ناصر على عبدالعزيز محمود وايمن بليق على بلال ميعاري. وخسر امين حيدر امام علي الجاويش وبلال بزي امام عماد سنجر. وتعادل نبيل ناصر ومروان صفصوف).

وتعادل فريقا الفرير وبرمانا ٣-٣ (فاز رفيق بركات على وليد داغر وهيثم عمر على منصور عساف ونزار حريري على انطوان طعمة. وخسر شارل كيلي امام عبدو سوموف وتعادل بخعازي ووليد هوشر وخالد كنيعو وانطوان قسيس).

الجولة الثالثة:

اكتسح برمانا فريق الرسالة ٤,٥ - ١,٥ (سجل لبرمانا داغر وعساف وحيدر وطعمة، فيما خسر سوموف امام نادر وتعادل مراد ومعصراني).

وتغلب الفرير على خريجي العربية ٣,٥ - ٢,٥ (سجل للفرير رفيق بركات وشارل كيلي وللعربية اسماعيل حنوري).

وتغلب مون لاسال على الموغنمن ٣,٥ - ٢,٥ (سجل لمون لاسال هاني عمون وابو فاضل وعازار، وللموغنمن ثابت).

واكتسح الانصار الجيش ٥-١ (سجل للانصار نجار ونبيل ناصر وكمال ناصر وضيا وبليق، وخسر بزي امام ابو معشر).

وباتت النتائج النهائية بعد الجولة الثالثة كالاتي:

١ - ٢ الانصار وبرمانا ١٣ نقطة.
٣ - خريجو الجامعة العربية ١٠
٤ - مون لاسال ٨,٥
٥ - ٦ خريجو الفرير والجيش ٨
٧ - الرسالة ٦
٨ - موغنمن ٥,٥

وهنا جولة من اهم المباريات فاز فيها اللاعب الدولي السوري اسماعيل حنوري على الاستاذ الدولي الاتحادي فادي عيد.

دفاع كارو - كان

حنوري (اسود)	عيد (ابيض)
1. e4	d6
2. d4	g6
3. Nc3	Bg7
4. Be3	c6
5. Qd2	b5
6. 0-0-0	Nd7
7. h4	h5
8. f3	b4
9. Nce2	Qa5
10. Kb1	Nb6
11. Nc1	Rb8
12. Nb3	Qa4
13. Nb3	Be6
14. Nf4	Bc4
15. Nd3	a5
16. Qf2	Qb5
17. Nd2	a4
18. Nxc4	Nxc4
19. Nc1	d5
20. e5	e6
21. g4	Qa5
22. gxh5	Rxh5
23. Ng5	Ne7
24. Bh3	c5
25. Bxe7	Kxe7
26. Bg4	R5h8
27. h5	cxd4
28. f4	Na3+
29. Ka1	b3
30. cxb3	axb3
31. Nxb3	Rxb3
32. axb3	Nc2+
33. Kb1	Nb4
34. Be2	Rc8
35. Bc4	Qa2+
36. Kb1	واستسلم الابيض.

المدينة الرياضية شارفت الانتهاء

تحضيراً للدورة الرياضية العربية الثامنة التي تقام في لبنان في تموز المقبل، تفقد محافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا الاعمال الانشائية الجارية في المدينة الرياضية وفي الملعب البلدي في الطريق الجديدة. ورافقه رئيس مجلس ادارة المدينة الرياضية المهندس ابرهيم الدسوقي الذي اكد له ان الاعمال شارفت الانتهاء وان المدينة الرياضية باتت جاهزة تماماً لاستضافة الدورة.

٢٣ رقماً في القوة البدنية

اذاع امس الامين العام للاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية محمد رستم القيسي لائحة بالارقام القياسية التي سجلت في بطولة لبنان في القوة البدنية وهي ٢٣ رقماً موزعة كالآتي:

- محافظة البقاع: ٤ ارقام لعلي زعيتر.
- محافظة بيروت: رقمان لشادي ريمان.
- محافظة الشمال: رقمان لخليل قطريب.
- محافظة جبل لبنان: ٤ ارقام لباسكال داغر (وزن ١٠٠ كيلغ) و٤ ارقام لطوني توما (وزن ١٢٥ وما فوق).
- لبنان للاشبال: ٣ ارقام لمنصور خليل مواليد ١٩٧٩.
- لبنان العامة: رقم واحد لعلي زعيتر.
- لبنان العامة: ٣ ارقام لطوني توما.

مضرب اسكيب

بدأت امس على ملاعب نادي اسكيب في المنارة دورته الداخلية في كرة المضرب.

فاز محمد ماجد على محمود مخيش ٦-٢، ٧-٦، ٦-٣، ونزيه زهيري على جمال نعماني ٦-٤، ٦-٢، وعامر طبارة على علاء بيطار بالتغيب، ومازن ابرهيم علي يوسف رطيل ٦-٠، ٦-٠، وهاني قرقوطي على ربيع جويدي بالتغيب، وعبد القادر كريمي على مفيد تاجو ٦-٢، ٦-٢.

ويلعب اليوم الساعة ٤,٠٠ سعيد جنبلاط - عبد القادر كريمي، مصطفى امهز - عادل بدوي، الساعة ٥,٠٠ عبدالله جمال - محمد ماجد، نزيه زهيري - محمد علاف، الساعة ٦,٠٠ عبودي شبارو - محمد جارودي، عبد الفتاح غنوم - مازن ابرهيم.

طائرة عمشيت

نظم نادي عمشيت "ويك اند" رياضياً في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة والناشئين، ففاز فينيقيا مار جرجس على حدتون ٣-١ (١٦-١٧، ١٥-١٢، ١٥-١٣)، وعمشيت على ابولو البترون ٣-٠ (١٥-٥، ١٥-١٢، ١٥-١١)، وصار المرج عبادات على عمشيت ٣-١ (٥-١٥، ١٥-١٢، ١٥-١٣)، والشباب البترون على عمشيت ٣-١ (١٣-١٥، ١٥-١٢، ١٥-١١).

قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايع والحكمان المتدرجان شوقي الحايك وخالد خوري.

طائرة اتلتيكو

قرر نادي اتلتيكو انما وكفرياسين تنظيم دورة عربية في الكرة الطائرة على ملعبه الحديث بين ٢٠ حزيران و٢٧ منه. وقد وجهت دعوات الى نواد سورية واردنية ومصرية وتونسية الى جانب ١٢ نادياً لبنانيا من مختلف الفئات.

كرة يد ودية

يستضيف نادي ابناء الخليج جونيه على ملعبه الساعة الثامنة مساء اليوم فريق الجامعة اللبنانية الاميركية في مباراة ودية في كرة اليد.

رجال مون لاسال وسيدات نبتون
في المركز الثاني لتايكواندو بيروت


فؤاد شمالي الفائز في وزن ٧٠ كيلغ.


كوزيت بصبوص الفائزة في وزن ٥١ كيلغ.

استضاف نادي مون لاسال بطل لبنان في التايكواندو، السبت والاحد، بطولة بيروت الدولية الاولى للنوادي العربية في قاعته في عين سعادة، في اشراف الاتحاد اللبناني للتايكواندو، وشارك فيها ١٧ فريقاً للرجال وستة فرق للسيدات من كل من مصر والسعودية والاردن والكويت ولبنان.

وقد تصدر ترتيب فرق الرجال الهلال السعودي (١) بثلاث ميداليات ذهبية وواحدة فضية وثلاث ميداليات برونزية، يليه مون لاسال (١) ٢-٠-٤، فالفارس (١) الاردني (١-٢-١)، والنسر الاسود (١) اللبناني (١-١-٢)، وسموحة المصري (١-٠-٢)، والجمراء (١) الكويتي ٠-١-٢، ونال كل من مون لاسال (٢) والعربي الاردني وبودا اللبناني ميدالية فضية، وكل من العمال المصري والفارس (٢) الاردني ميدالية برونزية.

وتصدر ترتيب فرق السيدات الابطال الاردني بميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية وميدالية برونزية، يليه ابناء نبتون اللبناني ٢-٠-٢، فالشباب التقني اللبناني (٠-٠-٣)، والنسر الاسود اللبناني ٠-٢-٠، وسموحة المصري ٠-١-١، ومون لاسال ٠-١-٠.

اما ابطال الاوزان المختلفة، فهم:

• الرجال:
- وزن ٥٠ كلغ: عبد الرحمن الدويسان (الهلال السعودية).
- وزن ٥٤: حبيب ظريفة (مون لاسال لبنان).
- وزن ٥٨: طلال العرب (النسر الاسود لبنان).
- وزن ٦٤: منصور الصبياني (الهلال السعودية).
- وزن ٧٠: فؤاد شمالي (مون لاسال لبنان).
- وزن ٧٦: ماجد جلال (سموحة مصر).
- وزن ٨٣: حسين الطحلة (الفارس الاردن).
- وزن فوق ٨٣: خالد الدوسري (الهلال السعودية).

• السيدات:
- وزن ٤٧ كلغ: زها التلموني (الابطال الاردن).
- وزن ٥١: كوزيت بصبوص (ابناء نبتون لبنان).
- وزن ٥٥: برناديت سعادة (التقني لبنان).
- وزن ٦٠: جولي ديب (ابناء نبتون لبنان).
- وزن ٦٥: عبير ربايعة (الابطال الاردن).

ونال لبنان كأس الدولة التي احرزت اكبر عدد من الميداليات.

واختارت اللجنة المنظمة انطوني ابو جوده (١٤ سنة، مون لاسال) افضل مقاتل لبلوغه المباراة النهائية وتسجيله انتصارات عدة امما على البطل السعودي في نصف النهائي.

توصيات اللجان الاولمبية لقارة آسيا

صدرت امس توصيات الاجتماع السنوي لامناء سر اللجان الاولمبية لقارة آسيا وصندوق التضامن الاولمبي الذي انعقد السبت والاحد في فندق "كومودور"، وبدأت الوفود المشاركة تغادر بيروت.

ومن أبرز التوصيات:

- تشكيل هيئة تسمى "المرأة والرياضة" وحض وسائل الاعلام على تغطية اوسع للنشاط الرياضي النسائي وترويجه وتشجيعه.

- تخصيص مبلغ ٤٠ الف دولار اميركي سنوياً، مساعدة لكل لجنة اولمبية (٢٥ الفا لدورات الصقل والاعداد و١٥ الفاً للتجهيزات).

- الاستمرار في تقديم المنح للمدربين والرياضيين حتى اولمبياد سيدني ٢٠٠٠.

- تتحمل اللجنة الاولمبية الدولية نفقات اداري واحد وثلاثة لاعبين، وتقدم ستة آلاف دولار للتجهيز واربعة آلاف لكل من الرئيس وامين السر لكل وفد مشارك بدل نفقات وزيادة المبلغ للاعبين متى تخطى العدد الثلاثة بمعدل ١٢٠٠ دولار لكل لاعب، وهذا المبلغ مخصص للالعاب الشتوية المقبلة في ناغانو - اليابان ١٩٩٨.

- بالنسبة الى اولمبياد سيدني ٢٠٠٠، تدفع اللجنة الدولية تكاليف مشاركة ستة لاعبين ومدربين اثنين و١٥٠٠ دولار اضافية للاعب السادس ومن بعده، مع العلم ان اللجنة المنظمة ستتحمل نفقات السفر والاقامة للمنتخبات المشاركة المصنفة اولمبياً.

سابعة الفروسية: تفوق ريان شاهين



ريان شاهين على ارمسترونغ.

في المسابقة السابعة في الفروسية التي نظمها الاتحاد اللبناني للفروسية الاحد في مرمح نادي عينطورة فالي كلوب في حضور رئيس الاتحاد العميد الركن سهيل خوري والاعضاء والخبير الفرنسي فريديريك كونييه، احرزت ريان شاهين كأس الفئة "C" في مشاركتها الاولى في هذه الفئة.

وهنا النتائج الفنية:

• الفئة "E" - مشتركين تأهلت منهم لينا سويرة ونادين مخشن لجولة تمايز:
١ - لينا سويرة على "بيون"، ٤ نقاط ٣٩,٥ ثانية.
٢ - نادين مخشن على "مارش ميللو"، ١٤,٥ نقطة، ٦٨ ثانية.
٣ - نادين مخشن على "ليفاتيكو"، ٣ نقاط ٨١ ثانية.

• الفئة "D" - من ستة مشتركين خاضت رنا غندور وريا علم الدين جولة تمايز:
١ - رنا غندور على "ليا - كونكورد"، ٨ نقاط ٣٥,٨ ثانية.
٢ - ريا علم الدين على "تمارا"، ٨ نقاط، ٣٨,٨ ثانية.

• الفئة "C" - تسعة مشاركين:
١ - ريان شاهين على "لايدي ارمسترونغ"، ٤/١ نقطة لتخطيها الزمن الممنوح بثانية واحدة.
٢ - سعيد يوبس على "لنكونيتو"، ٢/١ نقطة لتخطيه الزمن المحدد بثانيتين.
٣ - رانية حشمة على "نو روغرت" ٤ نقاط وأسرع وقت ٦٤,٤ ثانية.

تألفت لجنة التحكيم من شارل مخشن وسلام طرابلسي وصمم المضمار بوريس لتشنكوف. ووزعت كؤوس على الفائزين.

وتقام المسابقة الثامنة صباح الاحد المقبل في مرمح نادي شارم لاند في عوكر.

ميزان البدار والنار

طلال عدنان العكاوي
يسر عدنان العكاوي وقرينته ندين (المولودة فرشوخ) ان يعلنا انهما رزقا مولودهما البكر وقد سمياه طلال (مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، ١٩٩٧/٥/٢٥).

رامي عمر دندشلي
رزق المهندس عمر محمود دندشلي وقرينته السيدة زينة المجذوب مولوداً ذكراً سمياه رامي.
ويستقبل الوالدان المهنئين في منزلهما في عبرا بناية دندشلي الطابق السابع من الخميس ٢٩ ايار الى الاحد اول حزيران.

جود فكري بشير
رزق السيد فكري جميل بشير وقرينته السيدة ستيفاني (المولدة نصر) مولوداً ذكراً هو بكورتهما سمياه جود (اوتيل ديو، ١٩٩٧/٥/٢٦).

قضايا النهار

الانقلاب الجاري

ليس ضروريا ان يباشر الجيش التركي انقلابه "المنتظر" حتى يتأكد انه أمسك فعليا بمقاليد السلطة في أنقرة اليوم.

مظاهر كثيرة تدل على انه تجاوز خط العودة ووضع تركيا امام احتمالين: إما التغاضي عن التطبيق السلمي لبرنامجه، الجاري حاليا، او مواجهة الدواء الاخير.

اذا عطفنا العمليات الجارية في شمال العراق، على الامعان في خلخلة التحالف الحاكم بتوجيه الضربات الى حزب "الطريق القويم" حليف حزب الرفاه الاسلامي، على تعميق التحالف مع اسرائيل، نجد ان الجيش باشر الحكم فعلا. وامعانا في الاذلال كان في كل مرة "يسرب" ان رئيس الوزراء نجم الدين اربكان لم يكن على علم بالخطوة الجاري تنفيذها.

وكأن الجيش يقول: حسنا اذا احببتم ان يتم اقصاء الرفاه بالوسائل الديموقراطية، لا مانع لدينا. وليتول البرلمان حجب الثقة عن الحكومة عندما يصل نزيف البرلمانيين المنتمين الى حزب "الطريق القويم" الى مآله الاخير.

في المقابل رسم الجيش، على الارض، سياسة خارجية، يصعب ايجاد اي نسب بينها وبين ما كان أعلنه اربكان من طموح للتقارب مع العالمين العربي والاسلامي.

القوات التركية تتوغل في الاراضي العراقية، وتتوغل قيادتها في التحالف مع اسرائيل وصولا الى المناورات المشتركة. ولا تجد القيادة العسكرية حرجا في ممارسة تؤدي الى تحالفين اساسيين في المنطقة: تركي – اسرائيلي وسوري – ايراني. علما ان الولايات المتحدة اعلنت سلفا اين تتجه "عواطفها"، وإن لم يكن ذلك بحاجة الى اعلان اصلا.

هذا الزج بتركيا في خيارات حاسمة مترابطة: علمانية مناضلة في الداخل، وانحيازات حاسمة على المستوى الشرق الاوسطي، ليس مجرد قرار داخلي، او مجرد قرار خارجي. فلا أنقرة تستطيع توريط الولايات المتحدة في اعادة رسم واقعية لخريطة القوى في المنطقة، ولا واشنطن تستطيع ان تعرض التوازنات التركية الداخلية الهشة لضغوط التحالفات الاقليمية الواضحة.

انه القرار تركي – اميركي يحسم الخيارات المطروحة امام أنقرة منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، في اتجاه عدم الاكتفاء بفاعلية النموذج الذي "يشع" على الآخرين بايجابياته، والانحياز الى دور "فاعل" ومبادر في الداخل والخارج. هذا القرار يفتتح مرحلة لن يكون عنوانها اعادة تركيب الشرق الاوسط من خلال العملية السلمية العربية – الاسرائيلية.

انه مشروع اعادة تركيب قسرية تضرب المواقع التي تعجز عن الانخراط في التسوية، او تحاصرها تماما. والمواقع المذكورة تشمل الفلسطينيين بكل تياراتهم، بدليل مبادرة القائمين على الحكم الذاتي الفلسطيني الى التشكيك العميق بنزاهة الوسيط الاميركي.

واشنطن الساعية الى انقاذ تركيا من خلال المغامرة بما تبدو وكأنها تريد بناء نموذج مشابه للنموذج الايراني، وإن في الموقع المعاكس. فالعلمانية الساعية الى تصدير سياستها في مقابل الاصولية الاسلامية التي احتكرت ساحة التصدير سابقا، هي ربما محاولة لتوازن شرق اوسطي جديد، وإن على حافة الحرب، وبالاتكال على استمرار الفراغ العراقي.

محمد ابرهيم

اتجاهات تركية

هكذا تنظر واشنطن الى التطورات في تركيا

محمد نور الدين*

منذ شُكّل الائتلاف الحكومي الاسلامي – العلماني في تركيا في ٢٩ حزيران ١٩٩٦، والتساؤلات عن العوامل التي افضت اليه لا تنقطع. ويقع في قلب هذه التساؤلات مدى الضوء الاخضر الذي يمكن ان تكون واشنطن قد اعطته لوصول اول اسلامي الى رأس حكومة في اول بلد مسلم يعتنق العلمانية.

وتلفت في هذا الصدد، التصريحات الرسمية الصادرة عن الخارجية الاميركية التي تشير الى احترام خيارات الشعب التركي، مع التشديد على الديموقراطية والعلمانية. وعلى رغم تفاقم حدة التوتر، لاحقاً، بين حزب "الرفاه" والعسكر التركي، لاحظ المراقبون استمرار الاتصالات الاميركية مع قادة "الرفاه"، وزيارة بعض اهم رموز الاخير الى واشنطن مثل الوزيرين فهيم أداك رجل المهمات الخاصة لنجم الدين اربكان، وعبدالله غول مهندس العلاقات الخارجية للرفاه واحد ابرز المقربين من زعيمه.

ومع تصاعد احتمالات حدوث انقلاب عسكري في شباط الفائت، كان الجميع يعترف، بمن فيهم قادة الجيش التركي، ان تركيا، داخلياً واقليمياً واوروبياً، لا تستطيع تحمّل مثل هذا التطور الذي يدخلها في المجهول. وهنا ايضاً شخصت الانظار الى واشنطن لاستطلاع رؤيتها حيال مثل هذا الاحتمال. وبدا واضحاً ان الادارة الاميركية مع اعطاء "الرفاه" فرصة اظهار نموذج معتدل في الحكم يكون مثالاً يحتذى في ظل مواجهتها المكشوفة مع النماذج والحركات الاسلامية الاخرى التي تصفها بالاصولية و"الارهابية"، ولاسيما في منطقة الشرق الاوسط. ويبدو ان واشنطن، التي تدرك جيداً العواقب الوخيمة لاي انقلاب عسكري في تركيا، تعطي الاولوية، في سياستها حيال انقرة، لاستمرار الثوابت التركية في السياسة الخارجية وفي مقدمها توثيق العلاقات مع اسرائيل، ومعارضة اي تقارب او تعاون مع ايران او سوريا. ولكن هذه الادارة في الوقت نفسه تحرص اشد الحرص على عدم خروج "الرفاه" من السلطة بطريقة توحي بانه أجبر على ذلك، او بطريقة قد تفضي الى مأزق اكبر في النظام التركي الذي، في مواجهة ايران والاخطار الاخرى، مثل روسيا، ما زال حاجة اساسية في رسم الاستراتيجيا الاميركية في مثلث البلقان والشرق الاوسط وآسيا الوسطى–القوقاز.

في ظل "غموض" الموقف الاميركي الرسمي، ظهر اخيراً تقرير اميركي مؤرخ في ١١ نيسان ١٩٩٧، لكنه نشر في مطلع ايار الجاري، اعدته رئيسة طاولة الشرق الاوسط في الكونغرس الاميركي كارول ميغدالوفيتش، حول التطورات السياسية في تركيا. والتقرير الذي يتألف من ٢٣ صفحة، ونشرت ملخصاً عنه احدى الصحف التركية يتوزع ستة عناوين رئيسية هي: دور الجيش، صعود "الرفاه"، الحكومة، موقف الجيش، احتمالات المستقبل وموقف الولايات المتحدة.

يقول التقرير ان "الرفاه" وصل الى السلطة مستفيداً من تناحر زعماء الاحزاب الآخرين. وقد استطاع زعيمه نجم الدين اربكان استغلال ذلك، بطريقة عاقلة وذكية مما ادى الى استقالة حكومة مسعود يلماظ الذي فقد دعم تانسو تشيلر، وفتح الطريق امام حكومة من حزبي "الرفاه" و"الطريق القويم".

القوات المسلحة

ويصف التقرير مطالب الجيش التركي الثمانية عشر في ٢٨ شباط ١٩٩٧ انها مثابة "انذار" للحكومة. ويرى ان رد فعل الجيش، في حال عدم تنفيذ اربكان هذه التدابير، غير معروف. لكن التقرير يشير الى الموقع الخاص للقوات المسلحة التركية في الحياة العامة، باعتباره موقعاً صعباً. فالقوات المسلحة هي "مؤسسة الجمهورية وحارسة ميراث اتاتورك"، وتملك ثورة كبيرة، رسمية وغير رسمية، من اجل حماية مفهوم الدولة، وهي المؤسسة الاكثر احتراماً. ويحافظ الجيش التركي على وضعه بصفته الحَكَم الاخير في السياسة التركية. والاوساط العلمانية، كما يقول التقرير، تنتظر من القوات المسلحة تحريرها من نتائج عجزها. والقادة العلمانيون، اذ ينتظرون قرارات الجيش، لا يفعلون شيئاً. في المقابل فان بعض القادة العسكريين يرغبون اكثر من السياسيين المدنيين، في تحمّل المسؤوليات.

ويتابع التقرير ان قادة الجيش يتابعون عن كثب ادارة "الرفاه"، ويعبرون في كل مناسبة عن دعم العلمانية. وهم يطبقون بحزم، سياسة ابعاد الضباط من ذوي الميول الاسلامية. ومثل هذه القرارات تتطلب توقيع رئيس الحكومة، اربكان، الذي اضطر الى التناغم مع العسكر. وسلسلة التوصيات التي أعدت من جانب القوات المسلحة، وآخرها مجلس الامن القومي في ٢٨ شباط الماضي، كانت تستهدف مباشرة الخطط التي كان "الرفاه" ينوي تطبيقها.

رئيس الجمهورية

ويتحدث التقرير، الذي استغرق اعداده خمسة اشهر قابلت خلالها ميغدالوفيتش عدداً كبيراً من الزعماء والمسؤولين الاتراك، عن دور رئيس الجمهورية سليمان ديميريل الذي كان رئيساً للحكومة سبع مرات واطاحه انقلابان عسكريان في عامي ١٩٧١ و١٩٨٠. ويرى التقرير ان سليمان ديميريل تحرك في البداية من واقع ان تركيا امة مسلمة، لذا لم يعارض اشراك "الرفاه" في السلطة.

وبعد وصول الاخير الى السلطة تصدّى ديميريل لمحاولة اي انقلاب عسكري جديد. لكن في ما بعد، وبعد اشتداد الوطأة الاسلامية لـ "الرفاه"، بدأ ديميريل القيام بدور الوسيط بين اربكان والجيش، داعياً في الوقت نفسه، البرلمان ليجد حلاً في اطار الديموقراطية. غير ان التقرير يحمّل ديميريل مسؤولية انعدام قابلية الحركة عند البرلمان.

وبمقدار مسؤولية تشيلر عن وصول "الرفاه" الى السلطة، فان ديميريل مسؤول عن صعود تشيلر التي تتمسك بالسلطة حتى لا تتعرض للعقاب بسبب بعض الدعاوى القضائية.

ومع ذلك فان التقرير يشير الى ان عدداً كبيراً من الاشخاص يعتقد ان رئيس الجمهورية، بسبب التجربة والخبرة والعمر، صاحب قوة في امكانها تحقيق الاستقرار والتغيير البناء.

استبعاد "الرفاه" واشتداد التطرّف

ويصل التقرير الى وضع حزب "الرفاه" فيقول ان استبعاده عن السلطة سيقوي الاتجاهات الراديكالية ضمن الحركات الاسلامية في تركيا. فضلاً عن ان مثل هذه الميول موجودة داخل حزب "الرفاه"، ولاسيما في صفوف المحازبين الشبان وفي طليعة من يمثل هؤلاء رئيس بلدية اسطنبول رجب طيب أردوغان الذي ينظر اليه على انه الخليفة المحتمل لاربكان. ويقول التقرير ان استبعاد "الرفاه" قد يدفع بالكثير من عناصره للانضمام الى منظمات ارهابية اسلامية مثل: "جبهة مقاتلي الشرق الاسلامي العظيم". وليس مستبعداً ان يمضي الاسلاميون المتطرفون الى التعاون والتنسيق مع حزب العمال الكردستاني من اجل اغراق تركيا في كابوس امني.



من اليمين: اسماعيل حقي كرادای وسليمان ديميرل ونجم الدين اربكان

مأزق واشنطن

وعن موقف واشنطن يشير التقرير الى ان تركيا، لاسباب استراتيجية، حليف للولايات المتحدة. فهي تحتل موقعاً في منطقة توليها اميركا اهمية كبيرة، وعدم استقرارها يشكل تهديداً لمصالحها الحيوية. واذ ذكر التقرير بان اربكان و"الرفاه" كانا يحملان مواقف معادية لاميركا عندما كانا في المعارضة، قال ان وزارة الخارجية الاميركية لم تحدد، ولا في اي وقت، موقفاً قاطعاً من الحكومة التي يتزعمها "الرفاه". ووجدت نفسها في مأزق على النحو الآتي: اذا وقفت واشنطن ضد "الرفاه"، فسيقول هذا اننا نتدخل في الشؤون الداخلية وفي مسيرة الديموقراطية في تركيا، وحتى اذا سقطت الحكومة فسيقولون ان الولايات المتحدة اسقطتها. اما اذا اكتفت واشنطن بعدم ابداء رد فعل، فسيستغل "الرفاه" ذلك ليقول انه يحظى بدعمها وعندما سيتهم زعماء المعارضة واشنطن بانها تدعم "الرفاه" الذي يشكل خطراً على الديموقراطية والعلمانية. ومع ذلك، يقول التقرير، ان واشنطن اقامت حواراً مع حكومة "الرفاه" لسبب بسيط، هو ان تركيا دولة مهمة للولايات المتحدة.

وفي كلتا الحالين، فان "الرفاه" سيحقق مكاسب عدة. وزاد من حرج واشنطن القرارات التي اتخذها مجلس الامن القومي في ٢٨ شباط ١٩٩٧ والتي وضعت الخارجية الاميركية في وضع صعب، لان هذه القرارات اظهرت حدود الديموقراطية وحدود الزعماء الذين تم انتخابهم من طريق ديموقراطي. ويشير التقرير الى وجود انطباع في تركيا يربط كل السلبيات باميركا، الانقلابات العسكرية وحزب العمال الكردستاني. لذا يدعو التقرير واشنطن الى التفكير ملياً في كل خطوة قد تخطوها.

ويقول التقرير ان اميركا قد تكون راغبة في اسقاط حكومة "الرفاه"، لكنها ترى الآتي: ان هذا سيقوي الرفاه اكثر فاكثر. وهذا الوضع يمكن ان يؤثر على استقرار تركيا في المدى البعيد كما يمكن ان يؤثر على الديموقراطية.

ويرى التقرير ان عمر الحكومة الحالية هو من ٣ الى ٦ اشهر (بعد ٢٨ شباط ١٩٩٧) الا ان اربكان يفعل كل شيء للبقاء، وقد يحاول تشكيل حكومة وفاق وطني. واذا اجريت انتخابات نيابية في ظل القانون الحالي فان الرفاه قد يحصل على نسبة تراوح بين ٢١ في المئة (قوته الحالية) و٣٠ في المئة.

ويقترح التقرير للخروج من الازمة اقامة نظام رئاسي، لكنه يدعو كذلك الى تحسين سجل حقوق الانسان في تركيا، فيما يبدو متحفظاً على تطبيق قرارات مجلس الامن القومي التي يمكن ان تؤثر على مسائل مثل حرية الاجتماع والتعبير والصحافة.

ويدعو التقرير كذلك الى ارساء ديموقراطية مستقرة وبعيدة المدى تتكئ على قاعدة اكثر اتساعاً. و"السياسيون الاميركيون، اذ لا يتدخلون في الشؤون الداخلية لتركيا، يدعمون تقوية ديموقراطية تستند الى اساس تمثيلي، ويدعمون ادارة افضل، وعدم وقوع انقلاب عسكري".

تركيا العلمانية – الاسلامية عند مفترق طرق حاسم. والتقرير الاميركي، الذي وزّع على الاعضاء الـ ٥٣٥ في الكونغرس، والذي كشف عنه في تركيا الصحافي ياووز دونات، الذي يعتبر "الناطق باسم ديميريل"، يوجه اكثر من رسالة في اكثر من اتجاه، لكنه يؤكد، ضمنياً حقيقة جديدة هي ان خيوط اللعبة في تركيا اليوم لم تعد جميعها ممسوكة، كما في السابق، من واشنطن. والجميع ينتظر بشغف مآل التجربة الاسلامية في تركيا، فمضاعفات نجاحها او فشلها، تتعدى حدود تركيا لتعم كل العالم الاسلامي، وبالذات منطقة الشرق الاوسط.

---

* خبير في الشؤون التركية، صدر له اخيراً كتاب "كعبة وعمامة، مدخل الى الحركات الاسلامية في تركيا" عن "دار النهار للنشر"

١١ في المئة فقط مع الانقلاب العسكري

في ظل استمرار التجاذب الحاد بين حزب "الرفاه" والمؤسسة العسكرية التركية وبعض الاوساط العلمانية، ومع الفشل في الخروج من دوامة الازمة التي تتفاقم يوما بعد يوم، تبقى استطلاعات الرأي العام خيارا مفضلا للصحافة ووسائل الاعلام، وحتى لدى دوائر سياسية معينة، للوقوف على اتجاهات الناس واستمزاج آرائهم ووجهات نظرهم. وغالبا ما يلجأ زعماء الاحزاب السياسية حتى الى "استفتاءات" داخل قاعدتهم الحزبية، لتقرير مسار بعض الخيارات التي تتطلب اجماعا حزبيا، ولعل من بين اشهر الاستفتاءات ذلك الذي أجراه مسعود يلماظ رئيس حزب "الوطن الأم" في مطلع العام ١٩٩٦، عندما كان على وشك الدخول في مفاوضات مع نجم الدين اربكان زعيم حزب "الرفاه" لتشكيل حكومة ائتلافية فيما بينهما. وقد أعلن يلماظ علنا نتائج الاستفتاء الذي اشار الى الائتلاف مع "الرفاه". في حال تعذر ذلك مع حزب الطريق القويم. وهذا ما حصل لكن دون مضي المفاوضات بين "الوطن الام" و"الرفاه" الى نهاية سعيدة، كما هو معروف، بضغط مباشر، وباعتراف يلماظ نفسه، من العسكر.

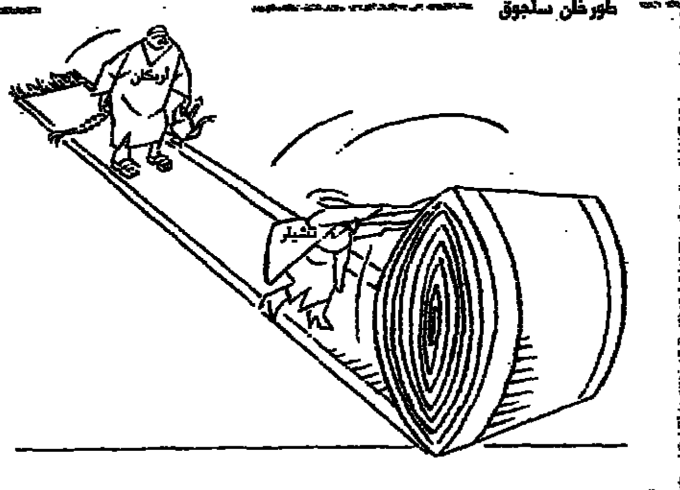
لا للانقلاب، نعم للانتخابات

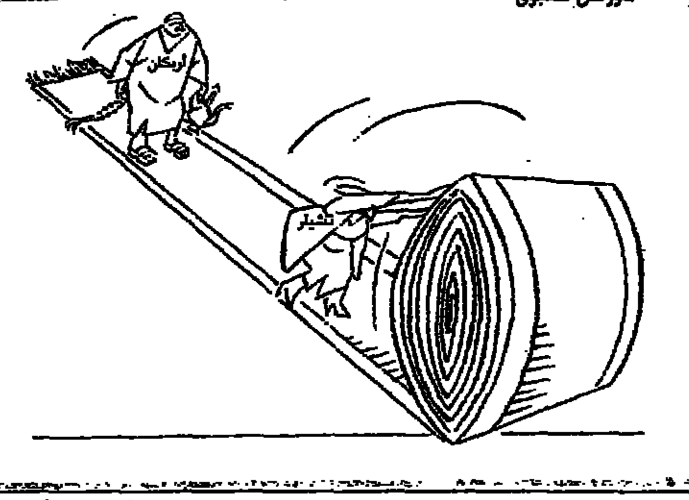
بين ٢٥ و٢٨ نيسان الفائت اجرى معهد بيار – غالوب استطلاعا للرأي العام الرسمي شمل عينة من ألف وتسعة اشخاص في احدى عشرة محافظة، ونشرت نتائجه في السادس من أيار الجاري. وتناول الاستطلاع الكثير من القضايا الساخنة التي تشغل بال الاتراك.

والسؤال المركزي الذي تمحور عليه الاستطلاع كان حول الطريقة التي يمكن معها الخروج من الازمة الحالية بين "الرفاه" والجيش. وكانت النتائج على درجة عالية من الاهمية في وقت كثر الحديث عن احتمالات قيام الجيش بانقلاب عسكري ينهي "عصيان" الاسلاميين. فقد اظهر الاستطلاع ان اقلية ضئيلة جدا تؤيد تنفيذ انقلاب عسكري وسيلة للخروج من الازمة. وبلغت نسبة هذه الاقلية ١١.٤ في المئة فقط، فيما دعت نسبة ٤٢.١ في المئة الى الخروج من المأزق من طريق اجراء انتخابات نيابية مبكرة. واذ دعت نسبة ٢٨.١ في المئة الى استمرار الائتلاف الحالي مع ضرورة انسجامه مع قرارات مجلس الامن القومي الداعية الى الحد من نشاط الاسلاميين فإن ١٨.٤ في المئة رأت تشكيل حكومة ائتلافية جديدة كحل للتجاذب الحالي.

واستمرت القوات المسلحة المؤسسة الاكثر وثوقا من جانب الرأي العام عندما نالت تأييد ٧٠.٩ في المئة من العينة التي جرى عليها الاستطلاع. وتلاها مقام رئاسة الجمهورية ممثلا بسليمان ديميريل الذي حصل على ثقة ٦٠.٦ في المئة.

واعتبر واحد من ثلاثة ان اياً من الاحزب الحالية لا تعكس اقتناعاته فيما أخذ ٧٢.٣ في المئة على البرلمان الحالي عدم قيامه بما تتطلبه وظيفته. ويشير الاستطلاع الى أن هذه النتائج تعكس تضاؤل الآمال والتوقعات التي يعلقها المواطن على البرلمان والاحزاب السياسية. واذ رأى الاستطلاع ان اهتزاز الاحزاب المركزية يقوي الاتجاهات الراديكالية، فإن اطاحة حزب "الرفاه" من السلطة من طريق القوة يحمل مخاوف قوية من انتشار التيارات الاسلامية السياسية المتطرفة. ولكن اجراء انتخابات نيابية مبكرة في ظل قانون الانتخاب الحالي والبنية السياسية القائمة، قد يسفر عن نتائج خطيرة لم يحددها ناشرو الاستطلاع، ولكنهم كانوا يلمحون الى امكان فوز اكبر للرفاه في انتخابات مقبلة وفق القانون المعمول به حاليا.





تشيلر تفرش طريق اربكان — "عن ميلليت"

تحليل "التهديد الداخلي"

في البيان الشامل الذي وزعته رئاسة اركان الجيش على ممثلي الصحافة، تقدم التهديد الداخلي على التهديد الخارجي، وتحدد، في صورة سيفهمها كل واحد، ان "خطر الرجعية" (اي الاصولية) يقع في رأس قائمة "التهديدات الداخلية".

واللوحة التي رُسمت في هذا البيان، ذات دلالة من زاوية اظهار طريقة تقويم العسكر الوضع في تركيا. وفي اليوم الذي نُشر تقويم رئاسة الاركان، بدا واضحاً "درجة المجاملة" التي طبعت زيارة رئيس اركان الجيش لرئيس الحكومة اربكان والذي علّق عليها اهمية الى حد تشبيهها بـ"قنبلة نووية".

عندما نتحدث عن خصوصية العلاقة بين "الرفاه" والعسكر ومصدر "المجاملة" نرى اسباباً ليس من السهولة ان تتجاوز حدود هذه العلاقة:

١- يستمد "الرفاه" قوته في الاصل من وعده بـ"تغيير النظام". وهذا الوعد يتضمن، بالنسبة الى جزء من قاعدة الرفاه على الاقل، تغيير النظام العلماني واقامة دولة تيوقراطية. ومن اجل حماية كتلة "الرفاه" وقاعدته، كان يجب الابقاء على هدف التغيير الشامل للنظام، حياً. لكن وعد تغيير النظام بصورة شاملة، يمكن ان يطمئن القسم الذي يشعر انه استُبعد في ظل النظام الحالي، والذي يعتقد انه من ضمن الخاسرين. لكن مثل هذا التغيير للنظام، يضمن تغييراً عظيماً للوضع الذي يتوق اليه هذا القسم. ان هذا التغيير للنظام، يتضمن تغيير الانظمة الحقوقية والعسكرية، وانظمة الملكية، ونمط العيش، والمؤسسات الثقافية كما يشمل ارساء العلاقات الدولية على أسس جديدة. وهذا يحمل معنى اقامة نظام دولة جديد بمفهوم حضاري مختلف، ومواءمته المعايير الاسلامية. وبغض النظر عما يقوله "الرفاه". فان هذا في الاصل هو الهدف العظيم الذي ادخل الى عقول هؤلاء الناس.

٢- اذا نظرنا الى نسبة الاصوات التي حصل عليها "الرفاه" والى التأييد الذي يشعر به، فان هناك زعماً بوجود "دعم شعبي" كبير لهذه الوعود ولمطلب تغيير النظام. من المشكوك فيه ان يكون ذلك صحيحاً، لكن من المحقق ان قسماً، داخل القاعدة النشيطة للرفاه، يفكر هكذا، ويبقى، بسبب وعد تغيير النظام، مرتبطاً بالرفاه. ويقدم خدمات، وهذا القسم له ثقل مهم داخل الحزب. لكن القوة الحقيقية لهؤلاء يمكن، عند التجربة، ان تُفهم وتتضح. كما يمكن ان تشكل علامة استفهام حجم الاصوات الذي يمنح لـ"الرفاه"، ويكون اصحابه على استعداد للقبول بمطلب تغيير النظام. وفي حال تحليل الابعاد المختلفة لتغيير النظام، فان قسما مهما ممن يعطون اصواتهم لـ"الرفاه" سيبتعدون عنه. وهذا ما لا نعرفه بدقة.

٣- ان تحقيق هذه الاهداف التي ينادي بها قسم من "الرفاه"، تأتي بمعنى انهاء الجمهورية التي أسسها أتاتورك وانهاء جيشه، لهذا السبب فان اشتداد التهديد الذي يمثّله "الرفاه"، يهدد في صورة مباشرة العسكر والوضع العسكري. لذا فان الجيش يرى، ان التهديد الاكبر، في هذه المرحلة، هو "الرجعية"، ويقف ضد حزب "الرفاه". والعسكر، كذلك، يقول انه يحظى بتأييد المجتمع، لكنه قلق. وقد يكون ذلك بسبب عدم ثقته باستمرار هذا الدعم له بالدرجة نفسها التي كان عليها في السابق.

لذا كان موقفه العصبي والمتسرع. واذا لم يحدث انقلاب في هذه اللحظة من تطور الاحداث، فهو يشعر بالقلق، كونه قد تأخر كثيراً.

في ضوء هذه التقويمات للتطورات الاخيرة، اعتقد ان المشهد سيكون واضحاً.

عثمان أولاغاي

("ميلليت" ١٩٩٧/٥/١)

خطة اربكان لتنمية المناطق الكردية

العلاقة بين التنمية والاستقرار في تركيا، هي مثل حكاية الدجاجة اولا ام البيضة. وتنطبق هذه المعادلة، قبل اي شيء على الوضع في مناطق جنوب شرق غرب تركيا التي تضم غالبية كردية. ومنذ سنوات تتمسك السلطة السياسية في تركيا بمفهومها لشروط تنمية جنوب شرق الاناضول، ويأتي في مقدمها انهاء "الارهاب" اولا ليمكن تاليا الانتقال الى وضع خطة اقتصادية لرفع مستوى الحياة وتعزيز الاستثمارات في تلك المناطق. ولعل الرئيس الراحل تورغوت اوزال هو الوحيد الذي ادرك ان التنمية، ايضا، عامل في انهاء "الارهاب" والعنف والنزعة الانفصالية لدى المواطنين الاتراك من اصل كردي، والتخلي عن دعمهم نشاطات حزب العمال الكردستاني الذي يسعى الى اقامة دولة مستقلة للاكراد في تركيا. ولعل محاولات انقرة الدؤوبة لرفع الحظر الاقتصادي عن العراق، كانت بهدف اعادة شريان الحياة الذي انقطع بعد حرب الخليج الثانية الى المناطق الكردية في تركيا، والمتاخمة للحدود العراقية، فضلا عن اسباب اخرى.

وغالبا ما تعلن السلطات التركية عن خطط اقتصادية او اجراءات لرفع مستوى المعيشة في مناطق الجنوب الشرقي. غير ان معظم هذه التدابير لم يجد طريقه الى التنفيذ. ومع ان انقرة تنفق سنويا ما يقارب التسعة مليارات دولار على ما تسميه "مكافحة الارهاب"، تتوزع بين رواتب اضافية للعاملين في تلك المنطقة، ولحراس القرى الذين يناهزون الخمسين الفا، واثمان الذخيرة والاسلحة وتكاليف الطلعات الجوية والتدريبات والعمليات البرية والجوية خارج الحدود الخ. فان رئيس الحكومة الحالي نجم الدين اربكان، وعلى رغم انسجامه مع العسكر في طريقة التعاطي مع حزب العمال الكردستاني، يحاول ان يقدم صورة اخرى، مختلفة في مقاربته للوضع في جنوب شرق الاناضول.

وعليه فقد اعد بتوجيه من اربكان، تقرير من سبعين صفحة يحمل عنوان "حملة التنمية الاقليمية"، خاص بمنطقة جنوب شرق تركيا.

ويعتبر اربكان ان العمود الفقري للارهاب قد كُسر، وان الدور الآن هو لتنمية اقليم الجنوب الشرقي الذي يضم ٢٥ محافظة. ويلحظ التقرير اولوية لقطاعات الطاقة والزراعة والتعليم والثقافة، من خلال خمسين مشروعا تمتد من السنة ٢٠٠٥ وبكلفة تصل الى ٣٢ مليار دولار.

وتشمل الخطة برنامج "توعية نفسية" تؤكد المساواة التامة بين المواطنين بمساعدة وسائل الاعلام وضرورة تواصل زعماء الدولة المستمر مع السكان في المناطق الكردية.

ويدعو التقرير الى انشاء مجلس اعلى ومستشارية لحقوق الانسان يهدفان الى الحؤول دون انتهاك هذه الحقوق، خاصة ان هذه النقطة هي احد عناصر الخلاف الاساسية بين تركيا ودول الاتحاد الاوروبي.

ويعول التقرير اهمية على ضرورة تعيين موظفين في الاقليم الكردي يتمتعون بخبرة وعلم وحنكة.

وعلى صعيد التعليم يدعو التقرير الى تطبيق نظام السكن الطالبي في الثانويات، وتخصيص حصة معينة لطلاب الاقلية في الدخول الى المعاهد المهنية في البلاد. مع التشديد على تأمين مدارس ومعلمين في كل مكان بدءا من العام الدراسي ١٩٩٧–١٩٩٨.

ويشير التقرير الى ضرورة استكمال شبكة المطارات والغاز الطبيعي والمحطات الكهربائية في الاقليم، وتحفيز انشاء مؤسسات بقروض ميسرة مع اعفاءات ضريبية لمدة خمس سنوات، فضلا عن خفض الفاتورة الكهربائية للمؤسسات الصناعية والمائية بنسبة خمسين في المئة.

وفي حال طبقت هذه المشاريع والخطط فان نسبة البطالة المرتفعة جدا في مناطق جنوب شرق تركيا يتوقع ان تنخفض بحلول السنة ٢٠٠٥ الى اقل من خمسة في المئة، مع ارتفاع متوسط الدخل السنوي للفرد الى ٣٥٠٠ دولار.

تنضم "حملة التنمية الاقليمية" الى عشرات من مثيلاتها وضعت من جانب حكومات سابقة او احزاب سياسية. وغالبا ما كانت تتعثر قبل ان تأخذ طريقها للتنفيذ، وتتراجع امام اولوية "الحل الامني" للمشكلة الكردية في جنوب شرق تركيا، والذي افضى الى نتائج مريعة.

خطوة نفطية كبيرة

خط باكو – جيحان... لبنان – اسرائيل

حيدر عليف رجل دولة صاحب خبرة. واظهر، في الوقت نفسه، انه ديبلوماسي ماهر. استخدم بحنكة عالية ورقة النفط من اجل مصالح بلاده اذربيجان... اذ كان يقول دائما انه يريد ان يمر خط انابيب النفط عبر تركيا، ويسمع تركيا المودة التي يحس بها، الا انه كان ينتظر "نضوج" العوامل على الساحة الدولية لكي ينتقل الى توقيع وثيقة مكتوبة. وحين بلغ مشروع خط انابيب "باكو –جيحان" مرحلة نضج محددة، من جانب روسيا، مع الشركات الغربية، وافق عليف على وضع مادة في "اعلان التعاون الاستراتيجي":

"ان الاطراف... اعربوا عن رغبتهم في ان يمر، عبر تركيا، خط النقل الذي سيستخدم لتصدير نفط اذربيجان الى الاسواق العالمية".

ولأول مرة، يذكر خط انابيب باكو – جيحان في وثيقة رسمية على هذا المستوى، وموقّعة.

الجهود التي بذلها فنّيو وزارة الطاقة مع وزارة الخارجية والمستمرة منذ ثلاث سنوات من اجل خط انابيب باكو –جيحان، بدأت تعطي ثمارها

الجانب الفني من خط باكو–جيحان. والوضع التمويلي الذي يقدر بحدود ٤.٥ مليارات دولار، وعلاقاتنا المتطورة في مجال الطاقة مع الشركات الغربية، ولاسيما مع روسيا، اولت اهمية كبيرة لمشروع باكو – جيحان.

امس، سمعت من مسؤول معني مباشرة بما يجري:

تركيا قابلت بتفهم الموقف الحذر لعليف. لكن المسألة قد نضجت، ولم يعد من ضرورة لقلق عليف. وكان يتطلب لاقناع عليف في هذه القضية، ان يلقي سليمان ديميريل بثقله. وعندما وضع ديميريل ثقله وتحدث عن المرحلة التي وصل اليها موضوع خط انابيب النفط، وافق عليف على تضمين ذلك في "الاعلان".

ما هي هذه المرحلة التي وصل اليها الموضوع؟ ان تركيا وروسيا دخلتا في "تبعية متبادلة" في علاقات الطاقة المتعاظمة والسوق:

• لقد وقعنا على اتفاق يرفع كمية ما نستورده من غاز طبيعي من روسيا من ستة مليارات الى ١٤ مليار متر مكعب.

• لقد قابلت تركيا بايجابية طلب روسيا ان يمتد خط الانابيب من سامسون الى مناي (الاسكندرون)، ومن هناك الى لبنان واسرائيل، لينقل كمية ١٦ مليار متر مكعب في السنة.

• لقد تم التفاهم على ان اي خط أخر، خارج خط جيحان، مثل خط انابيب يمر عبر بلغاريا واليونان والبانيا، غير مجد من الناحية الاقتصادية.

• وتم التفاهم في وجهات النظر ان الخط الاكثر جدوى اقتصاديا هو خط باكو – جيحان، وان شركة تركيا في هذا الخط مع اذربيجان وروسيا والشركات الغربية، مفيد لمصلحة كل طرف. فضلا عن ان روسيا تخلت عن اعتراضها المتشدد القديم على خط انابيب باكو – جيحان.

لقد بدأت تركيا العمل الميداني من اجل خط انابيب باكو – جيحان. والاكثر اهمية هو ان البنك الدولي، ومن اجل الاعمال الهندسية للخط المذكور، قد منح قرضا بقيمة خمسة ملايين دولار.

قرض البنك الدولي مؤشر "ضمان" يساعد على تقوية المشروع.

وفي انقرة، بدأت اعمال "كونسورسيوم خط انابيب باكو – جيحان" التي يشارك فيها ممثلو شركات تركيا واذربيجان وروسيا واميركا واوروبا.

لقد وضع عليف وديميريل لبنة مهمة جدا في انقرة من اجل تأسيس مشروع اقتصادي ضخم في المنطقة، ومن اجل اقامة استقرار يستند الى التقارب الاقتصادي.

لارمينيا المعتدية، يجب ان تدرك انها اضاعت فرصة عظيمة.

طه آقيول

("ميلليت" ١٩٩٧/٥/٧)

الحوار الاستراتيجي مع اسرائيل

الزيارات التي قام بها لاسرائيل وزير الدفاع طورهان طايان ومن بعده مباشرة النائب الثاني لرئيس الاركان تشيفيك بير، جعلت الاهتمام يتركز على العلاقات العسكرية التي تتعاظم بين تركيا واسرائيل.

وان مصادفة هذه اللقاءات مع اعلان رئاسة اركان الجيش التركي المفهوم الوطني "العسكري الاستراتيجي" يضفي عليها اهمية مضاعفة.

إن التقدم السريع الملحوظ، في آخر سنة، في العلاقات بين تركيا واسرائيل على مختلف الاصعدة ولاسيما على الصعيد العسكري، فتح الطريق امام "حوار استراتيجي". واللقاءات التي اجراها رئيس اركان الجيش اسماعيل حقي كارادي، في شباط الفائت، والآن كل من الوزير طايان والجنرال بير، يجب ان تقوم، بالقدر الذي يرى، في اطار تعاون استراتيجي محدد.

ويدخل هذا الحوار، في مرحلة "علاقة خاصة" في مجال الدفاع والامن بين تركيا واسرائيل، وهذه احدى نتائجه. اما النتيجة الثانية المهمة فهي ان هذا التقارب، يعني بدء تشكيل توازن قوي جديد في الشرق الاوسط.

والمعلومات المتعلقة باللقاءات العسكرية بين تركيا واسرائيل هي السبب لما نراه من اهتمام كبير، في الشرق الاوسط، وكذلك في العالم.

الزيارات واللقاءات الاخيرة كانت مرتبطة بتطبيق الاتفاقات التي شكلت اساس التعاون العسكري المشترك بين البلدين، والتي وقّعت العام الفائت. على سبيل المثال، تحديد الخطط المتعلقة باتفاق التدريب والتعاون العسكري الذي وقع في شباط ١٩٩٦. وعلى صعيد التعاون في مجال التكنولوجيا العسكرية، وفي موازاة تحديث طائرات "اف – ٤". فقد وضعت مشاريع تطوير طائرات "اف – ٥"، ودبابات "أم – ٦٠".



النائب الثاني لرئيس الاركان التركي شفيق بير ونائب وزير الدفاع الاسرائيلي ديفيد ايفري

غير ان هذا التعاون، يتضمن بوضوح، ما هو ابعد من مشاريع تجارية تتعلق بمواد وتكنولوجيات عسكرية، ليكون تعاونا استراتيجيا شاملا. ويرى الطرفان، لمواجهة الاخطار التي يعتبرانها مشتركة، فائدة في تقاربهما وتنظيم علاقاتهما وفقا لذلك.

بعبارة اخرى، إن تركيا واسرائيل، تؤسسان، ابعد من تعاون عسكري مرحلي، تؤسسان علاقة استراتيجية.

مسؤولون عسكريون وديبلوماسيون أتراك يعددون فوائد مثل هذا التعاون من زاوية تركيا:

١- إن اسرائيل في وضع تستطيع من خلاله مواجهة متطلبات التحديث التكنولوجي العسكري للقوات المسلحة التركية. وتواجه تركيا صعوبات (بعضها سياسي) في ضمان تحقيق ذلك من طريق دول اخرى (بما فيها الولايات المتحدة)، بينما لا توجد مثل هذه الصعوبة مع اسرائيل.

٢- ان التعاون مع اسرائيل في مجال الامن سيضمن لتركيا ميزة في مكافحتها الارهاب. وتبادل المعلومات الاستخباراتية، والقيام بعمليات مشتركة ضد الارهاب ذو اهمية لتركيا.

٣- ان هذا التعاون يقوي وضع تركيا في مواجهة "الجيران الذين لنا معهم مشكلات".

وبعبارة اوضح، فان محور تركيا – اسرائيل، وبمساهمة الولايات المتحدة، يشكل عنصر توازن جديا ومؤثراً في مواجهة سوريا وايران. وكعامل معوق، يؤخذ في الحسبان ان هذا المحور سيؤثر على الدول المجاورة التي تملك "اسلحة دمار شامل" والتي ينظر اليها كمصدر بعض النشاطات المعادية لتركيا.

٤- سيكون من الممكن استخدام التأثير الاسرائيلي في الولايات المتحدة، في اتجاه رفع القيود عن شراء الاسلحة وتسليمها.

٥- ان الاستراتيجيين الاتراك يولون اهمية للتعاون مع اسرائيل، في اطار "المفهوم القومي الاستراتيجي" الذي تم تحديده من جديد. وخلال زيارة وزير الدفاع الى اسرائيل تم تبادل وجهات النظر حول "التحديات المشتركة" (الارهاب والاصولية). ومثل هذا النوع من التقويمات يعتبر عنصرا جديدا في التعاون الاستراتيجي.

في ضوء هذه العوامل التي عددناها فان الحوار الاستراتيجي، والتعاون، مع اسرائيل، ولاسيما في شقه العسكري، يبدو، من زاوية للمصالح المهمة لتركيا، حتميا.

الديبلوماسيون الاتراك ايضا، وباسلوبهم الحذر المعهود، يرون ان مثل هذا التعاون مع اسرائيل لن يحمل اي تغيير في السياسة المتوازنة والمتعددة الجانب لأنقرة في الشرق الاوسط.

من دون شك فان وجهات نظر ومشاعر مختلفة تسود جناح الرفاه في الحكومة. لكن، وكما قال طورهان طايان، فان التعاون العسكري مع اسرائيل يتواصل بصفته سياسة للدولة.

سامي كوهين

("ميلليت" ١٩٩٧/٥/٧)

الفلسطينيون والاسرائيليون لا يعلقون آمالاً كبيرة على القمة

مبارك ونتنياهو يلتقيان اليوم في شرم الشيخ



الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

عشية لقاء القمة الذي يضم الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في شرم الشيخ، قلل المسؤولون الفلسطينيون والاسرائيليون الآمال المعقودة عليه في تحقيق تقدم على صعيد احياء المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية المتوقفة منذ شهرين.

واعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث ان الاجتماع يمكن ان ينجح فقط اذا "فعل نتنياهو ما يجب عليه فعله لاعادة عملية السلام الى مسارها، اي ان يجمد كل اعمال الاستيطان".

ويذكر ان المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية توقفت منذ بدء اسرائيل اعمال البناء في مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم في ١٨ آذار الماضي. وقام المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس بجولتين مكوكيتين في المنطقة من غير ان يفلح في تضييق هوة الخلاف بين الجانبين. اذ يصر الفلسطينيون على ان توقف الدولة العبرية اعمال البناء في المستوطنة قبل العودة الى طاولة المفاوضات، فيما تطالب الحكومة الاسرائيلية السلطة الفلسطينية باتخاذ اجراءات ضد الناشطين الاسلاميين في مناطق الحكم الذاتي قبل تجميد الاستيطان ومعاودة المفاوضات.

وأكد رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت "انني لن اغير اي سياسة وكذلك لن تفعل الحكومة او هذه المدينة (...) سنبني ٦٥٠٠ وحدة سكنية كي يشغلها سكان يهود".

وصرح المستشار السياسي لرئيس الوزراء ديفيد بار ايلان انه لا يتوقع تغييراً دراماتيكياً من اجتماع شرم الشيخ. لكنه اضاف انه يرى امكاناً "للتقدم نحو تضييق الهوة" وان المفاوضات ربما عادت "في غضون اسابيع".

وكان مقرراً ان يعقد نتنياهو امس جلسة مشاورات مع وزيري الخارجية والدفاع ديفيد ليفي واسحق موردخاي لتنسيق المواقف قبل القمة، وان يلتقي ايضاً الرئيس عازر وايزمان.

واجرى مستشار رئيس الوزراء للشؤون السياسية دوري غولد اتصالات مكثفة مع الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز تمهيداً للقمة.

ويرافق رئيس الوزراء الاسرائيلي الى القمة طاقم مستشاريه وفي مقدمهم غولد وعوزي اراد وسكرتير الحكومة داني نافيه.

وكشفت مصادر سياسية في القدس ان نتنياهو سيعرض على مبارك عدداً من مبادرات حسن النية لا تشمل تجميد البناء في جبل ابو غنيم.

وكان الباز حاول اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بالتجميد ستة اشهر، الامر الذي رفضه نتنياهو. لكن اسرائيل وافقت على مقترحات اخرى منها انتهاج سياسة اكثر اعتدالاً في ما يتعلق بهدم المباني التي شيدت من دون تراخيص في المنطقة، وبناء وحدات سكنية للفلسطينيين في القدس الشرقية واسراع لجان العمل الفلسطينية – الاسرائيلية المشتركة في تنفيذ الاتفاق الانتقالي.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن نتنياهو ان للرئيس المصري نفوذاً كبيراً على الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وان في امكانه التأثير على الفلسطينيين للعودة الى طاولة المفاوضات.

وتوجه عرفات الى القاهرة امس واجرى محادثات مع مبارك تتعلق بقمة شرم الشيخ.

وفي وقت سابق استقبل الرئيس المصري رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي الذي وصل الى القاهرة في زيارة تتمحور على التعاون الاقتصادي الثنائي. وصرح ان "من يستمع الى التصريحات الاسرائيلية يتأكد من انه ليس هناك جديد بالنسبة الى عملية السلام حتى الآن". واستبعد عقد قمة لـ"دول الطوق" لمواجهة الازمة التي تعانيها عملية السلام. وقال: "لا تفكير في عقد مثل هذا الاجتماع".

وفي اطار التحرك السوري لمواجهة التقارب بين اسرائيل وتركيا والجمود الحاصل في عملية السلام، زار نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام تونس والجزائر وسلم رئيسيهما زين العابدين بن علي واليمين زروال رسالتين من الرئيس حافظ الاسد.

وكان خدام قام بمهمة مماثلة في دول الخليج العربي الاسبوع الماضي.

ونقلت مصادر فلسطينية في دمشق عن القائد العام للقوات المسلحة في ليبيا العقيد ابو بكر يونس في اجتماع مع فصائل فلسطينية معارضة لاتفاق السلام مع اسرائيل ان ليبيا تجري حالياً اتصالات مع الدول العربية من اجل الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربية عاجل للبحث في "سبل حماية مدينة القدس من الاستيطان الصهيوني ودعم صمود سوريا واهمية فك الحصارات عن ليبيا والعراق والسودان".

● في باريس صرح سيرغي ياستريجيمبسكي الناطق باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يزور العاصمة الفرنسية في مناسبة توقيع "الميثاق الاساسي" بين روسيا وحلف شمال الاطلسي اليوم، ان موسكو التي تسعى الى احياء دورها في الشرق الاوسط ستقوم بمبادرات جديدة في عملية السلام وتفعل ما في وسعها لزيادة حضورها في المنطقة. وقال: "سنواصل الجهود في كل الاتجاهات مع الولايات المتحدة وفرنسا التي زاد دورها بصورة كبيرة في الشرق الاوسط وستكون لنا مبادراتنا الخاصة".

(رويتر، وص ف، ا ب، ي ب، أ ش أ)

أبعاد سياسية غير معلنة لفضيحة الفساد

عرفات قد يعدّل التركيبة الوزارية لتقليص النفوذ الاميركي والاسرائيلي والاردني

القدس – "النهار":

بعد ثلاثة ايام من الاعلان الرسمي لتقرير هيئة الرقابة العامة الفلسطينية الذي يتحدث عن تجاوزات مالية في مؤسسات السلطة الوطنية تقدر قيمتها بمئات الملايين من الدولارات، تصاعدت امس وتيرة الكلام عن تعديل المجلس وزراء السلطة، وسط همس محدود في الكواليس، مؤداه ان هذا التعديل سينطوي على ابعاد سياسية مرتبطة بتعثر عملية السلام، على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

ويبدو، استناداً الى المعلومات الاولية المتداولة الآن في الاوساط السياسية الفلسطينية، ان اربعة وزراء على الاقل مهددون بفقدان حقائبهم، نتيجة ما تضمنه تقرير هيئة الرقابة من تركيز على التسيب المالي في وزاراتهم، وهم الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي، وجميل الطريفي وزير الشؤون المدنية رئيس لجنة التنسيق المدني مع اسرائيل، ومحمد زهدي النشاشيبي وزير المال، وحسن طهبوب وزير الاوقاف.

لكن التدقيق في هذه الاسماء، بحسب ديبلوماسي غربي من القدس فضل عدم ذكر اسمه، يعكس احتمال ان يكون هدف تسريبها هو التلويح لكل من ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون وحكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والعاهل الاردني الملك حسين، بامكان تقليص نفوذ بلدانهم في السلطة الفلسطينية، تحت شعار "الاصلاح الاداري" المطلوب شعبيا بالحاح، اذا هم واصلوا البحث عن مخارج من مأزق اتفاقات اوسلو، لا تتفق وطموح الفلسطينيين الى اقامة دولتهم المستقلة.

ويشار الى ان بوادر ازمة كانت لاحت في افق العلاقة الفلسطينية – الاردنية في الاسبوعين الاخيرين، بعد تلقي الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تلميحات اميركية الى الرغبة في ادخال الاردن طرفا ثالثا في مفاوضات الحل النهائي مع اسرائيل، كما يؤكد مسؤول رفيع في منظمة التحرير، موضحا ان هذه الازمة وجدت تعبيرا غير مباشر عنها في النقد المقتضب الذي وجهه بيان رسمي صادر عن اجتماع القيادة الفلسطينية في ١٦ من الجاري الى اتفاق المياه بين عمان وتل ابيب. كما وجدت تعبيرا مباشرا عنها في رسالة وجهتها وزارة الاعلام الفلسطينية اخيرا الى وزارة الاعلام الاردنية احتجاجا على "التغيير المفاجئ الذي طرأ على لغة وسائل الاعلام الرسمية" في عمان ازاء السلطة الفلسطينية، وخصوصا عودة التلفزيون الى استخدام مصطلح "سلطة الحكم الذاتي"، بدل مصطلح "السلطة الوطنية".

ويعتقد مراقبون سياسيون في القدس ان استقالة وزير السياحة الياس فريج قبل اسبوع بداعي المرض، كانت مجرد بداية للتلويح الفلسطيني بتقليص النفوذ الاردني في الضفة الغربية، عبر اقالة وزراء آخرين من المحسوبين تاريخيا على عمان، فيما الامر الذي لا يزال موضع جدل هو قدرة عرفات على اقالة بعض الوزراء المحسوبين على واشنطن وتل ابيب.

من جهة اخرى، يرى المراقبون ان توقيت اعلان تقرير هيئة الرقابة العامة الفلسطينية له دلائله التي لا يمكن تجاهلها، في سياق توضيح الابعاد السياسية لهذه القضية عموما، والبعد المتعلق بمواجهة "الخيار الاردني" في الضفة الغربية خصوصا ويشير هؤلاء الى ان تفجير قضية التسيب المالي، وتسريب الانباء عن تعديل وزاري محتمل بسببها، لم يأتيا في ظل تعثر العملية السلمية فحسب، بل عشية القمة المصرية – الاردنية في العقبة السبت الماضي، وقبل ايام من القمة المصرية – الاسرائيلية المرتقبة اليوم في شرم الشيخ. وهذا يعني ان القيادة السياسية الفلسطينية تسعى الى ايصال رسالة برفضها المسبق والقاطع لاي مبادرات جديدة ناقشتها او ستناقشها هذه القمم كخيارات بديلة من اتفاقات اوسلو وما نصت عليه من حيث ثنائية مفاوضات الحل النهائي.

طهران تدعو الى انسحاب تركي فوري

نتنياهو يعارض قيام دولة كردية ويطالب دمشق بوقف دعم الانفصاليين

مع دخول العملية العسكرية التركية في شمال العراق يومها الثالث عشر من غير ان تظهر اي مؤشرات لنهاية قريبة لها، اتخذ الوضع ابعاداً اقليمية لافتة اذ دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سوريا الى الكف عن دعم "حزب العمال الكردستاني" التركي الانفصالي، فيما طالبت طهران انقرة بسحب قواتها فوراً ومن دون شرط.

وروى قادمون من شمال العراق ان القوات التركية استقدمت تعزيزات اضافية الى المنطقة واقامت نقاط تفتيش جديدة على طول الطريق بين محافظة دهوك ومدينة عقرة، وانها تنفذ عمليات تمشيط واسعة في الجبال قرب الحدود العراقية – الايرانية بحثاً عن مقاتلين لـ"حزب العمال الكردستاني". وأوضحوا ان استيلاء القوات التركية على المقر الرئيسي للانفصاليين الاكراد في منطقة الزاب يعتبر ضربة قاصمة وموجعة للحزب.

نتنياهو

ونشرت صحيفة "صباح" التركية مقتطفات من حديث اجراه الصحافي محمد علي بيراند مع نتنياهو وجاء فيه ما معناه ان السلام لا يمكن تحقيقه في الشرق الاوسط ما لم توقف سوريا دعمها منظمات ارهابية منها "حزب العمال الكردستاني" وحركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وأعلن ان بلاده وتركيا تتبادلان المعلومات عن الارهاب قائلاً: "نحن نواجه مرض الارهاب الوحشي، لذا فان تقاسم المصادر والوسائل لمكافحة الارهاب ليس طبيعياً فحسب بل هو الزامي".

وعارض قيام دولة كردية مستقلة في المنطقة، ذلك ان "تركيا تعرضت لارهاب حزب العمال الكردستاني ولا نرى ان ثمة فارقاً بين هذا الارهاب والارهاب الذي يستهدفنا. وفي هذا الاطار لا ندعم اقامة دولة كردية مستقلة".

طهران

واحتجت طهران لدى أنقرة على العملية العسكرية وطالبت بانسحاب فوري وغير مشروط للقوات التركية من الاراضي العراقية.

وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية ان القائم بالاعمال التركي في طهران استدعي الى مقر وزارة الخارجية الايرانية وأبلغ اليه "احتجاج ايران وقلقها (...) وان الاجراء الاخير لانقرة يعدّ انتهاكاً للقوانين الدولية وان ايران تدعو الى الانسحاب الفوري غير المشروط للجيش التركي من شمال العراق".

غير ان الطلب الايراني قوبل برفض سريع من انقرة التي أكدت ان الهجوم سيستمر الى حين القضاء نهائياً على المتمردين الأكراد في هذه المنطقة. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية التركية: "أوضحنا جيداً ان العملية ترمي الى ضمان الأمن في المنطقة (...) والقوات التركية تنسحب عندما تحقق اهدافها، وكنا نفضل لو تعاونت ايران معنا ضد الارهاب عوض ان تبدي قلقها حيال هذه العملية".

وفي بغداد، حضت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم الأمم المتحدة على اتخاذ اجراء لارغام القوات التركية على الانسحاب. وقالت ان التنديد وحده ليس كافياً لارغام تركيا على سحب قواتها "الغازية". وطالبت باجراء أقوى وأكثر صرامة. وتساءلت عما قدمته المنظمة الدولية لمواجهة هذا الانتهاك "السافر" لسيادة العراق ووحدة اراضيه.

وفي دمشق، واصلت الصحف السورية حملتها على العملية التركية. فنشرت صحيفة "تشرين" ان "غزو شمال العراق والتفكير في اقامة حزام امني فيه لن يجعل تركيا اكثر امناً واستقراراً ولن يخفف الصراع العرقي هناك". ورأت ان "القيادات العسكرية التركية اخطأت عندما ظنت ان التحالف مع اسرائيل وتمزيق العلاقة مع العرب سيجعلان تركيا اكثر قوة وامناً واستقراراً (...) لان اسرائيل لا تريد لأحد ان يكون أقوى منها في المنطقة وهي تسعى الى اضعاف الجميع ونهب خيراتهم".

(و ص ف، رويتر، سانا)

بغداد ارسلت طائراتها الى ايران

مخططة لهجوم مشترك على اسرائيل؟

لماذا ارسلت بغداد معظم طائراتها الحربية الى ايران في اثناء حرب الخليج؟ ظن التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة والخبراء العسكريون انها ارادت حماية طائراتها من غارات قوات التحالف. لكن مسؤولاً رفيعاً في وزارة الخارجية الايرانية رفض ذكر اسمه، قال امس ان الامر كان جزءاً من خطة للرئيس العراقي صدام حسين لجرّ ايران الى هجوم مشترك على اسرائيل. وكشف المسؤول ان نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزت ابرهيم بعث برسالة الى الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني، جاء فيها ان البلدين لن يجدا وقتاً افضل لمهاجمة اسرائيل والتخلص منها الى الابد. واضاف ان ارسال الطائرات كان لوضعها وطياريها في امرة القيادة الايرانية.

ورأى ان حصول الهجوم كان سيغير مسار النزاع في الخليج. واضاف ان "ايران رفضت الخطة لانها تتعارض مع مصالحها الوطنية"، علماً انها تصف اسرائيل بـ"الغدة السرطانية" التي يجب استئصالها.

وقدّر ضباط التحالف الغربي عدد الطائرات الحربية العراقية التي ارسلت الى ايران بـ٩٠، فيما قالت بغداد انها ارسلت ١١٥ طائرة حربية وبضع طائرات مدنية. اما ايران فلم تعترف بسوى ٢٢ طائرة، قائلة ان بعضها غنمه العراق من غزو الكويت. وشوهدت في السنوات الاخيرة طائرات مدنية عراقية وقد اعيد طلاؤها بالوان شعار الخطوط الجوية الايرانية، واستعملت لنقل الحجاج الى السعودية. وأفاد ديبلوماسيون في طهران ان الطائرات الحربية العراقية طليت بالوان سلاح الجو الايراني. واعلنت طهران انها ستحتفظ بالطائرات تعويضاً لجزء من مليارات الدولارات التي تطالب بها بغداد عن اضرار الحرب.

ويذكر ان الجيش العراقي اطلق ٣٩ صاروخاً "سكود" على اسرائيل في حرب الخليج، وعملت واشنطن على منع رد عسكري اسرائيلي عبر تزويد الدولة العبرية انظمة متطورة مضادة للصواريخ ومساعدات امنية اخرى.

(أ ب)

عبد المجيد الى ليبيا لمسألة لوكربي

القاهرة – و ص ف – يتوجه الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد غداً الاربعاء الى طرابلس في زيارة تستغرق اربعة ايام يلتقي خلالها الزعيم الليبي معمر القذافي. وأفاد مصدر في الجامعة ان عبد المجيد سيبحث في سبل "ايجاد حل سلمي لازمة لوكربي" بين طرابلس وواشنطن ولندن وامكانات رفع الحظر المفروض على ليبيا لتخفيف معاناة شعبها. وتخضع ليبيا لحظر جوي ونفطي منذ ١٩٩٢ لرفضها تسليم اثنين من مواطنيها متهمين بالتورط في انفجار طائرة ركاب اميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا في ١٩٨٨، ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصاً.

من جهة اخرى، اعتبر القذافي ان كلمة "مافيا" مستخرجة من الكلمة العربية "معفية" وتنطبق على اسرائيل لانها "معفية" من العقوبات. وعرض نظرية جديدة هي نظرية الخطوط الحمر والخضر والصفر قائلاً ان الولايات المتحدة صنفت اعداءها بحسب ثلاثة خطوط "الاحمر هو الشيوعية والاخضر المسلمون والاصفر هو خط كونفوشيوس". واضاف ان الولايات المتحدة "دمرت الخط الاحمر وهي تدمر الآن الخط الاخضر" من خلال فرض عقوبات وخصوصا على العراق وليبيا والسودان وايران و"بعد ذلك تنقض على الخط الاصفر وهو الهند والصين". واكد القذافي ان واشنطن تعتقد ان "هذه الثقافات الثلاث معادية للمسيحية لكن اميركا ليس لها أي علاقة بالمسيح".

واعلن ان المسؤولين الليبيين الذين يجولون في الدول العربية مكلفون نقل دعوة لعقد قمة عربية تهدف الى تحديد مصير العرب "في الالف يوم المتبقية قبل القرن الحادي والعشرين".

الكويت لم تقرر المشاركة في قمة الدوحة

الكويت – وص ف – صرح امس رئيس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ان الكويت لم تحسم حتى الآن مشاركتها في القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقدها في الدوحة في تشرين الثاني المقبل، والتي يمكن ان تدعى اسرائيل الى حضورها. وقال ان "الكويت لم تدع حتى الآن ولم نقرر" المشاركة في القمة الاقتصادية الرابعة.

وكانت قطر اعلنت عزمها على عقد القمة في الدوحة على رغم جمود عملية السلام، لكنها اشارت الى ان من السابق لاوانه معرفة ما اذا كانت اسرائيل ستدعى لحضور هذه القمة ام لا. وتعارض سوريا عقد القمة معتبرة انها تشكل خرقا لقرارات الجامعة العربية الداعية الى تجميد "تطبيع" العلاقات مع الدولة العبرية.

من جهة اخرى، اكد صباح الاحمد ان الكويت ليست ضد الشعب العراقي الذي وصفه بانه شقيق، لكنها تعارض التعامل مع الرئيس صدام حسين. واضاف ان الكويت ترغب في اقامة علاقات مع جميع العرب ولكن "ارجو ان استثني النظام العراقي الموجود". وحثّ الصحفيين على التوقف عن تسمية الدول العربية التي تعاطفت مع العراق في اثناء الازمة "دول الضد".

وفي استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس الاحد ايّد كويتيون بارزون اقامة علاقات طبيعية مع الاردن واليمن اللذين تعاطفا مع العراق لدى غزوه الكويت لكنهم رفضوا التعامل مع السودان والسلطة الفلسطينية.

الاميرة عائشة ضيفة المجندات الاسرائيليات

عمان– أ ش أ– بثت اذاعة اسرائيل ان ابنة الملك حسين الاميرة عائشة ستصل الاسبوع المقبل الى اسرائيل في زيارة رسمية تستغرق بضعة ايام. وستحل ضيفة على ارفع ضابطة بين المجندات في الجيش الاسرائيلي. وستجول على عدد من قواعد الجيش الاسرائيلي وتطلع على مراحل دمج المجندات في الخدمة العسكرية.

والاميرة عائشة قائدة المجندات في الجيش الاردني.

عائلة الفقيد واصدقاؤه يدعون الى المشاركة في تكريم ذكرى المرحوم

الدكتور زياد قاسم

رئيس الوحدة المشتركة بين الاونكتاد والاسكوا

مسؤول الشؤون الاقتصادية الأقدم في الامم المتحدة

الاستاذ المساعد سابقاً في جامعة القديس يوسف

الساعة السابعة مساء الثلثاء السابع والعشرين من أيار ١٩٩٧،

في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

الدعوة عامة.

رسالة من القذافي الى الاسد

دمشق – و ص ف، رويتر – وصل القائد العام للقوات المسلحة الليبية العقيد ابو بكر يونس امس الى دمشق في زيارة لم تحدد مدتها.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان يونس "يحمل رسالة" من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الى الرئيس السوري حافظ الاسد لم توضح مضمونها. واستقبله في المطار وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس.

وكانت دمشق وطرابلس وقعتا في كانون الاول ١٩٩٦ اتفاقا للتعاون الامني يشمل مجالات الهجرة والجوازات وتبادل الخبرات والزيارات وتأهيل الكوادر الفنية في الادلة الجنائية وتدريبها والتعاون في مجال المرور وتبادل التشريعات والانظمة والمؤلفات والبحوث.

قاض سعودي يدعو الى التصالح في قضية الممرضتين

الرياض – و ص ف – دعا الشيخ صالح اللحيدان رئيس المحكمة الشرعية في الخبر في شرق السعودية التي تنظر في قضية الممرضتين البريطانيتين ديبورا باري ولوسيل ماكلوغلان المتهمتين بقتل زميلتهما الاوسترالية ايفون غيلفورد في ١١ كانون الاول ١٩٩٦ في مستشفى الظهران، الى حل تصالحي تفاديا لتنفيذ حكم الاعدام في الممرضتين، "وهي مناسبة ملائمة لتعريف العالم الغربي بما تتسم به الشريعة الاسلامية من حرص على تحقيق التوازن بين السماحة واحقاق الحق".

وحدد موعد الجلسة المقبلة في ١٥ حزيران ممهلا بذلك ثلاثة اسابيع عائلة الضحية التي يمكنها، بحسب الشريعة الاسلامية المطبقة في السعودية، طلب تنفيذ عقوبة الاعدام او التنازل ومنح العفو.

اعدام باكستاني في الرياض

الرياض – و ص ف – اعدم الباكستاني عثمان قل داز محمد بحد السيف امس في الرياض بعد ادانته بمحاولة تهريب كمية من الهيروين الى المملكة العربية السعودية.

وبه ارتفع الى ٤٢ عدد احكام الاعدام التي نفذت منذ مطلع السنة الجارية، مقابل ٦٨ عام ١٩٩٦ و١٩١ عام ١٩٩٥.

الاردن واسرائيل الى مزيد من التعاون المياه تفتح طريق السكك الحديد

صرح امس الناطق باسم وزارة البنى التحتية الوطنية الاسرائيلية رونين غيسين ان الاردن وافق على الشروع في محادثات مع الدولة العبرية من اجل اقامة خطين لسكك الحديد يربطان البلدين.

وأوضح ان هذه الموافقة باتت ممكنة "بعدما اقرت الحكومة الاسرائيلية الجمعة الماضي اتفاقا توصلت اليه أخيراً القيادتان السياسيتان للبلدين يقضي بتزويد اسرائيل الاردن خمسين مليون متر مكعب من الماء سنويا". وعزا الاستعداد الاردني لبدء المحادثات الى "التحسن الذي طرأ على مناخ العلاقات بين البلدين"، وذلك بعد اللقاء السري الذي عقده الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو في العقبة وشارك فيه ولي العهد الاردني الامير الحسن ووزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون.

واشار غيسين الى ان شارون وافق على تزويد الاردن ٧٢ الف متر مكعب من مياه الشرب يوميا بدءاً من امس. وأبدت ثلاث شركات دولية اهتمامها بتمويل مشروع خطي السكك الحديد. وقال ان الخط الاول سيمكّن الاردن من تصدير الاملاح التي يستخرجها من البحر الميت عبر ميناء اشدود الاسرائيلي على البحر الابيض المتوسط بدل ميناء العقبة الاردني على البحر الاحمر. واضاف ان الخط الثاني سيمتد بين مدينة العقبة الاردنية ومدينة ايلات الاسرائيلية في مسعى لتطوير السياحة بين البلدين.

وتحدث الناطق الاسرائيلي عن مقترحات اخرى متداولة لبناء خطوط اخرى للسكك الحديد يربط احدها مدينتي حيفا والمفرق. ويأتي هذا التطور في العلاقات بين البلدين بعد تجميد مشاريع البنى التحتية بينهما اثر الخلاف الذي برز في شأن تنفيذ البند المتعلق بتزويد اسرائيل الاردن المياه، والوارد في معاهدة السلام التي وقعاها عام ١٩٩٤.

وتضمنت هذه المعاهدة تزويد اسرائيل الاردن مياهاً والمساعدة على توفير مصادر اضافية لما تمكّنه من توفير ١٥٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا. وبدأت المرحلة الاولى عقب توقيع معاهدة السلام وشرعت اسرائيل في تزويد الاردن خمسين مليون متر مكعب من المياه سنويا. لكن خلافات ظهرت بينهما على جدولة المرحلة الثانية التي تتضمن تزويد الاردن خمسين مليون متر مكعب اضافية من المياه وتمويلها.

واقر مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية الجمعة الماضي هذه التسوية التي سيبني البلدان بموجبها خلال السنوات الثلاث المقبلة محطة لتحلية المياه تزود الاردن حصته من المياه المنصوص عليها في معاهدة السلام. وستتكفل اسرائيل تغطية نصف تكاليف هذه المحطة التي ستبلغ نحو ١٤٥ مليون دولار، في حين ستتولى مصادر دولية توفير النصف الآخر.

كذلك أعلن غيسين ان البلدين اتفقا على الاسراع في بناء المطار المشترك قرب مدينتي العقبة وايلات مع موافقة الاردن على استخدام الطائرات الاسرائيلية مطار العقبة الاردني خلال ذروة الموسم السياحي الاسرائيلي.

من جهة اخرى، بدأت امس في عمان محاكمة الجندي الاردني احمد موسى مصطفى الدقامسة المتهم بقتل سبع تلميذات اسرائيليات في منطقة الباقورة على الحدود الشمالية بين الاردن و اسرائيل. وقال محاميه احمدالنجداوي "ان الناس لا يعتبرون الدقامسة مذنبا بل بطلا وطنيا". واضاف ان المحاكمة تجرى في قاعدة للجيش قرب ناعور على بضعة اميال جنوب عمان.

وعلم ان محامين احدهما مغربي والآخر تونسي تطوعا لمساعدة الدقامسة وينتظر اشتراكهما في فريقه الدفاعي. و علّق اخيراً نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات، الاسلامي التوجه، على زجاج سيارته لافتة كتب فيها "نحن نحب الدقامسة ... نحن نحب الجيش العربي".

(و ص ف، "النهار")

زيارة خاصة لرئيس البرلمان البلجيكي

بغداد: ٢,٥ مليونا عائلة بلا كهرباء

هاجم وزير الصناعة والمعادن العراقي عدنان عبد المجيد الولايات المتحدة لتعطيلها عقوداً لشراء قطع غيار ضرورية لمحطات توليد الطاقة في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء"، قائلاً ان اكثر من مليوني ونصف مليون أسرة عراقية تعيش من دون كهرباء.

وصرح في مؤتمر صحافي عقده أمس، ان لجنة العقوبات في الامم المتحدة "لم توافق الا على ثلاثة عقود خاصة بقطاع الكهرباء من أصل ٣٢ عقداً معروضة عليها". وأوضح ان قيمة العقود الثلاثة تبلغ ٣٨٧,٥١٥ دولاراً "أي ما يعادل واحداً في المئة من أصل المبلغ المخصص لقطاع الكهرباء في مذكرة التفاهم التي وقعها العراق مع الامم المتحدة". وحذر من ان "الصيف المقبل سيكون صعباً على اكثر من ٢,٥ مليوني عائلة عراقية" لا يصلها التيار الكهربائي الذي يؤثر انقطاعه على أداء المستشفيات والصناعة والزراعة. وأضاف ان الاعذار التي حالت دون الموافقة على العقود الـ ٢٩ "واهية". واتهم واشنطن بعرقلة الموافقة على هذه العقود من أجل "ايذاء العراق"، داعياً الاسرة الدولية الى مواجهة السياسة الاميركية.

في غضون ذلك، قال مسؤول في الحكومة الفرنسية ان الامم المتحدة وافقت حتى الآن على شراء بغداد ٤٥٠ ألف طن من القمح الفرنسي الطري و٨٠ الف طن من السكر. وكانت الكميات الاجمالية بلغت في ١٢ أيار الجاري ٤٠٠ الف طن من القمح.

ويتيح اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي بدأ تنفيذه في كانون الاول ١٩٩٦، للعراق بيع كميات من نفطه قيمتها مليارا دولار كل ستة أشهر لشراء مواد أساسية قيمتها ١,٣ مليار دولار منها ٢١٠ ملايين دولار للادوية والتجهيزات الصحية. أما رصيد المبلغ فيخصص لتعويضات الحرب وتمويل عمليات اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية. وقد صادقت لجنة العقوبات حتى ١٤ من الشهر الجاري على ١٦٧ عقداً.

من جهة أخرى، بدأ امس رئيس مجلس النواب البلجيكي ريمون لانجاندريز زيارة خاصة لبغداد تستمر ثلاثة أيام تلبية لدعوة من نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي زار بروكسيل في آذار الماضي.

(و ص ف، رويتر)

اسرائيل صادرت ٣٠ الف دونم في الضفة لتوسيع المستوطنات وشق طرق لها



عجوز فلسطيني، مظهراً صك ملكيته، يطالب بوقف الاسرائيليين بناء ما يسمونه خزانا للمياه في ارضه، فيما يعتقد الفلسطينيون انه حجر الاساس لبناء مستوطنة جديدة. (رويتر تيليفوتو)

كشف تقرير اعده النائب اليساري الاسرائيلي عن كتلة "ميريتس" ديدي زوكر ان اسرائيل صادرت هذه السنة نحو ٣٠ الف دونم من اراضي الضفة الغربية في اطار توسيع مستوطنات يهودية او شق طرق خاصة بالمستوطنين.

وشرح تفصيلاً طريقة الاستيلاء على الاراضي، ثم اعادة تنظيمها للبناء في اكثر من موقع في الضفة الغربية لمواكبة النمو السكاني في المستوطنات. ومن شأن هذا البرنامج في حال استكماله، ان يوسع رقعة المستوطنات اليهودية وزيادة عدد المستوطنين في الضفة.

وتشمل الاراضي المصادرة نحو عشرين الف دونم حول مدينة القدس، الى الاف الدونمات قرب مدينة الخليل جنوب الضفة وآلاف اخرى في منطقة غور الاردن.

وقال زوكر ان مصادرة هذه المساحات الكبيرة حول القدس تهدف الى اقامة ممر يربط مستوطنة معالي ادوميم شرق القدس. وأكد ان عمليات المصادرة جرت بموافقة وزارة الدفاع الاسرائيلية. في المقابل، اتهم وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون السلطة الفلسطينية بتوظيف عشرات الملايين من الدولارات لابتياع عقارات داخل اسرائيل. واحتج على عمليات اغتيال فلسطينيين سماسرة بيع الاراضي وأكد ان قائد الامن الوقائي في الضفة العقيد جبريل الرجوب ارتكب احدها. وطالب الحكومة مجدداً بعدم تقديم اي تنازلات في موضوع بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل أبو غنيم. وأبدى رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت قلقه مما وصفه بعلامات على زيادة السكان الفلسطينيين في المدينة بمعدل أسرع من زيادة اليهود. ونقل عن مركز الابحاث ان السكان العرب في المدينة يزيدون بمعدل يبلغ ٤,٥ في المئة في المتوسط سنوياً بينما تبلغ نسبة الزيادة للسكان اليهود ١,٣ في المئة سنوياً. وأضاف ان عدد سكان القدس ٦٠٣ آلاف شخص منهم ٤٢٢٣٠٠ يهودي و١٨٠٧٠٠ "من العرب وغيرهم".

الكره للعرب

واظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس ان نحو ٤٠ في المئة من تلامذة المدارس الثانوية اليهود يكرهون العرب وان نسبة ٦٠ في المئة من هؤلاء تؤيد "الانتقام" لضحايا العمليات ضد اسرائيل. ويستدل من الاستطلاع الذي اجراه معهد الكرمل في جامعة حيفا ان غالبية الذين شملهم لم تفرق بين العربي والارهابي، وكانت الطالبات في المدارس اليهودية الدينية والمهنية الاكثر كرهاً للعرب بين جميع المستطلعين، اذ اعربت ٧٩ في المئة منهن عن هذا الشعور.

ازمة "الاونروا"

● في جنيف، صرح مدير وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" بيتر هانسن ان الوكالة تشهد ازمة مالية بسبب الزيادة القوية لعدد السكان الفلسطينيين وركود العائدات. وقال ان الوكالة "مفلسة تقنياً". اما سبب الازمة فهو ان عائدات الوكالة ظلت مستقرة، في حين ان السكان الفلسطينيين يزدادون بنسبة خمسة في المئة سنوياً.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

الجنرالات أرغموا اربكان على طرد ضباط اسلاميين واصطحبوه لوضع اكليل على ضريح اتاتورك


رئيس هيئة الاركان في الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي كرادايي – الى اليسار – وجنرالات الجيش الكبار يرافقون رئيس الوزراء نجم الدين اربكان – في الوسط – في مراسم وضع اكليل على ضريح اتاتورك في انقرة امس. (رويتر تيليفوتو)

مارست المؤسسة العسكرية التركية امس مزيدا من الضغوط على رئيس الوزراء زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان لتوقيع اجراءات تسريح عشرات من الضباط الاسلاميين من القوات المسلحة التي تعتبر نفسها حامية النظام العلماني في البلاد.

وعقد المجلس العسكري الاعلى اجتماعا استثنائيا في انقرة استمر ست ساعات وحضره ١٨ جنرالا كبيرا. والح المجلس على اربكان الذي رأس الاجتماع ان يوافق على لائحة تضم اسماء ضباط اسلاميين متشددين تقرر تسريحهم.

ونقلت شبكة "ان تي في" التركية الخاصة للتلفزيون عن بيان للجيش بعد الاجتماع انه "اجري تقويم لموقف بعض افراد القوات المسلحة التركية في ما يتعلق بالانضباط والمعنويات، واتخذت القرارات الضرورية".

ويرى المحللون ان مسائل "الانضباط" تعني ضباطا اتهموا باقامة علاقات مع مجموعات دينية متطرفة.

وتكهنت الصحف التركية قبل الاجتماع بان يراوح عدد الضباط وضباط الصف الذين سيسرحون بين ٥٠ ومئة ضابط.

وبعد الاجتماع اصطحب الجنرالات اربكان الى ضريح اتاتورك حيث وضع اكليلا من الزهر.

وجاء الاجتماع وسط تصاعد التوتر بين الجيش واربكان الذي يترأس ائتلافا من الرفاه وحزب الطريق القويم العلماني بزعامة نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر. ويريد الجنرالات الكبار من رئيس الوزراء ان يمتثل لتوصيات مجلس الامن القومي التي اصدرها في شباط الماضي لكبح نشاطات الاسلاميين. واستقال اربعة نواب من الطريق القويم الاسبوع الماضي الامر الذي قلص الغالبية التي يتمتع بها الائتلاف الحاكم في مجلس النواب الى مقعد واحد. وتدخل هذه الاستقالات في اطار الضغط على تشيلر للانسحاب من الائتلاف بسبب تلكوء اربكان في تنفيذ التوصيات.

ونشرت صحيفة "حرييت" قبل اجتماع المجلس العسكري الاعلى ان الجنرالات سيطلبون ايضا من اربكان تفسيرا لمشاركة نواب من الرفاه في تظاهرة للاسلاميين نظمت في اسطنبول في وقت سابق من الشهر الجاري تأييدا لمدارس تحفيظ القرآن، علما بان الحد من دور تلك المدارس كان من المطالب الرئيسية للجيش من اجل العودة بتركيا الى الخط العلماني المتشدد السائد منذ قيام الجمهورية التركية على انقاض الامبراطورية العثمانية.

ودعا زعيم حزب الوطن الام المعارض الرئيسي مسعود يلماظ، اربكان الى تقديم استقالة حكومته لانها فقدت صدقيتها وغالبيتها في مجلس النواب. وقال ان الانتخابات النيابية المبكرة ليست حلا للمشكلة السياسية نظرا الى انه يمكن تأليف حكومة بديلة خلفا للحكومة الحالية.

وافادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان رجل دين وثيق الصلة بحزب الرفاه مثل امس امام محكمة امن بتهمة الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية في خطبة الجمعة. وجاء في الاتهام ان "اسلوب الحديث هذا في مكان عام مثل المسجد مناف للقانون كما انه يؤثر سلبا على السلام الاجتماعي". وتصل عقوبة هذا الاتهام الى السجن مدة تراوح بين سنة وثلاث سنوات.

واعتقلت الشرطة ١٧ شخصا في مدينة انطاليا الساحلية الجنوبية بتهمة الانتماء الى منظمة "دولة الاناضول الاسلامية الاتحادية" ومحاولة اقامة نظام يقوم على مبادىء دينية عوض الدستور. وانفجرت قنبلتان في احد الابنية العسكرية في مدينة اسطنبول من غير ان توقعا اضرارا. وبدأت الشرطة عمليات بحث عن الفاعلين الذين تمكنوا من الفرار.

(رويتر، وص ف، اب، ي ب، ا ش ا)

يلتسين وزعماء ١٦ دولة يوقعون اليوم الميثاق الاطلسي – الروسي تمهيداً لتوسيع الحلف ولعهد جديد من الاستقرار في أوروبا

وصل أمس إلى باريس الرئيس الروسي بوريس يلتسين في زيارة تستمر ٢٤ ساعة يتوجها اليوم بتوقيعه وزعماء ١٦ دولة، في مقدمهم الرئيس الأميركي بيل كلينتون، "الميثاق التأسيسي" الذي ينظم العلاقات بين موسكو وحلف شمال الأطلسي ويفترض أن يزيل الاعتراض الروسي على توسيع الحلف شرقاً.

وقد صرح قبل أن يغادر موسكو أن بلاده تريد أن تكون لها كلمة مسموعة في الحلف وخصوصاً في القمة التي تعقدها الدول الأعضاء الـ ١٦ في تموز المقبل في مدريد وينتظر أن تتخذ فيها قرار التوسيع ودعوة المجر وبولونيا والجمهورية التشيكية إلى الانضمام في مرحلة أولى. وقال: "تعرفون جيدا موقفنا من توسيع الحلف الذي ينطوي على خطر زعزعة استقرار أوروبا. وسنستخدم آلية التشاور (التي ينص عليها الميثاق) لعرض مخاوفنا".

وسئل عن احتمال مشاركته في قمة مدريد فأجاب: "من البديهي انه لا يسعنا ان نغض النظر عن هذا الاحتمال عندما نتحدث عن قمة مدريد وخصوصاً إذا صارت قمة التوسيع". وهو لم يرد حتى الآن على الدعوة التي وجهتها إليه الحكومة الإسبانية لحضور القمة.

وأكد أن الميثاق الذي استغرق التفاوض على نصه أشهراً "محسوب ومتوازن ويحمي مصالحنا الوطنية وأمن الدولة ويحصر العواقب السلبية للتوسيع في أضيق نطاق ممكن. وبذلك فإننا لا ننزلق نحو المواجهة التي تقود لا محالة إلى نفقات تسلحية ضخمة وإلى هيمنة النزعة العسكرية مجدداً على الفكر السياسي". ولفت إلى ان النص يتضمن "التزاما أطلسياً قوياً لعدم نشر أسلحة نووية (في أراضي الاعضاء الجدد) وعدم التفكير في نشرها". وأضاف "لن تحدث زيادة للقوات المسلحة للحلف ولا انتشار إضافي لقوات الحلف على مقربة من حدودنا ولا إعداد بنى تحتية لهذا الغرض". وأوضح ان "آلية التعاون والتشاور التي أرسيت بين روسيا والحلف ستتيح البحث في القضايا الأمنية في أوروبا بصورة مشتركة وعلى قدم المساواة". وشدد على أن الميثاق "يمثل التزاما حاسما لجميع الدول المشاركة"، مشيراً الى ان "التحقق من الوفاء بالتعهدات التي قطعت تضمنه آلية تشاور مشتركة". وقال "يمكننا ان نطرح في أي وقت كان أي مسألة تمس المصالح الحيوية لروسيا الاتحادية".

ووجه "نداء إلى دول الحلف لتحسب مجددا كل العواقب السلبية التي ينطوي عليها" برنامج التوسيع. وكرر رفضه انضمام دول البلطيق الثلاث لاتفيا وأستونيا وليتوانيا والدول السوفياتية السابقة إلى الحلف، محذراً من أن هذا الاحتمال "يعيد النظر في مجمل العلاقات بين روسيا والغرب" ومعرباً عن اقتناعه بأن "الحوار المفتوح والصريح سينجح في اقناع (هذه الدول) بأن التقارب مع الحلف لن يضيف شيئا الى أمنها". ورأى أن الحل يكمن في "إقامة نظام عام وشامل لأمن أوروبا يضمن المصالح الأمنية لكل الدول أيا كان حجمها ووضعها الجغرافي وأيا كانت قدراتها الاقتصادية والعسكرية. وسنعمل بمثابرة على عرض هذا المفهوم ولا سيما باستخدام الإمكانات التي يتيحها الميثاق التأسيسي للاتصال بين روسيا وحلف الاطلسي".

واجتمع الرئيس الروسي بعد ظهر أمس مع نظيره الفرنسي جاك شيراك الذي أقام على شرفه لاحقاً عشاء في قصر الإليزيه. وسيعقد اليوم لقاءين ثنائيين مع الرئيس الأميركي ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير قبل أن يعود إلى موسكو.

الميثاق

وكان الاتفاق على مضمون "الميثاق التأسيسي" تم في ١٤ أيار الجاري بعد سلسلة اجتماعات بين الأمين العام للحلف خافيير سولانا ووزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في موسكو. وهو ينص على إنشاء "مجلس الحلف الأطلسي – روسيا" برئاسة مشتركة. ويبدأ بمقدمة تفسر التحولات الديموقراطية في روسيا والتحولات في الحلف اذ بات منظمة سياسية أكثر منها عسكرية منذ تفكك الاتحاد السوفياتي.

وتحت عنوان "المبادئ الكبيرة" يؤكد الطرفان احترام حقوق الإنسان واستحالة تجزئة الأمن في أوروبا واعتزامهما الامتناع عن اللجوء الى القوة او تهديد سيادة أراضي دولة ما واستقلالها ويشددان على ضرورة تعزيز منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وستكون للمجلس المشترك أمانة سر على ان يجتمع "مرتين على الأقل في السنة على مستوى وزراء الخارجية والدفاع". وستؤلف "لجنة ارتباط دائمة لروسيا لدى الحلف" برئاسة سفير.

ويتناول الميثاق "مجالات التشاور والتعاون" التي تعددها لائحة من ٢٠ موضوعاً، منها حفظ السلام والنشاطات العلمية المرتبطة بالدفاع والخطط المدنية لحالات الطوارئ ومجالات التعاون العسكري. ومع الإشارة إلى احتفاظ كل طرف بحق التصرف بحرية إذا حصل خلاف، ميز الطرفان بين ميادين التشاور وتلك التي تتطلب "مبادرات مشتركة" وأخرى تتطلب "قرارات مشتركة لتحركات مشتركة" وخصوصاً عمليات حفظ السلام.

ويتعلق الجزء الأخير من الميثاق بالجوانب السياسية – العسكرية للتعاون مع اعتزام الحلف الحدّ من مخاوف موسكو من اقتراب قواته من الحدود الروسية. لذلك سيعتمد خفض جديد للقوات في أوروبا عبر إعادة النظر في معاهدة القوات التقليدية. ويعلن الحلف من جانب واحد "عدم عزمه" على نشر أسلحة نووية في أراضي الدول التي ستنضم إليه، إلى تحديد مواقع تمركز القوات وتخزين الأسلحة. (و ص ف، رويتر، أ ب)

الرئيس الروسي بوريس يلتسين معانقاً الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي استقبله امس لدى وصوله الى باريس. (رويتر تيليفوتو)

"خطة مارشال" لاوروبا الشرقية

لاهاي – و ص ف – يعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون غداً الاربعاء في العاصمة الهولندية خطة جديدة شبيهة بـ"خطة مارشال" مخصصة لاوروبا الشرقية.

ولم تتضح معالم المشروع بعد، لكنه يوفر مجالاً كبيراً للتعاون مع الاتحاد الاوروبي الذي يقدم أصلاً مساعدات الى دول اوروبا الشرقية والوسطى، مع انتقالها الى اقتصاد السوق والى نظام سياسي تعددي.

وتتزامن القمة الاميركية – الاوروبية التي ستعقد بين الرئيس كلينتون ورئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير ورئيس الاتحاد الاوروبي رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك، مع الذكرى الخمسين لخطة مارشال التي تضمنت مساعدة اميركية لاوروبا الغربية ساعدتها في تحقيق الازدهار مجددا بعد الحرب العالمية الثانية.

وتنص "خطة العمل عبر الاطلسي" التي وقعت في قمة عقدت في كانون الاول ١٩٩٥ في مدريد على التعاون بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة. وقدمت الجانبان انهما يستطيعان التعاون كما حصل عند احلال السلام في البوسنة. ولم يخل هذا التعاون من التنافس في مجالات اخرى مثل الشرق الاوسط وافريقيا، ويمكن ان يؤدي الاختلاف في وجهات النظر بعض الاحيان الى خلافات بين الطرفين. فالاتحاد الاوروبي حارب بقوة قانون هيلمز – بورتون الاميركي الموجه ضد كوبا، وقانون داماتو الموجه ضد ليبيا وايران لان نتائجهما ستنعكس على بعض الشركات الاوروبية. وسوي هذا الخلاف الشهر الماضي عبر تعليق البنود الاميركية الاكثر تشدداً بعد اقامة هيئة للتحكيم من منظمة التجارة العالمية في هذا الشأن.

المنظمة الدولية للتعاون الاقتصادي والتنمية ستوقّع ميثاقاً لمكافحة الفساد والرشوة

اتفقت الدول الصناعية الـ ٢٩ أعضاء المنظمة الدولية للتعاون الاقتصادي والتنمية على توقيع ميثاق لمكافحة الفساد قبل نهاية ١٩٩٨، بناء على طلب تقدمت به واشنطن قبل سنوات.

وقال مصدر في المنظمة الدولية، التي بدأ أمس في باريس مؤتمرها السنوي على المستوى الوزاري، إن الدول الصناعية تعمدت اللجوء إلى العقوبات لقمع الشركات التي ترشو الموظفين في الخارج، وخصوصاً في الدول النامية، للحصول على عقود. ويفترض ان يتقدم الوزراء قبل الأول من نيسان ١٩٩٨ بمشاريع القوانين اللازمة إلى برلمانات دولهم لتبني الميثاق قبل نهاية السنة المقبلة. وكانت الحكومتان الفرنسية والألمانية تعارضان هذا الأسلوب وتفضلان وضع معاهدة تفصيلية تصادق عليها برلمانات الدول الموقعة لتصير لها قوة القانون. لكن الضغط الأميركي أفضى إلى تسوية بإعطاء الحكومات مهلة كافية لإعداد مشاريع القوانين.

وتفيد تقديرات رسمية أميركية أن رشاوى تبلغ عشرات المليارات من الدولارات توزع سنوياً على الموظفين الحكوميين حول العالم للحصول على عقود في مجالات التسلح والطاقة والاتصالات وغيرها.

ويناقش الوزراء أيضاً الآثار الإيجابية والسلبية لعولمة التجارة ومشكلة البطالة. ويتوقع أن يوجهوا في ختام مؤتمرهم اليوم رسالة "ودية ولكن حازمة" إلى موسكو تتعلق بطلبها الانضمام إلى المنظمة، علماً أن وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف يصل اليوم إلى باريس لتوقيع اتفاق لتعزيز العلاقات بين روسيا والمنظمة.

وقال الأمين العام للمنظمة الكندي دونالد جونسون إن انضمام روسيا هدف بعيد المدى وأن أمام الحكومة الروسية طريقاً طويلاً في الاصلاح الاقتصادي قبل ان تتمكن من الانضمام.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

واشنطن "قلقة جداً" ولبنانيان بين ١٥ قتيلاً

الرئيس الجديد لسيراليون ضابط محبوب أُطلق من السجن صبيحة الانقلاب

اعلن الميجر جوني بول كوروما تنصيب نفسه رئيسا للدولة في سيراليون بعد الانقلاب العسكري الذي اطاح الرئيس احمد تيجان كباح واسفر عن مقتل ١٥ شخصا بينهم لبنانيان واصابة ٤٠ آخرين بجروح، الى عمليات نهب واسعة. وكانت لا تزال تسمع حتى صباح امس عيارات نارية في العاصمة فريتاون وصفت بانها "رشقات عشوائية" من اسلحة رشاشة. اما كباح فلجأ الى غينيا.

وقدم كوروما نفسه على انه "رئيس الدولة ورئيس المجلس الثوري للقوات المسلحة (...) بصفتنا ضامنين لامن الدولة ومدافعين عن الدستور قررنا اطاحة الحكومة التي الفها الحزب الشعبي لفشلها في تعزيز المكتسبات التي يدعي صانعو السلام انهم حققوها في بلادنا". ودعا الزعيم التاريخي للجبهة الثورية الموحدة التي اطلقت حركة تمرد في اذار ١٩٩١، فوداي سانكوح الموجود حاليا في ابوجا حيث تحتجزه السلطات النيجيرية، "الى المشاركة في تأليف الحكومة الجديدة". وانتقد الرئيس الجديد لسيراليون، وهو الخامس في خمس سنوات، المسؤولين الكبار في الجيش لانهم لم يعرفوا "عرض المشكلات الاجتماعية والمتطلبات الادارية الاخرى للقوات المسلحة على رئيس الدولة"، مكررا النداءات السابقة الى جميع الوزراء والسياسيين والضباط الكبار الحضور "فوراً" الى مقر قيادة الجيش.

وكانت السلطات الجديدة اغلقت الحدود الاحد "حتى اشعار آخر".

وقد افرج عن كوروما (٣٢ عاما) والمئات من المعتقلين صبيحة يوم الانقلاب من سجن باديمبا رود الرئيسي في فريتاون حيث كان معتقلاً بتهمة القيام بمحاولة انقلابية في ايلول ١٩٩٦ بعد اقل من ستة اشهر من تسليم العسكريين الحكم الى الرئيس المنتخب كباح. ويقول المقربون منه انه يتمتع بشعبية كبيرة في صفوف الضباط الشباب وكان قائدا لكتيبة مكلفة حماية شركة "سييرا – روتيلي" الاميركية في روبانا على مسافة مئة كيلومتر شرق العاصمة. اما الرئيس المخلوع فكان الفائز الاكبر في الانتخابات المتعددة الاولى في البلاد منذ عام ١٩٦٧ التي اجريت في اذار ١٩٩٦ في اشراف الامم المتحدة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز في الطائرة التي كانت تنقل الوزيرة مادلين اولبرايت الى باريس، ان مبنى السفارة الاميركية في فريتاون اصيب في الانقلاب بصاروخين "اطلقا عرضاً"، موضحا ان الجالية الاميركية التي تعد نحو ٤٠٠ شخص في كل انحاء البلاد "ليست مستهدفة". واضاف ان واشنطن "قلقة جدا" من نتائج الانقلاب، واصفا الوضع على الارض بانه "غامض".

• في نيويورك، اعرب الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بلسان ناطق باسمه عن "اسفه الشديد" للانقلاب وعن قلقه على المدنيين وطاقم الامم المتحدة. ونددد "بشدة باقدام الشرطة على اعتقال مواطنين يعملون مع الامم المتحدة وينهب مكاتب الامم المتحدة ومصادرة السيارات والتجهيزات التابعة لها".

• في هراري، قال الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم الذي يزور عاصمة زيمبابوي لحضور الاجتماع التحضيري للقمة الافريقية المقرر عقدها الاسبوع المقبل، انه "فوجىء بالانقلاب". ورأى "انه انتكاسة لخطوات افريقيا الهادفة الى الانتقال الى الديموقراطية". وحض الافارقة على التنديد بالحكام الجدد في سيراليون وعدم الترحيب بهم في المنظمة.

(وص ف، اب ، رويتر)

السعودية بعد باكستان اعترفت بحكومتها "طالبان" تنذر الشيعة بالتفاوض أو القتال


الجنرال الافغاني عبد الملك بهلوان بعد لقائه الملا عبد الرزاق الذي عيّنته حركة "طالبان" حاكماً لمزار الشريف. (أ ب تيليفوتو)


دورية لـ"طالبان" أمام موقع ديني تاريخي في مزار الشريف. (أ ب تيليفوتو)

بهزيمة القائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم وسيطرة حركة "طالبان" على شمال البلاد محققة خطوة اخرى نحو فرض حكم اسلامي متشدد في افغانستان، اتجهت الانظار الى الشرق حيث يتحصن القائد الحكومي الطاجيكي احمد شاه مسعود المعروف بـ"اسد بانشير"، الذي شن هجوما على الميليشيات الاسلامية عند نفق سالانغ الاستراتيجي في محاولة لوقف تقدمهم.

وروى شهود ان قصفا مدفعيا لقوات مسعود اعاق تقدم مقاتلي "طالبان" الذين يسعون الى السيطرة على قمم جبلية تطل على النفق. واشاروا الى ان هؤلاء يواجهون ايضا معوقات فنية تتعلق باجتياز فجوة في النفق احدثتها قوات المعارضة المتقهقرة عندما فجرت جسراً".

ووصلت قوات "طالبان" الاحد الى النفق الواقع في شمال كابول بعد توقيع اتفاق سلام مع قائد محلي كان من الموالين لمسعود يدعى بصير سالانغي الذي قال الاحد ان "سكان نفق سالانغ قاموا بانتفاضة على قوى الشر والفساد (...) وادعو جميع السكان للتصدي للشيوعيين".

ولا تسمح طريق سالانغ بالوصول الى اقاليم شمال افغانستان الغنية التي تزود كابول الارز والقمح فحسب، بل ايضا الى آسيا الوسطى. والى الشرق من النفق يقع وادي بانشير الذي يسيطر عليه مسعود، الرجل القوي السابق في كابول ورمز المقاومة للمحتل السوفياتي والذي نجح اكثر من مرة في منع الجنود السوفيات من عبور طريق سالانغ التي تزرع الغاما في شكل منتظم منذ عام ١٩٧٩.

"حزب الوحدة"

ونقلت وكالة الانباء الافغانية، التي تتخذ باكستان مقرا لها، عن الناطق باسم "طالبان" عبد الوكيل ان حكومة الحركة طلبت من فصيل "حزب الوحدة" الشيعي ارسال وفد الى كابول فورا لاجراء محادثات سلام او مواجهة ضربات عسكرية. وقال: "ابلغنا اليهم انه اذا تأخرت المحادثات سندخل باميان بالقوة وسيتحمل حزب الوحدة تبعة سفك الدماء".

ردود الفعل

ولا تزال ردود الفعل على الاحداث المتسارعة في افغانستان تتوالى من عواصم المنطقة. فهاجمت طهران ما وصفته بالتدخل الاجنبي في افغانستان وقالت ان المفاوضات بين الفصائل المتنافسة هي وحدها التي تعيد السلام الى البلاد. ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن الناطق باسم وزارة الخارجية محمود محمدي ان "الازمة الافغانية لن تحل عسكريا (...) وتدخل دول اجنبية في شؤون افغانستان الداخلية لن يحل المشكلة ومن يعتقد ذلك يكرر اخطاء تاريخية ويفرض ارادته على الشعب الافغاني".

وفي نيودلهي، اتسم رد فعل الحكومة الهندية، القلقة من تنامي المد الاسلامي في آسيا الوسطى، بالحذر حيال الانتصارات التي حققتها اخيرا "طالبان". وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الهندية: "نحن نراقب الموقف عن كثب". وسئل هل بلاده مستعدة لان تحذو حذو باكستان، فاجاب: "نحن لا نعترف بحكومات، نحن نعترف بدول فقط".

وفي دوشانبه، نقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن سفارة افغانستان ان الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني موجود في مدينة كولياب في جنوب طاجيكستان. وكان وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان اعلن الاحد ان رباني فر الى ايران.

وفي انقرة، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال ان هذه اغلقت قنصليتها في شمال افغانستان بعد انتصار حركة "طالبان" على دوستم. وقال: "سفارتنا في كابول اغلقت سابقا وليس لدينا حاليا اي اتصال مع طالبان".

اعتراف السعودية

وانضمت السعودية الى باكستان لتصير الدولة الثانية تعترف بنظام "طالبان". ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن وزير الاعلام فؤاد بن عبد السلام الفارسي ان "المملكة قررت الاعتراف بحكومة طالبان (...) وتتمنى لها النجاح في اعادة الامن والسلام والاستقرار الى افغانستان الشقيقة".

(اب، وص ف، رويتر)

اجتماع لقبارصة يونانيين واتراك في اسطنبول

اسطنبول – وص ف – عقد رجال اعمال قبارصة يونانيون واتراك الاحد اجتماعا في اسطنبول "لايجاد مناخ من التعاون الاقتصادي بين المجموعتين في قبرص". وقد نظم الاجتماع الذي استمر يوما واحداً المجلس التركي للعلاقات الاقتصادية الخارجية، وشارك فيه رجال اعمال اتراك ويونانيون.

ونشرت الصحف التركية امس ان الوفدين بحثا في وسائل مساهمة رجال الاعمال في احلال الاستقرار السياسي والامني بين الشطرين اليوناني والتركي في الجزيرة والامكانات الاقتصادية في مناطق البحر الاسود وآسيا الوسطى والشرق الاوسط. وتقرر تأليف لجنة رباعية ستكلف البحث في وسائل التعاون الاقتصادي بين شطري قبرص، علما ان الوفد القبرصي اليوناني كان برئاسة وزير الخارجية السابق اليكوس ميخائيليديس. وجاء هذا الاجتماع قبل اسابيع من اللقاء المقرر عقده في السابع من تموز المقبل بين الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش في رعاية الامم المتحدة في محاولة للتوصل الى حل لمشكلة الجزيرة المقسمة منذ عام ١٩٧٤.

• في اثينا، عرض مساعد وزير الخارجية اليوناني جورج باباندريو ووزير الدولة التركي للشؤون الخارجية اونور اويمن في جلسة نقاش علنية نقاط الخلاف بين بلديهما، من غير ان يحرزا اي تقدم لكنهما اكدا رغبتهما في اشاعة "اجواء ايجابية". وكان رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس بدأ قبل بضع اسابيع ديبلوماسية "خطوة خطوة" حيال تركيا رافضا في الوقت ذاته فكرة اقامة "حوار" معها.

وتألفت لجنة من الخبراء اليونانيين والاتراك اقترحتها الرئاسة الهولندية للاتحاد الاوروبي لتحديد الاجراءات التي ينبغي ان يتبعها البلدان في طرح خلافاتهما وطلب منها رفع تقاريرها الى الرئاسة الاوروبية.

مؤتمر لالبانيا في روما

روما – وص ف – افتتح صباح أمس في مقر وزارة الخارجية الايطالية مؤتمر لالبانيا يهدف الى تحديد نوع المساعدة التي يمكن ان تقدمها الاسرة الدولية الى هذا البلد لتأمين حسن سير الانتخابات المقرر اجراؤها في ٢٩ حزيران ولاعادة اعمار البلاد.

ويفترض ان يعد هذا المؤتمر لآخر دولي مقرر عقده في ١٨ حزيران في ايطاليا أيضاً لتحديد برنامج المساعدات الدولية لألبانيا.

وفد اميركي في كينشاسا قريباً

باريس – و ص ف – صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز في الطائرة التي كانت تنقل الوزيرة مادلين أولبرايت الى باريس أمس ان واشنطن "تتريث لترى" ما سيفعله رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران – ديزيريه كابيلا، قبل الحكم عليه.

وقال: "من المهم اجراء انتخابات سريعاً وان تضم الحكومة الجديدة الانتقالية شخصيات من خارج "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير الكونغو (شرق زائير سابقاً)". لكنه امتنع عن انتقاد كابيلا صراحة لعدم ضمه زعيم المعارضة الراديكالية ايتيان تشيسيكيدي الى الحكومة، ولتأكيده عدم اجراء انتخابات قبل سنتين، مشيراً الى ان الحكومة لم تتألف تماماً بعد وان كابيلا "يعرف ما عليه ان يفعل" والى انه "اذا اتجه في الطريق الصحيح سنساعده لكننا لم نقطع اي وعود" بتقديم مساعدات مالية.

ولمّح الى عزم واشنطن على ارسال وفد رفيع المستوى قريبا الى كينشاسا.

قمة مرجحة كاثوليكية – أرثوذكسية في فيينا في ٢١ و٢٢ حزيران

الفاتيكان – و ص ف – رجحت أمس مصادر في الفاتيكان عقد لقاء قمة تاريخي في فيينا بين البابا يوحنا بولس الثاني وبطريرك موسكو وكل الروسيا للروم الأرثوذكس أليكسي الثاني والبطريرك المسكوني برثولوميوس الأول في ٢١ و٢٢ حزيران المقبل. وقالت إن "لا شيء يمكن أن يؤدي إلى إلغاء هذه القمة التي تقررت فعلاً سوى الحال الصحية للبابا بعد زيارته الرعوية لبولونيا التي تستمر ١١ يوما من ٣٠ أيار إلى العاشر من حزيران". وثمة إصرار على عقد القمة قبل المجمع المسكوني الأوروبي الثاني المكرس لموضوع "المصالحة" والمقرر في مدينة غراتس النمسوية من ٢٣ الى ٢٩ حزيران.

وكان البابا التقى في حزيران ١٩٩٥ في الفاتيكان البطريرك برثولوميوس الأول الذي يعتبر الرئيس الرمزي للكنيسة الأرثوذكسية بصفته خليفة بطاركة القسطنطينية أكبر صرح مسيحي بعد روما. وكان مقرراً أن يلتقي البطريرك أليكسي في أيلول الماضي في المجر، لكن اللقاء أرجئ لأسباب مختلفة منها المشكلات الصحية للبابا الذي أجريت له بعد ذلك عملية استئصال الزائدة الدودية.

وقد يكون لقمة فيينا أثر كبير في تقدم الحوار بين الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الأرثوذكسية الشرقية اللتين تدهورت علاقاتهما بعد سقوط النظام الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية. فقد اتهمت السلطات الروحية الأرثوذكسية الفاتيكان بـ"التبشير العدواني" في مناطق كانت المجموعات الكاثوليكية غير موجودة فيها تقريباً، وكذلك في دول مثل أوكرانيا حيث يطالب الكاثوليك الذين ضربت نواتهم التنظيمية في العهد الستاليني بإعادة كنائس ومؤسسات أعطيت إدارتها للكنيسة الأرثوذكسية. لكن سوء التفاهم زال إلى حد كبير بعد تعهد الفاتيكان تشجيع التعاون مع الكنائس الأرثوذكسية. وفي لقاء كاثوليكي – أرثوذكسي عقد أوائل أيار في باري في جنوب إيطاليا اتفق الطرفان على "ضرورة تشجيع مبادرات المصالحة واستبعاد كل شكل من أشكال العنف الجسدي والشفوي والمعنوي في علاقاتهما".

أخبار دولية

الاكوادوريون صادقوا على اقالة بوكرم

كيتو (الاكوادور) – و ص ف، اب – حاز الرئيس الاكوادوري فابيان الاركون تأييداً شعبياً واسعاً في استفتاء على تعيينه رئيسا واقالة سلفه عبد الله بوكرم شارك فيه نحو سبعة ملايين ناخب.

وطرح خلال الاستفتاء الذي دعا اليه الرئيس بالوكالة ١٤ سؤالا. وأيد الاركون ٧٤ في المئة من المشاركين وسجلت وفقا للتقديرات الاولى نسبة مقاطعة بلغت ٣٨ في المئة. وكان الكونغرس اقال بو كرم في السادس من شباط الماضي لـ"عدم اهليته جسديا وعقليا" بعدما امضى في الحكم ستة اشهر فقط. ولجأ منذذاك الى بناما.

كذلك صادق معظم الاكوادوريين على دعوة الجمعية الوطنية لاصلاح الدستور وابعاد القضاء عن السياسة ومراقبة الاموال المخصصة للحملات الانتخابية.

ورأى الاركون ان نتيجة الاستفتاء تشير الى"تأييد الغالبية لتدعيم الديموقراطية في البلاد"، فيما قال بوكرم من بناما ان ما حصل "هو استعراض سياسي" وان مناصريه منعوا من القيام بحملات دعائية قبل الاستفتاء.

البولونيون وافقوا على دستورهم بنسبة ضئيلة

فرصوفيا – و ص ف – بث التلفزيون البولوني امس تقديرات تشير الى ان الناخبين البولونيين وافقوا في استفتاء الاحد على الدستور الجديد البلاد بنسبة ٥٦,٨ في المئة من الاصوات، في مقابل ٤٣.٢ في المئة للمعارضين، وبلغت نسبة المقترعين ٣٩,٨ في المئة من الناخبين المسجلين.

ويلقى الدستور الجديد الذي تبنته الجمعية الوطنية في الثاني من نيسان الماضي حلاً وسطاً بين الغالبية والمعارضة، تأييد رئيس الجمهورية والحكومة والبرلمان، بينما يعارضه اليمين غير الممثل في البرلمان ونقابة "تضامن" والكنيسة الكاثوليكية.

وأبدى الرئيس الكسندر كفاشنيفسكي ارتياحه الى هذه النتائج، وفي الوقت نفسه اسفه للنسبة الضئيلة للمقترعين. اما رئيس الوزراء السابق يان اولشيفسكي الذي يترأس التشكيل اليميني المعارض "الحركة من اجل اعادة اعمار بولونيا" فانتقد تبني الدستور الجديد "بموافقة خمس سكان بولونيا فقط". ورأى ان ضآلة المقترعين تشير الى رفض الشعب له، وان ذلك يشكل "مؤشرا سيئا للدولة". وقال نائب رئيس "تضامن" "يانوش توماشيفسكي: "سنحاول على الاقل ان نعدل هذه الوثيقة، ان لم يكن تغييرها كاملة".

استفتاء يؤيد استقلال شمال ايطاليا

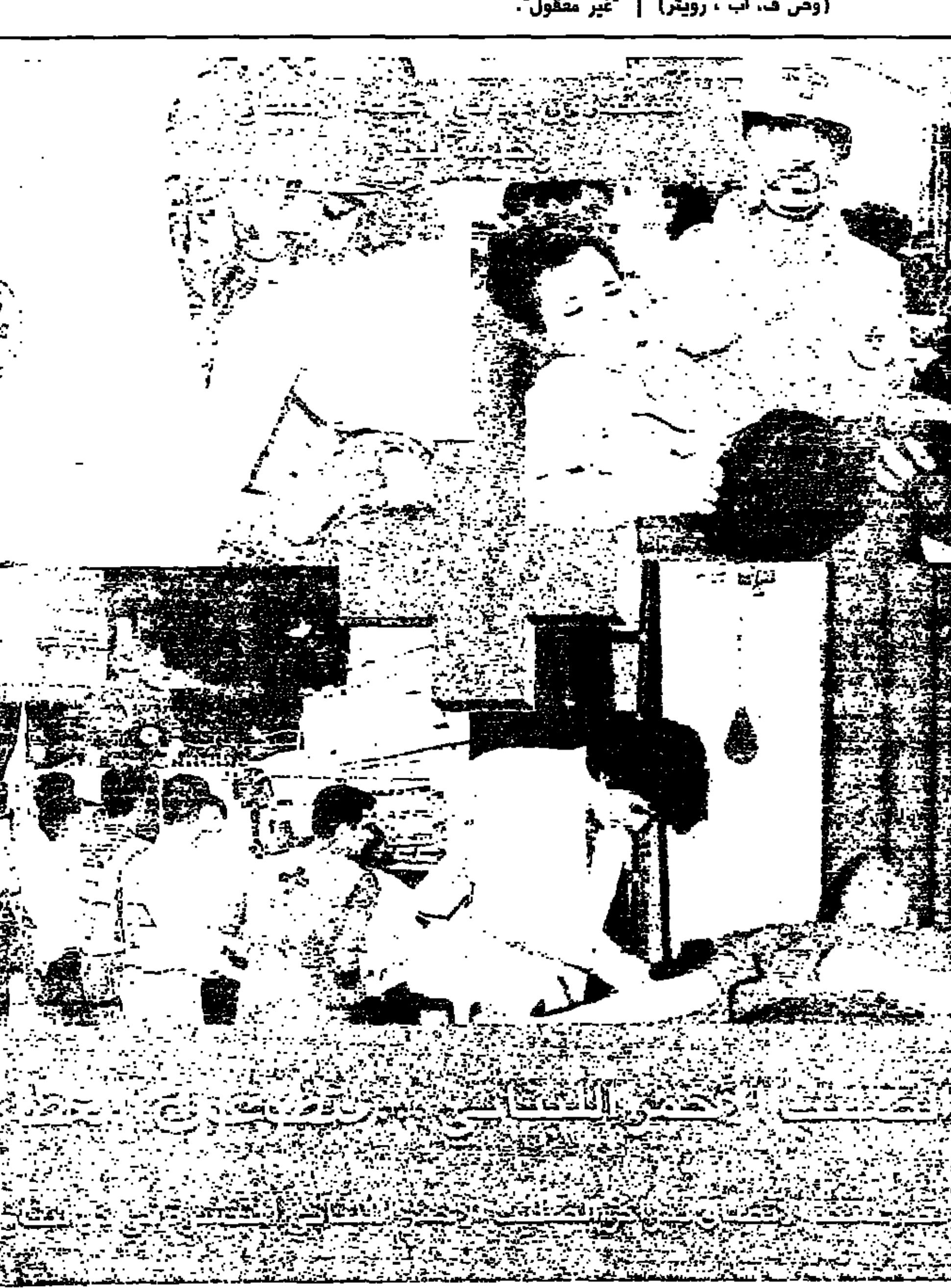
ميلانو – و ص ف – اعلنت "رابطة الشمال" ان ٩٩.٧ في المئة من زهاء اربعة ملايين ايطالي شاركوا الاحد في استفتاء نظمته في شأن استقلال شمال ايطاليا، ايدوا انفصال هذه المنطقة.

ونظمت الرابطة التي يتزعمها اومبرتو بوسي الاستفتاء، الذي لا قيمة قانونية له ولم تحظره وزارة الداخلية، ودعت جميع الاشخاص المقيمين في شمال ايطاليا الذين تتجاوز اعمارهم الـ١٦ عاما الى المشاركة فيه. ولم يعلن اي مصدر مستقل حتى الان معلومات عن النسبة الحقيقية للمشاركين في الاستفتاء الذي يصعب التحقق من صحة نتائجه.

وقال بوسي ان "بادانيا موجودة وعدم اخذ ذلك في الاعتبار امر غير ممكن. السلطة للشعب وليست للدستور، فاما ان تقبل ايطاليا بمطالبنا واما ان ترحل". وتمتد منطقة بادانيا على ضفتي نهر البو في شمال ايطاليا وتعد اغنى منطقة في ايطاليا، ويبلغ عدد سكانها ٢٢ مليون نسمة.

ورأى رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي ان "الامر ليس خطيرا"، بينما شدد رئيس الدولة اوسكار لويجي سكالفارو على ان "ايطاليا واحدة وغير قابلة للتقسيم" وان "الوحدة الوطنية غير قابلة للمساس".

وكتبت صحيفة الفاتيكان "اوسيرفاتوري رومانو" السبت ان تنظيم الاستفتاء "غير معقول".



هكذا عن الأصل

جوبيه يستقيل وشيراك يخاطب الامة اليوم ■ صدمة اليمين الفرنسي تدفعه الى استعادة المبادرة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ويأتي هذا الانسحاب المبكر لقائد الحملة الانتخابية لائتلاف اليمين ليزيد حال الاستنفار والارتباك في الاوساط الحاكمة ويغير معطيات الحملة قبل الدورة الثانية الحاسمة التي سيواجه فيها الائتلاف تحدياً يميناً ويساراً.

وافادت معلومات ان جوبيه زار قصر الاليزيه بعد ظهر امس والتقى شيراك، ثم توجه مباشرة الى جادة جورج الخامس حيث اجتمع مع القيادة السياسية للائتلاف المؤلفة من ٣٠ شخصاً بينهم فرنسوا ليوتار وفرنسوا بايرو وادوار بالادور ونيكولا ساركوزي وجاك توبون وغيرهم.

ومعلوم ان نسبة عالية من هؤلاء القادة حضت جوبيه على الاستقالة لدفع ثمن النسبة المتدنية للاصوات التي حصل عليها الائتلاف الحاكم في الدورة الاولى وطمأنة الرأي العام واعطاء انطباع ان "رسالة التحذير" التي وجهها الناخبون وصلت، مقدمة لاستعادة المبادرة السياسية للفريق الحاكم.

وسئل الرئيس فاليري جيسكار ديستان هل يؤدي اعلان جوبيه "استقالته المبكرة" الى "مزة" لمصلحة الائتلاف الحاكم، فاجاب: "انها مبادرة مهمة وطبيعية في آن واحد لانها تستخلص العبر من الخسارة التي تكبدناها في الدورة الاولى من جهة، وتعطي دفعاً مفيداً قد يؤدي الى انتصار الغالبية الحاكمة من جهة اخرى". واضاف: "ان الناخبين عبروا (اول من) امس عن امتعاضهم من السياسة المتبعة ومن اسلوب الحكم. وحين يعلن جوبيه ما اعلنه امس فيعني ان ذلك يعزز صدقيتنا لدى المواطنين كما يعزز حظوظنا في الفوز في الانتخابات". وكان جيسكار ديستان دعا قبل اسبوعين الى تغيير في السياسة والاشخاص ودافع عن وجهة نظره لدى لقائه شيراك.

وعلق قائد الحملة للائتلاف اليساري المعارض ليونيل جوسبان على "الاستقالة المبكرة لجوبيه" بقوله: "انما تؤشر لازمة اضطراب"، مستبعداً ان تكون سابقة مشابهة جرت منذ قيام الجمهورية الخامسة.

فيما اعتبر الامين العام للحزب الشيوعي روبير او "انها تترجم حجم العقاب الذي وجهه الناخبون الى الائتلاف اليميني الحاكم. والمسألة لن تحل بذهاب رجل بل اراد المواطنون التعبير عن عدم رغبتهم في استمرار هذه السياسة. اذاً يجب تغيير سياسة الحكومة ونهجها (...)".

ورأت المرشحة الاشتراكية عن مدينة ستراسبور كاترين تروتمان "بعد مشاهدتنا قبل اسابيع عملية تهريب طاولات الجمعية الوطنية (اي حلها) حيث بدأت حملة سباق حامية الوطيس رفعت شعارات متسرعة تدعو الى تغيير جذري خلال ٤٠ يوماً. هذا المشهد انتهى مع الدورة الاولى للانتخابات، والآن نشهد الفصل الثاني حيث يتخلى رئيس الحكومة وقائد الحملة للائتلاف الحاكم عن السباق. الموضوع الذي يهم الناخبين ليس بالطبع رئيس الحكومة بل التصويت لغالبية تغيير النهج السياسي المتبع. واعتقد ان الائتلاف الحاكم فقد بوصلته ويحاول الآن استلحاق الامور (...)".

عبر

واذا كانت النتائج النهائية لانتخابات الدورة الاولى لمصلحة احزاب اليسار التي حصدت ١٠٦٦٥٤١٠ اصوات في مقابل ٩١٦٠٤٠٢ لاحزاب اليمين فان ثمة بعض العبر التي يمكن استخلاصها.

– لم ينجح الرئيس شيراك حين حل المجلس قبل نحو شهر في اقناع الناخبين بـ"التعبير بوضوح" عن تأييدهم لسياسته الهادفة الى احداث عملية اصلاح في العمق لمواجهة الاستحقاقات الاوروبية والدولية، اذ ظهر ان "الانطلاقة الجديدة" التي حض المواطنين عليها "لمساعدته" في اطلاقها لم تصل الى اسماع الناخبين.

– ان نسبة المقترعين قليلة قياساً الى اهمية الاستحقاق الذي استدعى حل الجمعية الوطنية. اما اسباب الاستنكاف عن الاقتراع والمقاطعة فتتحمل مسؤوليتها الطبقة السياسية الحاكمة.

وتبين اخيراً ان الحق الدستوري الذي لجأ اليه الرئيس الفرنسي لحل الجمعية الوطنية لم يعطه النتائج المرجوة بل يمكن القول انه ارتد على الغالبية الحاكمة. فهل ينجح الرئيس شيراك مساء اليوم في طمأنة الناخبين اليمينيين بعد انسحاب جوبيه المبكر وفي احداث "صدمة" في صفوف الرأي العام لكسب الدورة الثانية من الانتخابات؟

اسرائيل وايران تدخلان على خط النزاع في شمال العراق

اتخذ الغزو التركي لشمال العراق المستمر منذ ١٢ يوما ابعادا اقليمية جديدة مع دخول تل ابيب طرفا الى جانب انقرة عبر دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سوريا الى الكف عن دعم "حزب العمال الكردستاني"، فيما طلبت طهران من انقرة رسميا سحب قواتها فورا ومن دون شروط الامر الذي رفضته الاخيرة.

ونقلت صحيفة "صباح" التركية عن نتنياهو أن السلام لا يمكن تحقيقه في الشرق الاوسط الا بعد توقف سوريا عن دعم منظمات ارهابية، فيما سارعت انقرة الى رفض دعوة طهران الى سحب القوات التركية، مؤكدة ان الهجوم سيستمر الى حين القضاء نهائيا على الانفصاليين الاكراد في شمال العراق.

(راجع ص١٦)

◀ القوات الجزائرية تطوّق معقل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاسلاميين وتضم مستشفى ميدانيا لهم. واوضحت ان العملية، هي من اكبر العمليات تشنها القوى الامنية منذ عملية عين الدفلى في ربيع ١٩٩٥، تقررت في ضوء معلومات ادلى بها "تائبان".

وقالت الصحيفة أيضاً ان الجيش يقوم بعمليتين لخريين قرب مقاطعة قريبة من الحدود المغربية وفي خميس الخشنة على مسافة نحو ٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة.

وخصصت الحكومة الجزائرية في وقت سابق مكافأة مالية مقدارها ٤,٥ ملايين دينار (اكثر من ٨٠ الف دولار) لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى اعتقال بن عيشة وقائد "الجيش الاسلامي للانقاذ" مدني مرزاق وقائد "المجموعة الاسلامية المسلحة" عنتر زوابري او قتلهم.

ونفى بن عيشة في بيان له مسؤولية "الجيش الاسلامي للانقاذ" عن الهجمات على اهداف مدنية او قتل المدنيين.

وتقول مصادر مسؤولة ان حملات الجيش نجحت في تفكيك المجموعات المسلحة التي تحولت مجموعات صغيرة تنشط بصورة غير منتظمة.

لكن مصدرا مستقلا تنقل في المدة الاخيرة في المنطقة الشرقية حيث قيادة "الجيش الاسلامي للانقاذ" ابلغ الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان حركة عناصر هذه الجماعة في تلك المنطقة لم تتأثر. ومن الواضح ان الحملات العسكرية المتواصلة للجيش تهدف الى توفير اكبر قدر ممكن من الامن للانتخابات المقبلة.

وافاد مصدر مسؤول ان المراقبين الدوليين للانتخابات الذين وصلوا حتى الآن جالوا في الجزائر وابدوا ارتياحهم الى الظروف التي ستجرى فيها تلك الانتخابات.

■ في بون طلبت "الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج" من الحكومتين الايطالية والاميركية الافراج عن المسؤولين في الجبهة جمال العنيسي وانور هدام او محاكمتهما. فجمال العنيسي المسجون في ايطاليا والذي يعتبر من قادة الحركة الاسلامية في اوروبا يواصل اضرابا عن الطعام، وقررت السلطات الايطالية بسبب وضعه الصحي الذي اعتبرته "خطيراً" ارجاء محاكمته الى تشرين الثاني المقبل بدل ١٦ ايار كما كان مقرراً. اما هدام الذي يقدم نفسه بأنه رئيس الوفد البرلماني لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الخارج فهو مسجون في الولايات المتحدة منذ كانون الاول.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

◀ واشنطن استبعدت انفراجاً في العلاقات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
باريس حيث سيوقع اليوم ميثاق تنظيم العلاقات بين موسكو وحلف شمال الأطلسي. وبعدما وصف نتيجة الانتخابات الرئاسية بأنها "رائعة"، استدرك أن "من المبكر جداً" الحكم على الرئيس الجديد، مشدداً على أن "الأعمال أهم بكثير من التصريحات". وأوضح أنه إذا لم تتغير سياسة طهران في ما يتعلق بالإرهاب وعملية السلام ونزع الأسلحة النووية، "فليس هناك أي موجب يحمل الولايات المتحدة على تغيير سياستها".

أربكان

وفي سلسلة ردود الفعل على انتخاب خاتمي، هنأ رئيس الوزراء التركي زعيم حزب الرفاه نجم الدين أربكان الرئيس الجديد ووجه إليه رسالة عبر فيها عن ثقته بأن العلاقات بين البلدين ستحقق مزيداً من التقدم. وتزامن ذلك مع استدعاء الحكومة الإيرانية السفير التركي في أنقرة لتبلغ اليه طلباً رسمياً من الحكومة التركية لسحب قواتها من شمال العراق.

وفي طوكيو، صرح الناطق باسم الحكومة اليابانية سيروكو كاجياما أن "الحكومة مهتمة جداً بالتطورات في إيران التي تعتبر دولة مهمة في منطقة الخليج وستتابع عن كثب تغيير الشخصيات في الحكومة الجديدة". واعتبر ان الفوز الذي حققه خاتمي يعود إلى دعم الرئيس علي أكبر هاشمي رفسنجاني له وكذلك الشباب والنساء.

(و ص ف، رويتر)

الرئيس الإيراني المنتخب محمد خاتمي يبكي في زيارته لضريح الإمام الخميني أمس. (أف ب تيليفوتو)

◀ حان الوقت لاتخاذ بعض القرارات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
شمال العراق، فأجابت: "بالنسبة الى النشاطات التركية في شمال العراق، نعتبر انها لفترة زمنية محدودة. واذا كان بعض التدخلات العسكرية التركية (في العراق) ناجما عن شعورانقرة بالخطر الا ان من الواجب ان تكون (عمليات الجيش التركي) لوقت محدود".

وعشية انعقاد قمة شرم الشيخ بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في محاولة لاحياء عملية السلام المتوقفة في الشرق الاوسط، جددت اولبرايت "دعوتها الاطراف المعنيين بالنزاع في الشرق الاوسط الى اتخاذ بعض القرارات لان الوقت يستدعي ذلك". وقالت: "من المفيد اسداء نصائح او تلقيها من الخارج ويمكننا ايضا القيام بدور الوسيط في عملية السلام ولكن حان الوقت لن تتخذ القوى الموجودة على الارض بعض القرارات".

واوضح دو شاريت انه بحث مع نظيرته الاميركية في مواضيع تتعلق باوروبا والحلف الاطلسي والعراق والوضع في يوغوسلافيا السابقة وجمهورية الكونغو الديموقراطية التي اعلنها الرئيس لوران ديزيريه كابيلا.

الارياني في السعودية تحضيراً لعلي صالح

صنعاء –رويتر– زار امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني السعودية للاعداد لزيارة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح للمملكة. واجرى محادثات مع وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز في محاولة لتسوية النزاع الحدودي الذي يعود الى ٦١ عاماً. وأفادت وكالة "سبأ" اليمنية الرسمية ان الارياني يحمل رسالة من صالح الى الملك فهد بن عبد العزيز.

وزيارة الارياني للسعودية هي الاولى لمسؤول يمني رفيع للمملكة منذ ألف الرئيس اليمني حكومة جديدة عقب الانتخابات العامة التي شهدتها البلاد. واجتمع علي صالح مع العاهل السعودي الصيف الماضي للاسراع في المحادثات الرامية الى تسوية النزاع الحدودي.

ولمحت صنعاء في الاشهر الاخيرة الى انها قد تلجأ الى التحكيم الدولي اذا اخفقت المفاوضات الجارية مع السعودية منذ اكثر من سنة في تسوية النزاع.

من جهة اخرى، وقعت اليمن وعمان النسخ النهائية للخرائط التي تعين حدودهما الدولية. واتفق البلدان على الحدود في تشرين الاول ١٩٩٢ وانهيا بذلك نزاعاً حدودياً استمر ٢٥ عاماً. ويبلغ طول الحدود بين البلدين ٣٠٨ كيلومترات.

تحدٍّ تايواني لسيادة اليابان على سلسلة جزر

طوكيو – و ص ف، رويتر، أ ش أ – نشر خفر السواحل الياباني أمس ٦٠ زورق دورية لمنع أسطول من نحو ٢٠ زورقاً من تايوان من الاقتراب من سلسلة جزر متنازع عليها في بحر الصين الشرقي، يسميها اليابانيون سينكاكو والصينيون دياويو.

وصرح ناطق باسم خفر السواحل ان ناشطين تايوانيين بدأوا الصيد صباحاً في مياه على مسافة ٣٧ كيلومتراً من الجزر. وقال: "اقترب نحو ٢٠ قارباً من جزر سينكاكو (...) ونحذرها من دخول المياه الاقليمية لليابان" التي تمتد مسافة ١٢ ميلاً بحرياً حول الجزر.

وقد اصطدم زورق ياباني بآخر ينقل ستة صحافيين تايوانيين كانوا يغطون "مسابقة كأس العالم لصيد الاسماك في جزيرة سينكاكو" في احتجاج يهدف الى تحدي سيادة اليابان. لكن اي معلومات لم ترد عن اشتباكات او اصابات.

◀ البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

– تتمة المنشور في الصفحة ١٤ –

سلوفاكيا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري السلوفاكي، خسر سبارتاك ترنافا متصدر اللائحة بفارق نقطتين امام بارديوف (١-٢)، وتعادل اف.سي. كوسيتش الثاني ومضيفه سلوفان براتيسلافا ٢-٢، وخسر انتر براتيسلافا الثالث امام ارتميديا بيترزالكا ٠-٢.

وهنا النتائج:
سلوفان براتيسلافا ٢ – اف.سي. كوسيتش ٢
بارديوف ٢ – سبارتاك ترنافا ١
لوكوموتيفا كوسيتش ٢ – توريس ريمافسكا سوبوتا ١
نيترا ٠ – كيراميتال دوبنيكا ٣
تاتران بريسوف ٠ – دونايسكا ستريدا ٠
شملون هومين ٢ – زيلينا ١
دوكلا بانسكا بيستريكا ٢ – بيتريميكس بريفيدزا ١
ارتميديا بيترزالكا ٢ – انتر براتيسلافا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- سبارتاك ترنافا ٦٦ نقطة من ٢٨ مباراة (٦١-٢٢).
٢- اف.سي. كوسيتش ٦٤ (٥٧-١٨).
٣- سلوفان براتيسلافا ٤٧ (٤٥-٢٩).
٤- انتر براتيسلافا ٤٥ (٣٧-٢٢).
٥- تاتران بريسوف ٤٣ (٣٥-٣٤).

رومانيا

في المرحلة الـ٣١ من الدوري الروماني، سحق شتيوا بوخارست ضيفه بوليتكنيكا تيميشوارا ٥-١ وتصدر اللائحة، بينما خسر ناسيونال بوخارست المتصدر السابق والذي تراجع الى المركز الثاني، امام اوتيلول غالاتي الرابع ٠-٢، ودينامو بوخارست الثالث امام باكاو ٠-٢.

وهنا النتائج:
اوتيلول غالاتي ٢ – ناسيونال بوخارست ٠
فارول كونستانتا ١ – بتروساني يول ٠
باكاو ٢ – دينامو بوخارست ٠
رابيد بوخارست ١ – ارغيس داسيا بيتستي ٠
تشيملول بياترانيمت ٢ – جامعة كرايوفا ٠
شتيوا بوخارست ٥ – بوليتكنيكا تيميشوارا ١
تشيندا تيرغوفيستي ٠ – جامعة كلوج ٠
براشوف ١ – سبورتول ستودنتش ١
غلوريا بيستريتا ٢ – بترولول بلويشتي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- شتيوا بوخارست ٦٤ نقطة من ٣١ مباراة (٧٣-٢٧).
٢- ناسيونال بوخارست ٦٢ (٦١-٣٢).
٣- دينامو بوخارست ٥٣ (٥١-٣١).
٤- اوتيلول غالاتي ٥٢ (٤٦-٣٧).
٥- تشيملول بياترا نيمت ٤٩ (٤٦-٤٣).

بلغاريا

في المرحلة الـ٢٩ ما قبل الاخيرة من الدوري البلغاري، احرز سي. اس. ك. أ. اللقب بفوزه على راكوفسكي ٩-٠، في حين فاز نيفتوهيميك الثاني على مضيفه ماريتسا ٥-٠، وسلافيا الثالث على مونتانا ٥-٠.

وهنا النتائج:
بوتيف ٣ – لوكوموتيف صوفيا ١
سي.اس.ك.أ. ٩ – راكوفسكي ٠
سلافيا ٥ – مونتانا ٠
مينيور ١ – ليتور ١
دوبرودجا ٢ – لوكوموتيف بلوفديف ١
سبارتاك بليفن ٣ – سبارتاك فارنا ٢
ماريتسا ٠ – نيفتوهيميك ٥
ليفسكي كيوستنديل ٣ – ليفسكي صوفيا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- سي.اس.ك.أ. ٧١ نقطة من ٢٩ مباراة (٦٤-١٦).
٢- نيفتوهيميك ٦٦ (٦٩-١٩).
٣- سلافيا ٥٦ (٦٠-٢٢).
٤- ليفسكي صوفيا ٥٣ (٥٨-٢٩).
٥- مينيور ٤٤ (٢٨-٣٣).

بولونيا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري البولوني، لم تلعب فرق الطليعة الثلاثة، فيما فاز اودرا فودزيسلاف الرابع على شتوميل اولشتين ٣-١.

وهنا النتائج:
ليش بوزنان ٤ – ال.ك.اس. لودز ١
اودرا فودزيسلاف ٣ – شتوميل اولشتين ١
روش شورزوف ٢ – بلتشاتوف ٠
بولونيا فرصوفيا ٥ – هوتنيك كراكوف ١
سوكول تيشي ٠ – راكوف تشستوتشوفا ٣
فيسلا كراكوف ٢ – زاغليبي لوبين ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- فيدزيف لودز ٦٩ نقطة من ٣٠ مباراة (٥٨-١٥).
٢- ليجيا دايوو فرصوفيا ٦٨ من ٣٠ (٥٥-٢٢).
٣- كاتوفيتش ٥٢ من ٣٠ (٤٢-٢٨).
٤- اودرا فودزيسلاف ٤٩ من ٣١ (٤٦-٣٩).
٥- اميكا فرونكي ٤٨ من ٣١ (٣٨-٣٥).

المجر

في المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة من الدوري المجري، فاز ام.تي.ك. بطل الدوري على مضيفه بي.في.اس.سي. ٢-٠، فيما تعادل اوجبشت الثاني وديبريسين ٢-٢. وفاز فرنسفاروش الثالث على تي.في.اي. ١-٠.

وهنا النتائج:
بي.في.اس.سي. ٠ – ام.تي.ك. ٢
فلشاش ٠ – زالاغيرشيغ ٠
فيديوتون ٢ – شيوفوك ٢
هالادش ٢ – كيشبشت ١
شتادلر ٢ – فاك ٠
بيش ٢ – غيور ايتو ٢
بيكيشايا ٢ – شيبل ١
فرنسفاروش ١ – تي.في.اي. ٠
اوجبشت ٢ – ديبريسين ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- ام.تي.ك. ٨٤ نقطة من ٣٣ مباراة (٨٥-٢٣).
٢- اوجبشت ٧٥ (٧٤-٣٤).
٣- فرنسفاروش ٧٤ (٦٨-٣٥).
٤- فلشاش ٦٤ (٤٩-٣٠).
٥- ديبريسين ٤٩ (٥١-٣٨).

اعلانات رسمية

اعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

طالبة التنفيذ: شركة حدائق الشانيه ش.م.ل. وكلاؤها المحامون سيل يونس وايلي ابو خليل وطارق مكاوي

المنفذ عليهم: ورثة الياس سليم الحبلي وهم: جبران ادوار الريس – بناية الريس – شارع السراسقة – مقابل مطرانية الروم ادكار وماري اميل سيستو – بناية سيستو مار مارون – التباريس.

روجيه واندره ماري جورج فيدال – بناية غامض – شارع ترابو – الاشرفية تانتيا ومنى ميشال شحاده وناديا والياس عمران فرنيني.

– ورثة نقولا سليم الحبلي وهم: ماري نقولا سليم حبيلي – ملك خير الله رزق – شارع السراسقة – مقابل مطعم Retro

وريث سلمى سليم الحبلي وهو: جبران ادوار الريس.

– ورثة فيكتوريا سليم الحبلي وهم تانتيانا ميشال [illegible] بطرس – شارع السراسقة – مقابل مطرانية الروم ومنى ميشال شحاده زوجة عمران [illegible] الريس نفس عنوانه.

ناديا والياس عمران فرنيني – [illegible] – ملاصق صيدلية خياط – قرب [illegible] AUB

ورثة ميشال فيليب داغر وهم لوراتس بشارة رعد وفيليب ميشال داغر ملك داغر – شارع الجميزة مقابل محلات جرمس

– ورثة بطرس فضل الله داغر وهم فرديننان وناديا فضل الله داغر [illegible] فرديننان داغر – الجميزة مقابل محلات [illegible]

– ورثة ايرين اميل سيستو وهم: روجيه واندره ماري جورج فيدال

– فرديننان فضل الله داغر

– البير جرجي نبلس، واسما نقولا داغر، وانما نقولا داغر، وسلمى نقولا داغر، وملحمنا فيليب فياض، وماري بلسيل داغر محمولي محل الاقامة.

السند التنفيذي: حكم صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت في تاريخ ١٩٩٥/١١/١٣ قرار ٩٥/١٠٦٦ المتضمن ازالة الشيوع بين الشركاء في العقار ١٠٧٥ الاشرفية.

تاريخ قرار تنفيذ الحكم ١٩٩٦/٩/١٢

تاريخ تسجيل طلب التنفيذ في السجل اليومي ١٩٩٦/١١/٨

تاريخ محضر وصف العقار ١٩٩٦/١٢/٢٠

تاريخ تسجيل محضر وصف العقار في السجل اليومي ١٩٩٧/١/٢

العقار المطروح للبيع ومشتملاته: العقار الرقم ١٠٧٥ الاشرفية: قطعة ارض لا بناء عليها مساحته ٩٩٨ م.م وحدوده غربا العقار الرقم ١٠٧٦ – شرقا العقارين ١٠٧٣ و١٠٧٤ وشمالا العقار ١٠٧٢ وجنوبا طريق عام وقيمة التخمين /١٣٩٧٢٠٠/ دولار اميركي.

قيمة الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت /٨٣٨٨٣٢/ (ثمانماية وثمانية وثلاثين الفا وثمانماية واثنين وثلاثين) دولار اميركي.

موعد المزايدة ومكان اجرائها:

تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى بالبيع بالمزاد العلني العقار الرقم ١٠٧٥ الاشرفية الموصوف اعلاه وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٧/٦/١٧ في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت الكائن في قصر العدل – بيروت

فعلى الراغب بالاشتراك بالمزايدة تنفيذا لاحكام المواد ٩٧٣ و٩٧٨ و٩٨٣ اصول محاكمات مدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة نقدا عوانا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيها او لم يسبق له أن عين مقاما [illegible]

[illegible] رئيس دائرة تنفيذ بيروت [illegible]

اعلان

[illegible]

في تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٢ اصدرت هذه المحكمة قراراً قضى باعتبار المدعى عليها السيدة جيسيكا سركيس قارنوزيان محجورا عليها وتعيين شقيقها السيد جون سركيس قارنوزيان وصيا عليها لادارة شؤونها واموالها والاشراف عليها.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار التقدم به الى هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

التكليف ١٢٠٣

رئيس القلم
محمد رحال

اعلان

تعلن بلدية زحلة – معلقة انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية للرسوم البلدية عن العام ١٩٩٥ وهي رسم السكن وغير السكن ورسم صيانة المجارير والارصفة وايضا الرسوم المفروضة على امكنة الاجتماع والفنادق والرسوم على الاعلان واشغال الاملاك العمومية والمدى الهوائي والمدى الارضي وكافة الرسوم الاخرى فعلى المكلفين ان يبادروا الى تأدية هذه الرسوم خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية بتاريخ ١٩٩٧/٥/١ وان المبالغ التي لم تسدد لغاية انتهاء المدة المحددة اعلاه تضاف اليها غرامة قدرها اثنان بالمئة عن كل شهر تأخير.

زحلة في ١٩٩٧/٥/٢٢
نائب رئيس مجلس بلدية زحلة – معلقة
المهندس سمير مرواي

اعلان بيع مؤسسة تجارية

نشرة اولى العدد ٩

البائع: هاني يوسف حريقة

الشاري: هنري مخايل البخاش

موضوع البيع: المؤسسة التجارية التي يملكها البائع المسجلة في السجل التجاري في البقاع تحت رقم ١٩٩٧/٦١ القائمة على العقار رقم ٤٣٥ زحله البربارة باسم مؤسسة هاني حريقة التجارية ويشمل البيع كامل العناصر المادية والمعنوية ما عدا الاسم التجاري ويشمل ايضا التجهيزات والمفروشات وحق الاجارة والزبائن والمركز لقاء ثمن قدره عشرون مليون ليرة لبنانية ويشمل البيع ايضا خط الهاتف الرقم ٠٨/٨٠٥٣٤٢ وما ورد في العقد بموجب عقد موقع من الفرقاء بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢٤

امين السجل التجاري في البقاع
محمود حيدور

انذار

قرر حضرة قاضي الامور المستعجلة في المتن بتاريخ ٩٧/٥/٢٢ اساس ٩٧/٦٨٠ قرار ٩٧/٢٠٣ بناء لطلب المستدعي الياس البيطار مالك العقار /١٧٢٦/ عين سعاده ابلاغ المستأجر بملكه غسان تيوفيل الخوري الذي يشغل المحل والمستودع الكائن في الطابق الارضي والسفلي من العقار المذكور بوجوب دفع رصيد البدلات المستحقة لغاية [illegible] والبالغة /١٥٠٠/د.أ. الف وخمسماية دولار اميركي و٦٠٨١٠٥٨/ل.ل. ستة ملايين وواحد وثمانون الفا وثمانية وخمسون ليرة لبنانية بمهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الانذار تحت طائلة اسقاطك من حق التمديد القانوني.

الكاتب: زياد داغر

تبليغ فقرة حكمية

ان محكمة المتن العقارية تدعو المدعى عليهم السادة ورثة امين اسطفان ابي منصور وبشير اسطفان ابي منصور للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ الحكم رقم ٩٧/٩٣ الصادر في الدعوى رقم ٩٧/٣٠٨ والذي قضى باعطاء عقار المدعي فوزي معوض ذي الرقم /١٣٣/ بيت الشعار حق مرور على عقاري المدعى عليهم ذي الرقمين ١٢٨ و١٢٩ بيت الشعار لقاء تعويض. مهلة الاستئناف ثلاثون يوماً من تاريخ التبليغ.

عبد الله بشعلاني

نموذج أميركي يفترس

صار الزميل عماد الدين اديب عندنا، في اسبوعه الثاني المثير، مالئاً وشاغلاً في عالم الـ"توك شو" للمقابلات التلفزيونية.
فضح الزميل اديب خوفنا، وربما شطارتنا اللبنانية التي نفاخر بها، اننا نحن اسياد الكلمة الحرة الجريئة، الكلمة الحق التي لا تلين امام سلطان، ولو جار. صار عماد الدين اديب في اسبوعه "كلام الناس" وحديثهم... و"الحكي بيناتنا" دائماً. بالاذن من زميلينا العزيزين ماغي فرح ومارسيل غانم.
كثيرون من اللبنانيين الذين اتصلوا "على الهواء" بعماد الدين اديب شكروه لفرصة "فشة الخلق" التي وفرها لنا بجرأته على محاورة محاوريه، على حشرهم في كثير من القضايا المعروفة، لكنها الملفلفة، او "الممنوع" علينا ان نتكلم بها جهاراً.
"فشة الخلق" ما كانت لتكون لو نحن مرتاحون "الى وضعنا" في حرية قولنا، او لم يكن اللبناني خائفاً على حريته.
صحيح ان تلفزيوناتنا غزت قنوات العالم العربي بالبرامج الخفيفة المسلية، لكن التلفزيونات التي تتعولم تكشف رتابة هذه البرامج.
القضية ليست قضية مقدم برامج مصري قدير وحسب، انما نموذج اميركي يجتاح العالم، وتعلمه عماد الدين اديب في جامعة جورجتاون، على طريقة البرنامجين الشهيرين "نايت لاين" و"٦٠ دقيقة".
واذا اعاد الزملاء غانم وفرح وسواهما النظر في برامجهم، لن يفترسهم كما يتوهم بعضنا "وحش الشاشة" ولا غولها ولا عنقاؤها!

علي بردى

نساء المتوسّط وترقيتهن في المغرب معرض لهنّ يهدف الى شمول



طالوت والبعلبكي في المؤتمر الصحافي في نقابة الصحافة. (رالف بربريان)

تعريفاً بمعرض نساء البحر الابيض المتوسط الذي ينعقد بين ٢٤ و٣٠ ايلول ١٩٩٧ في المغرب من اجل ترقية ثقافة النساء وتطوير نشاطاتهن، وتنظمه شبكة صحافيات البحر المتوسط، عقدت مديرة المعرض الصحافية المغربية فوزية طالوت مؤتمراً صحافياً امس في نقابة الصحافة حضره النقيب محمد البعلبكي وزكريا بن عائشة الملحق الاعلامي في السفارة المغربية في بيروت، ولينا مطر رئيسة المجلس النسائي اللبناني وحسانة الداعوق رئيسة جمعية العناية بالام والطفل واعلاميون.

افتتاحاً النشيد الوطني فكلمة للنقيب البعلبكي تمنى فيها النجاح للمعرض، ومشاركة نسائية صحافية اوسع. ثم بسطت فوزية طالوت اهداف المعرض الذي يعقد ضمن المعرض الدولي للدار البيضاء، ومنها جمع كل النساء والجمعيات غير الحكومية وكل الفاعليات الراغبة في المساهمة تطويراً وتقريباً لشعوب الجنوب – الشمال والشمال – الجنوب. كما يهدف الى خلق ديناميكية للتبادل والشراكة ومشاريع الشركات المختلطة الجنسيات، ودعم كل المبادرات من اجل ايجاد ثروات ومناصب للعمل.

وسيحضر المعرض كتاب وصحافيون وباحثون واختصاصيون في القانون، وسيدعى اليه اطفال ما بين السن العاشرة والثانية عشرة على اساس ستة اطفال من كل بلد متوسطي، فيعرضون مواهبهم ويتناقشون ويتحدثون عن بلدانهم.

كما سيعمل المعرض على اظهار الدور الاساسي للمرأة القروية في مسلسل الانتاج والتطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وسيدعو الى محاربة الامية، وتمتين الوضع الاقتصادي والثقافي للمرأة القروية، وتطوير التعاونية النسائية في العالم القروي ونصف القروي، والى ورش صحية ومكافحة امراض الاطفال.

وسيحتوي المعرض على ما يهم المرأة من لباس وخياطة عليها، ومواد تجميل، وادوات الترفيه والرياضة. كما ستنظم طاولات مستديرة حول الوقاية الصحية، والتخطيط العائلي وامراض الاطفال. الى مركز للصحافة ونشر مواضيع عن النساء في مجلة شبكة صحافيات البحر الابيض المتوسط.

"ويبقى الجنوب" بين كل التحديات بالحياة في شبابه والمهرجان الراقص





لوحات فنيّة في مهرجان الفولكلور الثاني في صيدا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":
بشعار "ويبقى الجنوب" اقامت لجنة الفولكلور الشعبي في الجنوب مهرجانها الشعبي الثاني في باحة ملعب صيدا البلدي.

وحضرت السيدة نازك الحريري عقيلة رئيس الحكومة، والنواب ميشال موسى وعبداللطيف الزين وبهية الحريري وسمير عازار واحمد سويد وسليمان كنعان وعقيلة النائب مصطفى سعد السيدة نجلاء سعد ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ ومحافظ النبطية محمود المولى ورئيس بلدية صيدا احمد كلش، اضافة الى طلاب وطالبات من المدارس الرسمية والخاصة في صيدا والجنوب وفاعليات اجتماعية.

افتتاحاً النشيد الوطني واستعراض طلاب المدارس المشاركة في المهرجان ثم النائبة الحريري وكلمة جاء فيها:

"يا اهلنا في صيدا وفي كل الجنوب،
يا شباب لبنان المستقبل،
يا شباب الجنوب النابض حياة وحيوية،
ها نحن معكم اليوم على الموعد،
ها نحن معكم اليوم في المهرجان الشعبي الثاني،
فاذا كان احتفالنا الفولكلوري الاول في العام الماضي جاء رداً على نسيان العدو بأن ارادة الحياة اقوى من كل اهدافه، فأن تكريسنا للتظاهرة هذا العام يؤكد بأننا شعب يستحق الحياة، وبأننا شعب كبير يملك ارادة هي في حجم التحديات التي تقف في المواجهة.

فهل نحن حقاً شعب في حجم التحدي؟
نعم نحن شعب أكبر من كل التحديات، اكبر من اليأس واكبر من الاحباط.
نحن شعب سلاحنا العلم، سلاحنا الحياة،
وسلاحنا حب الوطن،
بهذا السلاح، وبهذه الارادة قلبنا المعادلات وانتصرنا على كل من اراد الغاء شعبنا وشطب الوطن.
نعم، إن لائحة التحديات طويلة، وانتم شباب الوطن ابطالها.
انتم اصحاب الراية، وانتم اصحاب المبادئ.
انتم السواعد التي سترفع الراية، وانتم الارادة التي ستسمو بالمبادئ الوطنية.
بكم انتم، ولكم، سنبني المدرسة الرسمية، النموذج الذي نطمح اليه.
بكم، ولكم، نحقق لبنان العدالة الاجتماعية، ولبنان المؤسسات الذي ضحينا وصمدنا في سبيل عزته.
بكم، ولكم، نبني لبنان المستقبل الوطني ونحقق لارادة شعبنا في تحرير الارض، وفي ارساء قواعد العيش الحر والكريم.
بكم نحيي تراث الاجداد ومجد الماضي.
وبكم نصون وحدة لبنان، ونحمي عروبته.
يسعدني ان ارحب بكم اليوم في هذه التظاهرة الحضارية ويسعدني ان ارحب بالسيدة نازك رفيق الحريري التي ابت الا ان تكون اليوم بيننا تحية منها لشباب لبنان وشاباته وتأكيدا منها على عنايتها لكل من يمثل نهوض لبنان وعزة الجنوب(...)".

وختاما قدمت الفرق لوحات فنية راقصة تمثل معظم دول حوض البحر المتوسط.

امتحان تجريبي

اقام تجمع اساتذة بعلبك مع جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في البقاع امتحانا تجريبيا لتلامذة الشهادة المتوسطة، تنسيقا مع المركز التربوي للبحوث والانماء. شارك فيه ٢٤٠ طالبا واشرف عليه الدكتوران مصطفى ياغي وفيصل القاق.

"سندسموس" بلغت مرحلة التوصية "ولا معنى لها ما لم نجسّدها"

المشاركون في صورة تذكارية في ختام المؤتمر.

انهت "سندسموس"، الرابطة العالمية للشباب الارثوذكسي مؤتمرها حول العلائق بين الكنائس الارثوذكسية والارثوذكسية الشرقية وكانت نظمته في فندق دوما الكبير بين ١٩ و٢٥ ايار.

ووجد المشاركون ان اللقاء كان مثمرا وتقدموا بالشكر الى المنظمين الذين اتاحوا لهم المجال للاطلاع على هذه الناحية المهمة من حياة الكنيسة كما اعربوا عن تقديرهم للضيافة السخية والاستقبال الاخوي في الكنائس المختلفة التي زارها الوفد.

واصدر المشاركون توصيات اقرت بالاجماع وهي في الشباب في مضمار الحوار وتوجيهات الى "سندسموس" والى الكنائس المختلفة.

وفي البيان الختامي حث للشباب ولقادتهم على تشجيع الحوار بينهم حول الوحدة بين الكنائس الشرقية الارثوذكسية. كما طالب المؤتمرون الرابطة العالمية للشباب الارثوذكسي باصدار منشورات متعددة اللغات بغية توضيح هذه الاتفاقات ودعوا الى التعاون الوثيق لدعم منظمة السلام والمحبة منه. وتوجه البيان اخيرا الى رؤساء الكنائس الارثوذكسية والارثوذكسية الشرقية ملتمسا متابعة الجهود في سبيل انجاح الحوار بينها والتوصل الى وحدة تامة، واعرب المشاركون عن استعدادهم الدائم لدعم الكنائس في توجهها الوحدوي.

وبعد تلاوة البيان القى الدكتور فادي ابو مراد، الممثل الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط في "سندسموس"، كلمة حول اعمال المؤتمر وتوصياته فقال: "ما أحلى ان نجتمع معا شبابا وقادة كنائس لنتطارح قضية الوحدة بين العائلتين. هذا دليل عافية، لانه كلما قربت المسافة بين الراعي وشعبه انتعشت الكنيسة اكثر. والتوصيات لا معنى لها ما لم نجسدها فينا اولا وفي اوساطنا ثانية. علينا ان نبقى الصوت الذي يقلق استمرارا القيمين على لجنة الحوار الرسمية".

وشكر كاثوليكوس الارمن ارام كشيشيان وراعي ابرشية جبل لبنان المطران جورج خضر ومتروبوليت طرابلس المطران الياس قربان وكاهن رعية دوما الاب وديع شلهوب لرعايتهم وتعاونهم في انجاح المؤتمر.

واليوم الاخير كان حافلا، فبعد القداس الالهي في كنيسة القديس جاورجيوس دوما وفق الطقس الارثوذكسي القبطي برئاسة الانبا بيشوي وحضور الوفود كانت طاولة مستديرة حول موضوع "الوحدة والشهادة" اشترك فيها كل من الاب نافازارت مارديان عن الكنيسة الارمنية والاب جورج عطية من الكنيسة الارثوذكسية ومسؤول في معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي في البلمند ميشال نصير.

وعرف الاب ماردويان بكل من كلمتي الوحدة والشهادة فقال: "الكنيسة تجد وحدتها في مؤسسها ابن الله المتجسد الذي يوحد من يحبه ويؤمن به فيعطيه الروح القدس ويجعل الناس كلهم جسما واحدا في الكنيسة الواحدة. اما الشهادة فهي نقل الحقيقة على مر العصور بواسطة الكتاب المقدس بعهديه وبالانبياء، والمسيح هو المثل الاكبر على الشهادة، وبعد ذلك اصبح الموت في سبيل كنيسة المسيح الشهادة الاولى".

اما الاب جورج عطية فركز على ان الوحدة بين الكنيستين هي شهادة قائمة في ذاتها مشترطا معرفة الرب يسوع اولا ثم حلول الروح القدس على الشاهد ثانيا. وختم متسائلا: "كيف تكون الشهادة للمسيح اذا لم يكن هنا انتماء الى الجماعة؟". واضاف: "الوحدة الحقيقية هي التي تؤدي الى الخلاص".

وتحدث ميشال نصير عن خبرة عاشها في "سندسموس" وتقدم بمقترحات لدعم الوحدة متوجها الى الشباب في الدرجة الاولى ومشجعا اياهم على الاشتراك جديا في هذا المسار واستخدام وسائل الاتصال الحديثة التي تمكن من التقارب والعمل السريع الفعال. ودعا نصير اخيرا الى تعيين يوم صلاة عالمي للشباب الارثوذكسي يخصص من اجل الوحدة.

والمؤتمر شاركت فيه وفود من لبنان وسوريا ومصر والهند وفرنسا وروسيا وسويسرا وفنلندا وبولونيا وهولندا واميركا والارجنتين.

حسان حلاق: رياض الصلح المستعاد اعدام سعاده مسؤولية متعددة واسعة

بدعوة من المنتدى القومي العربي وفي حضور كريمات الرئيس الراحل رياض الصلح وآل الصلح واساتذة من الجامعة اللبنانية ومهتمين القى المؤرخ الدكتور حسان حلاق محاضرة تخللتها مناقشات عن الزعيم الراحل رياض الصلح (١٨٩١ – ١٩٥١) في قاعة بلدية صيدا، اشار خلالها الى البيئة السياسية التي نشأ فيها، والى دوره السياسي المبكر في عهد جمال باشا، ثم الى دوره الوحدوي في اطار مؤتمرات الساحل الوحدوية. كان وحدويا مؤمنا باستمرار الوحدة بين سوريا ولبنان، مناضلا في الداخل والخارج من اجل استقلال البلاد السورية والعربية من براثن السيطرة الفرنسية والبريطانية وفي الوقت نفسه عمل رياض الصلح مع نفر من الوطنيين والقوميين من اجل القضية الفلسطينية، متخوفا دائما من محاولات الاستعمار انشاء دولتين دينيتين في المنطقة: دولة يهودية في فلسطين، ودولة مسيحية في لبنان، لهذا لم ير مانعا من الاعتراف بدولة لبنانية مستقلة ترفض الحماية الاجنبية.

ورأى الدكتور حلاق انه منذ تولي رياض الصلح رئاسة الوزراء عام ١٩٤٣ حاول بناء الدولة الحديثة من خلال الغاء الطائفية، واستقلال الدولة، وتكريس العلاقات الاخوية بسوريا، ورفض الاحلاف والمعاهدات المؤثرة على واقع لبنان، وتنمية الحريات والمبادئ الديموقراطية. ورأى ان رياض الصلح كان يملك مشروعا اقتصاديا انمائيا لان الكثير من المشروعات التجارية والصناعية والزراعية والانمائية تحقق في ايام الحكومات المتعاقبة. وتبين خلال ١٩٤٣ – ١٩٥١ بان رياض الصلح لم يكن اللاعب الوحيد على الساحة اللبنانية، وانما بعض القوى المحلية والعربية والدولية تعمد الى اغتياله في الاردن عام ١٩٥١، علما ان اعدام الزعيم الوطني والقومي انطون سعاده عام ١٩٤٩ لم تكن مسؤولية رياض الصلح بقدر ما كانت مسؤولية السياسة اللبنانية والعربية والدولية ومسؤولية حسني الزعيم وبشارة الخوري.

واوضح انه برغم اتجاهات رياض الصلح القومية والوحدوية لم ير مانعا من ترشيح نفسه في صيف ١٩٤٣ للانتخابات النيابية عن مقعد صيدا، وفاز ثم شارك في انتخابات بشارة الخوري رئيسا للجمهورية في ٢١ ايلول ١٩٤٣ بعد تنسيق مع السياسيين السوريين، وفي حينه حرص الرئيس السوري شكري القوتلي ورئيس وزرائه سعدالله الجابري ووزير خارجيته جميل مردم بك على ارسال وفد خاص من لطفي الحفار وعفيف الصلح. واجتمع الوفد مع رياض الصلح وعبد الحميد كرامي وسامي الصلح وصائب سلام، وانتهى الاجتماع بالموافقة على انتخاب بشارة الخوري رئيسا للجمهورية. ورأى حلاق ان رياض الصلح اوضح لبشارة الخوري عند بحث الميثاق الوطني ان رئاسة الجمهورية ستكون للموارنة – ولو موقتا – ولن تكون هذه الرئاسة بأي حال من الاحوال ضمانة للمسيحيين، وان الضمانة الوحيدة لهم هي في تضحياتهم وبذل دمائهم جنبا الى جنب مع المسلمين دفاعا عن لبنان والقضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين.

دلال البزري ظل ويقين

قدم "ملتقى الحوار" في الضاحية الجنوبية الدكتورة دلال البزري في حوار حول كتابها "اخوات الظل واليقين: اسلاميات بين الحداثة والتقليد" شارك فيه عدد من المهتمين والفاعليات الثقافية والاجتماعية.

المداخلة الاولى للدكتور محمد شيا وبعض الملاحظات حول الكتاب ومنها عدم دقة الفرضية المطروحة واعتماد الاسلوب الوصفي في البحث وعدم الدقة في اختيار العينة.

اما الدكتورة عزة شرارة بيضون فعرضت لمفهوم الخروج "على صعيد العلم او العمل وعلاقة الاسلاميات بالحداثة والنساء في الاسلام".

ودعت السيدة زينب جمعة النساء العربيات المعاصرات الى "الوقوف امام العناصر الموحدة لذاكرتهن الجماعية". ودعت الى العمل من اجل الكشف عن الجوانب الحقيقية لمشكلات المرأة ومحاولة الوصول الى حلول ناجعة تخرجها من المأزق الحضاري الذي تعانيه اليوم.

ورأى نجيب نور الدين في مداخلته ان الباحثة لم تستطع الوصول الى نتائج مهمة تتوافق مع فرضيتها ومنها ما جعلها تلجأ الى كل تلك الانتماءات والى تعويم كل ما اعتبرته معوقات.

اخيرا ردت الدكتورة البزري.

عشاء وريع للطلاب المحتاجين

البلمند – "النهار":
أقامت لجنة الاهل في ثانوية سيدة البلمند حفل عشاء ساهرا في مطعم الكاميليون كفرحزير الكورة ريعه لمساعدة الطلاب المحتاجين في الثانوية. وحضر الى النائبين موريس فاضل وفايز غصن فاعليات شمالية ومشجعون. والقت رئيسة اللجنة السيدة سناء انطون كلمة شاكرة كل من ساهم في دعم تلامذة الثانوية وتطوير برامجها ومدها بتقنيات جديدة تواكب التطور.



تشييع للتي عملت واجتهدت وتشاركت وزوجها في المهمات

الهراوي وباشا وجبر والابنة ندى على طريق الغائبة: لور مغيزل الراحلة عن دنياها زينت هذه الدنيا ونوّرتها


النعش محمولاً على كتف الابنة ندى وبعض السيدات.


الاسقفية في الصلاة.


صحن الكنيسة لدى الصلاة.


السيدة الهراوي والسيدة بري والوزير طبارة.

الوسام على النعش.

السفير الاميركي جونز معزياً. (ميشال صايغ، علي حسن)



كان لها ما تستحقه من التكريم العفوي المندفع والتشييع الرسمي بعد ظهر أمس المحامية لور مغيزل ارملة النائب والوزير الراحل جوزف مغيزل في مأتم كبير في كنيسة سيدة المخلص في السوديكو. حضر التشييع اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي ممثلة الرئيس الياس الهراوي، السيدة رندة بري ممثلة الرئيس نبيه بري، وزير العدل بهيج طبارة ممثلاً الرئيس رفيق الحريري، الرئيسان سليم الحص ورشيد الصلح، الوزراء: فؤاد السنيورة، الياس حنا، بشارة مرهج، شاهيه برصوميان ونديم سالم، والنواب: نسيب لحود، نائلة معوض، بيار دكاش، جميل شماس، سليمان كنعان، ميشال فرعون، نبيل البستاني، صلاح الحركة، ميشال موسى، جورج ديب نعمه، زاهر الخطيب، تمام سلام، مصباح الاحدب ونهاد سعيد، الوزراء السابقون: جوزف الهاشم، جورج سعادة، ميشال ساسين، بيار فرعون وميشال سماحة، النائبان السابقان اسامة فاخوري وفؤاد السعد، ممثل قائد الجيش العقيد نبيه صهيوني، وفد من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي برئاسة العميد الركن نزيه ابي نادر، مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري، السفير الاميركي ريتشارد جونز، السفير الفرنسي دانيال جوانو، ممثل برنامج الامم المتحدة في لبنان روث ماونتن، محافظ بيروت نقولا سابا، وحشد من الشخصيات العسكرية والاجتماعية والثقافية والمواطنين، اضافة الى رئيسات الهيئات النسائية ولجان الدفاع عن حقوق الانسان وحقوق المرأة.

رأس القداس راعي ابرشية بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا ممثلاً البطريرك مكسيموس الخامس حكيم وعاونه المطران رولان ابو جودة ممثلاً البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ولفيف من المطارنة ورجال الاكليروس. وحملت النعش لدى ادخاله الكنيسة سيدات وانسات من الجمعيات والاتحادات والمجالس النسائية ورفيقات درس الراحلة وصديقاتها، وازدانت الكنيسة بالزهر الابيض والاكاليل والورود.

المطران باشا

بعد الجناز القى المطران حبيب باشا كلمة قال فيها:

"عندما يتحدث الرسول بولس عن المرأة ويقول فيها "ان المرأة تخلص بالامومة اذا هي ثبتت في الايمان والمحبة والقداسة والرصانة" فهو لا يحصر قوله في الامومة الجسدية بل يشمل به الامومة كلها، امومة الروح، امومة القيم، امومة الانسان في كل انحاء العالم من حيث هو الكائن المخلوق على صورة الله ومثاله.

هذه الامومة الشاملة، الى جانب امومتها البيتية، حملتها المرحومة لور مغيزل في كل قطرة من دمها، وكل خلجة من قلبها، وكل خطرة من فكرها، فجعلت من قضية الانسان وقضية المرأة رسالة حياتها ومحور نشاطها، فأصبح اسمها كمحامية ومحاضرة ومؤلفة ومؤسسة مرادفاً للنضال عن حقوق الانسان بعامة والمرأة بخاصة، لا في لبنان وحسب، بل في البلاد العربية والعالم.

ان ما اسسته المرحومة لور مغيزل واشتركت فيه من لجان وجمعيات وهيئات ورابطات ومجالس واتحادات ووفود ومؤتمرات، وما ألفته من كتب ومحاضرات، وما اقامت به من دراسات وابحاث، يكاد يتخطى طاقة الفرد، ولكنها عرفت ان تستند الى محيطها العائلي، وخاصة الى زوجها المرحوم النائب والوزير جوزف مغيزل، والى لفيف من الاصدقاء والباحثين المعنيين بقضية الانسان والمرأة، فوجدت لديهم ما ضاعف قوّتها وحفز همّتها لمواصلة السعي والنهوض بالمهمّة الملقاة على عاتقها.

هذا النشاط المتواصل، في خدمة القضايا الكبرى. وهذا الجهد الذي لم يشلّه ولم يعقه ما كابدته في حياتها من آلام واوجاع، يكادان يتاخمان حدود اللامعقول واللامحمول ولكنها وجدت في سر قلبها وايمانها حافزاً لا يكلّ ومعيناً لا ينضب من الصبر وقوة المثابرة.

ان ما تبنّته المرحومة لور مغيزل من الدفاع عن حقوق المرأة تجد له صدى في الارشاد الرسولي الذي حمله الينا البابا يوحنا بولس الثاني في زيارته للبنان: "تستحق النساء اهتماماً خاصاً يكفل لهن مراعاة حقوقهن في مختلف قطاعات الحياة الاجتماعية والوطنية، وذلك بان الكنيسة في مفهومها الانتربولوجي وفي عقيدتها تؤكد المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة، وذلك من منطلق خلق كل كائن بشري على صورة الله" (فقرة ٥٠).

انهماكها في القضايا المصيرية لم يغنيها عن واجبها البيتي، ولم يحل دون رعايتها لاسرتها باعمق ما تكون الرعاية واصفاه. وبذلت كل ما لديها من طاقات العقل والقلب لتكون الى جانب زوجها النائب والوزير المرحوم جوزف مغيزل نعم المعين والمشير، فبنت واياه بيتها الدافئ معبد حب ونادي ثقافة وخلية عمل في سبيل الاسرة اللبنانية اولاً والاسرة البشرية تالياً، فكان ابناؤها وما عرفوا به من رسوخ في الاخلاق وتجند للقيم الروحية الوطنية ثمرة هذا التعاون في الحب والصبر والرعاية.

مثل هذا الصرح من الفكر والحب كان لا بد من أن يهوى بعد طول جهاد وعمق معاناة، فكان موتها على صورة حياتها قرباناً لله عبر سر الاخوة البشرية والكرامة الانسانية، ودافعت عن هذا السر دفاعاً جاهداً حتى الموت فيصح فيها قول الرسول بولس: "وما من احد منا يحيا لنفسه وما من احد يموت لنفسه، فلن حيينا فللرب نحيا وان متنا فللرب نموت".

ونحن اخيراً مع الارشاد الرسولي في التنويه بدور النساء اللبنانيات، ابان الحرب: "بذلن الكثير – يقول قداسته – للدفاع عن الحياة والابقاء على الرجاء والسلام" (فقرة ٥٠) وابت المرحومة لور مغيزل الا ان تستنفذ كل سعيها للحفاظ على قيم الحياة والكرامة والرجاء والسلام في لبنان وفي العالم، لا في ايام الحرب فقط بل في أزمنة الامان.

"ان العطاء اكثر غبطة من الاخذ" يقول الكتاب واختارت المرحومة لور مغيزل مبدأ العطاء، ففرح قلبها بكل تعبها" مع حد قول الكتاب ايضاً. ومن دواعي فرحها انها قدمت عينيها امساعدة مكفوفين. هذا الفرح النابع من العطاء والسخاء يتحول في غروب الحياة الى مجد يفوق كل امجاد هذا العالم واوسمته. "انا مجدتك يقول السيد المسيح واتممت العمل الذي وكلته الي"، فمجدني الآن يا ابت" (يو ١٧/٤). فرح العطاء ثمرته المجد في نظر الناس ولا شك نالت المرحومة لور مجدها من ضمير لبنان وضمير العالم العربي وضمير الانسانية جمعاء. ولكن المجد النابع من قلب الله هو الاعظم والابقى. ونردد ما جاء في كلام الرسول بولس: "لقد طلبت البر والتقوى والايمان والمحبة والصبر والوداعة، وجاهدت في الايمان الجهاد الحسن، ففوزي بالحياة الابدية التي دعيت اليها وشهدت لها النهاية الحسنة"(...).

جبر

وبعد الجناز القى ممثل نقابة المحامين المحامي نهاد جبر كلمة النقابة وفيها:

"لولا الموت، بل رغم انفه، ترانا نقف ونقول: اللهم زد وبارك. لور مغيزل، الصبية، ابنة جزين في الجنوب، المنطلقة منه الى الرحاب الواسعة، كانت على موعد مع المسؤولية منذ ما قبل انتسابها الى كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف، حيث نالت شهادة الحقوق، وانتسبت الى نقابة المحامين، بعدما تلاقت مع زوجها واسسا سوية ما يعجز عنه الكثير من الناس.

لور مغيزل، المحامية الجالسة وراء مكتبها في كل يوم، تدقق في ملفات الموكلين وقضاياهم، وتنطلق من المكتب الى قصور العدل لملاحقتها، يدفعها احساس قوي بالمسؤولية في الدفاع عن المظلومين، وحماسة في المساواة بينهم وبين سائر الناس، وكأنها منذ البداية نذرت نفسها للآخرين.

هي عضو في سبع وثلاثين لجنة ومؤسسة لبنانية وعربية ودولية، تعنى بحقوق المرأة الاجتماعية والسياسية وبتنظيم الاسرة وبالديموقراطية وحقوق الانسان، وعلى مدى ما يقارب الخمسين عاماً.

هي عضو مؤسس لثلاث عشرة جمعية ولجنة ومؤسسة من هذه الهيئات الوطنية والدولية.

هي مندوبة لاكثر من مجلس نسائي. وهي مشاركة في واحد وثلاثين مؤتمراً حول المرأة منذ العام ١٩٤٥ وحتى العام ١٩٩٦ عبر بلدان وعواصم موزعة في معظم قارات العالم.

صاحبة ثلاثة عشر مؤلفاً اما منفردة .واما مشتركة في التنمية والمرأة وحقوقها والانسان وحقوقه وفي اللغات العربية والفرنسية والانكليزية.

وهي الناشرة للدراسات والمنظمة المقابلات في وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.

وفي كل هذه، كانت لور مغيزل، المبتدأ. هذه المرأة من لبنان، والتي نودعها بحسرة اليوم اليس عنها قال الكاتب، "الى حيث المرأة تعمل بصمت واخلاص، اما وزوجة واختاً، تعمل للخير، لليتيم المقهور والمريض وتزرع السعادة في الناس" "الى حيث المرأة تفنى وتذوب على صليب العائلة المقدس".

هذه المرأة من لبنان والتي ارادت لن تصنع وطناً من كل رجاله ونسائه، وان تكون اسهمت في اجتراح الاعجوبة من طريق ارادة التغيير التي حاولت ان ترسي لها منهجية، نودعها اليوم، وبنا خجل من همتها التي لم يؤتها بشر، والتي لم تتراجع خطوة واحدة في سبيل ما اعتبرته حقاً لها وتمجيداً لحق المرأة، والمرأة نصف المركب الى كرامة الانسان وعزه. ايها السادة المشيعون،

اوضاع المرأة في المجتمع والتشريع، المرأة عامة واللبنانية خاصة، ما هي وكيف ينبغي لن تتطور وتكون؟

هذا هو المحور الذي استقطب حياة لور مغيزل ونشاطها، لتنتقل بالمرأة من الكائن المعبود او الملعون الى كائن من لحم ودم مساو في الحقوق والواجبات لشريكها الرجل.

من هذا الباب المرصود بالذات، دخلت الى ساح النضال، لتساهم في اخراج المرأة من القمقم ومن قفص الاتهام الى رحاب الحرية والخلق.

لمثل هذا اقف اليوم، اناديك، ارفع الصوت لوداعك، امرأة ما انخفض لها صوت حتى صارت رمزاً لصوت المرأة في لبنان وفي كل مكان.

اقول اليوم، لنساء لبنان،

هنيئاً لكن باستاذة عظيمة، بمناضلة لم تعرف الوهن طوال نصف قرن لتعم المساواة بين الجنسين في بلادنا وعلى الارض، فتشرق شمس الحرية والديموقراطية، حينذاك، وفقط حينذاك. فوالله، لن قبر جوزف ولور، لمن الحق ان يغدو محجة للذين يريدون ان يحيوا ويموتوا في سبيل عقيدة ومبدأ، وان يتركوا جرح النضال مفتوحاً في اثرهما ليقهر الموت بأيدي ابناء الحياة" (...).

الهراوي

وألقت السيدة الهراوي كلمتها: "ان تهوى منارة مثل لور مغيزل امر يحدث في نفوسنا. اصحيح ان لور مغيزل رحلت؟ ويعود يدوي في آذاننا واذهاننا وقع اقدام لور مغيزل المتحركة في اروقة الامم المتحدة في نيويورك منذ اقل من شهر، مقبلة مدبرة معاً ساعية وراء الحقيقة، للمساهمة في رفع الظلم، من خلال مشاركتها في اجتماعات اللجنة الدولية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة والتي كانت عضواً نشيطاً فيها.

اصحيح ان لور مغيزل احتفلت معنا للمرة الاخيرة في ٨ آذار الماضي باليوم العالمي للمرأة وخرجت من ذلك الاحتفال على الا تعود؟

نعم ما زالت صورة لور مغيزل ماثلة في ذاكرتنا جميعاً. في ذلك اليوم الكبير الذي اعلنا فيه عن صدور كتابها الجامع والهادف حول "حقوق المرأة الانسان في لبنان".

لم تخرج لور يومها الا بعد ان تأكدت من نجاح ذلك اللقاء – الحدث. فكانت دائماً تتصرف بكونها المؤتمنة على القضية، الساهرة عليها ابداً.

عندما الرجل رجل المرأة امرأة، وكلاهما مواطن لا فرق بينهما الا في التزام المواطنية الصافية. كانت هذه السنة الخمسين في نضال لور مغيزل في سبيل المرأة، المرأة الانسان في لبنان في سياق نضالها وجوزف مغيزل ونخبة من حكماء، هذا القوم ومثقفيه في سبيل تعميم احترام الشرعة العالمية لحقوق الانسان، حملوا هذه الشعلة خلال عقود عدة يسبحون عكس التيار ويرفعون الصوت الى جانب الحق وفي وجه الباطل.

وما زالت الحملات التي اطلقتها لور مغيزل تباعاً حية في اعماق ذكريات العديد منا. التبرع بالدم حيناً وتبادل الدم لردم خطوط التماس التي رسمتها نار الحرب والفتنة في لبنان. والدعوة حيناً آخر الى وقف العنف الذي كانت ناره تلتهم الابرياء في كل انحاء البلاد حتى اضحى دوامة عبثية متدافعة للقضاء على كل شيء وعلى كل حي.

كانت مؤمنة بالديموقراطية وعاملة من اجل المجتمع المدني حتى انها خرجت الى العواصم العربية والى اوروبا الولايات المتحدة وواحات العالم تحمل من لبنان دعوى الحق والذود عن السلام.

ان رحيلك اليوم يا لور انما يجعلنا نهاب الموت ونعيد قراءة الحياة. ان غياب هرم مجبول بالاحساس ومدفوع للنشاط بدون كلل – هو لور مغيزل – له وقع الزلزال على كل الناشطين لخير البشر على هذه الارض.

انه الصمت الكبير بعد دوي خطاك وضجيج صوتك المرتفع دفاعاً عن حقوق الانسان وعن حقوق المرأة الانسان.

ان رحيلك اليوم يحمل الينا جميعاً رسالة بل شهادة انسان كان كبيراً في تواضعه وبساطته عمل بعناد ومثابرة لانه مؤمن بالقضية التي نذر نفسه لها، الا وهي قضية الانسان الذي هو قيمة بذاته، بل هو "القيمة" والهدف دون سواه. من اجله يرخص كل شيء وفيه جوهر الوجود.

اما وانت زرعت بذور البحث عن الحقيقة ونصرة الحق في نفس كل من عرفك ومن رافقك ومن ناضل معك، فلن رحيلك لن يغيبك عنا. وستتواصل الورشة التي اطلقتها يا لور حتى يعلو الانسان في مجتمعنا كل اعتبار.

عرفناك يا لور عن كثب من خلال لقاءاتنا الدورية العديدة في اللجنة الوطنية للمرأة، فتعرفت كل واحدة منا على لور الوجدان. فالى صلابة الصخر في الموقف العقلاني المبدئي اطل علينا قلب لور وقدرتها الخاصة على التواصل الانساني البديع مع كل واحدة منا وفي كل مناسبة.

لي عتب عليك يا لور...

اتيت مودعة بعد عودتك من نيويورك حاملة الي ذلك الكتاب القيم حول حقوق الانسان والذي يختزل قضية ويحمل رسالة ستكون زاداً لنا جميعاً في غيابك.

حملت سر الوداع ومشيت ولم تنذري.

فزادت لوعة الفراق.

ستبقين منارة وعبرة للجميع. حتى في مواجهة المرض العضال بقيت في عنادك وتشبثك حتى آخر لحظة.

بارك الله هذه النفس الكبيرة ورحمها واعطانا نعمة العزاء.

ان الكبار مثلك يا لور لا يرحلون، بل يبدلون صيغة حضورهم بين الناس. علّ هؤلاء يفهمون ويتعظون.

رحمك الله يا لور في جبين لبنان ستبقين.

وفاء لعطاءاتك ونكراك منحك رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي وسام الارز الوطني من رتبة كومندور".

مغيزل

ثم ألقت الدكتورة ندى مغيزل كلمة قالت فيها:

"كلمتي ليست كلمة العائلة، ان تلك الخلية التي جعلتها لور مغيزل تتفتح بعناية فائقة، وباهتمام في ادق التفاصيل، لا يحسنه مثلها احد. تلك الخلية التي روتها وغذتها من حياتها، من ذكائها ومن تلك العطية الخاصة التي وهبت اياها: عطية الحب، وحلاوة الحياة اليومية. تلك الخلية التي كبرت في بيت عرفت هي كيف تجعله سعيداً. هذه الكلمة ليست كلمة تلك العائلة، لأن عائلة لور مغيزل اكبر بكثير، كما تعلمون، وكلكم منها. انها عائلة الطيبين، كما يحلو لها ان تقول. تلك العائلة المنسوجة بروابط اكثر تطلباً من صلات القربى، روابط ناشئة عن التزام قيم مشتركة، حتى يكون وطننا ارضاً للانسان.

باسم تلك الروابط، اسمحوا لي اذن بدل ان اوجه لكم تحية شكر تقليدية، ان اعدها واياكم، بأن نواصل معاً ذلك الطريق الذي نورته، والذي زينته باسلوبها المميز اي: في غاية الاناقة.

اننا مدينون لها بالكثير، اجل، بالكثير. وطبعاً، بكونها ادخلت بلدنا ثقافة حقوق الانسان.

اننا مدينون لها بأن تصبح خطواتها درباً، لانها ستتبع بخطواتنا.

هي التي علمتنا الكثير، علمتنا ايضاً، منذ ٢٩ ايار ١٩٩٥ يوم فقدت بعض ذاتها، جوزف، ان ثمة حضوراً نهائياً لا يغيب. وان هذا الحضور يواصل انارة حياتنا، يحملنا، ويوجهنا.

بدل ان اشكر. سمحت لنفسي ان اشكركم، في الم بلا اسم، وفي وعد وعهد".

بعد ذلك تقبلت عائلة الفقيدة، نجلها المحامي فادي وكريمتها ندى واملل وشقيقها العميد انطوان نصر وشقيقتها والاقارب، تعازي الرسميين والشخصيات المشاركة.

شبيبة "جاد"

انتخبت الهيئة الادارية العليا لمؤسسة شبيبة ضد المخدرات "جاد" هيئة ادارية جديدة ورؤساء لجان في مركزها الرئيسي جبيل.

وجاءت النتائج:

الاب بنوا سكر رئيساً وجوزف حواط نائباً له وميشلين نعمة امينة للسر وسعاد هاشم امينة للمال وطوني شمعون رئيساً للجنة الاعلام والعلاقات العامة والثقافة وسمير خياط رئيساً للجنة المالية والدكتور نبيل حرب رئيساً للجنة العلاقات الخارجية والدكتور ميلاد جرجوعي رئيساً للجنة البيئة.

الجامعات العربية والايام الطبية الفرنكوفونية

قررت الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية دعوة جميع عمداء الجامعات العربية لتأسيس جمعية كليات طب الاسنان العربية في كلية طب الاسنان – جامعة القديس يوسف، في الرابع من حزيران ١٩٩٧. ويتزامن هذا الاجتماع مع انعقاد الايام الطبية الفرنكوفونية الرابعة التي تنظمها الكلية في ٥ و٦ و٧ حزيران ١٩٩٧ في حرم كلية العلوم الطبية – طريق الشام، بيروت. ويشارك محاضرون من الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا وبلجيكا والنمسا وكندا الى اساتذة الكلية.

أي صاعقة ضربتني وشلّت قواي

(الى صديقتي لور مغيزل)

أهكذا، خطفاً، ترحلين وتتركين احباءك في ذهول أخرس؟ اية صاعقة ضربتني وشلت قواي؟ اي قدر طاغ خطفك وانت في عز عطائك؟ ولماذا يا حبيبتي لور يعصيني القلم وانت ملء عقلي وقلبي؟

نصف قرن من النضال والكفاح صعدت فيه سلم المجد بشجاعة وتصميم، لم تعرقل خطاك مواجهة الاخطار، بل بقيت صامدة تنادين بمبادئك، المساواة. حقوق المرأة. حقوق الانسان، تؤلفين الكتب وتحاضرين، وتعقدين الندوات مع رفيقات لك دائماً الى الامام.

ومشيت في ركاب شريكك الراحل الكبير جوزف، وحولكما بالشجاعة نفسها ندى وفادي! لقد بكرتِ في الرحيل يا حبيبتي لور، قبل ان يشتد عودهما ليتسلما المشعل. اهو شوق جوزف الذي لم يمهلك اكثر، ودعاك الى جواره؟ سبحانك اللهم سبحانك!

كُتب وسيكتب عنك الكثير، فانت كجوزف، موضوع خصب وغني: تفانٍ في خدمة المجتمع والوطن، مقدرتك القانونية ووطنيتك وغيرتك على حقوق المرأة، بل حقوق الانسان في لبنان وفي المحافل العربية الدولية، انتماء الى تعيينك في اللجنة الوطنية لحقوق المرأة اللبنانية وفي لجنة حقوق المرأة التابعة للأمم المتحدة، كل هذه الانشطة رافقتك فيها، وكنت مبعث اعتزازي وفرحي.

انكر اول معرفتي بك في مجلة "صوت المرأة" يوم كنتِ صغرى الرائدات، اعود اليك في كل استشارة قانونية او اجتماعية ونحن يومذاك، في غمرة مطالبتنا بالحقوق السياسية وبالمساواة في الارث وغيرها. ثم انضويت في المجلس النسائي اللبناني وتعرفت الى شخصيات منها ابتهاج قدورة، لور ثابت، املي فارس ابرهيم، زمية سلمان، اسيمة العظم، وانت. وتوطدت علاقتي بكن في مؤتمرات المجلس النسائي الدولي الذي لعب بعضنا ادواراً لافتة فيه. وكنت انت يا لور في المقدمة. ولولا النفوذ السياسي المعادي، لكنتِ وصلت بسهولة الى رئاسة المؤسسة النسائية الدولية، كم كنت كبيرة ورائعة في مؤتمرات بانكوك وفيينا وباريس ومكسيكو! لا أنسى وقفاتك التاريخية من على المنابر الدولية تدافعين عن مبادئك ببلاغة ورصانة وهدوء.

وفي اوقات الاستراحة، انكر كيف كنا نروّح عن انفسنا بتبادل الاختبارات والنكات الظريفة التي لا تزال رئيستنا يومذاك املي فارس ابرهيم ونائبتها اسيمة تتفكهان بها.

واحياناً كثيرة كنا ننفرد، انت وانا، ونفتح قلبينا على حياتنا العائلية الحميمة، فتحدثيني عن ندى وعن رسائلها اليومية تضعها تحت وسادتك معبرة عن محبتها او عن مشكلة صغيرة تعترض حياتها. وبأي حنان تحدثت عن جوزف وحبه العظيم لك. وكيف كنت أصغي اليك كما لو كنت في معبد، ونتآلف برباط من الصداقة والمحبة متين.

وكيف انسى رفقتنا الدائمة على مدى سنوات الحرب، ومظاهراتنا معاً، وصمودنا. مع الشموع، على امواج المتحف، في الليالي الحالكات. وهتافنا: "نعم للسلم. لا للحرب". والمسيرات الطويلة التي جمعت كل الشرائح اللبنانية، ننشد من اعماق حناجرنا: "كلنا للوطن!".

رفقتنا اثناء تلك الحرب المشؤومة حملت اكثر من مغزى عميق، ووطدت صداقتنا. انكر جيداًموقفاً لي تجلى في صلاة "اليوغا" التي تقول:

"ربي، امنحني الايمان لاقبل بما لا قدرة لي على تغييره، والشجاعة لتغيير ما اقدر اليه، والحكمة للتفريق بين الحالين".

نسخت ورقة تحمل كلمات هذه الصلاة في كف لور وانا اواسيها، اولاً بفقد جنى، ثم بفقد جوزف. وصرحت لي لور لاحقاً بأن هذه الصلاة منحتها القوة على مواجهة المصابين، كما ساعدتني انا قبلها على تقبل مصابي بفقد زوجي.

أحاول الآن، يا حبيبتي ام فادي، تلاوة صلاة اليوغا وتردادها، فلماذا يصعب علي جداً تقبل فجيعتنا بك؟ اهو اعتلال صحي اضعف مناعتي ومدّ حيلي؟ ام هو ضغط الحرب اللبنانية الذي لا يزال جاثماً على صدري؟

شيء واحد انا واثقة منه، هو انك ستبقين في قلبي كجزء من قلبي، حتى آخر رمق من حياتي، والعمارة الرائعة التي شيدتِ، مع جوزف، ستكبر وتتعالى باذن الله، وبهمة ولديكما الواعدين ندى وفادي، وجميع الاصدقاء من حولهما. والسلام لروحك الطاهرة.

ادفيك شيبوب

منذفعة صوب انتزاع الحقّ

لور مغيزل اللؤلؤة المضيئة، المرأة الحنون، الركن المعتمد، المركز الجاذب.

لم تكن لور مغيزل مجرد مشارك عابر في حياتنا الاجتماعية وعملنا الانساني. كانت لولباً محركاً، حركت فاستقطبت، ونادت فعملت، ووعدت فوفت.

ما شهد تاريخ الحقوق الانسانية المعاصرة امرأة مندفعة باخلاص صوب انتزاع الحق من براثن الاستبداد مثل لور مغيزل. وما عرفت نضالات اللبنانيات وجهاً اشد حيوية في شحذ الاصول القانونية في اتجاه العدالة والمساواة مثل لور مغيزل.

هي لنا الصديقة القريبة، وصاحبة الرأي السديد، والابتسامة الرقيقة، والاقبال الحاني. وهي لأجيالنا الاسم العلم، والرمز الرشدي، والصرح المادي.

ان الهيئة الوطنية ليوم الاسرة اللبنانية اذ تنعى للبنانيين والعرب وسائر الامم هذه الشخصية الفذة، انما تتمنى ان يتأسى الجميع بلور مغيزل، قدوة ريادية عز نظيرها، وينبوعاً معطاء لا يجف.

حسانة فتح الله داعوق

تنعيان

الهيئة الوطنية ليوم الاسرة اللبنانية وجمعية العناية بالطفل والأم تنعيان رائدة الدفاع عن الحقوق والعدل والمساواة المحامية لور نصر مغيزل العضو المؤسس للهيئة والناشطة الأقدر في العمل الاجتماعي العام.

الأخت والصديقة

يخسر لبنان بغياب لور مغيزل شخصية فذة ووجهاً حضارياً مميزاً، شكلت منذ سنوات عديدة ليس فقط رمزاً للنضال في سبيل حقوق الانسان والمرأة والطفل، بل شكلت جزءاً من ضمير الوطن على كل هذه الصعد. كانت لور مغيزل المثل الاعلى والمرجعية الفكرية والقانونية تحصنها بالاخلاق الرفيعة والاستقامة العالية.

كما نخسر سفيرة للبنان، تميزت بسعة معرفتها وصوابية قناعاتها وحقيقة صدقيتها، فعرفها واحترمها الجميع في كل انحاء العالم. لم يعقد مؤتمر عربي الا وكان لها الموقع والرأي، ولا مؤتمر دولي الا وأكدت حضورها ومكانتها العالية، فاستحقت بجدارة اضافة الى العديد من المراكز المتقدمة والمشرفة، عضوية لجنة حقوق الانسان المتعلقة بالعهد الدولي لحقوق الانسان المدنية والسياسية.

انني افتقد اليوم شخصياً لور مغيزل الاخت والصديقة التي يربطني بها ومنذ زمن طويل الاحترام المتبادل والنضال المشترك، وهي كانت الملهمة لنا والعاملة معنا في معظم التشريعات التي انجزتها لجنة حقوق الطفل النيابية.

اعزي ليس فقط اسرتها الحبيبة، بل اعزي نفسي وكل انسان عرفها ويؤمن بالحقوق التي حملتها لور مغيزل في قلبها وعقلها وممارستها للشؤون الوطنية الكبرى.

نائلة معوض

(رئيسة اللجنة النيابية لحقوق الطفل)

تفتقدك المرأة اللبنانية

عند ذكر اسمها ينعصر قلبنا الماً وينذرف الدمع من اعيننا. تتسارع امامنا مشاهد من حياتها. نستأذن الدمع لتصبح الصورة اكثر نقاوة، فتتوقد ذاكرتنا ونرى لور نصر مغيزل المناضلة العنيدة والمحامية اللامعة والزوجة الحميمة والأم الرائعة والرائدة الفذة والمحاورة المقنعة.

الانسان عنوانها وحقوقه طريقها والسلام نبراسها.

مع لور مغيزل كان دائماً اللقاء ممتعاً ومفيداً.

في حزنها صامدة وفي فرحها واعية.

كانت تقول لنا: انا اعيش مع جوزف، انه الى جانبي، يلهم افكاري ويساعدني بعملي.

اليوم يا فقيدتنا الغالية، تتركين اولادك وتهجرين وطنك لتلاقي رفيق عمرك.

لور نصر مغيزل، نفتقدك، يفتقدك الانسان في لبنان، تفتقدك المرأة اللبنانية، يفتقدك الوطن، تفتقد حضورك وصوتك المدافع عن حقوق الانسان المؤسسات الدولية ومنابرها.

غيابك لا يعوض ومكانك يبقى شاغراً بيننا.

لور نصر مغيزل نودعك وفي قلوبنا غصة، عزاؤنا ما تركته للأجيال المقبلة من عصارة فكرك وجهدك وعلمك ومعرفتك.

ليندا مطر

(رئيسة المجلس النسائي اللبناني)

المرأة قبلة كل خلاص

الاستاذة لور نصر مغيزل مدت الريادة في طول دربها وعرضها وسارت فوق حدود الليل والنهار مقسمة بحد قلقها زمن بلادها الى ضفتين: ضفة الحق وضفة اللاحق. ولا وسط بينهما ولا وسيط الا الدعوة الى المزيد من الحق والمزيد من الانصاف والمزيد من الارتقاء في اللاعنف.

لكن عنف الايام الفارقة في زمنها الصعب وشحها بالسواد فقبلت به حزناً يرافقها في حلها وفي ترحالها.

وقالوا انها لم تلطخ صلاتها بالشكوى والتشكي – بل ضمت الى الصلاة وجعها وسارت في الدرب نفسها تجمع للحق شواهد الحق. والمرأة في ورشتها قبلة كل بناء وكل خلاص.

الاستاذة لور مغيزل انسنت القانون ووسعت صدره لانها ارادته محجة ومجداً العدل والانصاف والكرامة.

كتبت تاريخها بيدها النحيلة، وتتابعت صفحاتها كالجنود في الكتيبة الناهدة نحو الجهاد في سبيل مجتمع مطمئن الى عدالة نصوصه وفي سبيل وطن لا يهتز في الخلل والمساومات.

قالت بالمساواة اساساً وارادتها شرفاً حضارياً يتفوق على عثرات الماضي والحاضر ويستحق نهضة المستقبل.

هذه السيدة الكبيرة لن يحملنا غيابها الكثير لانها قدمت الينا الكثير حقاً في حقائق، وحقائق في وصية للحياة الباقية للحرية العدل المتميز للعدل المتفوق على رواسب الجمود.

لن تصل اليها دموعنا وذهولنا وحزننا وهي التي ابقت حزنها في عمق سرها.

لكنها قريبة ستبقى بيننا، تجمع لنا اوراق الحق كلما بعثرتها الرياح وبددتها مواسم البلبلة.

الدكتورة أمان كبارة شعراني

(اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة بعد مؤتمر بيجينغ)

وهي في الكفاح

جاءنا من مفوضة الشؤون الاجتماعية والنسائية في حزب الكتلة الوطنية اللبنانية المحامية تريز عيد:

خمسون حولاً من النضال المجيد البناء كانت فيها لور نصر مغيزل كوكباً متألقاً في سماء المرأة اللبنانية حيث ساهمت في انماضها وارتقائها الى ما تصبو اليه من حقوق ومكتسبات.

محامية مقتدرة رفعت مشعل حقوق الانسان دون كلل تعاوناً مع رفيق عمرها المحامي البارع الوزير المرحوم جوزف مغيزل فاقترن اسماهما بتلك القيم السامية.

جبهت لور رزايا الدهر بشجاعة وايمان وأنفة. سقطت وهي في ساحة الكفاح تاركة لوعة عميقة في قلوبنا وفراغاً كبيراً في الحقل الاجتماعي والانساني يصعب ملؤه.

باسم حزب الكتلة الوطنية اللبنانية وباسم المصلحة النسائية في الحزب نتقدم بأخلص التعازي الى العائلة الكريمة. اسكنها الله فسيح جنانه الى جانب من سبقها الى دنيا الخلود.

بيروت في ٢٦ ايار ١٩٩٧

تريز عيد

من ذاكرة الوطن

(الى كبيرة من بلادي، لور مغيزل)

أأبكي موتك، وانت لم تفارقك البسمة يوماً حتى في احلك الظروف. كثر يعتقدون انهم احياء، والحياة منهم براء. اما انت فأضحيت ركناً اساسياً من ذاكرة الوطن. مثيلاتك وامثالك قلة، وموتك خسارة لن تعوض بسهولة، لن تجد نساء لبنان كل يوم من يحمل همومهن ومعاناتهن وسبل انتزاع حقوقهن كما فعلت، ولن يجد حقوقيو لبنان كل يوم من يقدّس مهنتهم ويكرسها كما فعلت.

اعترف ان استمرارك في العيش بعد رحيل جوزف مغيزل، كان ضرباً من ضروب المستحيل، لم يكن نصفك وحسب بل اكسير نضالك الذي لم يخذلك يوماً في مسيرتك الحافلة بالتحديات والمعاناة والكثير من الفرح، فرح الانجاز والعطاء.

حزينة انا اليوم لأنك رحلت قبل تبوء مركز سياسي يليق بلبنان لانك تشرفين وطنك، ولكان في امكان المنصب لن يكبر بك.

أبية كنت وكبيرة من بلادي ستظلين. لم ينتزع الموت سوى جسدك، ما همّ، رسخت في كل وقفة عز وعنفوان وموقف شجعان.

الدكتورة كلوديا ابي نادر

(رئيسة مجلس الفكر)

أدب • فكر • فن

معرض

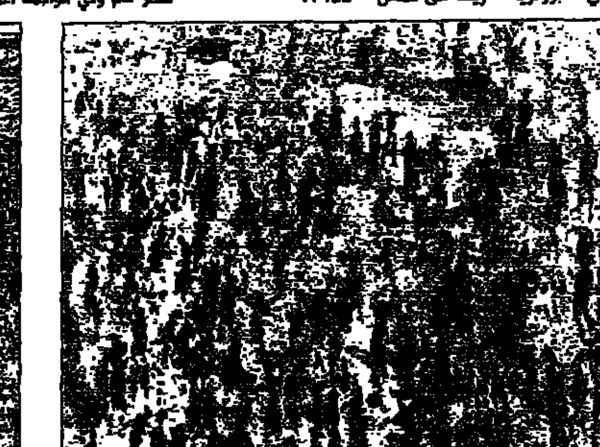
"مئة عام من الفن المصري الحديث" في بيروت:
واقعٍ مُلتبِس وارتجال مضبوط وتقنية عاقلة



احمد صبري – بورتريه – زيت على القماش – ١٩٤٤.

منظر عام وفي الواجهة اعمال زينب محمد سالم.

نازلي مدكور – المدرجات – مواد مختلفة على القماش – ١٩٩٣.



محمد السيد عبلة – الزحام – زيت – ١٩٩٢.

زينب عبد الحميد – قهوة الفيشاوي – مائية – ١٩٧٠.

جزء من لوحة شادي النشوقاتي – تصوير زيتي – بدون عنوان، بدون تاريخ.

اعمال عبد الرحمن النشار – تصوير زيتي – ١٩٩٥ و١٩٩٦.

(ابراهيم الطويل)

"مئة عام من الفن التشكيلي المصري الحديث" معرض مفيد كيفما كان الاقتراب منه. وحسنته الاولى انه يقدم الى جمهور لبناني يشده فضول خصب الى الحالة الابداعية العربية، فصلاً غير معروف هنا بما يكفي رغم كون التصوير والنحت ومشتقاتهما وتحولاتهما تؤلف عنواناً عريضاً في كتاب الثقافة المصرية المعاصرة. ومثل شعور في بيروت بوجود اهمال في الأمر بعدما نزل مراراً وتكراراً في صالات المدينة، فنانون عرب من عرب كل الجهات، الجهات القريبة كما الجهات البعيدة، من عرب المدن والعواصم اي من بغداد او دمشق او الخرطوم او المنامة او عمان او الكويت، كما من عرب الشتات، عرب الهجرة والتهجير، اي من روما او برلين او باريس او لندن او نيويورك، نزلوا افراداً وجماعات في مجتمع بدا كأنه في انتظارهم. والبعض كزائر عابر والبعض كطرف معني. والبعض كسلعة رائجة انن للاستهلاك السريع والبعض كجزء فعلي مما دائر في المكان من بحث عنيد عن نص جديد في مدينة تحلم بأنها ستكون جديدة. وطويلاً كأن الجميع هنا ما عدا المصريين، الى ان شاع رأي يومئ الى عدم مبالاة مصرية بالشيء الذي يحصل خارج مصر سوى ان دائرته عواصم ثقافية كبرى، باريس او نيويورك مثلاً. واتخذت القلة القليلة من المعارض لمصريين في بيروت، لعادل السيوي في غاليري "الايبروف دارتيست"، لآدم حنين في "غاليري جانين ربيز"، لأحمد شيحا في "دار الندوة"، معنى الشواذ الذي يؤكد القاعدة. غير انهم تركوا وراءهم الشعور القوي بأن امراً تشكيلياً يحصل في المدن المصرية، ومن ثم بان هناك فوائد اكيدة من التعامل الثقافي مع نصوص عربية بدت مشحونة باسئلة غير بعيدة من المنسابة في النص اللبناني. وبرزت روح التجريب في عمل عادل السيوي المعقود على ركائز ثقافية صريحة والمحمل بشحنات متفجرة من الانفعالات الغرائزية الحرة. وظهرت متانة الصنعة في نحت آدم حنين والصلابة النصبية القائمة في احجامه وفيها شبه بقايا لنكهة من محمود مختار. وكان الاستقبال عادياً جداً للأثر الفرعوني الصريح في عمل احمد شيحا، اذ يوجد في معظم العواصم العربية، تيار تشكيلي يقوم على التفاعل الخصب مع الفنون التاريخية البعيدة للمكان ومرجعياته. وبدا واضحاً لزائري هذه المعارض، خصوصاً الفنانين الشباب وهؤلاء يتوجهون غرباً اجمالاً، ومن هذه الزاوية لا فرق بين فنان عربي وفنان عربي بدا واضحاً ان كلاً من السيوي وهو اول مصري قدم اعماله في بيروت بعد الحرب، او حنين او شيحا لم يأت من فراغ، فلمفردات كل منهم ذاكرة، ولادوات كل منهم خبرات ومهارات. وعمّ مثل شعور مبهم يشد ويستنفر في آن واحد، وكأنه تعرّف في المعارض الثلاثة الى عناوين تجعل من الكلام الشائع عندنا حول الفن المصري المعاصر كلاماً قديماً اي اكاديمياً اي تاريخياً.

وحركت اعمال عادل السيوي الفضول القوي الى تجارب لا بدّ من انها قائمة وان بخفر اكثر او بتطرف اكثر في اعمال فنانين مصريين آخرين. اي ان اعمالاً كان يصنعها السيوي تفترض قيام تجارب اكثر حداثة منها او لِمَ لا، اقل حداثة. وكأننا امام نافذة نرى دائرة ونتخيل البقية. وحداثة السيوي تحضر لحداثات ممكنة، وكذلك الحال التعبيرية في اعمال آدم حنين واتما هنا لناحية اليقين العنيف المنساب في منحوتاته. والسيوي وحنين كأنهما المدخل الى تيارين متلازمين دائماً في الفن المصري الحديث. وفي الوقت عينه كأنهما النافذة على توازن لا يكتمل اطلاقاً بين تيارين تشكيليين يمكن تلمس حضورهما في جميع الفنون العربية التي ترتبط بحداثة ما. اي بين ارث فكري محافظ معقود دائماً على يقينات بالمطلق (آدم حنين)، وبحث مستمر عن ركائز جديدة لضمير جديد لنص ابداعي جديد معقود دائماً على اسئلة تصب في اسئلة (عادل السيوي). ومنهما كنموذجين لما في الامكان حصوله في الفن المصري الحديث، تصاعد هنا مثل اهتمام غير محدود بالنص التشكيلي الذي قد يأتي من هناك.

مركز على عريض

المعرض في بناء الهندسة في جامعة بيروت العربية، كأنه صمم استجابة لمثل هذا الاهتمام المحلي بالشيء التشكيلي المصري. فهو مركز على عريض، ودقيق على مريح، وواضح على مختصر، اي انه كمنظر تشكيلي معلّب، ممتع وقريب من العين وعلى المستوى الجيد كأنه صنع ليوزع الاطمئنان. والنماذج فيه متينة ومضبوطة ونيرة، وتبدو هنا للتأكيد في شكل نخبوي اكاديمي ثقافي على الصفات الرئيسية للنص المصري المعاصر. ويلفت فيه الاخلاص العام للمهنة التقليدية والمحترف الاوروبي النهضوي وللمعنى المتحفي لدور النص التشكيلي. ومعظم الاعمال اكاديمية في المطلق، وتدور في حركة نموها على قبول شبه نهائي بالقواعد المتداولة عرفاً في المؤسسات التشكيلية المحافظة. وجائز تحديد طبيعة الاعمال في المعرض بأنها مصنوعة بروح جدية رصينة الى رتبة الازعاج، وتبدو كأنها تتحاشى ارادياً اي نبرة ارتجالية ان في التصور او خلال الانجاز. والتصوير عمل، وكذلك النحت والخزف والحفر مجتهد، اي انه نادراً ما تتساوى اليد وصنعتها مع العين وشطحاتها. فاليد دائماً مهنية ومتماسكة ومطواعة، وكأنها تحترف صنعة، بينما العين جريئة هنا وهناك، تنظر بفجور ومن الزوايا غير المنتظرة، وكأنها حرة لوحدها وترغب في جر الفنان الى المغامرة خارج القاعدة من دون ان تنجح. شيء ما في المعرض يراوح في الفسحات المحاصرة، وظني ان عطباً ما يعطل الايقاع السري المفترض انسيابه في بواطن المعرض ليتكامل في صورة تتحول شيئاً فشيئاً الى منظر تشكيلي للزيارة.

وجلي للزائر ان المنظر العام للمعرض مكان للفرجة الملونة، وجذاب كمن يحمل سراً، ويقدم الشيء وعكسه ولكنه يرسم الصورة المغرية للخمسين عاماً الاخيرة في الفن المصري، وعنوانه طبعاً، للاعلام. وقد يكون صنع استناداً الى ولادة بعض الفنانين، فاحمد صبري مثلاً من مواليد ١٨٨٩ فيما اللوحة الزيتية التي تعرض له من ١٩٤٤، والعنوان الاصلح للمعرض الفن المصري المعاصر بعد الحرب العالمية الثانية. وهذا الموضوع يبقى هامشياً فالأثر الفعلي لمعرض "مئة عام من الفن التشكيلي المصري الحديث"، ٣٦ فناناً بين رسام ونحات وحفار وخزفي يتمثل كل منهم من القطعة الى الست قطع بما مجموعه العام المئة والست، اثره انن في ملء غياب طال وهرم، وتحديد منظر تشكيلي اتخذ طويلاً عندنا شكل القال والقيل لافتقار الشيء الى الوثائق والنماذج، ووحده النحات محمود مختار مثل حتى امس القريب الفن المصري في بيروت. والتعريف البصري المباشر الحي على تجارب خصبة قد لا تدل على كل ما يجري في مصر الا انها تفتح لفائدة حوار منتظر بين مدينتين، النوافذ الفعلية على امثال رمسيس يونان (١٩١٣ – ١٩٦٦)، او جانبية سري (١٩٢٥)، عبد الرحمن النشار (١٩٣٢)، مصطفى عبد المعطي (١٩٣٨)، فرغلي عبد الحفيظ (١٩٤١)، زينب محمد سالم (١٩٤٥)، عبد الوهاب عبد المحسن (١٩٥١)، عادل السيوي (١٩٥٢)، شادي السيد النشوقاتي (١٩٦٩)، اي على نماذج من الفن المصري ومن ثم العربي تصب عميقاً في التجارب الدائرة حالياً هنا وهناك وفي المدن العربية، ومنها بيروت وهي الاهم بالنسبة الينا، ويبقى على بعض صالات العرض عندنا التي تحركت بقوة الى فنانين عرب، عراقيين سوريين، اردنيين، فلسطينيين، ومصريين اخيراً، ان تتشدد في نشاطها الى تبادل حقيقي اخصب واوسع نظرة، وجميعنا يعلم اي ضرر تلحقه وزارة الثقافة بالحال الابداعية اللبنانية بارسالها دوماً الى الخارج النماذج الساقطة المهترئة، وبينالي الشارقة افضل امثلة على ذلك.

والاشارة صريحة الى تجارب تخلخل بعض السائد عن الفن المصري كفن مؤسسات ونص محافظ وكتابة تظل من ضمن القاعدة حتى حين تتجرأ على القاعدة. وكأن الوجود التاريخي لهذه المؤسسات يرمي بظلاله على ايقاع الافراد فيلجمها داخل قواعد عامة تحاصرها. وعلامة خاصة لنص نازلي مدكور (مواليد ١٩٤٩) المركز على تصادم عنيف بين شيء كبقايا المولد وشيء كبقايا البشر، وهذا النص يظل الاكثر ارتباطاً بالمعنى الدرامي للانسان في مصر، وعلى مسافة منه نص محمد السيد عبلة (١٩٥٣) في مواجهة تعبيرية بحرية خام مع البشر كحالة تجمع خانقة في المدن المصرية. والفنان الثالث الذي يتعامل مع الانسان كأنه ضحية بريئة، شادي السيد النشوقاتي وقطعته العملاقة من اربعة اجزاء بين واقع حر وتجريد ملتبس وارتجال مضبوط وتقنية عاقلة. وصورة الانسان دائماً اعتراضية في النص التشكيلي المصري، وتكاد ان تظل كذلك في عمل عادل السيوي، او في لوحة جانبية سري (١٩٢٥)، وان برزت هنا وهناك تشاكيل تمنع عن الصورة الوصف الحي المباشر، وكان دور التجريد في معظم الاحيان للتخفيف من عنف الصورة، والامر جلي في عمل شادي النشوقاتي او عادل السيوي او نازلي مدكور، ولكنه اي التجريد ينزلق كلياً الى الصيغ البصرية شبه المجانية اذ تبدو كأنها فقدت تعبيريتها، كما في نصوص عبد الرحمن النشار وهي تجد معانيها التشكيلية في الربط بين الجدلية البصرية الحديثة وبعض ارث تراثنا العربي.

معرض بصيغة الدعوة الى نقد لا ينتهي، مفتوح على الفنون الاكثر طليعية وغارق في القواعد الاكاديمية ويدور على سطح التجارب الحالية وكأنه بين زمنين وعالمين وثقافتين، وبالنسبة الينا يظل كالمنظر للاكتشاف وكنافذة على حالة تشكيلية محملة بالتجارب ومخصبة لمن يعرف كيف يقطف ثمارها اي انتقاء.

نزيه خاطر

مَنْ منَعَ فيروز من الترتيل في قداس الحبر الاعظم؟

انتظر الناس ان ترتل فيروز في القداس الذي اقيم في مناسبة حضور قداسة البابا. هذا ما تقرر وهذا ما وافقت عليه فنانتنا الكبيرة، اجلالاً للمناسبة الاستثنائية. على انه انتهى القداس ولم ترتل فيروز. ومن الطبيعي ان تسري الاشاعات من هنا وهناك ومن جهات مختلفة تفسر على هواها وقائع "الحادثة" التي لا بد من ان تستنكر وتدان.

توضيحاً لكل التباس حول هذا الموضوع، اصدر زياد وريما الرحباني بياناً يشرحان فيه ما حصل.

هنا النص:

"احتراماً منا لأهمية زيارة قداسة الحبر الاعظم الى لبنان وعدم رغبتنا في حينه الدخول في تفاصيل قد يعتبرها البعض ثانوية والتي نتج منها عدم اشتراك فيروز في القداس البابوي يوم الاحد ١١ ايار ١٩٩٧ خلافاً لما كان قد أعلن في وسائل الاعلام. وبعد توقعنا بأن تقوم الهيئة المسؤولة عن تنظيم وقائع القداس المذكور بالمبادرة الى توضيح ذلك للرأي العام اللبناني، وهذا ما لم يحصل. وبعدما قمنا بزيارة نيافة الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير واطلعناه على حقيقة الوقائع وتأسف لما حصل، وترك الأمر للتفسيرات المتضاربة والمتنوعة لدى المواطنين وبعض وسائل الاعلام، اردنا ان نورد الوقائع الآتية:

إتصل سيادة المطران بطرس الجميّل المسؤول عن الليتورجية والصلاة لزيارة قداسة الحبر الاعظم بفيروز قبل يوم واحد من موعد القداس وطلب منها المشاركة بترتيلة واحدة في القداس اثناء المناولة، ورغم ضيق الوقت والخوف من عدم التنظيم في اللحظات الاخيرة وافقت فيروز استثنائياً نظراً الى اهمية الحدث. وبالفعل نزلت في السابعة من صباح الاحد الى المكان بمرافقة المطران الجميّل وتم تأكيد ما اتفق عليه وغادر المطران للمشاركة في القداس وانتظرت فيروز وراء المنصة خمس ساعات لحين موعد "المناولة".

ومع اقتراب توقيت صعود فيروز فوجئت ابنتها ريما (التي كانت ترافقها) بكاهن يدعى ايلي ماضي ادعى انه المسؤول الوحيد عن تنظيم القداس مانعاً فيروز من الصعود الى المنصة للترتيل وأصرّ على منعها بعصبية فائقة متذرعاً بحجج مختلفة ومتناقضة، فطرحت عليه ريما مراجعة المطران الجميّل فرفض وراح يطلق العبارات النابية بحق فيروز وطلب من الأمن ابعادها كلياً عن المكان. وبقيت فيروز منتظرة حتى انتهاء القداس. وبانتهاء القداس مر المطران الجميل مستغرباً وسأل لماذا لم ترتل فيروز؟ اخبرته ريما بما حصل فاكتفى بالتأسف والانسحاب.

اخيراً، ما كنا لنورد هذه المعلومات الا لتأكيد صدقية فيروز تجاه التزاماتها وللمساهمة في الحد من كثافة الاشاعات التي تدور حولها باستمرار. علماً أننا ولحينه لم نعرف الاسباب الفعلية الكامنة وراء ما حصل.

زياد وريما الرحباني"

قضية

الجنرال اباشار يهدر دم سوينكا وكتّاب نوبليون يتضامنون معه

منذ فترة، يتعرض الكاتب والمسرحي والشاعر النيجيري وول سوينكا لحملة تهديد فعلية، قد تودي بحياته، بعدما اعلن الجنرال اباشار رئيس السلطة الحاكمة في نيجيريا، اهدار دمه، وذلك عقب الخلافات السياسية بين الرجلين التي دفعت بسوينكا الى مغادرة بلاده ونفي نفسه طوعاً الى الولايات المتحدة.

وكانت الخلافات ابتدأت منذ ما يزيد عن السنتين، بعد حملة الابادة التي تعرضت لها قبيلة "الاوغوني"، وعلى رأسها الكاتب سارو ويوا الذي اعدم، لأنها طالبت بحقوقها المادية والمعنوية ورفضت مغادرة ارضها المليئة بالنفط التي ارادت احدى شركات البترول استثمارها كلياً.

وول سوينكا، لم يجد يوماً بداً من الدفاع عن شعبه، مما ادخله في متاهات ومتاعب السياسة والمواجهة مع السلطة الحاكمة. وبعد العديد من المضايقات كاحتجازه والتحقيق معه، ومن مصادرة جواز سفره ومنعه من السفر للاشتراك في احدى الندوات الدولية، ووضعه اخيراً في الاقامة الجبرية تحت الحراسة المشددة، استطاع الفرار، بمساعدة بعض زملائه، حيث وصل الى الولايات المتحدة بجواز سفر تابع للأمم المتحدة. ومن هناك بقي مستمراً في نضاله من اجل اسقاط النظام.

الحملة العالمية للدفاع عنه حركت العديد من المثقفين الذين طالبوا من حكومات بلدانهم، دعم سوينكا دعماً مطلقاً، دفاعاً عن حرية الرأي، ومن اواخر هذه التجليات في الدفاع عنه، انتخابه رئيساً لبرلمان الكتاب العالمي في ستراسبورغ في دورته الاخيرة، التي انعقدت منذ اشهر قليلة.

لكن ورغم هذا "المنصب"، عاد الجنرال اباشار للمطالبة باعدام سوينكا، بعد اتهامه بالخيانة العظمى، فما كان على مجموعة من المثقفين الا ان عادت الى التحرك مجدداً للدفاع عنه، حيث اصدرت هذه المجموعة – وافرادها من الذين حازوا جائزة نوبل للآداب – بياناً ارسلته الى صحف العالم ونشرته اخيرا مجلة "نيويورك ريفيو اوف بوكز".

في ما يأتي ترجمة لهذه المقالة التي تحمل تواقيع كل من صول بيلو ونادين غورديمر وتوني موريسون وميسولفا شيمبورسكا وشيماس هايني وسيسلاف ميوش وكنزابورو اويه ونيريك والكوت. واعضاء نادي "البن" الاميركي في نيويورك.

البيان

"الى جميع ادارات الصحف:

نكتب كي نعبر عن هولنا بعدما علمنا ان الحكومة النيجيرية تعهدت مرة اخرى القضاء على احد زملائنا الكتاب، ونقصد وول سوينكا.

نحن اذ نذكر بتعسف القانون الذي افضى الى اعدام كاتب آخر، هو كين سارو ويوا، الذي اعدمته الحكومة ذاتها عام ١٩٩٥، لا نجد مفراً من اخذ هذا التهديد الذي ترزح تحته حياة وول سوينكا، على محمل الجد. نعرف جيداً ان سوينكا كان يعيش ولا يزال في المنفى، الا اننا نأمل في ان يجد الحماية التي هي من واجبات حكومات العالم بأسره، كذلك نأمل في ان تحترم حقوقه الاساسية كانسان، اذ ورغم انه يعيش خارج الحدود النيجيرية، لا نشعر بأن حياته مضمونة. اذ لا نشعر انه بمأمن من حكومة برهنت على احتقارها لمبادئ العدالة وحقوق الانسان.

اننا اذ نعلن تضامننا مع سوينكا، نعلن ايضاً تضامننا – مثلما يقتضي الامر منا بالتأكيد – مع جميع الاشخاص الذين اوقفوا وسجنوا والذين لقوا معاملة سيئة خلال الحملة التي قامت بها الحكومة النيجيرية لمنع اي اختلاف في الرأي، ومن بين هؤلاء العديد من الصحافيين والكتاب.

ورغم اننا نرفع اليوم اصواتنا بصفتنا كتاباً، لمصلحة كاتب آخر، الا اننا نعلم بأن ما قام به سوينكا من اجل جميع النيجيريين هو السبب في وقوعه في هذا المأزق.

لذلك، نعلن معه تضامننا مع جميع النيجيريين المحرومين من الديموقراطية، التي هي حق لهم كمواطنين، هذه الديموقراطية المستباحة، التي جعلها سوينكا مع العديد من زملائه الملاحقين، قضيتهم الاولى. لقد اتهمت حكومة نيجيريا بالخيانة رجلاً هو وبدون شك احد أكثر ابنائها استقامة".

ترجمة ايلي يمين

اختزال الحداثة

ليس اختيار الدكتور سامي سويدان غسان كنفاني وخليل حاوي وسعد الله ونوس، واعمالاً محددة من انتاجاتهم ("ما تبقى لكم"، "العازر"، و"حفلة سمر من اجل ٥ حزيران")، ليس هذا الاختيار عرضياً. فسامي سويدان لا يرى الا الحداثة خارج ارتباطها بحركة التحرر الاجتماعي، ويرى كذلك انه من الخطل تجاوز البعد التاريخي في تناول الحداثة. وان كان "البعد التحرري الداخلي (الحداثة العربية) هو الذي يستقطب الاهتمام في دراسة سويدان "جسور الحداثة المعلقة، من ظواهر الابداع في الرواية والشعر والمسرح". وهو في نظره في "الحداثة الشعرية" ينظر في "سيرورتها" وفي الشريط التي حكمت انبثاقها او اندفاعها، والتي كان لتوافرها في مكان معين ان يؤمن لها مجال الانطلاق والتنامي".

على أن جملة من العناصر، كالطابع الاقتصادي – السياسي للمرحلة والسمات الغالبة على التكوين الاجتماعي ووضعية الصراع الطبقي وتوازن القوى السياسية والتيارات الفكروية فيه، الخ. تدخل كعوامل متفاوتة الفاعلية في تلك العملية التي تنضج الحداثة بآثارها.

من هذا المنظار يعزل سامي سويدان حقله البحثي والسياسي، ويختزل الحداثة، اولاً بالمبدع "العربي الذي يحمل رسالة الى مجتمعه وشعبه" (ص١٩)، وثانياً بـ"الاعمال الاكثر ارتباطاً وتأثراً بمعطيات المرحلة التاريخية".

فنجد ان هم سويدان للحداثة الشعرية، ومحدداته النظرية لها مقتصر على هي الحداثة في "تكسير البيت الخليلي القديم لاشادة عمارات شامخة تتفق والرؤى التي تبثها. بينما تذهب الرواية الحديثة في تحكيم الحبكة التقليدية الى بناء سردية مبتكرة تتناسب في تلاوينها والنظرات المتميزة الى العالم كما تؤديها الاصوات الراوية فيها؛ اما المسرح الحديث فينطلق من تهديم الحاجز الفاصل بين الخشبة والصالة ليفتح المشهدية الدرامية لأطروحاته على فضاء يتسع ليشمل المتفرج ويورطه في المواقف التي يستدعيها.

الحداثة وحركة التحرر

ففي ربط الحداثة بحركة التحرر الوطني وبالمرحلة التاريخية وبسماتها وصراعاتها الطبقية والسياسية والفكروية، والاهم ربطها الاحتكاري بقوى معينة، وهي قوى حركة التحرر الوطني، في هذا اختزال الحداثة بمفهوم الهدم والبناء، اضافة الى اسقاط الاحكام الايديولوجية والسياسية عليها، وتالياً طرد من لا تتوافر فيهم تلك المواصفات من "الحداثة". مما يذكر باطروحات وحوارات الخمسينات والستينات والسبعينات على ابعد تقدير.

على هذا لا يرى سويدان من الحداثة سوى "القضايا" التي قامت في صلب الاعمال الحداثية في هذا القرن، هي ثلاث: الاولى قضية التحرير التي برزت كثورة على التقاليد السائدة وتمرد على القيم والاعراف المهيمنة، وخروج على المقاييس والمعايير المستتبة... القضية الثانية: وهي مرتبطة بالاولى، خاصة بظاهرتي الجدة والطرافة اللتين تتطلبهما مسألة التحرر من قيود الماضي، وهي الاخذ بالاعمال الابداعية الغربية كنموذج ومثل للحداثة العربية من جهة ومن جهة اخرى لجوء الشعر الحديث الى الاساطير القديمة يستمد منها دلالات معاصرة ويتوسلها اسلوبا طريفا من اساليب التعبير المستحدثة. والقضية الثالثة هي ما يمكن تسميته بالرسالة او النبوة التي نذر اعلام الحداثة انفسهم لها بتصريح او باضمار، بوعي او بدون وعي.

وهذه القضايا هي ما يبحث عنه الكاتب في الاعمال – النماذج التي يتناولها. فيتناول "الثورة والتجديد في نص غسان كنفاني الروائي (ما تبقى لكم)؛ وفي فواجع "بيادر الجوع" لخليل حاوي، وفي النضالية والفنية في عمل سعد الله ونوس المسرحي (حفلة سمر من اجل ٥ حزيران).

حسان الزين

* "جسور الحداثة المعلقة، من ظواهر الابداع في الرواية والشعر والمسرح" لسامي سويدان، "دار الآداب" – بيروت ١٩٩٧، ٢٠٤ صفحات من الحجم الكبير.

الغاء عرض فيلم "المهاجر" بعد تدخل محام اسلامي

قرر التلفزيون المصري الغاء عرض فيلم "المهاجر" الذي كان مقرراً عرضه اول من امس الاحد اثر تدخل محام اسلامي اكد ان عرض الفيلم ممنوع في مصر بقرار من القضاء.

فقد اتخذت رئيسة التلفزيون سمير الاتربي هذا القرار بعدما توجه المحامي الاسلامي محمد عبد الخليد الى مبنى التلفزيون ليقدم نسخة من القرار الذي يمنع عرض الفيلم.

وقررت الاتربي احالة القضية على الدائرة القانونية في التلفزيون للتأكد مما اذا كانت الوثائق التي قدمها المحامي نهائية او يمكن نقضها.

واضاف التلفزيون "اذا كان الحكم مبرما فان الفيلم لن يعرض لكنه لو كان قابلا للنقض فان السيدة الاتربي ستعرضه على الشاشة الصغيرة".

واوضح التلفزيون ان المخرج يوسف شاهين حضر بعد ظهر اليوم الاحد الى مبنى التلفزيون وقدم نسخة من الفيلم ونسخة من الحكم ان الحكم يجيز عرض الفيلم.

وقد اعلن التلفزيون المصري اليوم انه سيقدم الفيلم خلال سهرة يخصصها الليلة للاحتفال بنيل مخرجه يوسف شاهين الجائزة الخمسينية لمهرجان "كان" الفرنسي قبل اسبوع.

وتعليقا على ذلك، قال غبريال خوري مدير شركة "افلام مصر العالمية" التي يملكها شاهين مع شركاء آخرين، لوكالة الصحافة الفرنسية ان عرض الفيلم "هو استرضاء لنا".

واشتكى شاهين الجمعة الماضي خلال مقابلة مع القناة الاولى المصرية من عدم عرض افلامه في التلفزيون المصري سواء على الاقنية المحلية او القناة الفضائية.

وكان "المهاجر" المستوحى من قصة النبي يوسف اثر عرضه في ١٩٩٤ هدفا لدعاوى رفعها متشددون اسلاميون واقباط اتهمته "بتجسيد الانبياء" و"الاساءة الى الكتاب المقدس"، علما بأن شاهين قام نزولا عند توصية من الازهر بتعديل السيناريو الذي يروي قصة "ارام" الذي هاجر من ارض ابيه القاحلة قبل ثلاثة آلاف سنة الى مصر، ارض الفراعنة، كي يتعلم الزراعة.

وفي كانون الاول ١٩٩٤، منع الفيلم بناء على قرار المحكمة الابتدائية، ثم سمح بعرضه بعد استئناف الحكم في اذار ١٩٩٥ ليصدر في آب ١٩٩٥ حكم بالغاء الحكم الثاني من دون ان يكون حكما باتا مما جعل كلا من طرفي الدعوى يفسره لمصلحته.

التنظيمات الاسلامية في فرنسا واوروبا

في كتاب صدر اخيراً في باريس ان فرنسا التي يبلغ عدد مسلميها اربعة ملايين نسمة مخترقة بمجموعات اسلامية "تعتبر في نهاية المطاف اخطر من المجموعات الارهابية".

ففي كتاب – تحقيق يحمل عنوان "شبكات الله في فرنسا واوروبا"، اصدرته دار "بلون" للنشر يقدم المؤلف انطوان صفير وهو صحافي لبنان صورة شاملة عن هذه المجموعات التي تشكل جبهة رفض هامة تحت ستار نشر الاسلام.

واعتبر الكاتب وهو مدير مجلة "دفاتر الشرق" في باريس ان الجالية الاسلامية الفرنسية المتحدرة من دول المغرب العربي التي ليس لها هيئة تمثيلية اصبحت ضحية جمعيات الاسلاميين الرافضة النموذج الاندماجي.

واضاف ان هنا يكمن الخطر الاكبر حتى لو كانت رقابة الشرطة مركزة على المجموعات "الارهابية" كالجماعة الاسلامية الجزائرية المسلحة التي قامت بموجة من الاعتداءات الدامية في فرنسا. وتؤوي السجون الفرنسية حالياً قرابة مئتي اسلامي لعلاقتهم بهذه الاعتداءات او المجموعات التي تساعد المجموعات الاسلامية الجزائرية المسلحة.

وشدد صفير على ان "فرنسا وبلجيكا هما الدولتان الاوروبيتان حيث يحاول الاخوان المسلمون السيطرة على الجمعيات التي نمت بطريقة قانونية" مؤكداً ان "المنافسة حامية".

وغالباً ما يتلقى الاخوان المسلمون تمويلاً من مجموعات او دول اجنبية منها السعودية ويتحدثون لغة مزدوجة فيندددون بالمتطرفين وينادون في الوقت نفسه بعدم الاندماج.

والى التيار المصري للاخوان المسلمين الذين يعلنون ابوتهم للحركة الاسلامية المعاصرة يضم "اتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا" حركة النهضة التونسية بزعامة راشد الغنوشي. وكانت النهضة التي تعتبر من انشط المنظمات شنت معركة "الحجاب الاسلامي" لحمل المدارس الرسمية الفرنسية العلمانية رسمياً على قبول تلميذات مسلمات يرتدين الحجاب.

وباتت المساجد ودور العبادة المكان المغلق للمنافسة على انتشار في اوروبا بين المجموعات الاسلامية كحركة "التبليغ" الهندية الباكستانية الاصل او حزب الاحباش في لبنان.

ولاحظ الكاتب "انهم الخصوم الاشرس للفلسفة الفرنسية القائمة على الاندماج – المواطنة". وقال "اذا كانت فرنسا قد دمجت مسلمين فانها لم تدمج الاسلام بعد".

من العالم

سيرة ستالين من لندن



ستالين، الطاغية السفاح والسياسي البارع

يعتبر جوزف ستالين او "ساق لينين اليسرى"، كما يعرف لحياتاً، لغزاً لكاتب السيرة الماهر، وهو كذلك، من ناحية، الى ان هذا الطاغية السفاح، والسياسي البارع، والعارف كيف يجعل من نفسه اسطورة، عاش حياة يتطلب الكشف عن حقيقتها شيئاً من الغربلة والتدقيق. طبعاً ان تمويه الحقائق كان من اكثر التكتيكات السياسية نجاحاً عند ستالين. فقد كان يغير اسمه وولاءه بدون عقوبة وعلى سبيل المثال، ابتعد بدهاء عن معلومة برست ليتوفسك التي انهت مشاركة روسيا في الحرب العالمية الاولى.

ولقد نجح ادوارد رادزنسكي نجاحاً كبيراً في غربلة سيرة ستالين بدقة فقدم الينا كتاباً ذا اهمية. لمحته متحيزة حيناً، لكنها حيناً آخر ساخرة سخرية عميقة، وهو تاريخ له بعد الحرب الباردة، مكتوب بناء على اطلاع على معلومات سرية، مكنت المؤلف من ان يجمع ما بين الواقع والمعرفة التي توافرت متيحة منه المعلومات. وبذلك بدا لنا حماس اللابدي استور والكاتب برنارد شو "للعم جو" بدائياً ساذجاً في احسن حال.

وخلافاً للسير السابقة لستالين، كالسيرة التي وضعها دويتشر، ان السيرة التي صدرت حديثاً في لندن عن "دار سبتر" في لندن" لرادزنسكي تعرض لنا عن هذا الرجل "وراء القناع" اكثر مما تعرضه السير الاخرى. ان تحطيم ستالين لما اصبح له دماز قوته، اي الحرب، هو بمثابة حطام ذهني، ولكن خبيراً روسياً في ندوة نفسية في سنة ١٩٨٩ اشار الى ان تصرفاته كانت باستمرار تودي انه نخيق في حسباته، لا مخبول، ولا غبي. اننا نعرف كيفية انتهاء القصة، اي وفاة ستالين سنة ١٩٥٣، الا ان هنالك لغزاً واحداً لا يزال بدون جواب صريح، هل كانت هنالك مؤامرة تورط فيها خوستشيف، احد خدم هذا القائد، اذ انه، على غير ما هو مألوف، صرف الآخرين الذين كانوا يحرسون ستالين في تلك الليلة الاخيرة؟

ميخائيل خوري

"ليلة مع ساشا غيتري" و"الروابط الخطرة": مسرحيتان في باريس



من "ليلة مع غيتري".

"ليلة مع غيتري" مسرحية تقدم حاليا على خشبة مسرح غريفان في باريس، وهي تجميع نصوص معبرة من اسلوب ساشا غيتري، واعادة تركيبها في بناء متماسك.

المسرحية انتيا سوغنو، ومن الذين لعبوا الادوار الاساسية اوليفييه مارشال وميشال بلدي.

مسرحية اخرى مقتبسة من "الروابط الخطرة" للاكلو تحمل العنوان نفسه تقدم في مونبارناس في باريس ايضا، واخرجها جيرار ارتيغو، ومن الممثلين كارول تيبو وجان شارل شاغاشبانيان.

الاضراب غداً الأربعاء للمعلمين كافة
رئيسة لجنة التربية: غير مبرر

اضراب المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص موعده غدا الاربعاء احتجاجاً على المسؤولين الذين نكثوا وعودهم بإقرار نظام التقاعد والصرف من الخدمة لمعلمي المدارس الخاصة والرسمية، الى انشاء صندوق تعاضد لمعلمي المدارس الخاصة والحفاظ على خصوصية مهنة التعليم.

الاضراب والمطالب كانا امس موضع ردود فعل فالتقى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري، التي اوضحت على الاثر ان الاضراب الذي دعا اليه مكتب المعلمين الاربعاء "غير مبرر"، وقالت: "نحن نعالج قضية المعلمين في العمق ولدينا اجتماعات مستمرة مع الرئيس الحريري ووزير التربية، فمشكلة المعلمين مزمنة ومتراكمة منذ عشرات السنين ولا تحل بالسلبية".

ومساء ترأس الحريري اجتماعا في القصر الحكومي حضره وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، ووزير التربية الوطنية جان عبيد، ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري.

ودار البحث في عدد من الشؤون التربوية، واوضاع المعلمين ومطالبهم.

وعقد مكتب المعلمين اجتماعا امس وتلقى فيه نتائج الجمعيات العمومية لهيئاته كافة في القطاعين الرسمي والخاص، اذ وافقت على توصيته بتنفيذ الاضراب التحذيري غدا الاربعاء ٢٨ ايار واصدر البيان الآتي:

"اولا: استكمل مكتب المعلمين بحث خطة التحرك التي اقرها في اجتماعاته السابقة.

ثانيا: تبلغ المكتب نتيجة الاتصالات التي تمت بالمسؤولين، وهي لا تعكس الايجابية المرجوة تجاه مطالب المعلمين المحقة والمزمنة، خصوصا بعد الوعود والعهود التي اطلقها المسؤولون في اكثر من مناسبة.

ثالثا: يدعو المكتب جميع المعلمين في لبنان، في القطاعين الرسمي والخاص، الى الالتفاف حول هيئاتهم النقابية والى الالتزام التام للقرار النقابي في تنفيذ الاضراب الاربعاء المقبل.

رابعا: يعتبر مكتب المعلمين اجتماعاته مفتوحة لاطلاع المعلمين على المستجدات ولاستكمال مراحل التحرك".

وصرح رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي:

"يتابع الاتحاد العمالي العام تحرك الاساتذة الثانويين ويعلن عن تضامنه وتأييده لمطالبهم المشروعة والمحقة، ويدعو تاليا الحكومة الى التجاوب سريعا مع هذه المطالب التي طال أمد درسها تلافيا لخضات اجتماعية وتربوية والبلاد في غنى عنها.

ويؤكد الاتحاد على خطه ونهجه الثابتين دعما وتأييدا للمطالب المحقة لكل فئات مجتمع العمل انطلاقا من موقفه ومسؤولياته النقابية والوطنية (...)".

وصرح رئيس الاتحاد العمالي العام السابق الياس ابو رزق:

"ان الاتحاد العمالي العام يؤيد، بقوة، المطالب المحقة للمعلمين والتحرك الديموقراطي المشروع الذي يزمعون القيام به يوم الاربعاء المقبل.

اننا نلتقي، تماما، مع المطالب المحقة المشروعة لاسيما منها اقرار نظام التقاعد والصرف وانشاء صندوق تعاضد المعلمين في المدارس الخاصة ورفع الحد الادنى للاجور واعطاء بدل غلاء المعيشة والحفاظ على خصوصية التعليم وتحسين شروط الحماية الصحية وسواها. ونأسف لاسلوب المماطلة والتأجيل الذي تعتمده الحكومة ازاء مطالب الحد الادنى هذه، وندعو الحكومة للكف عن هذه السياسة التي لن تؤدي الا الى مزيد من عوامل التأزم والتفجير".

● من "التعبئة التربوية في حزب الله" انها تؤيد تحرك المعلمين "وصولا الى تحقيق مطالبهم الاساسية والمحقة، والتي تساهم في التحصين الاجتماعي والاطمئنان الى المصير لديهم ولدى ذويهم وتدعم المسيرة الرسالية للتعليم في لبنان".

ورأت ان "السلطة السياسية تتحمل السلبيات التي يمكن ان تنعكس عن تحرك مكتب المعلمين الذي دفعتهم اليه، لان كل مطالبهم مبنية على مبادئ سبق واقرتها في مطلع العام الماضي وهي بغالبيتها لا تكلف خزينة الدولة اي اعباء بل يمكن ان توفر بعضها ولو بطريق غير مباشر في المستقبل".

تدريس

● اصدر مجلس نقابة المدارس الخاصة بيانا حول الاضراب:

"تبلغت النقابة بواسطة وسائل الاعلام ان مكتب المعلمين ونقابة المعلمين في المدارس الخاصة قررا الاضراب يوم الاربعاء ١٩٩٧/٥/٢٨ للضغط على الدولة لاقرار مطالب تعود للقطاعين العام والخاص.

ان ادارات المدارس الخاصة في لبنان وعددها ٨٥٠ مدرسة وهي المعنية بانتظام العمل المدرسي ومستقبل الطلاب لاسيما المعنيين بالشهادات الرسمية والذين سينتقلون الى الجامعات في الخارج خلال الصيف، تستهجن الاسلوب المعتمد سنويا لمعالجة مطالب الهيئة التعليمية من طريق وضع الطلاب رهائن في نزاعهم مع الدولة ويؤسفها ان تدين هذا الاسلوب الغريب عن التعامل التربوي وقت يعاني الاهالي ثقل المسؤوليات التربوية والمالية التي ترهقهم.

وعليه، تعلن النقابة ان يوم الاربعاء ١٩٩٧/٥/٢٨ هو يوم تدريس عادي وتدعو جميع افراد الهيئة التعليمية والطلاب للتقيد بالنظام وتأمين الحضور والدروس اصولا لان النقابة ابلغت وزارة التربية انها مع كل تدبير يعزز وضع الهيئة التعليمية دون ان يرهق اهالي الطلاب بزيادات على الاقساط.

عن مجلس النقابة – الرئيس كميل بو مارون".

اعتداء على معلّم داخل الحرم



اعتصام الهيئة التعليمية ولجان الاهل في متوسطة قب الياس استنكاراً للاعتداء الذي تعرض له احد الاساتذة. (دقيل الخياط)

زحلة – "النهار":

اقفلت المدارس الرسمية والخاصة في قب الياس ابوابها، امس، استنكارا للاعتداء الذي تعرض له احد افراد الهيئة التعليمية في متوسطة قب الياس الرسمية من احدهم داخل حرم المدرسة.

ونفذت الهيئة الادارية والتعليمية ولجان الاهل اعتصاما في متوسطة قب الياس واستنكرتا في بيان لهما الطريقة التي تعاطى بها المسؤولون هذا الحادث بما لا يتناسب وخطورته وطالبتا المسؤولين بمخفر لقوى الامن في البلدة وتسيير الدوريات لمنع اعمال الشغب التي تجري على مداخل المدارس والتشدد في ملاحقة المخلين منعاً لتكرار ما حصل.

وقررتا تسليم نسخة من البيان الى محافظ البقاع فريد القرم وارسال برقيات الى وزارتي الداخلية والتربية والجهات المعنية.

والهيئة التعليمية في المتوسطة مستمرة في اضرابها استنكارا لاطلاق المعتدي على اثر تدخل احد السياسيين.

حرفيات وعطاء في الصالة الزجاجية



جانب من المعرض. (محمود الطويل)

في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش ممثلا بالمدير العام السابق محمد ماضي، افتتحت الجمعية اللبنانية لرعاية الجرحى والمحتاجين معرضها الخامس "معرض غادة الكاميليا المعطاء" عصر امس، ويضم حرفيات من الخشب والقماش الى ورود اصطناعية وزينة عرائس ومأكولات منوعة من المطبخ اللبناني بعجينة السيراميك الى رمال ملونة في عبوات زجاجية وفخاريات ورسم على المرايا والقماش، وعباءات وحلى ولوحات فنية للفنان ميشال شلهوب والفنانة سميلة شاهين وآخرين.

في الافتتاح تحدث رئيس الجمعية علي اسماعيل عن اهمية العمل الحرفي كجزء من التراث الوطني.

والى ماضي معتذرا عن عدم تمكن المدير العام للوزارة محمد الخطيب من الحضور وقال: "تعودنا في الوزارة ان نقدم الصلة للنوادي والجمعيات لاقامة المعارض خطوة تشجيعية للفن والحرف". وتابع "كم هو عظيم الانسان اللبناني، كم هو معطاء الحرفي اللبناني، ان فنانينا ومثقفينا وحرفيينا هم ثروة الوطن التي لا يقتصر توهجها على الداخل بل تتمدد الى الخارج في ارقى الدول والعواصم".

والمعرض يوميا الى الثلثاء ٣ حزيران في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة.

تخطيط وادارة برامج تدريب



المشاركون في الدورة.

انهت الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال برنامجا تدريبيا عن "التخطيط وادارة برامج التدريب"، استمر ثلاثة ايام، وشارك فيه مديرون ومسؤولون يمثلون عشر مؤسسات تعمل في لبنان. وادار البرنامج الدكتور عصمت كلش.



زيارات

● في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، دعا رئيس مجلس ادارة الشركة اللبنانية العربية للفنادق الى حفل وضع حجر الاساس لفندق بيروت فوروم انتركونتيننتال، الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم الثلثاء في موقع المشروع على تقاطع جادة فؤاد شهاب وجادة جورج حداد.

● دعا طلاب قسم العلاقات العامة في جامعة سيدة اللويزة الى لقاء مع النائب بطرس حرب الساعة ١٢,٠٠ ظهر اليوم الثلثاء في الجامعة، زوق مصبح.

● دعا المركز الثقافي الروسي في بيروت الى حضور امسية شعرية بعنوان "قراءات الغضب" للشاعر ديزيريه سقال، الساعة ٦,٣٠ مساء اليوم الثلثاء في المركز، فردان.

● في رعاية رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري، دعا رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم وعميد كلية الهندسة المعمارية الدكتور محمد عبد العال ابرهيم الى افتتاح معرض "الهندسة المعمارية الثامن عشر" الساعة ٥,٠٠ عصر الاربعاء ٢٨ ايار في مبنى الطبقة الاولى تحت الارض لكلية العلوم في الجامعة.

يستمر المعرض الى ٣١ ايار.

● في خمسينية الشاعر الياس ابو شبكة دعت كلية العلوم الانسانية في جامعة سيدة اللويزة الى حضور حفل ثقافي وفني يتضمن معرضاً للصور الفوتوغرافية وفيلماً وثائقياً قصيراً من انتاج قسم الاذاعة والتلفزيون وقراءات شعرية مع موسيقى ورقصا ايحائياً لنادرة عساف الى الكشف عن طابع تذكاري من ابداع بعض طلاب الجامعة الساعة ٥,٠٠ عصر الاربعاء ٢٨ ايار في قاعة المحاضرات لجامعة سيدة اللويزة، زوق مصبح.

● دعا المنتدى القومي العربي والمركز الوطني للدراسات الى لقاء مع رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان عضو مجلس امناء المنتدى ابرهيم العبدالله حول "الانتخابات اليمنية" في ضوء زيارته لليمن من ضمن وفد المنظمة العربية لحقوق الانسان الساعة ٥,٣٠ عصر الاربعاء ٢٨ ايار في مقر اتحاد الشباب الوطني، شارع ليون، خلف فندق الكومودور.

● في مرور ٢٥ سنة على تأسيس جمعية سان لويس دوغونزاك، يحتفل راعي ابرشية بيروت المارونية المطران بولس مطر بالقداس الالهي الساعة ٨,٣٠ مساء الاربعاء ٢٨ ايار في كنيسة مار يوسف، الحكمة، الاشرفية.

● بدعوة من "رابطة الاساتذة الجامعيين لحماية البيئة"، يحاضر الدكتور محمد طي عن "البيئة في التربية والثقافة والتعليم". الساعة ١٢,٣٠ بعد ظهر الخميس ٢٩ ايار في الفرع الثالث لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية في طرابلس.

● دعت الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت الخريجين من طلابها الى لقاء عام الساعة ٥,٠٠ عصر الجمعة ٣٠ ايار في حرم الجامعة.

● في رعاية مدير التعليم الثانوي توفيق المهصي، دعت ثانوية شمسطار الرسمية الى حضور افتتاح "معرض الكتاب العربي الاول ٩٧"، الساعة ٤,٠٠ عصر الجمعة ٣٠ ايار، في مبنى الثانوية. ويستمر الى ١٠ حزيران، يومياً من الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر حتى ٨,٠٠ مساء. ويومي الجمعة والاحد من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً.

● دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي مع محمد غلموش وآل سعادة وغلموش الى المشاركة في حفل تأبين مهى سعاده غلموش، الساعة ٥,٠٠ عصر الجمعة ٣٠ ايار في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت.

● دعا مكتب خريجي جامعة سيدة اللويزة في الشمال الى عقد اجتماع في قاعة المحاضرات في الجامعة في شكا نهار الجمعة ٣٠ ايار الساعة ٦,٠٠ مساء. لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بغسان بريص على الرقم ٠٣/٨٩٦٦٩٨.

● دعا مجلس امناء برنامج شباب لبنان الواحد الى حضور المعرض الشبابي الثاني للفنون التشكيلية الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٣٠ ايار في "دار الندوة".

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، دعا رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى وليد غلمية الى حفلة يحييها انجيلا مونتيان ووليد مسلم، الساعة ٧,٣٠ مساء الجمعة ٣٠ ايار في الاسمبلي هول للجامعة الاميركية في بيروت.

● دعا النادي السياحي في البترون الى حضور اللقاء المفتوح مع وزير المغتربين طلال ارسلان تحت عنوان: "الاغتراب اللبناني، شؤون وشجون" الساعة ٥,٣٠ عصر السبت ٣١ ايار في قاعة دير راهبات العائلة المقدسة المارونيات، عبرين.

● في ختام الشهر المريمي دعا فوج كشافة سيدة لورد غادير في كشاف التربية الوطنية الى المشاركة في تطوافه السنوي الساعة ٤,٠٠ عصر الاحد اول حزيران في شوارع البلدة ويختتم بالذبيحة الالهية يترأسها النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة الساعة ٧,٠٠ مساء في كنيسة سيدة الوردية.

● دعا رياض حسين غنام الى حضور مناقشة اطروحة الدكتوراه اللبنانية في التاريخ حول "التاريخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي لمقاطعات جبل لبنان ١٧٨٨-١٨٦١" في اشراف الدكتور حسان حلاق، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الاثنين ٢ حزيران في قاعة محاضرات الفرع لكلية الآداب والعلوم الانسانية، الاونيسكو.

● في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش دعت شركة فورفن للمشاريع السياحية والترفيهية الى حفل افتتاح الفرع الاول لسلسلة مراكز فن تايم بيتزا الاميركية، في لبنان، الساعة ٧,٠٠ مساء الثلثاء ٣ حزيران، في فكتوريا سنتر، اوتوستراد جونيه ضبيه.

● دعت الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء الى نقاش حول "المرأة والعنف" تشارك فيه الدكتورة حنان غازي عن "الاسباب الاجتماعية للعنف وشهادات لضحايا العنف" وصونيا عطية "مقاربة قانونية" تليهما مناقشة عامة حول "اشكال المعالجة المطلوبة"، الساعة ٥,٠٠ عصر الاربعاء ٤ حزيران، في "دار الندوة" – الحمراء خلف البيكاديللي.

● دعا مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني الى احتفال تقديراً لفقيد العلم الشيخ عبدالله العلايلي، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٥ حزيران في بهو دار الفتوى.

وفي البرنامج آيات قرآنية ثم كلمة المفتي وكلمة الازهر الشريف في القاهرة والنائب تمام سلام والنائبة بهية الحريري والرئيس رفيق الحريري والدكتور بلال العلايلي.

بهية الحريري من المنبر الأكاديمي: جولة في الزراعة والصادرات والمشاريع

حاضرت رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري حول "اهمية التعليم في التنمية الزراعية" امس في كلية العلوم الزراعية والغذائية للجامعة الاميركية في بيروت.

تقديم لاستاذ الاقتصاد الزراعي في الجامعة الدكتور بسام همدر، وكلمة لعميد كلية الزراعة الدكتور نهاد داغر عن "دور العلم والتربية في مواجهة التحديات التي ستعصف بالمنطقة والعالم من جراء تحرير التجارة الدولية من اي قيود او حواجز".

وبعد تنويه النائبة الحريري بدور كلية الزراعة والعلوم الغذائية في الجامعة، اشارت الى الدور الذي تتصدى له اليوم كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية ومدارس الزراعة التابعة لها.

وعرضت للوضع الزراعي عامة في لبنان قبل العام ١٩٧٥، وكان لبنان يصدر الحمضيات والبطاطا والخضر والفواكه. ونتيجة الحوادث التي مر بها لبنان في السنوات العشرين الاخيرة، تدهور الانتاج الزراعي، وتقلصت المساحات وتقهقر قطاع الانتاج الحيواني وقطاع الدواجن، وتراجعت الصادرات الزراعية الى الخارج اضافة الى ما اصاب الثروة الحرجية التي تقلصت من جراء القطع الجائر للاشجار والحرائق وغيرها.

وفي المقابل، احرزت الدول المجاورة توسعا كبيرا في الانتاج الزراعي وزادت صادراتها الى الاسواق التقليدية التي كان لبنان يصدر اليها، اضافة الى المنافسة الاجنبية للصادرات الزراعية اللبنانية في الاسواق العربية.

وذكرت الاهتمام الذي بدأ قبل الحرب بانشاء كليات زراعية ان في القطاع العام او الخاص، وبما كان للخطة الخمسية لتنمية التعليم المهني في العام ١٩٧٤ من انشاء مجموعة من المدارس التقنية الجديدة التي اخذت تتعرف التكنولوجيا الجديدة.

وامام محافظة الكليات الزراعية في الجامعتين الاميركية واللبنانية على المستوى العلمي، اقتضت الاضرار التي اصابت البنية التحتية الزراعية بكل قطاعاتها، الاستعانة بخبرات اجنبية للسهر على مشاريعها.

واعتبرت "ان القطاع التعليمي الزراعي يقف اليوم عند منعطف مصيري، ويواجه تحديات كبيرة. وانا على قناعة تامة بان الشوط الذي قطعه لبنان على طريق سلمه الاهلي، وضعنا وجها لوجه امام واجب العمل في سبيل تحقيق التنمية الزراعية ووقف الهدر في ثرواتنا الوطنية، وهذا الواجب هو همكم. انتم اليوم مدعوون للعمل في سبيل استعادة كوادر كثيرة تعمل في الخارج، وتحول الصحراء الى واحات خضراء بكفاءتها وخبرتها للمساهمة في عملية التنمية الزراعية الموعودة.

ان اهمية خطة النهوض التربوي لقطاع التعليم الزراعي تكمن في تحديدها لادوار كل من وزارة التربية ووزارة التعليم المهني والتقني، ووزارة الثقافة والتعليم العالي، ووزارة الزراعة، بما لا يسمح بالتداخل والتشابك في الصلاحيات وفي مسؤوليات كل من الوزارات الاربع.

ويهمني ان اشير في هذا الاطار الى الاتفاقات التي عقدها لبنان في مجال التنمية الزراعية، مع الجمهورية العربية السورية، وجمهورية مصر العربية، والاردن، والمانيا، واليابان والسوق الاوروبية، اضافة الى القروض التي حصل عليها لبنان من البنك الدولي لاعادة تأهيل مشاريع الري التي تضررت في الاحداث، وكانت مشاريع ري جديدة".

اعداد: جورج الاسمر

الكلمة: شاعر عباسي — السابقة: رويس

الشبكة الرقم ١٢١٣٩

حل شبكة امس

موقف مجلة "الحكمة"

سبق ان نشرنا في عدد "النهار" الصادر في ٣٠ كانون الاول ١٩٩٦، مقالا حول ما اعلنته مجلة "الحكمة" الثقافية في صدد ترشيحها الدرامي اللبناني الياس مقدسي الياس، مبتدع مدرسة "الميلوديا" الدرامية لجائزة نوبل للادب ١٩٩٧.

في ما بعد ملحق رقم واحد للحكمة نيسان ١٩٩٧ وفيه تعلن ان توالت عليها وعليه الترشيحات، كذلك رسائل من الباحثين واهل الفكر في الادب والسينما والمسرح بدعم هذا الترشيح وتأييده والثناء على فرادة المقدسي.

الا ان الامر الاهم في الموضوع هو اقدام "الحكمة" على نشر نص "الطورويوملك في المنفى" آخر عطاءات الياس مقدسي الياس الميلودية التي سبق ووضع مرتكزاتها العملية مطلقا بذلك "ثورة درامية رائدة" كما اعلنت انها تنشر مع "الطورويو" ميلوديا "الطريق الى حران" وميلوديا "كلكامش يصرع شاروكين" مع حفنة منتقاة من ملخص الميلوديات التي تظهر غزارة عطاءات الياس مقدسي الياس.

فاذا بالحملة الترشيحية، التي صادفت املها تتحول الى كرة من ثلج، تنمو وتزداد وتكبر لما دارت على ذاتها فوق المنحدرات.

الفضل في هذه النتيجة المدهشة يعود الى مواهب المؤلف والى ريادة انتاجه الميلودرامي.

انما الفضل الموازي يعود الى موقف "الحكمة" التي ذكرت مجلتها انها السباقة وستبقى.

سبقت الى اعلان ترشيحها للمؤلف الياس مقدسي الياس، فاهاب بالمؤيدين الى ارسال الترشيحات، وهم ينتمون الى مختلف الفئات الثقافية والفنية.

وها هي المجلة، في الملحق الرقم واحد، تنشر سلسلة من اسماء المرشحين والمؤيدين والمجندين: اهل الفكر وذوي الثقافة وارباب الفنون، امثال رفيق خوري وجورج جرداق والدكتورة كلوديا ابي نادر باسم مجلس الفكر، المخرج يعقوب الشدراوي، الدكتور شوقي خيرالله، الشاعر محمد علي شمس الدين، ياسين رفاعية، النقيب انطوان غندور، جهاد فاضل، انيس ابو رافع، د. خليل خوري وجبرا ابرهيم جبرا، الخ...

الذي حرك هذه الموجة هو الاب كميل مبارك، رئيس مدرسة الحكمة الام، المشرف على الخط الفكري لمجلة "الحكمة" وفي الملحق قوله:

"مرشحنا لـ"جائزة نوبل للادب" الدرامي اللبناني الطليعي الياس مقدسي الياس يخص "الحكمة" برائعته الميلودية التراجيدية "الطورويو ملك في المنفى".

واعتبر الاب مبارك ان مجلة "الحكمة" سجلت نصرا ادبيا روائيا كبيرا، تتباهى به مفتخرة، وذلك لحيازتها حقوق نشر رائعة "الطورويو ملك في المنفى"... مرشحنا لجائزة نوبل للادب".

ووصف الاب مبارك، في مجال تساؤله "هل تستحق هذه التحفة التراجيدية جائزة نوبل للادب؟

واجاب بالايجاب لما تتميز به التحفة من امور، هي:

- المضامين الحضارية والانسانية.
- براعة التشييد.
- تدافع الاحداث.
- مفاجآت غير متوقعة.
- ولوج عوالم لم تمر في البال اطلاقا.

وهذا كله يجعل نتاج المقدسي نسيج وحده.

واوضح الاب مبارك ان الطورويو واحدة من الميلوديات، عدا ما سبقها واحرز الجوائز الاولى بين ١٩٥٢ و١٩٨٥ واخرج له الاستاذ جورج نصر "المطلوب رجل واحد" حيث قطف العديد من الجوائز في المهرجانات السينمائية الدولية.

•

من الصعب جدا تحديد فحوى الطورويو بغير ما حدد بها لمجرد ترشيحها لجائزة نوبل على ايدي شخصيات بارزة ضليعة من العلوم والادب والفنون والتاريخ.

فالمؤهل لمثل هذه الجائزة يجب ان يكون مرشحوه مؤهلين مثله لتكون التقدمة في مستوى المقدمين والعكس بالعكس.

وانه لفخر للبنان ان يقترن للترشيح بالفوز.

ان عملية الاستيعاب للمضمون لا يمكن ان تتم بنجاح الا من خلال الاساطير القريبة من الواقع، او من الاساطير المحققة.

وهذا ما نجح في بلورته الياس مقدسي الياس بالتعبير الشفاف والتصوير الدقيق، وما نجح في تقديمه وتقويمه الاب كميل مبارك وجميع الذين تناولوا الطورويو بالدرس والتمحيص وبادروا الى المشاركة في الترشيح بصوت واحد.

الاب كميل مبارك تقدم هذه المجموعة لكثير من الاعتزاز واليقين المسبق بالوصول الى الخاتمة المرجوة، فكان واضحا في شرحه وكلامه على وتيرة واحدة من الثقة.

جائزة نوبل ليست عادية، بل هي ام الجوائز. وعسى ان تكون الطورويو فاتحة خير وطالع امل بتحقيق الايمان العزيز على كل القلوب.

فاضل سعيد عقل

مجلس المندوبين في رابطة الأساتذة

عقد مجلس المندوبين في رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية اجتماعاً وأقر المطالب وأولوياتها كما وردت في تقريري الهيئة التنفيذية السابق والحالي. واعتبر ما ورد من مقترحات في مداخلات المندوبين جزءاً لا يتجزأ منها.

وطالب رئيس المجلس بالدعوة الى جلسة استثنائية قريبة لاستكمال خطة العمل وظروفها في السنة المقبلة والتداول مع مجلس ادارة صندوق تعاضد اساتذة الجامعة اللبنانية في تحديد أسس التقديمات وشروط العمل فيها.

ورأى المجلس اعطاء الأولوية لانشاء مراكز ابحاث وصياغة خطة بحثية متكاملة وتشكيل هيئة قانونية حول الرابطة بكل مكوناتها.

واستنكر انهاء بعض عقود الاساتذة المتفرغين وتكليف الهيئة التنفيذية ومكتب المجلس العمل على إعادة التعاقد معهم في الجامعة فوراً.

واقر موازنة الرابطة وتكليف الهيئة التنفيذية الاتصال بالعمداء والمديرين واعلامهم بضرورة التريث في تنفيذ مضمون التعميم الرقم ٢٦ الصادر عن رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب وبحثه في المجالس الاكاديمية. كما اقر دعوة رئيس الجامعة ووزارة الثقافة والتعليم العالي لابرام التجديد الالي لعقود التفرغ. وشدد على ضرورة تطبيق قانون التفرغ الرقم ٧٠/٦. وتمنى على الهيئة التنفيذية اعلام وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج ولجنة المال والموازنة النيابية بمطالب الاساتذة تعديل مشروع سلسلة الرتب والرواتب لاساتذة الجامعة بما يتناسب مع حقوقهم.

ودعا اساتذة الجامعة الى تقديم ابحاث حول التعليم العالي والدور المحوري للجامعة اللبنانية.

اتحاد اولياء الطلاب

عقد اتحاد اولياء الطلاب في لبنان جمعية عمومية لانتخاب هيئة ادارية جديدة في قاعة المدرسة الحديثة، سد البوشرية. وفاز بالاجماع انطوان خوري رئيساً، ايلي ابي عقل نائباً للرئيس، جان كميد اميناً للسر، ميلاد خوري امينا للصندوق، لويس القسيس ممثلاً للاتحاد لدى الحكومة ومستشاراً مالياً، المحامي بيار الحداد مستشاراً قانونياً، الدكتور شارل رزق الله مستشاراً اعلامياً، واكيم ابو احدو مستشاراً تربوياً، جاك ديبو مسؤولاً عن العلاقات العامة، سلوى قاسم هلال وهند عون ورمزي ابو فراج وريمون ضو مستشارين.

الاساتذة المتعاقدون في المهني والتقني

التقى وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير امس وفدا من الاساتذة المتعاقدين في مدارس ومعاهد للتعليم المهني والتقني الرسمية في مكتبه في الوزارة. وشرح له الوفد موقفه من قرار مجلس الخدمة المدنية ارجاء المباريات المحصورة لتثبيتهم في ملاك وزارة التعليم المهني والتقني. واعلن انه سيتخذ خطوات تصعيد منها تعليق الدروس وعدم المشاركة في اجراء الامتحانات. ورد الوزير البربير بتضامنه مع الاساتذة وحقهم في التثبيت. وابلغ الى الوفد ان الوزارة تدعم مطالبه وانه وجه رسالة الى مجلس الخدمة المدنية لتحديد موعد لاجراء المباراة في اقرب وقت على ان يتم التوصل لاحقا الى تسوية وحل يضمنان حقوق الاساتذة في ملاك التعليم المهني والتقني من حملة الاجازات في شهادة الامتياز الفني والاجازة من المعهد الفني التربوي.

وزار النائب محمد علي الميس الوزير البربير وكان بحث في شؤون.

ندى زوجة سمير نصر وعائلتها
امل زوجة ارنو ململين وعائلتها
فادي وعائلته
نادي
نهاد كفوري وعائلتها
العميد انطوان نصر وعائلته
ينعون الوالدة والشقيقة

لور مغيزل

عضو اللجنة الدولية لحقوق الانسان
عضو اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية
الرئيسة الفخرية للجمعية اللبنانية لحقوق الانسان
حاملة وسام الارز الوطني من رتبة ضابط
تقبل التعازي في منزلها في بيروت محلة المتحف ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ و٢٩ ايار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المحامين في بيروت تنعى

المحامية لور مغيزل

عضو اللجنة الدولية لحقوق الانسان
عضو اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية
الرئيسة الفخرية للجمعية اللبنانية لحقوق الانسان
حاملة وسام الارز الوطني من رتبة ضابط
تقبل التعازي في منزلها في بيروت محلة المتحف ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ و٢٩ ايار.

تجمع الباحثات اللبنانيات
ينعى بمزيد من الحزن الصديقة

الاستاذة لور مغيزل

العضو المؤسس للتجمع
ويفتقد بغيابها ركنا اساسيا من اركان العمل الوطني والانساني في لبنان.

جمعية تنظيم الاسرة في لبنان
تنعى الى اللبنانيين والى كل نساء لبنان وكل العاملين من أجل الانسان والمؤمنين بحقوق الانسان، المناضلة الانسانة

الاستاذة لور مغيزل

العضو السابق للهيئة الادارية وعضو الهيئة العامة للجمعية
وتعاهد الجميع على ان تبقى وفيّة للمبادئ والمثل التي عاشت الفقيدة من اجلها وقضت وهي تدافع عنها.
للفقيدة الغالية الرحمة ولذويها واللبنانيين جميعاً الصبر والعزاء الجميل.

اللبنانية الاولى رئيسة اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية واعضاء اللجنة
ينعين بمزيد من الاسى

الاستاذة لور مغيزل

عضو اللجنة
ويفتقدن بغيابها فكرا تنويريا ونهجا مضيئا.

المجلس النسائي اللبناني
ينعى بمزيد من الاسى فقيدته الغالية واحدى ركائزه ورائدة الدفاع عن حقوق الانسان الصديقة الزميلة المحامية الاستاذة

لور نصر مغيزل

تغمدها الله بواسع رحمته والهم اولادها وعائلتها واصدقاءها الصبر والسلوان.
الرجاء اعتبار هذا النبأ الاليم اشعارا خاصا لكل اعضاء المجلس النسائي اللبناني واصدقائه.

اللجنة اللبنانية للسلام والحرية
تنعى بمزيد من الاسى الصديقة

لور نصر مغيزل

العضو المؤسس للجمعية.
وتتقدم من عائلتها بأحر التعازي.

الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية
تتقدم من الزميلة السيدة ندى مغيزل نصر بأحر التعازي في وفاة والدتها

الاستاذة لور مغيزل

تغمدها الله بواسع رحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان.

زوجة الفقيد وداد بشاره ملكي
اولاده المحامي فادي حايك وعائلته (في المهجر)
وروني حايك
وطوني حايك
وريتا زوجة المحامي بطرس حبيب وعائلتها
ونينا زوجة انطوان سلامه وعائلتها
جوزفين روسوس ارملة شقيقه المرحوم ابرهيم
عائلة شقيقته المرحومة إيفيت قمعه
شقيقته فيفيان ارملة المرحوم نقولا جبيلي وأولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

إدغار توفيق حايك

رئيس ديوان وزارة العدل سابقاً
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ٢٧ ايار في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ منه في منزله في الاشرفية قبالة محطة الحاج مراد في ملكه الطابق الاول.
الرجاء عدم إرسال أكاليل واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز سيوفي

المولودة صعب
ارملة المرحوم القاضي جورج سيوفي
ولداها اندره ومرسال سيوفي نقيب المحامين سابقا وزوجته
احفادها المحامي جورج وناجي وفريد وعائلاتهم ونبيل ونيلا سيوفي
شقيقتاها بوليت ارملة المرحوم اللواء توفيق سالم وايفون ارملة المرحوم رينه بوريير وعائلاتهما
عائلة شقيقتها المرحومة كريمة ارملة المرحوم جورج سارة
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٧ أيار في منزل ابنها النقيب مرسال سيوفي شارع بدارو بناية شادي وسيوفي قرب شركة البويك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٤ ايار المأسوف عليه

لورنس شديد

زوجته مرتا الزين
اولاده ناظم وعائلته وفرج وعائلته والدكتور بميح وعائلته ونازك زوجة راغب مسعد وعائلتها وسعاد زوجة توفيق عدوان وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيد في جديدة مرجعيون ويومي الجمعة والسبت ٦ و٧ حزيران في منزل ولده فرج في الدكوانة - السلاف شارع اكو نتراست بناية الميراج الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في فريتاون - سيراليون المأسوف على شبابه

حسن جميل سعيد خليل

زوجته نورين محمد سالم
اشقاؤه سعيد وكريم وباسم
شقيقاته منى زوجة نبال عواضة ورندة زوجة جهاد سويد وفادية
تعلن ترتيبات الدفن لاحقاً.
الآسفون آل خليل وشندور وسالم وعواضة وسويد وجميع اهالي بلدة حاريص.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢٦ ايار المأسوف عليه

نقولا فارس البرباري

زوجته جورجيت سليم جمهور
اولاده فارس والياس ورياض وعائلاتهم
بناته ايفيت زوجة نعيم ملكي وعائلتها وأميمة ارملة المرحوم انطون تركية وعائلتها وهيام زوجة توفيق سليم متري وعائلتها وجانيت زوجة ميلاد فرح وعائلتها ودولي زوجة اميل جريج وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيد في كفرعقا - الكورة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نجا خليل رزق

شقيقها رومانوس خليل رزق وعائلته
شقيقتها ماري ارملة المرحوم لويس خليل وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٧ ايار في كنيسة مار رومانوس في حمانا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ منه في منزل ابن شقيقتها جورج لويس خليل في حمانا.

زوج الفقيدة فؤاد جميل الحداد مدير البنك اللبناني الفرنسي - فرع بر الياس
ولدها المهندس جورج وعائلته
ابنتها اندره زوجة المحامي يوسف فرعوني وعائلتها
شقيقها انطوان نجيب ابوزيان
شقيقاتها عائلة المرحومة سعاد ارملة المرحوم جوزف تامر
وايزابيل ارملة المرحوم ميشال فرعوني وعائلتها
وعائلة المرحومة جولييت ارملة المرحوم الياس عقيص
ومهى زوجة المحامي البرت فرعوني وعائلتها
وعموم عائلات ابوزيان وحداد وسكاف وخوري وفرعوني وتامر وعقيص وسبع وجحا وواكيم وصباغ وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها المرحومة

هدى نجيب أبوزيان

المنتقلة الى رحمته تعالى صباح امس الاثنين ٢٦ ايار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٧ منه في كنيسة مار يوسف الشير في زحلة حي الميدان.
تقبل التعازي في منزلها في زحلة حي الميدان.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ١ حزيران في كنيسة مارالياس المخلصية في زحلة.

سيلفي زوجة حبيب سعاده وعائلتها
عبلا زوجة انطوان ميرو اسعد وعائلتها (في المهجر)
جاكلين زوجة الدكتور جميل جبر وعائلتها
دوللي زوجة الرئيس موريس خوام وعائلتها
مي بدور
ثريا ارملة المرحوم جورج كلاب وعائلتها (في المهجر)
انطوان عوكر وعائلته
انطوانيت ارملة المرحوم فرنسيس كرم وعائلتها
جوزف عوكر وعائلته
عائلة المرحوم بديع عوكر (في المهجر)
وعموم عائلات بدور وعوكر وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى والدتهم وجدتهم وشقيقتهم المرحومة

الفيرا داود عوكر

ارملة المرحوم قيصر بدور
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٧ ايار في كنيسة قلب يسوع الاقدس شارع سامي الصلح.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر وغدا الاربعاء ٢٨ منه ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في صالون كنيسة القلب الاقدس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولداها سليم فرح المعلوف وعائلته واميل فرح المعلوف (في المهجر)
ابنتاها نينا فرح المعلوف زوجة ادمون حريصاتي وعائلتها وكورين فرح المعلوف زوجة جورج نخله جريديني وعائلتها
شقيقتها ايلين الياس بطراني
عائلتا شقيقيها المرحوم جورج الياس بطراني والمرحوم جبران الياس بطراني
وعموم عائلات بطراني وفرح المعلوف ومراوي ومعلوف وحريصاتي وجريديني وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

حنينة الياس بطراني

ارملة المرحوم جورج سليم فرح المعلوف
تقبل التعازي في بيروت في منزل ولدها سليم في الحازمية - مار تقلا ملك زيادة ومورد الطابق الرابع بجانب منزل العماد اسكندر غانم اليوم الثلثاء ٢٧ ايار.

انتقلت الى رحمته تعالى في باريس المأسوف عليها

ماري الياس توما

ارملة المرحوم عيسى لحام
اولادها المحامي البر لحام
والدكتور ادوار لحام وعائلته
وفيكتور لحام
وجاكلين زوجة سمير نصولي وعائلتها
ونادين لحام
وايلي لحام
ينقل جثمانها الى بيروت ويعلن موعد الدفن وتقبل التعازي لاحقا.

آل حمد وانسباؤهم ينعون عميدهم الغالي العقيد المتقاعد في قوى الامن الداخلي

عبد الغني أحمد حمد

ولداه الرائد المهندس عمر وعلي
اشقاؤه المرحوم المفوض العام عبد الكريم والحاج محمد والحاج سليم والحاج محمود وعبد الرزاق
اصهاره يحيى البرجاوي وفؤاد المهتدي وسامي خالد والمرحوم عبد الكريم الشيخ.
يصلى على جثمانه عصر اليوم الثلثاء ٢٧ ايار في مسجد البسطا التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ منه للرجال في خلية حمد شارع حمد وللنساء في منزل الفقيد شارع حمد في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال اسبر صعب

اولاده ريمون صعب وعائلته
وسبيرو صعب وعائلته
وموسى صعب وعائلته
ابنته سعاد زوجة بشارة حداد
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٧ و٢٨ ايار في منزل ابنه سبيرو صعب في زوق مكايل مفرق صنين في ملكه.

النائب جميل الشماس
وعائلة الفقيد الغالي المرحوم
الكومندادور

فوزي عبد المسيح الشماس

يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان من فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء ومن رئيس الجمهورية سابقاً الاستاذ شارل حلو ورؤساء مجلس النواب والحكومة السابقين واصحاب المعالي الوزراء واصحاب السعادة النواب والسفراء واصحاب الغبطة البطاركة واصحاب السيادة المطارنة والقيادات الامنية ورؤساء المجالس القضائية والتفتيش والمديرين العامين والسفراء وعمداء الجامعات والقيادات الحزبية ورجال الاعلام ورؤساء الغرف التجارية واعضائها والجمعيات والهيئات الاقتصادية والنقابية والفنانين والرابطات والجمعيات الكشفية والخيرية والهيئات الاجتماعية والمخاتير واهالي البقاع وبيروت، على مؤاساتهم، سواء إن بحضورهم واتصالاتهم او ببرقياتهم او بتبرعاتهم سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة الفقيدة

نيللي جبران بربارى

ارملة المرحوم أديب يوسف شبلي
تتقدم بجزيل الشكر من كل من آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصياً او بارسالهم أكاليل او برقيات سائلة الله الا يريهم مكروها.

مجد
جوار دمشق
بكركي -
أعطي له

رسالتان من خاتمي

اطلق الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي امس رسالتين: واحدة بالدموع واخرى بالكلمات.

فعندما بكى على قبر الخميني كان يعلن انتماءه العميق والصادق الى الثورة الاسلامية والتزامه روح هذه الثورة. وعندما بشر بقيام "فجر جديد" كان يؤكد لملايين الشباب الذين اختاروه رئيسا في انتخابات كاسحة، التزامه تنفيذ شعار "الاصلاح والتغيير" الذي شكل عنوان حملته الانتخابية.

لكن توقيت "الرسالتين" في يوم واحد يمكن ان يساعد في فهم رغبة خاتمي في ان يشرق "الفجر الجديد" تحت مظلة الثورة وربما في اطار ما وصفه المراقبون بأنه "ثورة في الثورة" لا عليها ولا خارج مسلماتها.

صحيفة "كايهان" عكست امس مدى حرص "الحرس الايراني القديم" اذا صح التعبير، على التأكيد ان الابواب لم تفتح تماما أمام "الاصلاح والتغيير"، عندما قالت "ان الايرانيين اعطوا خاتمي تأييدهم لحماية الاسلام والثورة ولا يزعم احد غير ذلك (!) لكن الكلمات التي اطلقها خاتمي جاءت مغايرة بعض الشيء: "ان البلاد في حاجة الى الرأي والرأي الآخر... وهناك حاجة الى كل القوى والافكار والآراء والمهارات وان على شعب ايران ان يتماسك اكثر لمواجهة اخطار من الخارج".

وبغض النظر عن حاجة الثورة في ايران الى "الرأي الآخر"، فان رسالة خاتمي تشكل رغبة عميقة في جعل "عباءة ولاية الفقيه" تتسع لطقوس الديموقراطية، التي قد تبدو متعبة أحيانا والتي قد تتسبب للرئيس الايراني نفسه بمتاعب حقيقية مع خامنئي والمؤسسة الدينية التي سبق ان ازاحت بني صدر من الرئاسة.

ولكن متاعب الداخل – اذا حصلت – لا تقارن بأخطار الخارج التي اشار اليها وبمدى عمقها واتساعها، فليس سراً ان سياسة الاحتواء الاميركي المعلنة ضد ايران تندفع الآن على خطين وفي شكل كماشة من الشرق والغرب... ففي حين تندفع تركيا في هجومها ضد الاكراد رافضة طلب طهران سحب قواتها، تصل حركة طالبان الى تخوم الحدود الايرانية من الشرق. واذا كانت الآلة العسكرية التركية تسير على بركة الاطلسية ذات الابعاد الاميركية الصافية، فان الثورة الافغانية التي اخضعت "مزار الشريف" للشريعة، تسير على بركة الاستخبارات الاميركية وبتوجيه مدقق منها.

وهكذا فان حاجة ايران الى "فجر جديد" تتجاوز سيكولوجيات الداخل السياسية والاقتصادية الى الاستراتيجيا على نطاق اقليمي ودولي، ربما لان الانغلاق في مواجهة الآخر (فردا او دولة) يجر الى العزلة، ولعل برقيات التهنئة السعودية التي وصلت سريعا الى خاتمي توحي بما يمكن ان تجلبه سياسة "الاصلاح والتغيير" من الثمار.

الحاجة الى الرأي الآخر؟

كلام ايراني صحيح، لكنه يلائم الحالة اللبنانية في شكل مثير جدا. طبعا ليس المقصود هنا "حزب الله" بل الدولة اللبنانية ايضا، ذلك ان لبنان يواجه اخطارا من الخارج مثل ايران تماما، وان على اللبنانيين ان يتماسكوا اكثر، و"ان هنالك فعلا حاجة الى كل القوى والافكار والمهارات" الا اذا كان أهل الدولة عندنا يحتكرون كل هذه الفضائل.

راجح الخوري

الشيخ علي الكوراني من صور مسؤول عن الكومبيوتر لأول معجم فقهي

عند امتار قليلة من القباب الذهبية التي تطل على المدينة من مقام "المعصومة"، شقيقة الامام الرضا ثامن ائمة الشيعة، وبين الاسواق الصغيرة الضيقة التي تبدو كأنها خرجت لتوها من بطن التاريخ، مبنى متواضع لا يشد الانتباه في شيء لولا لافتة صغيرة كتبت بالعربية "مركز المعجم الفقهي".

امام المركز باحة كبيرة ومسجد وقاعات عديدة تعج بالعمامات الصغيرة، بيضاء وسوداء، للطلبة في الحوزة العلمية الدينية في مدينة قم المقدسة.

مسؤول المركز الشيخ علي الكوراني لبناني من مدينة صور استقر منذ اعوام طويلة في الحوزة طالباً ومدرساً ثم مشرفاً على اول معجم فقهي اسلامي يستخدم الكومبيوتر بدلاً من "الكتب الكبيرة الصفراء"، كما قال الشيخ الكوراني نفسه.

ولخص الشيخ ما وصل اليه العمل في المركز بعد ستة اعوام فقال باسماً: "يمكن الآن اي مسلم ان يقول: افتقنا الكومبيوتر، لانه سيجد في برامج المركز جواباً لكل سؤال فقهي".

والمركز اسسه قبل ثمانية اعوام مرجع الشيعة آية الله العظمى السيد محمد رضا كولبايكاني الذي توفي عام ١٩٩٤. وهو واحد من جملة مؤسسات لاوقاف كولبايكاني ومنها مستشفيات ومراكز ثقافية في ايران ومركز اسلامي في لندن.

وقال الشيخ الكوراني: "كان الرأي ان نبرمج علومنا الاسلامية لكي نسهل على الباحثين وعلى الطلاب في الحوزة الرجوع الى مصادر العلوم الاسلامية بسرعة وكفاية دون اي هدر للوقت كما كان الحال منذ مئات السنين".

واوضح ان البحث عن اي موضوع بات سهلاً ولا يتطلب من الباحث او الطالب الا ان يختار مفتاحاً من عشرات المفاتيح في متناوله. فاذا كان يعد بحثاً عن نظام المواريث استطاع ان يعثر على كل ما كتب وقيل في هذا الاطار لدى جميع المذاهب عندما يطبع كلمة "مواريث" فترتسم امامه عشرات المراجع حول الموضوع وله ان يختار من بينها. والامر نفسه ينطبق على اي معلومة اخرى.

والى البرامج الخاصة بالفقه والتاريخ واللغة هناك ايضاً متن القرآن نفسه ومجموعة من الاحكام الشرعية تجيب عن اربعة عشر الفاً سؤالاً في ابواب الفقه المختلفة مع امكان الاجابة على السؤال من الكتب التي هو فيها اضافة الى متون هذه الكتب مع اهم المصطلحات الفقهية وشرحها.

وفي البرامج ايضاً دليل المؤلفات المستخدمة ككتاب "الفهرس" لابن النديم و"مرآة الكتب" للتبريزي، الى جانب قاموس الفقه الذي يشتمل على فهارس لكل الالفاظ المهمة في علم الفقه من المصطلحات والقواعد والامكنة وغيرها.

وتمكن المركز حتى الآن من انجاز برمجة الفي كتاب من كتب الفقه الاساسية التي يصل عددها الاجمالي الى ثلاثة آلاف يأمل الشيخ الكوراني ان تنجز بكاملها خلال السنوات الاربع المقبلة.

(وص ف)



الشيخ علي الكوراني يتابع عمله في الكومبيوتر. (ا ف ب تيليفوتو)

دهمه النعاس على جراره وقطع الحدود

بوخارست – و ص ف – دهم النعاس فلاحا بلغاريا كان يحرث حقله فغفا الى مقود جراره ليستيقظ محوطا بحرس الحدود الرومانيين اذ اجتاز الجرار الحدود الرومانية البلغارية "بطريقة غير مشروعة". وذكرت صحيفة "ايفينين ماتول زيلي" الاثنين ان ايليا انغيلوف وهو من بلدة الكسندريا (في شمال شرق بلغاريا) القريبة من الحدود مع رومانيا اوضح لحرس الحدود انه يجهل كيف تمكن جراره من اختراق الحقول للتوقف في رومانيا الخميس الماضي. واعتبر حرس الحدود الرومانيين افادة الفلاح البلغاري "صادقة" وسمحوا له بالعودة مع الجرار الى بلاده.

الدمية باربي امبراطورة صينية



نزلت الى الاسواق في هونغ كونغ امس هذه الدمية بزيء امبراطورة صينية وتحمل اسم الامبراطورة باربي – هونغ كونغ ٩٧ النسخة الاحتفالية، في اطار الاحتفالات بانتقال هونغ كونغ الى السيادة الصينية.

(رويتر تيليفوتو)

رقم قياسي جديد في حصاد بالمنجل

اتزكلوسترلي (المانيا) – و ص ف – سجل مزارع نمسوي من منطقة ستيرمارك الاحد رقما قياسيا جديدا اذ حصد حقلا بالمنجل مساحته ٤٩ مترا مربعا في ٤٤،٢ دقيقة.

وفي اتزكلوسترلي (جنوب) فاز غوتفريد شيندلباكر (٢٧ عاما) على منافسيه من الباسك والسويسريين. واتخذ قرار تشكيل اتحاد دولي للحصادين بالمنجل نظرا الى عدد المشاركين الكبير.

صقور تنطلق ومتابعة هجرتها بالأقمار

ابو ظبي – و ص ف – اعلنت هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية في ابو ظبي انها قامت بناء على اوامر من الرئيس الاماراتي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان باطلاق ٥٩ صقرا في الطبيعة لمتابعة مسار هجرتها بواسطة الاقمار.

واوضح الفريق محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة الاماراتية ورئيس هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية ان الصقور الـ٥٩ جرى اطلاقها في سماء قيرغيزستان في نيسان الماضي.

وهي العملية الثالثة من نوعها بعد عمليتين مماثلتين في نيسان ١٩٩٥ ونيسان ١٩٩٦ وكان خلالهما اطلاق ١٠٧ و٦٥ صقرا توالياً في سماء باكستان.

وقال الفريق محمد بن زايد ان بين الصقور الـ٥٩ التي تم اطلاقها اربعة زودت أجهزة ارسال صغيرة يبلغ وزن الواحد منها ٢٠ غراما ستتيح على مدى اربعة اشهر او خمسة متابعة مسار هجرة الصقور التي تشكل تربيتها احدى الهوايات المفضلة في دول الخليج.

النهار مؤسسها ١٩٣٣م – المدير المسؤول – رئيس التحرير – جبران تويني – جوزف نصر – انسي الحاج – تصدر عن النهار ش.م.ل.